

دخول الوطن

محمد بن راشد: الشباب
قادة المستقبل وعماد
العمل الوطني وتطوير
القوات المسلحة

آيدكس 2015
أهم معرض
دفاعي استراتيجي
في العالم

أسلحة الليزر
تدشن عصر
الحرب الأسرع
من الضوء

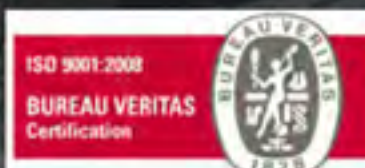
الصراعات اللامتاثلة
وأمن الخليج العربي

ملف العدد

الإمارات ومصر... علاقات متطورة وآفاق واعدة



آيدكس 2015



• نظم التحكم من دون طيار

• الأمن المعلوماتي

• القيادة والتحكم والاتصالات
والحواسيب والاستخبارات
والمراقبة والاستطلاع

• الخدمات اللوجستية

قيمة

بناء شراكات دائمة تدفع نحو الابتكار.

نورثروب جرومان تقدر قيمة العلاقات.
الشراكات الفعالة تتطلب التزاماً مستمراً على
المدى الطويل. تعاوننا وشراكتنا الاستراتيجية
ساهمت بدفع التطور التكنولوجي. ولهذا نحن
الرواد في الإبداع والابتكار.

قيمة الأداء.

NORTHROP GRUMMAN

أهلاً... آيدكس

يحتل "آيدكس" مكانة بارزة على خارطة المعارض الدفاعية في العالم، ويدرك الخبراء والمتخصصون أن "آيدكس" يكتسب هذه المكانة التسويقية والاقتصادية والتقنية البارزة من خلال متانة الاقتصاد الإماراتي وقوته، وما تتمتع به الدولة من أمن واستقرار وبنى تحتية متميزة، كما يكتسب هذه القيمة والمكانة من خلال الدعم القوي الذي تقدمه القيادة الرشيدة وعلى رأسها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - وكذلك الدعم اللامحدود الذي يحرص سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على توفيره للمعرض بمتابعة سموه المستمرة والدؤوبة التي تنعكس بالضرورة من خلال حضور سموه فعاليات المعرض على مدى أيام انعقاده، وحرصه على عقد سلسلة من اللقاءات المباشرة مع ممثلي الشركات العالمية العارضة وممثلي الكثير من الدول المشاركة بالمعرض.

يعتبر معرض آيدكس دورة تثقيفية موسعة للقادة العسكريين للتعرف على الجديد والحديث في تقنيات التسليح العسكري، كمل يعد مكسباً حقيقياً بالغ الأهمية لهم كونه يهيئهم للتطلع إلى كل ما هو جديد، ويحفز رغبتهم في الاستفادة من صفقات التسليح خلال المعرض، كما يسهم وجود هؤلاء القادة خلال فترة المعرض واحتكاكهم بنظرائهم من دول مختلفة بالرغبة في التطوير والتحديث ومواكبة العصر وأحدث التقنيات الدفاعية، الأمر الذي ينعكس بالتبعية على جاهزية قواتهم المسلحة ومستوى تأهيل الأفراد وجاهزية المعدات.

كما يوفر معرض "آيدكس" للمخطط العسكري فرصة فريدة لدراسة اتجاهات التصنيع العسكري في العالم، وبالتالي بناء تصورات حول القدرات العسكرية للجيش الحديثة ورسم سيناريوهات أقرب للدقة حول احتياجات القوات المسلحة من المعدات والأسلحة، كما يوفر المعرض فرصة سانحة لتبادل المعلومات حول النظريات والعقائد العسكرية في الجيوش الحديثة، وكذلك يتيح المعرض المجال لتطور الصناعات الدفاعية في دولة الإمارات العربية المتحدة وتحقيق طموحاتها ليس فقط من خلال توفير بيئة تنافسية قوية مع نظيراتها من مختلف الدول المتقدمة في هذا المجال الحيوي، ولكن أيضاً من خلال التعرف إلى أحدث التقنيات المناظرة عالمياً، فضلاً عما يوفره المعرض لهذه الصناعة الوطنية من فرص تسويقية هائلة من خلال منحها أولوية استثنائية في الترويج والتسويق والتعاقدات.

هناك العديد من الشواهد والمؤشرات تبرهن بشكل جلي تصاعد منحى النجاح لمعرض "آيدكس" سواء فيما يتعلق بالمشاركة الدولية الواسعة أو حجم الصفقات التي يتم إبرامها، فضلاً عن أنه منذ نهاية المعرض السابق أعلن أن الشركات العارضة حجزت أكثر من 50% من مساحة المعرض للدورة الحالية 2015، كل هذا وغيره يعكس الاهتمام المتزايد من جانب الشركات العالمية ومن قبل المتخصصين في مجال الدفاع العسكري بالمعرض والحرص على المشاركة في مختلف فعالياته، كما يؤكد الثقة الكبيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة واقتصادها وإمكاناتها المميزة كمركز عالمي للمعارض، إذ إن حجز أكثر من نصف المساحة المخصصة للعرض قبل عامين من الانعقاد وسط مختلف الظروف المالية العالمية الراهنة، وتدني أسعار البترول يعكس حجم الثقة الهائل باقتصادنا الوطني، فضلاً عن الثقة بأجواء الأمن والاستقرار في الدولة.

يأتي معرض آيدكس 2015 دائماً ليكمل قصص النجاح والإزهار والنمو التي تشهدها الدولة، متمماً ما أحدثته مختلف معارضنا الدفاعية السابقة من صدى طيب في نفوس أبناء الإمارات وزائريها من مختلف دول العالم، فهاهي الأيام تمر بسرعة ويستقبل معرض آيدكس 2015 زواره، وستكون كلمات استقباله لهم "أهلاً بكم، وسأكون قادراً على إبهاركم من جديد".

بقلم :

المقدم ركن/ يوسف جمعة الحداد

رئيس التحرير

yas.adc@gmail.com

الافتتاحية



06

محمد بن راشد: الشباب
قادة المستقبل وعماد
العمل الوطني وتطوير
القوات المسلحة

22

القوات المسلحة تعلن توفر
الفرص في تسع وحدات



98

تقنيات ومعدات تلبي
متطلبات المهام
القتالية المستقبلية



90

البيئة والعلاقات الدولية
من الأنسنة إلى التنمية
وحيازة القوة



- الآراء المتضمنة في المقالات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تمثل بأي حال من الأحوال رأي المجلة تحديداً.
- لا تتحمل المجلة أي مسؤولية تجاه ما تحويه من الاعلانات المنشورة على صفحاتها.
- حقوق النشر محفوظة للمجلة.
- نرحب بتغطية ونشر أخبار ونشاطات الشركات والمؤسسات والتي تتوافق مع أهداف المجلة وتوجهاتها.

دع الوطن

مجلة شهرية عسكرية واستراتيجية
تصدر عن مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة
لل قوات المسلحة - الامارات العربية المتحدة
تأسست في أغسطس عام 1971

رئيس مجلس الإدارة والمشرف العام

العميد الركن/ سالم بن غافان الجابري

نائب رئيس مجلس الإدارة

العميد/ سعيد محمد المزروعى

رئيس التحرير

المقدم الركن/ يوسف جمعة الحداد

المشرف الفني

موزة حسن آل علي

مستشار التحرير

محمد المشرف خليفة

سكرتارية التحرير

مريم محمد الرميثي

هيئة التحرير

أمل سالم الحوسني

راية سالم المزروعى

الإخراج والتصميم

سعاد عبدالله النعيمي

هدى زين العطاس

أحمد محمود أحمد

أرشيف الصور

فاطمة علي النقيبى

الإعلانات والتوزيع

ملازم/1 خليل محمد الكعبي

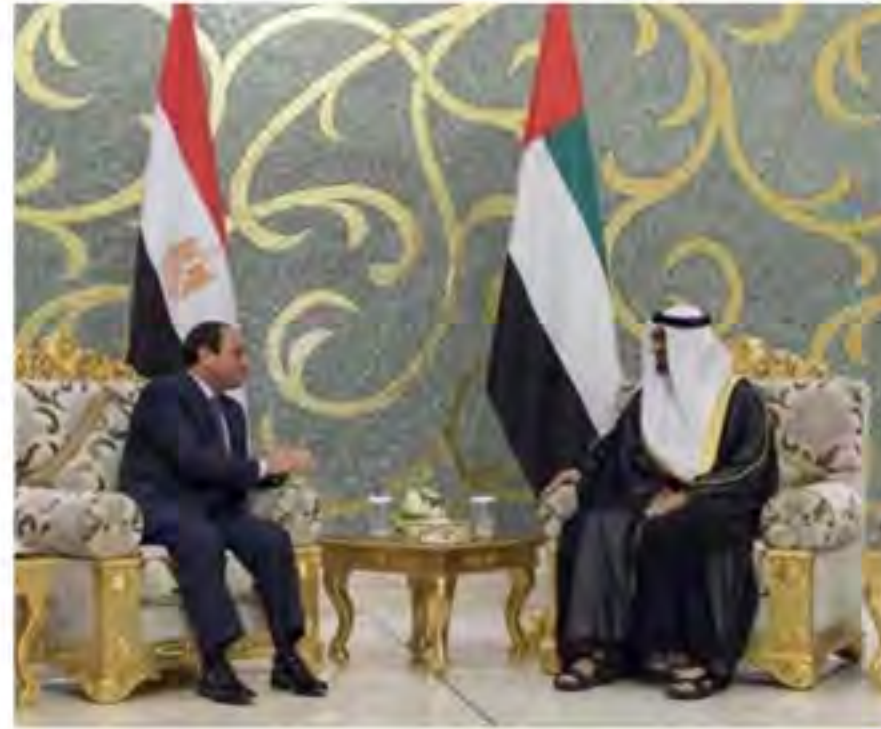
شاكا برامود

خلاف العدد 517



تحتضن أبوظبي معرض «أيدكس 2015» وهو منصة فريدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط تعرض أحدث التقنيات في مجال الدفاع البري والبحري والجوي.

24



80
<

الإمارات ومصر... علاقات متطورة وآفاق واعدة



108
<

أسلحة الليزر تدشن عصر الحرب الأسرع من الضوء

كتاب العدد

37	محمد خلفان الصوافي
47	د.سلطان محمد النعيمي
57	محمد الحمادي
61	تركي الدخيل
65	عائشة المري
77	د.جون راندال بالارد
97	د.محمد بن هويدن
107	أمل الحليان

الإعلانات

NORTHROP GRUMMAN	IFC
PHOTONIS	ISLAND COVER
ROCKWELL COLLINS	43
CAE	45
DASSAULT AVIATION	49
THALES RAYTHEON SYSTEMS	51
DUBAI AIRSHOW 2015	53
OSHKOSH DEFENSE	55

94
>

الصراعات اللامتماثلة وأمن الخليج العربي



104
<

KC-46 الطائرة الصحريجية العملاقة متعددة الأدوار

• ترسل جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
• هاتف: +971 (2) 4415999 • فاكس: +971 (2) 4078191 • صندوق البريد: 3231 - أبوظبي
• البريد الإلكتروني للإعلانات: nation@nationshield.ae • الموقع الإلكتروني: www.nationshield.ae
• البريد الإلكتروني للتحرير: alwattan@eim.ae



محمد بن راشد: الشباب قادة المستقبل وعم

شهد حفل تخريج الدورة الـ 39 من مرشحي كلية زايد الثاني العسكرية



■ محمد بن راشد أنتم قادة المستقبل وعماد العمل الوطني
والواجب من أجل تطوير قواتكم المسلحة

■ نحن فخورون بشباب الوطن وكونوا أهلاً للمسؤولية والواجب
الوطني وتحلوا دائماً بالطاقة الإيجابية

دعا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله أبنائه خريجي الدورة الـ 39 من المرشحين الضباط في كلية زايد الثاني العسكرية في مدينة العين إلى مواصلة التدريب نحو المجد والتفوق وخدمة وطنهم والحفاظ على مكتسباته الحضارية والدفاع عن أمن واستقرار شعبهم



ساد العمل الوطني وتطوير القوات المسلحة



مستقبلهم ومصالح وطنهم العليا. وقال لهم سموه: نحن فخورون بشباب الوطن وكونوا أهلاً للمسؤولية والواجب الوطني وتحلوا دائماً بالطاقة الإيجابية.

جاء ذلك خلال رعاية سموه صباح الثامن والعشرين من يناير الماضي حفل تخريج الدورة الـ 39 من المرشحين الضباط في كلية زايد الثاني العسكرية في مدينة العين. بدأ الاحتفال لدى وصول صاحب السمو راعي الحفل إلى المنصة الرئيسية ثم عزف السلام الوطني وأدى الخريجون النشيد الوطني لدولة الإمارات. ثم قام صاحب السمو الشيخ

بكل كفاءة وجاهزية. وبارك لهم سموه على مثابرتهم طوال مدة دراستهم في كلية زايد الثاني العسكرية التي وصفها سموه بمصنع الرجال الذين يتخرجون منه متسلحين بالعلم والإيمان بالله وقدراتهم وطاقاتهم الإيجابية.

وخطبهم سموه: أنتم أيها الشباب قادة المستقبل وعماد العمل الوطني والواجب من أجل تطوير قواتكم المسلحة لتظل تضاهي أعرق القوات المسلحة في الدول المتقدمة من حيث العلم والمعرفة ومواكبة كل ما هو حديث في عالم العلوم العسكرية والأكاديمية التي تخدم



محمد بن راشد آل مكتوم يرافقه العميد الركن يحيى بن خادام بوعميم قائد الكلية بالتفتيش على طابور الخريجين ثم تليت آيات من الذكر الحكيم بعدها مر الخريجون أمام المنصة الرئيسية على هيئة استعراض عسكري عكس مهارة الخريجين العسكرية والتدريبية.

ثم أدى الخريجون بعد ذلك أمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والحضور القسم معاهدين الله تعالى ثم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» والقيادة الرشيدة أن يكونوا جاهزين ومستعدين للدفاع عن أمن واستقرار الوطن والدود عن حياضه واستقلاله ومكتسباته الوطنية.

بعد ذلك قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتوزيع الجوائز على المتفوقين الثمانية في الدورة وهم المرشحون علي الشحي وحمد البريكي وفارس الحبسي ومالك الرواشدة «من الأردن» وعلي الظاهري وأحمد الزيودي وسعيد الشرقي وخالد الدرمني. ثم تمت مراسم تسليم وتسلم العلم من الدورة 39 إلى الدورة 40 مع أداء القسم بالله تعالى أن يحافظوا على العلم مرفوعاً عالياً .. ثم هتف الخريجون بحياة صاحب السمو رئيس الدولة واستأذن قائد الطابور صاحب السمو نائب رئيس الدولة راعي الحفل بالانصراف.

حضر حفل التخرج سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي محمد أحمد البواردي الفلاسي وكيل وزارة الدفاع واللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية وعدد كبير من أصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي وعدد من قادة





■ قائد كلية زايد الثاني العسكرية: خريجوا الكلية اختاروا لأنفسهم مهنة الشرف والوفاء لوطنهم ليكونوا رافدا لقواتنا المسلحة بالأسلة وفوجا جديدا ينضم إلى أفواج حماة الوطن

بكم أجمل ترحيب، في هذا الصرح العلمي الشامخ، بين أبنائكم في كلية زايد الثاني العسكرية... تباركون بحضوركم الكريم، هذه النخبة الجديدة من خريجي الدورة التاسعة والثلاثين، الذين اختاروا لأنفسهم مهنة الشرف والوفاء لوطنهم، ليكونوا رافداً جديداً من رجال القوات المسلحة بالأسلحة وفوجاً جديداً من أفواج حماة الوطن، الذين عاهدوا الله على مواصلة المسيرة المباركة، والإخلاص في الدفاع عن الوطن وأهله. وإنه لشرف عظيم لقواتنا المسلحة، أن تكون هذه الكلية منارة مضيئة في سماء وطننا الغالي، تسهم في بناء القادة القادرين على تحمل مسؤولياتهم تجاه وطنهم، والمدرّكين لواجباتهم نحوه في الشدة والرخاء.

آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على جهودهما العظيمة في دعم مسيرة دولتنا المباركة من أجل أن يكون شعب دولة الإمارات أسعد شعوب العالم يجمعه وحدة المصير والهدف والحب والتوافق والانسجام بينه وقيادتنا الرشيدة، كما توجه بالشكر والعرفان إلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على اهتمامه الكبير ودعمه اللامحدود لهذا الصرح العلمي الشامخ.

تشريف

وجاء في الكلمة: «يشرفني في هذا اليوم المبارك، أن أرحب

أفرع القوات المسلحة وذوي الخريجين والسفراء العرب والأجانب والملحقين العسكريين في سفارات الدول الشقيقة والصديقة لدى الدولة، واختتم الحفل بالتقاط الصور التذكارية لصاحب السمو راعي الحفل مع الخريجين.

خريجونا اختاروا مهنة الشرف والوفاء للوطن

أكد العميد الركن يحيى بن خادم بوعميم قائد كلية زايد الثاني العسكرية، أن خريجي الكلية اختاروا لأنفسهم مهنة الشرف والوفاء لوطنهم ليكونوا رافدا لقواتنا المسلحة بالأسلحة، وفوجا جديدا ينضم إلى أفواج حماة الوطن الذين عاهدوا الله تعالى على مواصلة المسيرة المباركة والتفاني في الدفاع عن الوطن وأمنه وأهله.

وشرح في كلمته التي ألقاها خلال الحفل البرامج والمناهج التعليمية والتدريبية التي تدرسها الكلية لتنسبها، والتي تسهم في بناء وتأهيل القادة القادرين على تحمل مسؤولياتهم حيال وطنهم والمدرّكين لواجباتهم تجاه هذا الوطن العزيز في الشدة والرخاء، متوجهاً بالشكر والولاء والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد

محمد بن راشد: تصدرنا العالم لأن خليفة هو الأول في العطاء



قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" رسالة شكر وتقدير إلى القوات المسلحة وكافة الجهات الحكومية والأهلية والخاصة المانحة والمساهمة في تقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية والخيرية إلى المحتاجين حول العالم، تسلمها عن القوات المسلحة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة وذلك خلال رعاية وحضور نائب رئيس الدولة حفل إطلاق التقرير السنوي الرسمي لمساعدات الدولة الخارجية التي بلغت لعام 2013 أكثر من 21 ملياراً ونصف المليار درهم والذي أقيم في قصر الإمارات في العاصمة أبوظبي في الثاني من إبريل الجاري.



وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" أن دولة الإمارات هي الأولى عالمياً في المساعدات وفي العطاء الإنساني نسبة إلى دخلها القومي، حيث بلغت مساعداتها 21,6 مليار درهم في عام 2013، متجاوزة بذلك أعلى نسبة حققتها أي دولة منذ 50 عاماً.

وأضاف سموه إن سبب تصدرنا دول العالم في المساعدات هو أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، هو الأول عالمياً في العطاء، حيث رسخ زايد النهج وأكمل خليفة وإخوانه المسيرة، ولدينا اليوم أكثر من 38 جهة إنسانية تزرع الخير في بقاع العالم كافة.

سلطان القاسمي: الإمارات تقف إلى جانب مصر في مواجهة الإرهاب والتطرف

تعرضت له محافظة شمال سيناء المصرية، راجياً من المولى عز وجل أن يتقبل الشهداء بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، ويمن على المصابين بالشفاء العاجل.

جاء ذلك خلال لقاء صاحب السمو حاكم الشارقة بوفد طلبة كلية الطب العسكري التابعة للقوات المسلحة المصرية، في مكتب سموه بجامعة الشارقة. وأكد سموه، بصفته رئيساً لجامعة الشارقة، أن أبواب الجامعة مفتوحة للطلبة المصريين للاستفادة العلمية من مختبرات ومراكز البحث العلمي في الجامعة.

ورحب سموه بوفد الكلية في دولة الإمارات العربية المتحدة بوجه عام، وفي إمارة الشارقة على وجه الخصوص، متمنياً لهم طيب الإقامة، والاستفادة العلمية في المجالات الأكاديمية في التخصصات الطبية التي تقدمها جامعة الشارقة. وتباحث سموه مع الوفد، خلال اللقاء، سبل تعزيز أفق التعاون في المجالات العلمية المشتركة.



جمهورية مصر العربية في مواجهتها للإرهاب والتطرف. وأعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن خالص تعازيه ومواساته لشهداء الحادث الإرهابي، الذي

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ووقوف دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً بجانب



محمد بن زايد يبحث دعم التعاون العسكري مع وزير الدفاع الأميركي

تلقى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اتصالاً هاتفياً من معالي تشاك هيغل وزير الدفاع الأميركي. وجرى خلال الاتصال تناول العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها بين البلدين. وبحث الجانبان التعاون في المجالات العسكرية والدفاعية، والتنسيق في القضايا التي تدعم الأمن والاستقرار والسلام بالمنطقة، بالإضافة إلى الموضوعات والمستجدات ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا الرأي ووجهات النظر بشأنها.

عبدالله بن زايد يستقبل وفداً من كلية الدفاع الوطني

أشاد بالكلية وبدورها في تحقيق المزيد من الإنجازات الأكاديمية في دولة الإمارات



عبدالله بن زايد وكبار مسؤولي الوزارة في لقطة تذكارية مع وفد كلية الدفاع الوطني

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية أن ما حققته دولة الإمارات على مدى الـ 43 عاماً الماضية «إنجاز نفتخر به ويعتبر تحدياً يحتم على كل فرد ضرورة مواصلة العطاء وخدمة الوطن دعماً لمسيرة الآباء المؤسسين نحو تحقيق المزيد من الإنجازات في السنوات القادمة». جاء ذلك في ختام حلقة حوار بين سموه ووفد من كلية الدفاع الوطني برئاسة اللواء ركن طيار رشاد محمد سالم السعدي قائد الكلية.

حيث قام سموه بفتح حلقة من الحوار قام خلالها عدد من أعضاء الوفد بطرح عدد من الأسئلة على سموه تناولت التطورات في المنطقة وعلاقة دولة الإمارات بدول الجوار، بالإضافة إلى التطرق إلى عدد من الموضوعات على الصعيد العالمي.

وقال سموه، إن هناك دوراً مأمولاً للكلية في تحقيق المزيد من الإنجازات العلمية والأكاديمية في دولة الإمارات وفقاً لمعايير معاصرة وأن تساهم مخرجاتها وكوادرها في دعم مسيرة التنمية في شتى المجالات. وأعرب سموه عن أمله في أن تحقق الكلية كل النجاح والتوفيق وتحقيق أهدافها ورسالتها العلمية.

بن غباش، واستمع إلى شرح حول العناوين الأدبية والاقتصادية والقانونية والسياسية التي تفتتها المكتبة وتضعها في خدمة موظفي الوزارة، خاصة الدارسين والباحثين والقانونيين، التي تضم نحو عشرين ألف عنوان متنوع، ويطبق فيها نظام فهرس الكونجرس الأمريكي وكذلك نظام الإعارة الإلكترونية.

وكان وفد كلية الدفاع الوطني قد تعرف، خلال زيارته لوزارة الخارجية، إلى إستراتيجية الوزارة وأهدافها، بحضور محمد مير عبدالله الرئيسي وكيل وزارة الخارجية، وفارس محمد أحمد المزروعى مساعد وزير الخارجية للشؤون الأمنية والعسكرية. كما زار الوفد قاعة المؤتمرات الصحفي ومكتبة سيف

المشرف وقائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية يبحثان التعاون العسكري

استقبل سعادة اللواء الركن بحري إبراهيم سالم محمد المشرف قائد القوات البحرية في مكتبه في قيادة القوات البحرية الفريق بحري جون دابليو ميلر قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية الذي يزور البلاد. جرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين الجانبين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها إضافة لتبادل وجهات النظر في عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك خاصة في ما يتعلق منها بالتنسيق والتعاون العسكري في الجوانب البحرية بين البلدين الصديقين.



فريق "كوادر" يهدي القوات المسلحة أكبر بطاقة شكر في الدولة

أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تزامناً مع الذكرى التاسعة لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي.

وأكد وفد فريق مشروع "كوادر" - الذي ضم عبدالله سعيد الهنجري وخليفة علي القايدي وسعيد عبدالله رباع وفاطمة سيف بداو وعائشة إبراهيم زيداني - أن مبادرتهم جاءت تلبية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتقديم الشكر للقوات المسلحة على جهودها في حماية الوطن وتوفير الأمن والأمان لدولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها.

تسلم اللواء الركن سيف مصبح عبدالله المسافري رئيس هيئة العمليات - ونياية عن القيادة العامة للقوات المسلحة - بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي في يناير الماضي لوحتي شكر وعرفان الأولى فخرية وخاصة تحمل توقيع صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، والثانية لوحة "شكراً حماة الوطن"، وهي أكبر بطاقة شكر وعرفان للقوات المسلحة "مقاس 6 في 6" وتحمل توقيع موظفي وموظفات الدوائر والمؤسسات المحلية في رأس الخيمة و زوار مهرجان عوافي من مختلف الشرائح.

قام بتسليم اللوحتين وفد فريق مشروع "كوادر" الذي أطلقه برنامج صقر للتميز الحكومي بإمارة رأس الخيمة وذلك استجابة لمبادرة "شكراً حماة الوطن" التي



حملة بحار ٢٠١٤ حققت نجاحاً كبيراً في تعزيز الوعي بقوانين السلامة البحرية

"كن واعياً.. كن يقطاً.. استمتع بأمان" والتي تهدف إلى توعية الجمهور المستخدم للبحر حول مفهوم السلامة البحرية والتعريف باللوائح البحرية المعمول بها في الدولة، وكذلك كيفية ارتداء البحر مع الحفاظ على سلامة البيئة فضلاً عن الترويج لاستخدام خط الطوارئ البحري 996.

واستمرت فعاليات الحملة على مدار شهرين عبر مجموعة موسعة من الأنشطة التفاعلية حرصت من خلالها الحملة على التواصل المباشر مع الجمهور سواء بإقامة المنصات داخل مراكز التسوق الرئيسية على مستوى الدولة أو بتنظيم فعاليات على الشواطئ شارك فيها أطفال المدارس وشهدت توزيع مطبوعات توعوية وفتح قنوات تواصل لخلق فرص للحوار والرد على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بارتداء البحر وبالتالي رفع مستوى الوعي العام بإجراءات وقوانين السلامة البحرية.



حملة بحار 2014 تختتم فعالياتهما رسمياً

ولفيف من الإعلاميين والمسؤولين، وتم خلاله تكريم الأطراف المشاركة والسفراء الشرفيين والإعلاميين وكذلك توزيع جوائز على الفائزين في مسابقات الحملة. كان جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، قد أطلق حملة السلامة البحرية "بحار 2014" تحت شعار

اختتمت حملة السلامة البحرية الرابعة "بحار 2014" فعالياتهما رسمياً في حفل كبير حضره اللواء الركن طيار فارس خلف خلفان المزروعى، رئيس جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل وممثلون عن الشركاء الاستراتيجيين للجهاز والهيئات الحكومية المعنية

المنصوري يستعرض التوجهات الاقتصادية للدولة حتى 2021 في محاضرة بكلية الدفاع الوطني



الاستثماري من جميع أنحاء العام وفائض الموازنة المتوقع للدولة هذا العام. واستعرض هذا المؤشر من خلال ثلاثة تحديدات هي قطاعات تقود الابتكار وعناصر استراتيجية الابتكار وتشكيل بيئة داعمة للابتكار. وفي نهاية المحاضرة تم فتح باب الحوار مع الدارسين في الكلية الذين أشادوا بالمحاضرة ومعلوماتها القيمة وتطرقوا إلى عدد من القضايا التي تخص الاقتصاد الوطني للدولة والرؤية المستقبلية التي تقوم على ثوابت وطنية راسخة.

الدولة بين عامي 2014-2021. وتطرق إلى وثيقة رؤية الإمارات 2021 التي تهدف لقيام اقتصاد تنافسي بقيادة إمارتين وتقوم على رؤية برامج العمل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» الصادرة عام 2005، والتي تطمح إلى أن نكون من أفضل دول العالم بحلول 2020. واستعرض تطور ومو اقتصاد الدولة في ظل التحديات الإقليمية والعالمية والذي يقوم على رؤية واضحة وبيئة اقتصادية آمنة ومستقرة والتجارة الخارجية غير النفطية للدولة وتدفقات رأس المال

ألقى معالي سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، محاضرة في يناير الماضي في كلية الدفاع الوطني بأبوظبي تحت عنوان «مستقبل الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة»، بحضور اللواء الركن طيار رشاد محمد سالم السعدي قائد كلية الدفاع الوطني وعدد من الدارسين بالكلية. وتناول وزير الاقتصاد في المحاضرة، عددا من المحاور المتصلة بالاقتصاد الوطني للدولة وعلى رأسها التوجهات الاقتصادية للدولة والنمو الاقتصادي بين عامي 2013 - 2021 بالإضافة إلى معدل التضخم في

الحفل الختامي لمنافسات التدريب والرمية لمجموعة حرس السواحل



صورة تذكارية لمجموعة حرس السواحل

اختتمت منافسات التدريب والرمية ضمن أنشطة جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل للعام 2014/2015 في مقر قيادة مجموعة حرس السواحل، بحضور العميد ركن طيار عبدالله سعيد مبارك الشامسي مدير عام جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، وعدد من كبار ضباط جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل. بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل بعدها تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم، ألقى بعدها قائد مجموعة حرس السواحل كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور.

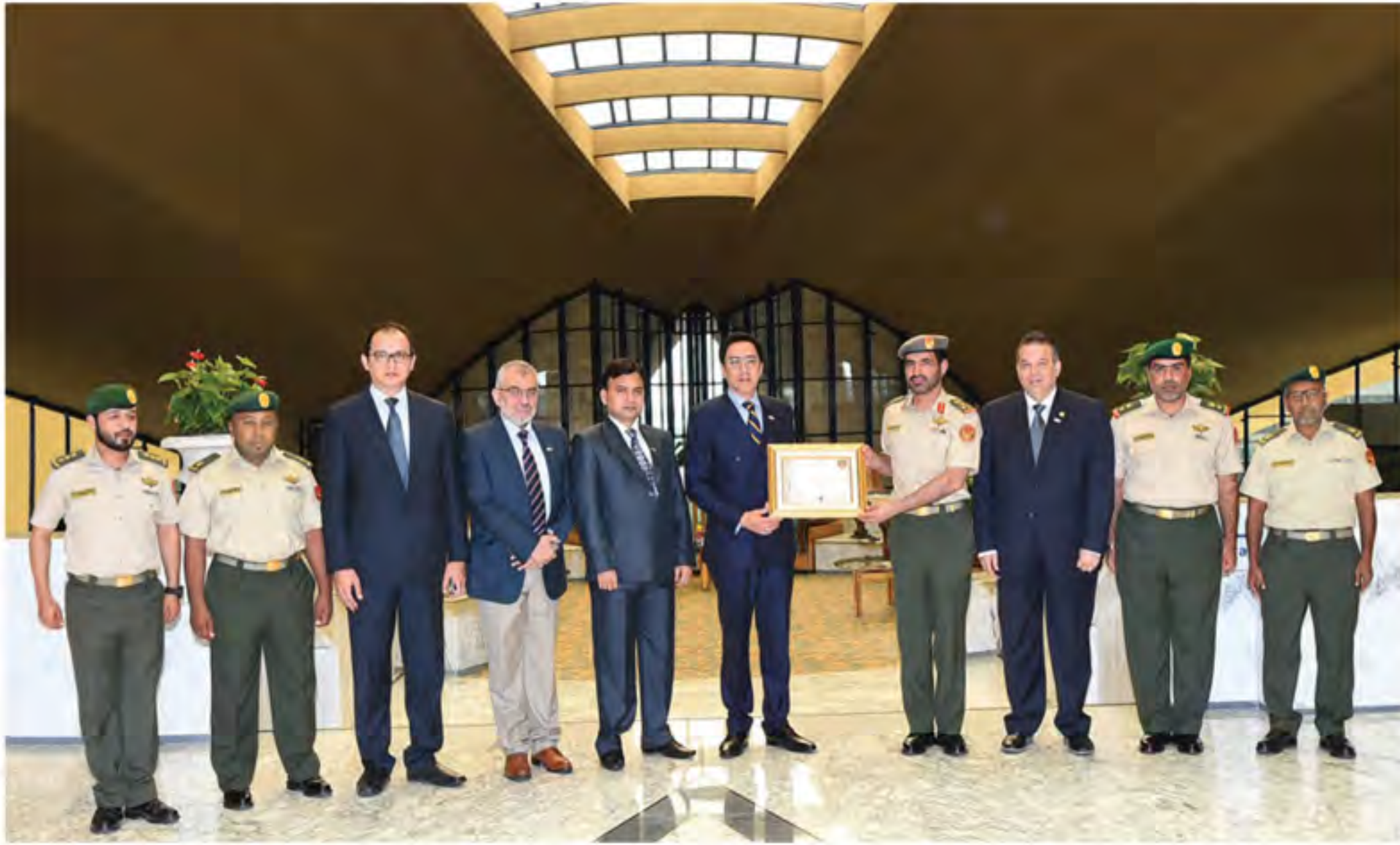
وأعرب قائد مجموعة حرس السواحل على ضرورة رفع مستوى اللياقة البدنية ومهارات الرماية للضباط والرتب الأخرى من منتسبي مجموعة حرس السواحل، وعلى ضرورة تنمية روح التنافس والمثابرة من منطلق حرص قيادتنا الرشيدة بجعل قواتنا المسلحة في أعلى المستويات، ورفع الكفاءة القتالية

والبدنية لدى منتسبيها من خلال تقديم الدعم والرعاية المستمرين. وفي نهاية الحفل تفضل راعي الحفل بتكريم الفائزين في المنافسات والحاصلين على المراكز الثلاث الأولى عن كل منافسة وتوزيع الجوائز والكؤوس عليهم

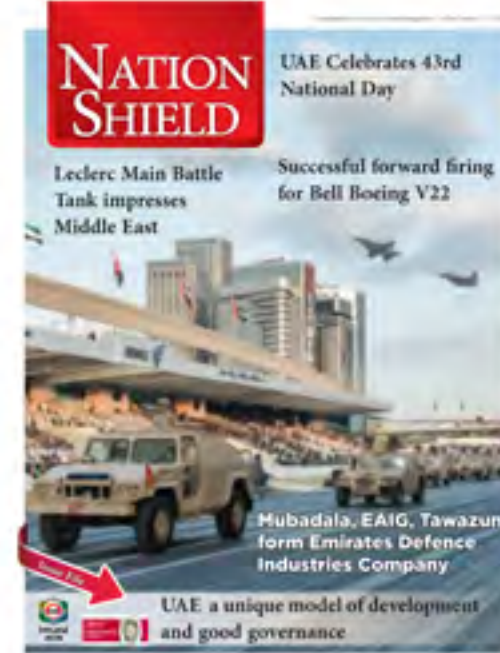


لأول مرة في الشرق الأوسط

درع الوطن تفوز بجائزة جامعة "اينو" ومنت



حصلت مجلة « درع الوطن » الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة على جائزة أفضل العلامات التجارية الحكومية من جامعة «اينو» منتدى نوبل للسلام، في إضافة عالمية إلى سجلها بالجوائز والشهادات الدولية. وتسلم العميد الركن سالم الجابري، رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية المشرف العام على مجلة "درع الوطن" جائزة العلامات التجارية الممنوحة من منتدى نوبل الدولي للسلام وجامعة أينو الدولية.



مسيرة وطن

دع "نوبل للسلام"



لجنة تضم 12 عضواً وتتم دراسة الملفات بطريقة تعتمد على الشفافية. وأشار المقدم الركن يوسف الحداد رئيس تحرير مجلة "درع الوطن" إلى أن المجلة ومن خلال رؤيتها الإعلامية الواضحة الملامح المرتكزة على الابتكار والجودة ومواكبة الغايات الاستراتيجية للقوات المسلحة للدولة ومتطلبات روح العصر وتقديم محتوى إبداعياً هادفاً يحترم أسلوب الحياة الاجتماعية والثقافية للقراء ساهمت في تحقيق المزيد من الإنجازات خلال السنوات الماضية، مؤكداً أن سجل النجاحات يأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة والتي تسعى إلى تحقيق المزيد من التقدم في شتى المجالات وخاصة في مجال الإعلام العسكري.

تناول القضايا التي تهم القراء، خاصة بعد صدورها بثوبها الجديد شكلاً ومضموناً منطلقةً خلاله نحو آفاق أوسع برؤية لمستقبل واعد يسهم في تفاعل المجلة مع عصر تسود فيه التقنيات، بالإضافة إلى طروحات المجلة التي ترضي طموحات قرائها في شتى المجالات العسكرية والاستراتيجية والثقافية من خلال كتابات كادرتها المتخصصة واستقطاب عدد كبير من أكبر الكتاب المواطنين المتميزين والكتاب العرب والأجانب المشهود لهم بعمق الدراسات والبحوث في المجالات العسكرية والإستراتيجية والفكرية. وأوضح أكرم صبري أن جائزة العلامة التجارية الدولية هي جائزة مرموقة مقدمة من المنتدى الدولي لتوصيات جائزة نوبل للسلام والجامعة الدولية غير الأولمبية، وتمنح الجائزة إلى الجهات والمؤسسات التي تحرص على الابتكار والريادة والتميز في مجال عملها، مؤكداً إلى أن اختيار الجهات الحكومية أو الخاصة للفوز بالجائزة أو الترشيح لها، يتم من خلال

وقام البروفيسور محمد سراج رئيس جامعة «آينو» رئيس «منتدى نوبل للسلام»، و الدكتور أكرم صبري، سفير العلامات التجارية ومبعوث الشرق الأوسط وإفريقيا في الجامعة، بتسليم الجائزة إلى رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية في نادي ضباط القوات المسلحة بحضور المقدم الركن يوسف الحداد رئيس تحرير مجلة درع الوطن، وعدد من ضباط القوات المسلحة. من جانبه أشاد السفير الدكتور أكرم صبري بتميز مجلة درع الوطن محلياً ودولياً ومواكبتها للتحديث المستمر الذي تشهده القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة وإبراز الوجه الحضاري للقوات المسلحة من خلال تقديمها مادة ثقافية متنوعة تلبي احتياجات ومتطلبات الفئة المستهدفة وتعكس التطور التقني الذي يشهده العالم في مختلف المجالات. ومن جانبه أشار السفير إلى إن اختيار مجلة " درع الوطن " جاء وفق معايير واضحة، من أهمها



محمد بن راشد للقوات المسلحة: شكرا حماة الوطن ورعاة الاتحاد

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بتخصيص احتفالات يوم جلوس سموه لتوجيه الشكر والعرفان لأبناء القوات المسلحة في الدولة، مؤكداً أن أبناء القوات المسلحة هم رعاة الاتحاد وحماة الوطن الذين ثبت بهم البنيان واشتدت بهم أركان الدولة.

وقال سموه «إن دولة الإمارات وتحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تشهد أمناً وأماناً وراحة واستقراراً بفضل أبناء القوات المسلحة الذين يسهرون حين تنام العيون.. ويضحون حين يتردد المترددون ويحمون المكتسبات حين يطمع الطامعون.. مضيفاً سموه أنهم موجودون في كل بيت وعند كل أسرة يعملون وينجزون بكل صمت و يضعون أرواحهم على أكفهم فداء لكل شبر من أرض الإمارات.. ولذلك يستحقون منا كل الشكر والعرفان والامتنان من قطاعات المجتمع كافة في دولة الإمارات».



معالي
محمد أحمد البواردي
الفلاسي
وكيل وزارة الدفاع

تؤكد قيادتنا الرشيدة وفي جميع المناسبات عمق محبتها ورعايتها لأبنائها؛ فقد عودنا سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» منذ توليه الحكم على إطلاق مبادراته الخلاقة والتي تعكس اللحمة الوطنية بين شعب دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادته.

ولقد كان لمبادرة «شكرا حماة الوطن» أكبر الأثر في نفوسنا جميعاً بما تضمنته من لمسات الوفاء والتقدير لأبنائنا في القوات المسلحة بدولة دولة الإمارات العربية المتحدة العربية المتحدة.

وإننا إذ تلقينا بعظيم الامتنان والعرفان مبادرة سموه؛ نؤكد أننا سنبقى الجند الأوفياء الذين يحمون بلادهم برا وبحرا وجوا وفي جميع الظروف والاقاات وسنظل العين الساهرة لدولة الإمارات العربية المتحدة محافظين على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

ولا يسعنا قادة وضباط وأفراد وجميع منتسبي القوات المسلحة إلا أن نتوجه بأسمى آيات الشكر لسموه على لفتته الكريمة، ومبادراته الطيبة، التي ستكون حافزا لنا جميعاً على بذل المزيد من الجهد لنظل عند حسن ظن قيادتنا الرشيدة بنا، فالوفاء لا يقابل إلا بالوفاء، والود لا يجازى إلا بالود.

شكرا سيدي صاحب السمو محمد بن راشد، وأعاد الله عليكم ذكرى توليكم الحكم، وأنتم ترفلون بأثواب الصحة والعافية ودولتنا الحبيبة تنعم بالخير والأمان في ظل الرعاية الكريمة لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة «حفظه الله».

الوكيل/1 سالم المزروعى
شكرا حماة الوطن كان لها وقع جميل في نفوس جميع منتسبي القوات المسلحة والتي أدخلت البهجة والسرور بيننا، فبهذه المبادرة نلتنا شرف هذه الكلمة من قائد يقدر تقاي جنوده.



عريف/1 أمينة القبيسي
«شكرا حماة الوطن» ليست غريبة على سموه، لأنه سباق دائماً إلى المبادرات التي تدخل البهجة والسعادة في نفوس جميع أبناء الوطن، وجاءت هذا العام لأبناء إحدى أهم مؤسسات الدولة «القوات المسلحة».

مريم الرميثي
مبادرة رائدة من قائد رائد، عبرت عن شعور جميع مواطني ومقيمي دولة الإمارات، حيث أنه بفضل الله وبفضل جهود وإخلاص القوات المسلحة ننعم بالأمان والأطمئنان.

شكراً حماة الوطن ورعاة الاتحاد، أنتم فخرنا وذخرتنا.





شعب الإمارات وقيادته وجيشه يد واحدة.. وقلب واحد.. وفريق واحد لبناء مستقبل واعد لدولة الإمارات



وقال سموه إن "قواتنا المسلحة اليوم هي إحدى أقوى الجيوش في المنطقة وأكثرها تقدماً وأفضلها عدة وعتاداً.. وأشكر جميع من أسهم في هذا التقدم والتطور وعلى رأسهم أخي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. الذي قاد جهوداً للتطوير والتغيير والتجديد وقدم جهده ووقته عبر سنوات طويلة لبناء قوات أصبحت فخراً لنا وعماداً لاتحادنا وحامية لكل شبر من بلادنا فهو أول من نشكره على تفانيه وقيادته وإلهامه لجميع أبناء القوات المسلحة ليكونوا ضمن الأفضل عالمياً".

وأضاف صاحب السمو نائب رئيس الدولة.. "شكراً حماة الوطن لأنكم للوطن أنتم درع.. وللحق أنتم صوت.. وللواجب أنتم أبناء.. شكراً لأنكم وضعتكم أرواحكم على أكفكم وقدمتموها فداء للإمارات.. شكراً لمن أعطى وقته وجهده وحياته وليله ونهاره للإمارات".

الفريق الركن محمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة



لا شيء يأسر الإنسان مثل الإحسان والوفاء ولا شيء يزيد من ثقة أفراد القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة مثل تقدير قادتهم لهم.. وقال: "لقد غمرتنا الفرحة جميعاً بمبادرة "شكراً التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله في ذكرى توليه الحكم.. كيف لا وهي تأتي من رجل دولة وقائد عسكري من الطراز النادر.. إنها مدرسة زايد الخير زايد الوفاء التي كانت ولا تزال تفيض حبا على أبنائها فتجعلهم أكثر تعلقاً بوطنهم وحرصاً على أن يكونوا الأبناء الأوفياء لدولتهم وقادتهم".

أن ضباط وأفراد القوات المسلحة الذين شرفهم سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله بهذه المبادرة الرائعة وأدخل من خلالها البهجة في نفوسهم يؤكدون أنهم سيظلون العين التي لا تنام والحصن المنيع الذي تتلاشى عنده كل المخاطر والمهددات.

اسمحوا لنا يا سيدي بتوجيه الشكر والعرفان لمقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ولسموكم الكريم وإخوانكم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وسيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدوركم المميز في إقامة دولة العز والكرامة التي ضمت أسعد شعب تحت سقف واحد وعمدت لبناء قوات مسلحة عزيزة الجانب تضم تحت جناحها حماة الوطن ودفعه أبناء القوات المسلحة كما نشكركم سيدي لما تفضلتم به من تخصيص احتفالات يوم جلوسكم لتوجيه الشكر والعرفان لأبناء القوات المسلحة".

سعادة رئيس أركان القوات المسلحة "أننا نعاهد الله عز وجل وقيادتنا الرشيدة وفي مقدمتها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله على أن نبذل قصارى جهدنا لنكون أهلاً للثقة التي أولوتمونا إياها وأن ندافع عن كل شبر من أرضنا.. حمى الله الإمارات وأهلها وحفظ لنا قيادتنا الرشيدة التي ستظل مصدر إلهام لنا جميعاً".



الجندي/1 علي الحمادي
مبادرة شكراً حماة الوطن كانت هدية جميلة للقوات
المسلحة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نقلاً عن أبنائه الكبار الذين وحكوا لأبنائنا وشعبنا.

الوكيل صالحه المعلم
إن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب
رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله غير
مستوى على مستوى دول العالم، حيث لم تر قائداً أو زعيماً
يخصص مناسبة خاصة به للاحتفاء وشكر وتقدير فئات المجتمع
المختلفة.



رقيب/1 إبراهيم الحمادي
تعجز الكلمات أن تعبر ما يدور في خاطري لشكر سيدي صاحب
السمو الشيخ محمد بن راشد، فبوجودكم قادتنا قد ارتقينا
إلى أعلى القمم.



"الخدمة الوطنية التزام ومسؤولية مشتركة" عنوان ملتقى شركاء الخدمة الوطنية الأول 2015



نظمت القيادة العامة للقوات المسلحة يناير الماضي ملتقى الشركاء 2015 الذي حمل عنوان "الخدمة الوطنية التزام ومسؤولية مشتركة" بفندق ونادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي.

وحضر الملتقى اللواء الركن عيسى سيف المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة واللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحون آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية إلى جانب عدد من كبار ضباط القوات المسلحة ووزارة الداخلية وكبار المسؤولين في مختلف القطاعات والجهات والمؤسسات الحكومية والإعلامية.

وبدأت فعاليات الملتقى بكلمة ترحيبية ألقاها نائب رئيس أركان القوات المسلحة رحب فيها بالحضور الكريم وحرصهم على تلبية الدعوة والحضور والمشاركة في الملتقى الأول للشركاء الذي تنظمه هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية في القوات المسلحة.

وأوضح في كلمته أن مشروع الخدمة الوطنية والإحتياطية الذي تشرف عليه هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية بموجب القانون الاتحادي رقم 6/ الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة لسنة 2014 هو مشروع وطني اتحادي وتعتبر أهدافه الاستراتيجية امتداداً للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021.

وأضاف اللواء الركن المزروعى في كلمته أن هذا الملتقى يأتي اليوم ليؤكد على أن علاقة الشراكة التي تجمع بين كافة الأطراف يجب أن يحكمها إطار استراتيجي واضح يوفر آليات الإشراف والتقييم والمراجعة لجميع الأدوار والمسؤوليات انطلاقاً من البعد الاستراتيجي الهام لهذا المشروع الذي سيكون

له أثر فعال في المحافظة على سيادة الدولة وتعزيز قدراتها الأمنية والدفاعية والارتقاء بالعنصر المواطن من خلال تأصيل وترسيخ القيم الوطنية وإعداد جيل جديد يمتلك مقومات المواطنة الصالح وغيرها من الأهداف التي تحتاج إلى تضافر الجهود ومضاعفتها. وأكد على أهمية الشراكة والتخطيط السليم لإنجاح مشروع الخدمة الوطنية الذي يعد ضرورة حيوية لكيان الوطن وللإستراتيجية المستقبلية التي وضعتها القيادة الرشيدة. وشملت فقرات الملتقى عرضاً لأفضل الممارسات العالمية في مجال الخدمة الوطنية قدمها المستشار الفريق م. السيد جوهاني كولي من هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية شرح من خلاله أهم التجارب العالمية في مجال تطبيق الخدمة الوطنية والفائدة المرجوة لتطبيق هذا القانون في دولة الإمارات العربية المتحدة.

له أثر فعال في المحافظة على سيادة الدولة وتعزيز قدراتها الأمنية والدفاعية والارتقاء بالعنصر المواطن من خلال تأصيل وترسيخ القيم الوطنية وإعداد جيل جديد يمتلك مقومات المواطنة الصالح وغيرها من الأهداف التي تحتاج إلى تضافر الجهود ومضاعفتها. وأكد على أهمية الشراكة والتخطيط السليم لإنجاح مشروع الخدمة الوطنية الذي يعد ضرورة حيوية لكيان الوطن وللإستراتيجية المستقبلية التي وضعتها

معلمو رأس الخيمة يسجلون في الخدمة الوطنية الإحتياطية



ضمن الشروط والمعايير المطابقة للمشروع الوطني. وأجمع عدد من معلمي منطقة رأس الخيمة التعليمية على أنه لشرف لهم دخول الخدمة الوطنية، لأنها في الأصل أقرب طريقة للتعبير عن الحب والاعتزاز بالوطن وخدمته، مشيرين إلى أنها تقدير وطني قبل أن تكون واجباً على كل من تنطبق عليهم الشروط العسكرية.

بدأ معلمو منطقة رأس الخيمة التعليمية التوجه إلى نقاط التسجيل في الخدمة الوطنية الإحتياطية للالتحاق بها ضمن الدفعة الثالثة من المجندين والمطلوبين للخدمة، بمختلف مدارس الإمارة وفي جميع المراحل الدراسية، بحسب مصدر مسؤول بالمنطقة.

حيث بدأت المنطقة في استقبال المعلمين ، والبالغ عددهم 7 معلمين تقريباً، وذلك

«الخدمة الوطنية» تختتم المرحلة الأولى من تسجيل طلاب الثانوية في دبي

القوات المسلحة في إتمام عملية التسجيل لطلاب الثانوية العامة، ومساهمتها في الحملة التي تهدف إلى تسهيل عملية التسجيل للطلبة المقبلين على مرحلة الالتحاق في مشروع الخدمة الوطنية.

وتهدف هذه الحملة إلى تفعيل مبادرات الشراكة والتعاون بين القوات المسلحة وكافة المؤسسات والقطاعات والجهات المعنية في المجتمع والتي تتكاتف جهودها جميعاً في تحقيق الغاية المرجوة من هذا المشروع الوطني العملاق في إعداد أجيال قادرة على تحمل المسؤولية متمسكة بمبادئ وقيم الولاء والانتماء والعطاء لهذا الوطن ولقيادته الرشيدة التي تسعى دوماً نحو تقدمه ورفعته.

اختتمت هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية المرحلة الأولى من تسجيل طلبة الثانوية العامة الذكور بالمدارس الحكومية في إمارة دبي، والتي بدأتها في مدرسة محمد بن راشد آل مكتوم النموذجية بالإمارة.

وفي ظل التعاون المشترك بين القيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة التربية والتعليم زار مروان أحمد الصوالح وكيل وزارة التربية والتعليم أمس مدرسة الشعراوي الثانوية للبنين ليختتم مع فريق القوات المسلحة المعني بعملية التسجيل المرحلة الأولى من مراحل حملة تسجيل طلاب الثانوية العامة من الذكور في المدارس الحكومية والخاصة، وكان من خلال إشرافه المباشر الدور البارز في إنجاح حملة التسجيل. وأشادت هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية بالتعاون والجهود الطيبة التي قدمتها وزارة التربية والتعليم في تسهيلها مهام



الهديدي: الخدمة الوطنية تعزز قدراتنا الدفاعية والأمنية

وفق أسس ونهج علمي سليم. وأشار اللواء الهديدي إلى أن ما يحفزه لدعم البرنامج والارتقاء به ليس موقعه كمسؤول أمني، إنما كمواطن إماراتي مهتم بمصير ومستقبل أبنائه في خضم المخاطر التي تتهدد أبناء الدولة، نتيجة للتطور التقني والجرائم المستحدثة.

أكد اللواء حميد محمد الهديدي قائد عام شرطة الشارقة أن قانون الخدمة الوطنية وأهدافه السامية الجليلة أضحت بمثابة ثقافة عامة لدى أبناء الدولة، لما لها من تعزيز لقدراتنا الوطنية الدفاعية والأمنية، مضيفاً أنه من حسن الطالع فإننا في شرطة الشارقة ومن خلال تجربتنا في برنامج الثقافة الأمنية فإن إمكاناتنا البشرية تؤهلنا لتنفيذ التوجيهات المتعلقة بالخدمة الوطنية لطلبة المدارس ونقل المعرفة إليهم



«الخدمة الوطنية» تمدد التسجيل

والتي بدأت بتاريخ 30 ديسمبر 2014 وحتى يوم أمس، داعية الجميع إلى عدم التأخر في مبادرة التسجيل والتوجه مباشرة إلى أقرب مكتب تسجيل كل حسب الأقرب من مقر العمل أو السكن بغض النظر عن محل إقامته.

وأوضحت هيئة الخدمة الوطنية أنها ستتخذ الإجراءات الصارمة نحو كل من يتهاون أو يتوانى في عملية التسجيل بعد انتهاء المهلة الإضافية وذلك حسب الأحكام المتبعة في قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية.

أعلنت هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية عن تمديد فترة التسجيل للخدمة الوطنية لمدة أسبوع آخر ابتداء من يوم الأحد المقبل وحتى يوم الخميس المقبل «12 فبراير 2015» وذلك تفاعلاً مع طلب المواطنين الذين لم يتسنى لهم التسجيل في الوقت المحدد واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتقدمين.

وأكدت الهيئة ضرورة المسارعة في عملية التسجيل لكافة من تنطبق عليهم شروط الالتحاق في الخدمة وحسب الإعلانات الواردة على جميع وسائل الإعلام

الدول بين الابتكار أو الاندثار

سر تجدد الحياة وتطور الحضارة وتقدم البشرية هو في كلمة واحدة: الابتكار



الحكومات المبتكرة هي حكومات جاذبة للمواهب فعالة في الأداء متجددة في الأنظمة والسياسات والخدمات

في سباق الحضارة الإنسانية وضمن تاريخ الأمم والشعوب التي تشكل العالم اليوم وتصيغ مستقبله. لا أشك لحظة واحدة في قدرات عقولنا البشرية، فقد خلقنا الله لعبارة هذه الأرض، نحن خلفاء الله في أرضه، ورغب فينا سبحانه من الذكاء والقدرات الذهنية والدوافع النفسية ما يجعلنا صالحين ومؤهلين لهذه المهمة العظيمة، مهمة تحتاج عقولاً متطورة ومتعلمة ومتجددة ومبدعة ومبتكرة. لو لم يبتكر الإنسان الزراعة لما قامت حضارة، ولو لم يكتشف فوائده النار لما تطورت تلك الحضارة، ولو لم يبتكر العجلة أو الكهرباء أو الإضاءة أو المحركات أو غيرها لما تقدمت الإنسانية، ولو لم يبتكر الإنسان الإنترنت أو الهاتف الذي لما وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم. سر تجدد الحياة وتطور الحضارة وتقدم البشرية هو في كلمة واحدة: الابتكار! وأستغرب من بعض الحكومات التي تعتقد أنها استثناء من هذه القاعدة. الابتكار في الحكومات ليس ترفاً فكرياً، أو تحسيناً إدارياً، أو شيئاً دعائياً؛ الابتكار في الحكومات هو سر بقائها وتجديدها، وهو سر نهضة شعوبها وتقدم دولها.

إذا لم تبتكر الحكومات في طرائق التعليم مثلاً، وتعدّ جيلاً جديداً لزمان غير زمانها فحتماً ستشيخ تلك الحكومات وحتماً ستتأخر شعوبها. في دراسة حكومية أمريكية أجريت مؤخراً تبين أن 65% من الطلاب في مرحلة رياض الأطفال سيعملون في وظائف غير موجودة حالياً بل سيتم استحداثها. وفي دراسة لجامعة أكسفورد تبين أن 47% من الوظائف الحالية في جميع المجالات الرئيسية ستختفي بسبب التقدم التقني والتكنولوجي، حيث ستحل الأجهزة محل البشر وذلك خلال عقد من الآن فقط! والسؤال هو: كيف نجهز أجيالنا وأبنائنا لذلك

عندما تكون
الحكومات مبتكرة
فإن بيئة الدولة
تكون كلها مبتكرة
وعندما تشجع
البيئة على
الابداع والابتكار
تنطلق طاقات
الناس نحو آفاق
جديدة

مرور الزمن؟ هل تبدأ قوية وتكبر ثم يأتي من يزيحها من مراكزها فتراجع ويقل نموها حتى تخرج من دائرة المنافسة؟ لا أعتقد أن أحداً يمكن أن يختلف معي على الإجابة: نعم الحكومات تشيخ، وتشيخ معها دولها وشعوبها أيضاً، وتراجع أهميتها، ويقل تأثيرها، فتصبح خارج دائرة المنافسة والاعتبار، أو لنقل بعبارة أخرى خارج دائرة التاريخ.

ولكن لنكن إيجابيين - مع الاستمرار في تطبيق نظريتنا في التعامل مع الحكومات كشركات - ولنركز على الـ 11% من الشركات التي بقيت في القائمة، ولنسأل أنفسنا كيف استطاعت البقاء في المنافسة؟ وما هو السر في طول شبابها وتجدد طاقاتها؟ نسأل هذا السؤال حتى تبقى دولنا وشعوبنا أيضاً ضمن سباق التنافس الدولي، أو لنقل لتبقى

في الكتاب الأخير للتنافسية الدولية الصادر عن «المعهد الدولي للتنمية الإدارية» بسويسرا، تم تصنيف حكومة الإمارات الحكومة الأكثر كفاءة عالمياً، ولا أذيع سراً عندما أقول إن السبب الرئيسي لتفوق أدائنا الحكومي، هو أننا خلال سنوات طويلة لم نتعامل مع مؤسساتنا الحكومية على أنها جهات حكومية، بل على أنها مؤسسات خاصة تنافس القطاع الخاص وتعمل بنفس عقليته، وتبني أفضل ممارساته، وتقاس أعمالها وخدماتها بنفس معاييرها، بل ذهبنا أبعد من ذلك وبدأنا نقيس سعادة متعاملينا ونصنف مراكز خدماتنا وفق أنظمة النجوم الفندقية المتعارف عليها عالمياً. وأثبتت التجربة نجاحها، حيث ارتفع أداء مؤسساتنا وحققنا الكثير من أهدافنا، ولعلنا نناقش ذلك بشيء من التوسع في القمة الحكومية القادمة. ولكن شركات القطاع الخاص تمر بدورات في أعمالها، فهي تبدأ صغيرة ثم تنمو وتنطلق وتكبر، ثم يأتي من ينافسها ويطلق منتجات أفضل من منتجاتها، فيتراجع نموها ويتضاءل حجمها، وتقل أهميتها ويضعف تأثيرها وقد تخرج من دائرة المنافسة. وهذا ما تثبته الكثير من الدراسات، فأكبر 500 شركة عالمياً في عام 1955 لم يبق منها اليوم إلا 11% فقط، أما الـ 89% الباقية فقد خرجت تماماً من دورة الحياة والتأثير، بل الأكثر إدهاشاً في الموضوع أن متوسط عمر الشركات في تلك القائمة سابقاً كان 75 عاماً، أما اليوم وفي عالم سريع التغير والتفاعل، فإن متوسط أعمار الشركات في هذه القائمة هو 15 عاماً فقط، لأن المنافسة اشتدت، والمنتجات تغيرت، والمجتمعات تطورت.

السؤال هو: هل يمكن تطبيق نفس التفكير على الحكومات؟ هل تشيخ الحكومات والدول وتتأخر مع

محمد بن راشد آل مكتوم

خلال فترة قصيرة هو تأجيل الصرف على البنية التحتية وتركيزها الكبير على تطوير التعليم وبناء مهارات ومعارف شعوبها، أي البنية غير المرئية. بل إن دولة مثل بريطانيا تصرف من ميزانيتها سنوياً على البنية التحتية غير المرئية كاستحداث الأنظمة والتدريب والأبحاث والتطوير أكثر مما تصرفه على البنية التحتية المرئية من شوارع وأنفاق ومبانٍ وغيرها (124 مليار جنيه مقارنة بـ 93 مليار جنيه حسب أرقام 2009).

عندما تكون الحكومات مبتكرة فإن بيئة الدولة تكون كلها مبتكرة، وعندما تشجع البيئة على الإبداع والابتكار تنطلق طاقات الناس نحو آفاق جديدة، وتتفق مواهبهم، ويصبح تحقيق أحلامهم وطموحاتهم ممكناً، وهذا أحد أسرار نجاح الدول التي تشجع شعوبها على الابتكار. وفي العالم الذي نعيش فيه اليوم والذي أصبحت فيه حركة العقول والمواهب والمعلومات مفتوحة كما لم يحدث في تاريخ البشرية من قبل، أصبحت مدن العالم المختلفة تتنافس لتوفير البيئة الأذكى والأكثر إبداعاً لاستقطاب هذه المواهب والاستفادة منها لبناء قوتها وتميزها وزيادة تنافسيتها.

الحكومات المبتكرة هي حكومات جاذبة للمواهب، فعالة في الأداء، متجددة في الأنظمة والسياسات والخدمات. الحكومات المبتكرة هي القاطرة الأساسية لنهضة الشعوب وتقدم الدول وارتفاع شأنها. الحكومات المبتكرة تطلق طاقات الشعوب، وترفع من قيمة عقل الإنسان، وتحقق الحكمة الربانية في أن نكون خلفاء الله في أرضه. الابتكار هو أن تكون أو لا تكون: أنا حكومة مبتكرة، إذن أنا حكومة موجودة.

**الابتكار في
الحكومات ليس
ترفاً فكرياً أو
تحسيناً إدارياً أو
شيئاً دعائياً..
الابتكار في
الحكومات هو سر
بقائها وتجديدها وهو
سر نهضة شعوبها
وتقدم دولها**

**الابتكار هو أن
تكون أو لا تكون: أنا
حكومة مبتكرة..
إذن أنا حكومة
موجودة**

الوقت؟ وكيف نعد دولنا للمنافسة ليس الآن ولكن بعد عقد أو اثنين من اليوم؟ الإجابة تكمن في الابتكار، وأن نعلم أجيالنا مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التحليل والابتكار ومهارات التواصل والتفاعل، وإلا فإننا نخاطر بحكومات بأن تتأخر شعوبنا وتتأخر نهضتنا، أو بكلمة أخرى أن تشيخ دولنا.

إذا أردنا أن نكون حكومات مبتكرة فلا بد أن نفكر كشركات مبتكرة. وهنا سؤال لا بد أن نطرحه على أنفسنا أيضاً: ما هو الأهم للحكومات؟ أن تستمر في الصرف بشكل مكثف على البنية التحتية من شوارع وطرق وأنفاق وجسور وغيرها؟ أم أن تهتم بالصرف على البنية التحتية غير المرئية من تغيير في الأنظمة وتطوير في التعليم والمهارات وبناء للتطبيقات وإجراء الأبحاث والدراسات ودعم الابتكارات؟

تخبرنا الدراسات بأن أكبر 500 شركة عالمية قبل 40 عاماً كانت أصولها المرئية تمثل 80% من إجمالي الأصول، لكن اليوم أصبحت الأصول غير المرئية كالأبحاث والدراسات والاختراعات تمثل أكثر من 80% من إجمالي الأصول في قائمة الشركات الـ 500 الأولى عالمياً. وأنا أقول: إذا أرادت الحكومات أن تبقى في دائرة المنافسة العالمية وألا تشيخ فلا بد أيضاً أن تحذو حذو تلك الشركات، وأن تبدأ بإعادة التفكير في ميزانياتها وأين تصرف أموالها؛ فتقليد القطاع الخاص لا يكون فقط في الخدمات بل حتى في طرائق صرف الميزانيات وأولوياتها. وليس سراً أن حكومات أميركا وأوروبا تصرف مجتمعة سنوياً أكثر من 250 مليار دولار من الأموال الحكومية على الأبحاث والتطوير لتبقى في مواقع الريادة العالمية، وليس خافياً على أحد أيضاً أن سر تطور دول مثل سنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية

القوات المسلحة تعلن توف

خلال معرض التوظيف أبوظبي 2015



تستقطب القوات المسلحة خلال معرض توظيف أبوظبي 2015، المواطنين والمواطنات الراغبين في الانتساب إليها عبر 9 وحدات تشمل، القوات البرية، والبحرية، والجوية والدفاع الجوي، وحرس الرئاسة، وجهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، والطيران المشترك، والدفاع الكيميائي، والإمداد المشترك، ومدرسة خولة بنت الأزور العسكرية.

الفرص في تسع وحدات

زوار «توظيف أبوظبي»
يتهافئون للتوقيع بمبادرة
«شكراً لحماية الوطن»

في مشهد ينبض بالحياة تفوق فيه أبناء الوطن في الحب والوفاء، كما تفرد الوطن في العطاء، مشهد يبهز الأعين ويسعد القلوب، تهافت المواطنون لتسجيل لحظات تاريخية لمشاعرهم تجاه «حماية الوطن»، وذلك عبر التوقيع الإلكتروني في جناح القوات المسلحة بمعرض «توظيف أبوظبي 2015»، مسطرين تقديرهم وامتنانهم بعبارات تقول «يحفظكم الله»، فأنتم سر استقرارنا وسلامتنا، أنتم الوفاء والإخلاص للدار وعلمها، أنتم فخرنا، أنتم السياج المنيع، أنتم الدرع الحصين لإماراتنا الغالية، أنتم العين الساهرة على أمن الوطن والمواطن.

وكشفت صورة التفاعل مع مبادرة «شكراً لحماية الوطن» أن الإمارات قوية بأبنائها المحبين لها، وشامخة بولاء مواطنيها لقيادتهم الرشيدة، وإيمانهم بأن القيادة تضع مصلحة الوطن وأمنه واستقراره في قمة أولوياتها، وتعمل دائماً على الحفاظ على استقراره ومكتسباته التنموية، وتعبئة قدراته المادية والبشرية من أجل أن تظل تجربته التنموية مصونة ورائدة.

واقترس موقعون في اللوحة الإلكترونية، كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي وجهها لحماية الوطن حين أطلق مبادرة «شكراً لحماية الوطن» قائلاً: هم «من يسهرون حين تنام العيون.. ويضحون حين يتردد المترددون.. ويحمون المكتسبات حين يطمع الطامعون، هؤلاء هم للوطن درع.. وللحق صوت.. وللواجب خير أبناء».



النشاطات الواسعة والترقيات الدورية، والتطور المستمر على المستويين العلمي والعملي.

وأشارت إلى أن العمل في القوات المسلحة يوفر حوافز مجزية ومجالات واسعة للترقي والترقي، ومجالات إضافية لمواصلة الدراسة في الكليات والمعاهد العسكرية أو في الجامعات الوطنية، فضلاً عن دورات منتظمة لتطوير المهارات العملية والعلمية.

ولعبت القوات المسلحة منذ تأسيس اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة في ترسيخ الهوية الوطنية، وتعزيز الكيان الاتحادي، فضلاً عن دورها في بناء قوة ردع للذود عن مكتسبات الوطن وحماية مقدراته.

وتأتي مشاركة القوات المسلحة في معرض التوظيف، انطلاقاً من إيمانها العميق بدورها ومسؤولياتها الوطنية لإطلاع أبناء الوطن على الفرص الوظيفية التي توفرها قواتهم المسلحة.

وقدم ممثلو الوحدات العسكرية للزوار شرحاً وافياً حول الفرص المتوفرة في كل وحدة، وطبيعة العمل بها، والبرامج التدريبية والدراسية التي يلتحق بها المنضمون إلى هذه الوحدات.

وأكد ممثل القوات المسلحة في المعرض، أن المشاركة تهدف إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من المتقدمين للوظائف من الذكور والإناث ممن تنطبق عليهم شروط الالتحاق بالوظيفة.

وأعلنت استعدادها لاستقطاب وتوظيف أكبر عدد من الطلاب خريجي المراحل الإعدادية والثانوية للذكور والإناث على حد سواء، مشيراً إلى أنه سيتم تأهيل الملحقين داخل الدولة وخارجها.

ودعت، المواطنين الطلاب للانضمام إلى برامج التدريب المتنوعة لديها، بحيث يتمكن المتقدمون من تعزيز قدراتهم النفسية ومهاراتهم البدنية، مع توافر

وتطلع القوات المسلحة، عبر جناحها في المعرض بمركز أرض المعارض في أبوظبي «أدنيك»، المواطنين والمواطنات الباحثين عن عمل، على الفرص الوظيفية المتوفرة لديها، وآليات الالتحاق بها لتأهيلهم، مما يساهم في تأدية دورهم الوطني والمجتمعي.

وتشارك القوات المسلحة بجناح شامل لوحدات القوات المسلحة تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة، ويشهد الجناح عدداً من الفعاليات أبرزها مبادرة التوقيع الإلكتروني لزوار الجناح «شكراً لحماية الوطن».

وأكدت القوات المسلحة عبر ممثليها في معرض التوظيف، أن الانخراط بين صفوف المؤسسة العسكرية يعد شرفاً ينطوي على سمات فريدة تنبع من قيم الإمارات الإنسانية، بحيث بات الانضمام إلى القوات المسلحة مدخلاً حيوياً لمستقبل أفضل لكل من يلتحق بها.

بدء العد التنازلي لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي "آيدكس 2015"

أهم معرض دفاعي استراتيجي في العالم



من المنتظر أن تتحول العاصمة الإماراتية أبوظبي إلى مركز للصناعات الدفاعية العالمية هذا الشهر، حيث ستشهد انعقاد معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "آيدكس 2015"، وهو المنصة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تعرض أحدث التقنيات الدفاعية في مجال البر والبحر والجو. ويعتبر معرض آيدكس الدولي الوحيد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يعرض أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الدفاع البري والبحري والجوي، كما يعد بمثابة منصة فريدة لإقامة وتقوية العلاقات مع الإدارات الحكومية والشركات والقوات المسلحة على مستوى المنطقة. وسينعقد المؤتمر في أبوظبي خلال الفترة من 22 إلى 26 فبراير الحالي.

إعداد: جي سرات



آيدكس 2015 المنصة الوحيدة في
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
التي تعرض أحدث التقنيات الدفاعية في
مجال البر والبحر والجو



حول العالم كافة مساحة قاعات المعرض البالغة 12 قاعة
عرض داخلية بمساحة 35 ألف متر مربع. وتحتضن
منطقة كابيتال بلازا الخارجية المركز الإعلامي ومنصات
عرض ومعارض خارجية وشاليهات العارضين.

معرض ومؤتمر الدفاع البحري "نافدكس"

سيحتضن معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "آيدكس"
الدورة الثالثة لمعرض ومؤتمر الدفاع البحري "نافدكس"
NAVDEX الذي يعتبر أكبر معرض للدفاع البحري
والأمن البحري في المنطقة. ويقام نافدكس بالتوازي مع
فعاليات معرض آيدكس على مساحات مخصصة لعرض
أحدث أنظمة الدفاع البحري، وتتخلله استعراضات
وجولات وشروحات مباشرة حول القطع البحرية
والزوارق القتالية الراسية على الرصيف البحري الذي تم
بناؤه خصيصاً لهذا الغرض، بالإضافة إلى قاعة المعرض
التي تطل مباشرة على الرصيف البحري.

سيحتضن "آيدكس" الدورة الثالثة لمعرض "نافدكس" أكبر معرض للدفاع البحري والأمن البحري في المنطقة

ويواصل معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "آيدكس" تحقيق
النجاح عاماً بعد عام في جذب واستقطاب صناعات القرار
في مجال الصناعات الدفاعية من جميع أنحاء العالم.
ويجري تنظيم معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "آيدكس"
تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد
آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة
"حفظه الله" في مركز أبوظبي الوطني للمعارض
بمشاركة ودعم من القوات المسلحة الإماراتية. ويشرف
على تنظيم المعرض شركة IDEX LLC بالتعاون الوثيق
مع القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
وينعقد معرض آيدكس مرة كل عامين في مركز
أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك)، الذي يقع في قلب
عاصمة الإمارات العربية المتحدة. ويستغل هذا المعرض
مجموع مساحة مركز المعارض بواقع 133.000 متر
مربع كمساحة عرض.

ويشغل أكثر من 1100 من المصنعين والمقاولين من

القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية. ويشرف على تنظيم هذا الحدث العالمي شركة "توازن" بوصفها الشريك الاستراتيجي للمعرض".

الشركات العارضة

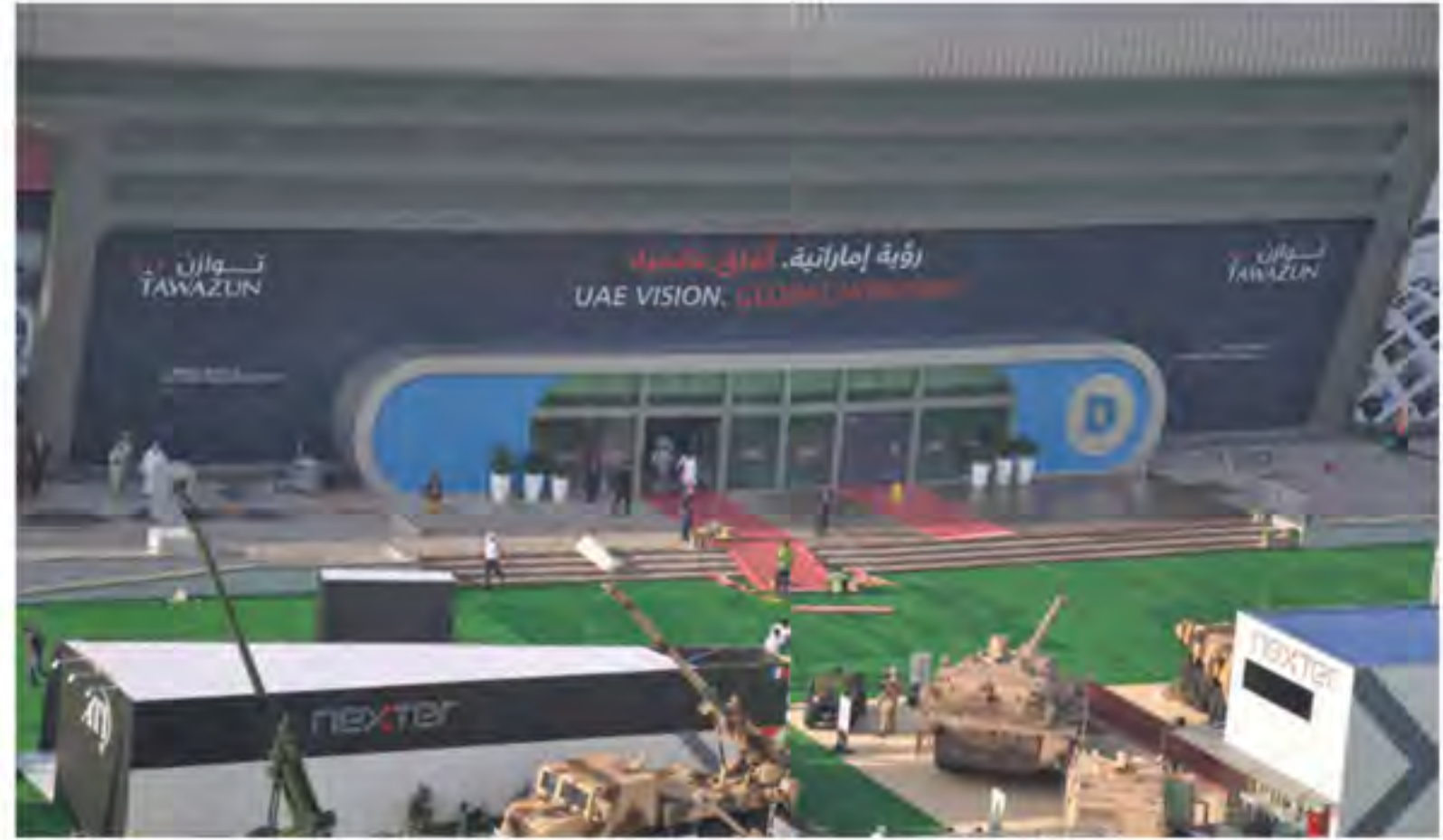
تشمل قائمة الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية التي حجزت مساحة كبيرة لعرض منتجاتها في المعرض كل من الشركات التالية: شركة طيران أبوظبي Abu Adcom، مجموعة أدكوم للأنظمة Advanced Group، و شركة الإلكترونيات المتقدمة Electronics Company، شركة Air BP - Middle، شركة East، شركة Airbus، شركة السلام للطائرات Al Salam، شركة Aircraft Company، شركة EAIG، شركة BAE، شركة Systems، شركة Boeing، شركة Bell Helicopter، شركة Bombardier Aerospace، شركة CAE، شركة Dassault Aviation، شركة Diehl، شركة Dyncorp، شركة Defence Holding GmbH، شركة Eletttronica، شركة Embraer، شركة Emirates Airline، شركة Ethihad Airways، شركة Flir، شركة Finmeccanica، شركة Eurofighter، شركة GE Aviation، شركة GIFAS، شركة Honeywell، شركة Jordan Aircraft Maintenance، شركة Lockheed Martin، شركة لوكهيد مارتن، شركة L3 Communications، شركة MBDA، شركة Northrop، شركة نورثروب جرومان، شركة Pilatus، شركة Grumman Corporation، شركة Pakistan Aeronautical، شركة Pratt&Whitney، شركة Raytheon، شركة Rockwell، شركة Collins، شركة Ruag، شركة Russian Helicopters.

الأوسط وشمال أفريقيا، وسيجري هذا العرض خلال حفل الافتتاح الذي سيتم في "طريف" في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي.

وقد صرح صالح المرزوقي، المدير التنفيذي لمعرض آيدكس، بأن "الصناعات الدفاعية قد تطورت من حيث النوعية إلى حد تطوير ودعم المرافق والمنشآت المتعددة غير المنشآت والمرافق العسكرية. ونحن نسعى من خلال مسؤوليتنا عن معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (آيدكس) إلى مواكبة كل دورة من دورات المعرض لأحدث الابتكارات الصناعية بالإضافة إلى قدرتها على تلبية متطلبات السوق. ويعتبر معرض آيدكس أضخم معرض دفاعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عرض أحدث التقنيات والمنتجات والخدمات والحلول الدفاعية المتكاملة التي تلبى احتياجات أفرع

معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة "يومكس"

كما سيحتضن معرض آيدكس أيضاً الدورة الأولى لمعرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة "يومكس" Unmanned Systems Exhibition: UMEX الذي يقدم منصة احترافية لكل من مصنعي ومزودي الأنظمة غير المأهولة لعرض أحدث ابتكارات الصناعة وتأسيس علاقات تجارية مربحة مع زوار المعرض، والترويج للمزايا البيئية والمدنية والإنسانية التي تتمتع بها أنظمة المركبات غير المأهولة، والتعرف عن قرب على نماذج أولية مستقبلية. ويعتبر معرض "يومكس" فرصة مثالية لالتقاء شركات التصنيع والموردين تحت سقف واحد لعرض أحدث الأنظمة غير المأهولة المستقبلية والتقنيات الخاصة بها. وسيقدم معرض "يومكس" لأول مرة عرضاً حياً للأنظمة والمركبات غير المأهولة في الشرق





الفضاء الأمريكية (ناسا)، وتعتبر المقاول الرئيسي لـ "المحطة الفضائية الدولية" كما تقوم الشركة أيضاً بتأمين العديد من الخدمات اللازمة لشركات الطيران العسكرية والمدنية.

شركة Lockheed Martin

الجناح رقم 01-C10 , Stand:CP-3

تعتز شركة Lockheed Martin بشراكتها مع دولة الإمارات العربية المتحدة في تنفيذ عدد كبير من البرامج والمشاريع. وسواء كانت تلك البرامج والمشاريع في مجال الدفاع الجوي أو الدفاع الصاروخي أو دمج الأنظمة أو إنتاج الطائرات التكتيكية، تحرص شركة Lockheed Martin على تأمين أكثر الأنظمة تطوراً من أجل تلبية متطلبات دولة الإمارات في مجال الأمن الدولي.

ويقع المقر الإقليمي لشركة Lockheed Martin في منطقة الشرق الأوسط في مدينة أبوظبي. ففي عام

المتوسطة والكبيرة الخاصة بمدفعية أسلحة المشاة والمدفعية والبحرية. علاوة على ذلك، سوف تعرض شركة Diehl Defence Land Systems GmbH أنظمة الحماية الشخصية Self-Protection Systems التي تستخدم تقنية HPEM والشعلات الحديثة Modern Fuzes وأنظمة التعبئة الخاصة بالأجهزة الدفاعية.

شركة بوينج

الجناح رقم 02-A20

تعتبر شركة بوينج أكبر شركة رائدة في العالم في مجال صناعة الطائرات، وأكبر شركة مصنعة للطائرات التجارية والطائرات العسكرية. علاوة على ذلك، تقوم الشركة بتصميم وتصنيع الطائرات ذات الأجنحة الدوارة، والأنظمة الإلكترونية والدفاعية والصواريخ والأقمار الصناعية ومركبات إطلاق الصواريخ وأنظمة المعلومات والاتصالات المتقدمة. وتعتبر شركة بوينج من أكبر الشركات الموردة للخدمات بالنسبة لوكالة أبحاث

شركة ساب SAAB، شركة سافران Safran، شركة Sikorsky، شركة توازن القابضة Tawazun holding، شركة Textron systems، شركة Thales، والعديد من الشركات الأخرى.

أبرز الشركات العارضة

شركة Diehl Defence Land Systems GmbH

الجناح رقم 08-C10 Stand:

من المقرر أن تعرض شركة Diehl Defence Land Systems GmbH مقطعاً عرضياً من منتجاتها وتقنياتها الخاصة بالقوات المسلحة الحديثة. ولا تقتصر تلك المنتجات والتقنيات على أنظمة الدفاع الجوي المنصوبة على الأرض والصواريخ الموجهة، وأجهزة التدريب على القتال الجوي الخاصة بالطائرات المقاتلة النفاثة والصواريخ المضادة للسفن بالنسبة إلى القطع البحرية فحسب، بل وستشمل أيضاً الذخيرة ذات الأعيرة



وهي تركز على تطوير وإنتاج وبيع المنسوجات التقنية Technical Textiles مع التركيز بصورة خاصة على تطوير أنظمة عملية ذات جودة عالية لخدمة القوات المدنية والعسكرية.

شركة Thales

الجناح رقم 08-A08

أكدت شركة Thales حضورها لسنوات عديدة في منطقتي الشرق الأوسط وأفريقيا حيث تنفذ عدداً من البرامج الرئيسية في مجال الدفاع والأمن، وحيث تتوقع الشركة فرصاً عديدة سانحة للنمو والتوسع. وقد نجحت شركة Thales في تطوير واحد من أهم المنتجات المتعلقة بحلول تقنية المعلومات، وتعتبر الشركة من الشركات العالمية الرائدة في مجال تكنولوجيا الفضاء والنقل والدفاع والأمن.

شركة AirBoss Defense

الجناح رقم 01-B68

تعتبر شركة AirBoss Defense إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال أجهزة ومعدات الحماية الشخصية ضد الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية CBRN personal protective equipment: PPE وهي شركة تعتمد الابتكار والإبداع وتتمتع بخبرة طويلة وتقنيات متقدمة لتطوير وتصميم وإنتاج المنتجات المريحة Ergonomic Products التي تحقق أعلى مستويات الجودة.

وتعتمد الهيئات والمؤسسات العسكرية والشركات الأخرى في أكثر من 40 دولة على شركة AirBoss Defense في تأمين الحماية الشخصية ضد الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية، ومن بينها الأحدث الوقائية، والقفازات، وأقنعة الوقاية ضد

يقدم معرض "يومكس" المصاحب لأيديكس منصة احترافية لكل من مصنعي ومزودي الأنظمة غير المأهولة لعرض أحدث ابتكاراتهم

المعروفة التي تحمل الاسم التجاري SARATOGA، وقد تطورت هذه الملابس إلى نظام يلبي كافة الاحتياجات الوقائية الخاصة بـ IPE وبالإضافة إلى الوقاية من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية CBRN protection يؤمن هذا النظام أيضاً الحماية الباليستية والحماية ضد كافة الظروف والأحوال الجوية الصعبة وضد الرياح والإجهاد الحراري والرؤية والحرائق والبرد.

وتعتمد المنتجات الوقائية ضد الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية CBRN protection على الماصات الأسطوانية (الدائرية) Spherical Adsorbers وهي عبارة عن شكل من أشكال الكربون العالي الأداء. وتعتبر شركة Blücher Systems إحدى الشركات الفرعية التابعة لشركة Blücher GmbH،

2011 انضمت الشركة إلى "المركز المتطور للإصلاح والصيانة والعمرات العسكرية" AMMROC، وهو عبارة عن مشروع مشترك مهمته تقديم الدعم اللازم لصيانة الطائرات العسكرية الإماراتية.

شركة Austal

الجناح رقم A-015

تعتبر شركة Austal من أكبر شركات المقاولات العسكرية على مستوى العالم، وتقوم بتصميم وتصنيع السفن العسكرية والمدنية. ومنذ أكثر من 25 عاماً، احتلت شركة Austal مكانة رائدة في مجال تصميم وبناء وصيانة السفن بالنسبة إلى الدول وأسلحة البحرية وشركات تشغيل العبارات Ferry Operators في جميع أنحاء العالم. وقد تم حتى الآن تسليم أكثر من 250 سفينة منذ ذلك التاريخ. وتشمل السفن العسكرية التي صممها

وأنتجتها شركة Austal الزوارق القتالية المتعددة المهام، مثل سفينة القتال الساحلي Littoral Combat Ship: LCS لسلاح البحرية الأمريكية والقطع البحرية ذات السرعة العالية لتنفيذ عمليات النقل وأعمال الإغاثة الإنسانية مثل السفينة المشتركة ذات السرعة العالية JOINT HIGH SPEED VESSEL: JHSV البحرية الأمريكية، وسفينة الدعم السريعة High Speed Support Vessel: HSSV لسلاح البحرية الملكي العماني.

شركة Saragotta Bluecher Technologies

الجناح رقم C12-003

حددت شركة BLÜCHER منذ عقود المعايير الأساسية للملابس الكيماوية الواقية والقابلة لنفاذ الهواء Adsorptive Chemical Protective Clothing

يومكس

- معرض متخصص في أنظمة الدفاع غير المأهولة
- مؤتمر أنظمة الدفاع غير المأهولة
- عروض حية لطائرات بدون طيار "منطقة طريف"

آيدكس

- أكثر من 1200 عارض
- جناحاً للدول المشاركة
- عروض حية
- مؤتمرات آيدكس للدفاع
- 150 وفدًا رسمياً
- أكثر من 80000 زائر
- 850 إعلامي لتغطية الحدث



ايدكس IDEX
2015

مؤتمر الدفاع الدولي

- مشاركة واسعة من المتخصصين حول العالم
- مناقشة التكنولوجيا المستقبلية في مجال الدفاع
- بحث دور القوات المستقبلية والتكنولوجيا الناشئة الذي تحتاجها الجيوش وكيفية تطويرها
- تسليط الضوء على التهديدات الجديدة مثل الهجمات الإلكترونية والتكنولوجيا الضرورية لمحاربتها

نافدكس

- أكثر من 80 عارضاً
- عروض بحرية حية
- زيارة السفن الحربية
- عرض للقطع البحرية

أيضاً، وتواصل الشركة مرحلة التوسع والنمو كشركة صناعية رائدة تنتج طائرات قوية مثل Bell Helicopter، Cessna و Beechcraft، Hawker و Kautex، و Lycoming، E-Z-GO، و Textron Systems and Greenlee، علاوة على الطائرات الأخرى. وتعتبر شركة Bell Helicopter Textron Inc. شركة صناعية رائدة في إنتاج الطائرات المروحية التجارية والصناعية والطائرات ذات الأجنحة الدوارة، وتنتج شركة Bell ثلاث الطائرات التي تعمل بنظرية الإقلاع بطريقة عمودية على مستوى العالم، بما في ذلك الطائرات العسكرية المتقدمة ومجموعة الطائرات المروحية التجارية ذات المحرك الواحد والمحركين.

شركة Dassault Aviation - Rafale International

الجناح رقم 07-B15

جرى تصميم الطائرة Rafale لتكون الطائرة المقاتلة الوحيدة في صفوف سلاح الجو الفرنسي وسلاح البحرية الفرنسية، وهي طائرة قوية للغاية وتتميز بخفة الحركة والرشاقة الكبيرتين، وهي مزودة بتسليح قوي يسمح باستخدامها كطائرة للقتال الجوي وكطائرة هجومية ضد الأهداف السطحية خلال المهمة الواحدة. وتعتبر الطائرة Rafale طائرة فريدة "متعددة الأدوار" قادرة على تحقيق الوعي المبداني التكتيكي بكل دقة. وتتميز الطائرة أيضاً بقدرتها على حمل حمولات ثقيلة لمسافات طويلة للغاية، وتعتبر طائرة مناسبة لأداء كافة المهام جو - جو - أرض والعمليات الهجومية ضد أهداف بحرية، علاوة على مهام الاستطلاع.

A350-900، بالإضافة إلى اتخاذ ترتيبات ما قبل مرحلة تجميع النسخة الجديدة من الطائرة A350-1000 التي تتميز بجسم أطول، والتي من المقرر أن تدخل أول نسخة منها خط التجميع النهائي في مطلع عام 2016.

شركة ATK

الجناح رقم 03-A06

تعتبر شركة ATK شركة مقاولات رئيسية وشريكاً يمكن الوثوق به من جانب عملائها في مجال الفضاء والدفاع على مستوى العالم، وتتمتع بخبرة مميزة في إنتاج وتسليم الحلول المبتكرة القليلة التكلفة، سواء عن طريق تطوير أنظمة جديدة أو تحديث الأنظمة الحالية. ومن المقرر أن تشمل قائمة عرض منتجات شركة ATK خلال معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (آيدكس) الذخيرة ذات الأعيرة المتوسطة والكبيرة التي تنتجها الشركة، ومدافع Bushmaster وأنظمة التوجيه الدقيق الخاصة بقطع البحرية ومدافع الهاون (المورتر)، والصواريخ الموجهة المتطورة، وتأمين الحماية ضد الحرب الإلكترونية للطائرات والمدافع الخفيفة ومنصات الأسلحة المتحركة roll-on/roll-off weapons platforms والذخيرة والإكسسوارات اللازمة لقوات الشرطة وقوات العمليات الخاصة.

شركة Bell Helicopter Textron Inc

الجناح رقم 03-C30

لا تعتبر شركة Bell Helicopter Textron Inc. من بين أفضل الشركات الصناعية على مستوى العالم فحسب، بل تعتبر شركة رائدة في مجال الطرازات التجارية المتنوعة

الغازات، والإكسسوارات. ويتميز أحدث قناع واق من الغازات من إنتاج شركة AirBoss Defense بكافة المميزات المصاحبة لهذه العلامة التجارية المعروفة، ولكنه يزيد على ذلك بإضافة قناع للوجه Face Visor ووزن أقل ووجود عدة مرشحات Multiple-Filter Capacity وأفضل وسيلة لنقل الصوت Voice Transmission، وهي ميزات يتفوق بها على أي قناع يحظى بموافقة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

شركة Airbus Group

الجناح رقم 08-B05 و 04-C20

وضعت شركة Airbus Group نصب عينها تحقيق عام آخر مليء بالأنشطة التجارية والصناعية، وذلك بعد أن نجحت في تلبية التزاماتها في عام 2014 الذي حققت فيه إنجازاً جديداً في تسليم الطائرات، وأصبح لديها سجل قياسي متخم بالأنشطة الصناعية، وأحرزت تقدماً جديداً على صعيد تحويل الشركة إلى مؤسسة أكثر مرونة وخفة الحركة وقادرة على تحقيق استجابة سريعة في التعامل مع الطلبات الطارئة. وقد صرح رئيس الشركة ومديرها التنفيذي، فابريس بريجييه، بأن قائمة أولويات الشركة في عام 2015 تشمل دخول محرك الطائرة A320neo (وهو محرك اختياري جديد) الخدمة في صفوف الطائرات التجارية النفاثة خلال الربع الأخير من العام، وتسليم طائرات A330 مع زيادة الحد الأقصى لوزنها البالغ 242 طن متري عند الإقلاع، ودخول نسخة جديدة من المحرك A330neo في مرحلة التطوير التفصيلية في وقت لاحق من هذا العام، وتسريع عجلة إنتاج الطائرة

شركة Northrop Grumman Corporation

الجنحة رقم CS-2 و B-040

من المقرر أن تطرح شركة Northrop Grumman Corporation خلال معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (أيدكس 2015) بأبوظبي مجموعة كبيرة من الأنظمة الدفاعية والأمنية مثل أنظمة الاتصالات والقيادة والتحكم والكمبيوتر وجمع المعلومات C4I المحمية سبرانياً Cyber-Protected، وأنظمة الإنذار المبكر والتحكم الموقلة Airborne early warning & control systems والمراقبة الجوية، وأجهزة الرادار الخاصة بمراقبة الحرائق وأنظمة الملاحة البحرية وستشمل قائمة معروضات الشركة خلال المعرض أنظمة الإنذار المبكر الموقلة الخاصة بالطائرة E-2D Advanced Hawkeye مع تأمين محطة عمل لطاقم القيادة وجهاز محاكاة لمقصورة قيادة حقيقية في جناح العرض الخاص بالشركة من أجل عرض قدرات الطائرة E-2D في مجال التطبيقات العسكرية والمدنية. وتحتوي الطائرة E-2D Advanced Hawkeye على جهاز رادار مصمم حديثاً لمسح الأهداف إلكترونياً، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من أنظمة الاستشعار وأجهزة الطيران وأجهزة الإعداد والبرمجيات وشاشات العرض من أجل تقديم أحدث طائرة وأكثرها تطوراً في مجال القيادة والتحكم الموجودة في الأسواق العالمية حالياً، ويمثل جهاز الرادار AN/APY-9 العمود الفقري لهذه الطائرة.

شركة ELETTRONICA

الجنحة رقم B24-06

أمضت شركة Elettronica SpA أكثر من 60 عاماً في الأسواق الإلكترونية الدفاعية، وقد حصلت القوات المسلحة في 28 دولة عبر قارات العالم الخمس على الأجهزة والمعدات والأنظمة التي تنتجها الشركة.

ويشمل خط إنتاج شركة Elettronica SpA مجموعة متكاملة من الأجهزة والأنظمة الإلكترونية الدفاعية الخاصة بالأسلحة البرية والبحرية والجوية (مثل Sigint، Elint، ESM، ECM، RWR) التي تغطي كافة المجالات تقريباً. كما تشرف الشركة أيضاً على تصميم وإنتاج الأجزاء والمكونات الرئيسية والثانوية (مثل MMIC، Solid State RX/TX Module، DRFM، DRX and Active Phased Array antenna).

General Atomics Aeronautical Systems Inc

الجنحة رقم UM-38 و UM-62

تعتبر شركة General Atomics Aeronautical Systems, Inc. GA-ASI شركة عالمية رائدة في مجال التقنيات الخاصة بجمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع، وتستمد سمعتها المعروفة من تطوير وإنتاج عائلة الطائرة Predator الخاصة بأنظمة الطائرات غير المأهولة. وقد دخلت الشركة حالياً مرحلة الإنتاج الكامل لأحدث طائراتها Predator XP UAS التي تعكس نفس الأبعاد والارتفاع والسرعة ومدة البقاء في الجو



الأهداف الرئيسية والثانوية (مثل الدبابة MBT المدرعة الحديثة والمركبات المدرعة الخفيفة والملاجئ والأهداف الهيكلية الأخرى).

شركة DynCorp International

الجنحة رقم CS-5

تعتز شركة DynCorp International، التي تعبر إحدى الشركات العالمية الرائدة في تقديم الخدمات، بقدرتها على تقديم الدعم اللازم لدولة الإمارات العربية المتحدة والدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي عن طريق طرح أنظمة فريدة مصممة خصيصاً لتلبية المتطلبات العالمية المتغيرة. وتتمتع شركة DynCorp International بخبرة طويلة تتجاوز 60 عاماً كشريك يمكن الوثوق به من جانب العملاء التجاريين والحكوميين والعسكريين، وتقديم الخدمات الخاصة في مجال الطيران والإمداد اللوجستي والتدريب وجمع المعلومات والأنظمة التشغيلية عند الضرورة. كما تتمتع الشركة بخبرة واسعة في عدد كبير من التخصصات المختلفة.

شركة Dynamit Nobel Defence GmbH

الجنحة رقم C11-08

يتمثل النشاط التجاري الأساسي لشركة Dynamit Nobel Defence GmbH في تطوير وإنتاج الأسلحة المضادة للمدرعات/الدبابات والمركبات التي يمكن إطلاقها من على الكتف، علاوة على أجهزة التدريب والتمارين. وتعتبر أسلحة RGW 90/60 أسلحة خفيفة الوزن قابلة للاستخدام مرة واحدة، وتستخدم طلقات AT/HESH، HESH، MP، أما بالنسبة إلى أسلحة RGW 90 فتستخدم طلقات AS and LRMP خاصة 1200m Effector.

وللتغلب على الدبابات MBT طرحت شركة Dynamit Nobel Defence GmbH عائلة الدبابات Panzerfaust-3 التي تغطي مسافات طويلة تصل إلى 600 متراً (بالنسبة إلى الأهداف المتحركة). ويستطيع رجل واحد حمل كافة أنواع الأسلحة التي تعتبر عديمة الارتداد. وتتميز تلك الأسلحة بقدرتها على الاشتباك مع مجموعة من

آيدكس أضخم معرض دفاعي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عرض أحدث التقنيات والمنتجات والخدمات والحلول الدفاعية المتكاملة



شركة FNSS Savunma Sisemleri A.S

الجناح رقم 10-A05

تعتبر شركة FNSS Savunma Sisemleri A.S إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال تصنيع وتوريد المركبات القتالية المدرعة المجنزرة والمدولة وأنظمة التسليح. كما تتمتع الشركة بمركز الريادة في مجال برامج التحديث والتطوير والاستدامة من خلال مشروعها المشترك مع المملكة العربية السعودية. وتتكون عملية تحديث عائلة M113 من المركبات من رفع أداء المركبة وقدرتها على العمل لساعات طويلة، علاوة على زيادة الاعتماد عليها. وتقوم الشركة حالياً بتنفيذ مشروع بالتعاون مع شريكها الماليزية Deftech من أجل تطوير وإنتاج 257 من المركبات الثمانية الدفع AV8 8x8 WAV بطرازاتها الاثنتي عشرة المختلفة، وتستخدم هذه المركبة نفس التقنية المستخدمة في المركبة PARS 8x8 WAV.

شركة Wescam L-3

الجناح رقم 04-C20 و 01-C16

تعتبر شركة L-3 Communications شركة عالمية رائدة في مجال الفضاء والدفاع والأمن، كما أنها متعهد رئيسي في مجال أنظمة القيادة والتحكم والاتصالات وجمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع، وتحديث وصيانة الطائرات وأنظمة الممن القومي. كما تعتبر الشركة شركة رائدة في مجال إنتاج الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في الطائرات العسكرية والتجارية. ومن المقرر أن تعرض الشركة مجموعة كبيرة منتقاة من المنتجات خلال "آيدكس 2015" مثل أنظمة الاتصالات Communications Systems-East Global Communications العالمية والاتصالات MAPPS, LINK, Insight و Solutions والفضاء والملاحة وأنظمة الأمن القومي.

الاستعراضات

يستمر آيدكس في تقديم الفرصة للشركات لاستعراض معداتها وطائراتها، حيث يشهد الحدث عروضاً منظمة سواء على صفحة مياه الخليج أو فوق المساحة الأرضية المصممة خصيصاً لهذا الغرض. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الشركات العارضة مدعوة لإقامة عروض خاصة للمركبات والطائرات التابعة لها.

العسكرية والتجارية على حد سواء، وتطرح مجموعة كبيرة من الأنظمة مثل أنظمة الطيران الخاصة بطائرات النقل والطائرات المقاتلة والطائرات المروحية والمركبات الجوية غير المأهولة UAVs والاتصالات والشبكات التي تخدم أسلحة الجو والبحر والبر، وأجهزة التصويب الدقيق والملاحة والتوجيه وأجهزة الرادار والمراقبة وإدارة المعلومات وأجهزة المحاكاة والتدريب. وتتواجد شركة Rockwell Collins في منطقة الشرق الأوسط منذ عشرين عاماً.

شركة PHOTONIS

الجناح رقم 08-A05

تعتبر شركة PHOTONIS Night Vision إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال تصميم وتصنيع أحدث الأنابيب الخاصة بمكثفات الصورة لخدمة التطبيقات العسكرية والفضائية والتجارية. وقد أصبحت الرؤية الليلية تقنية إلكترو - بصرية رئيسية في الحروب الحديثة مع تزايد عملية خوض الحروب ليلاً يوماً بعد يوم. وتستخدم منتجات الرؤية الليلية التي تنتجها شركة PHOTONIS كل الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ويتم استخدامها على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم. وتطرح شركة PHOTONIS مجموعة كبيرة من أنابيب تكثيف الصورة بالنسبة إلى البرامج الجديدة كي تحل محل الأنابيب الرديئة الحالية.

(التي تصل إلى 35 ساعة متواصلة) مثل الطائرة RQ-1 Predator الأصلية التي استخدمها سلاح الجو الأمريكي لأول مرة في عام 1995، وجرى تحديثها بحيث تضم أجهزة طيران ثلاثية وميزة الإقلاع والهبوط بطريقة آلية.

مجموعة Manitou BF SA

الجناح رقم 07-B24

تم تكريم مجموعة Manitou BF SA خلال معرض يوروساتوري 2014 بمعرفة "هيئة الدفاع الأرضي والصناعات الأمنية الفرنسية" المعروفة باسم GICAT في شهر يونيو الماضي بفضل عملياتها خارج فرنسا وخبرتها العريضة في مجال الصناعات الدفاعية. وعلى مدى أكثر من 30 عاماً، عملت مجموعة Manitou BF SA على تأمين أنظمة مناولة المواد لعمالها الدفاعيين والأمنيين، وتلبية متطلبات الإمداد اللوجستي العسكري والصيانة الفضائية والإنشاءات والتخزين والإشراف على إدارة المستودعات. وتطرح مجموعة Manitou BF SA أجهزة قوية مدمجة قادرة على رفع أحمال ثقيلة قد تصل إلى 40 طناً ويمكن نقلها جواً.

شركة Rockwell Collins

الجناح رقم 02-B20

تعتبر شركة Rockwell Collins شركة عالمية رائدة في مجال تطوير ونشر الحلول المبتكرة الخاصة بالاتصالات والإلكترونيات الطيران، وتخدم الشركة الأسواق

الصناعة الدفاعية الإماراتية في مركز الص

صنع في الإمارات بكل فخر.. شعار شركات التصنيع العسكري الإماراتية

يفتح معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "آيدكس 2015" أبوابه للجمهور في مركز أبوظبي للمعارض (أدنيك)، بعرض رائع للمعدات والتكنولوجيا العسكرية المحلية، بحيث يطلق رسائل حقيقية جادة؛ مفادها أن الصناعة الإماراتية قد بلغت مرحلة النضج وأنها جادة في مسيرتها. وسوف تشارك جميع الشركات الكبرى في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تشغل توازن أكبر مساحة للعرض في المعرض، تليها مباشرة مبادلة في المركز الثاني. كما تحتل الشركات الدفاعية الإماراتية ما يقارب ثلث مساحة الأجنحة التي تفوق 43,000 متر مربع في هذا الحدث الدولي البارز في عاصمة دولة الإمارات.



دائرة في معرض آيدكس 2015



سوف تكون هذه الشركات حاضرة بمعارضاتها في هذا المعرض الدولي للصناعات الدفاعية، حيث تتراوح من شركات تصنيع الذخيرة إلى شركات الصيانة العسكرية. ومما يشجع معرض آيدكس والصناعة عموماً إعلان كبار المعارضين المؤثرين عن أنهم قد حققوا نجاحاً كبيراً خلال عام 2014 في مجالات الطيران والمركبات القتالية والسفن الحربية.

الشركات الإماراتية العارضة

طيران أبوظبي Abu Dhabi Aviation

منصة العرض 11-B07

تعتبر طيران أبوظبي أكبر مشغل تجاري للمروحيات في منطقة الشرق الأوسط، حيث تقوم بتشغيل 61 طائرة مروحية (15 طائرة من طراز Augusta Westland AW1، و23 طائرة من طراز Bell 412 و19 طائرة من طراز Bell 212، و4 طائرات من طراز Bell 206)، وثلاث طائرات ثابتة الأجنحة من طراز DHC-8. ويعمل لدى الشركة أكثر من 900 موظف، منهم 150 طياراً، وأكثر من 150 مهندس صيانة للطائرات.

ويتركز الجانب الأكبر من نشاط وأعمال الشركة في إسناد الأنشطة النفطية البحرية، والأعمال الهندسية، والبناء والتشييد في إمارة أبوظبي. وتشمل أنشطة الأعمال الأخرى الإخلاء الطبي، والأعمال المساحية، والتصوير، والتأجير، بالإضافة إلى أن طيران أبوظبي تقوم بتنفيذ جميع أعمال الرش الجوي للمحاصيل بدولة الإمارات، ومعظم أعمال الرش الجوي في عمان.

شركة أبوظبي لبناء السفن

Abu Dhabi Ship Building

منصة العرض B-22

يتماشى تأسيس شركة أبوظبي لبناء السفن مع رؤية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بإقامة منشأة بمقاييس عالمية في أبوظبي لدعم البحرية الإماراتية. وقد قامت شركة أبوظبي لبناء السفن في بداية إنشائها عام 1996 على الإصلاحات البحرية والتجديد، ثم قامت تدريجياً بتوسعة خبراتها لتشمل بناء سفن حربية متطورة مثل كورفيت بينونة بطول 70 متراً.

وتتخصص شركة أبوظبي لبناء السفن بإنشاء وإصلاح وتجديد الزوارق البحرية العسكرية والتجارية. وتفتخر الشركة بامتلاك محفظة استثمارية لافتة تمثل في مشروعات البناء والتجديد التي تساوي معاً ما قيمته 4 مليارات درهم إماراتي. أضف إلى ذلك أن الشركة معروفة على نطاق واسع بتنفيذ مشروعاتها في

"توازن" الشريك الاستراتيجي لآيدكس 2015

قامت كل من توازن - شركة الاستثمارات الإستراتيجية التي تركز على المساهمة في تطوير القطاعات التصنيعية بدولة الإمارات وبخاصة الصناعات الدفاعية - وآيدكس بالتوقيع على اتفاقية شراكة إستراتيجية. وقال سعادة سيف الهاجري الرئيس التنفيذي لتوازن القابضة: "من شأن هذه الاتفاقية تمهيد الطريق أمام مزيد من التعاون المشترك وتكثيف الجهود نحو تطوير الاقتصاد الوطني المستدام، وتعزيز مكانة الإمارات كوجهة عالمية بارزة لسياحة المعارض والمؤتمرات".

وأضاف الهاجري: "تساهم الاتفاقية أيضاً في إبراز دورنا كشريك استراتيجي لمعرض ومؤتمر آيدكس، حيث يتيح لنا هذا الدور المساهمة بشكل أكبر في تأكيد المكانة العالمية التي اكتسبها معرض ومؤتمر آيدكس والترويج لقطاع المعارض والمؤتمرات في دولة الإمارات على الصعيد الدولي".

وقد ظلت توازن تضطلع بدور الراعي الرئيسي لمعرض ومؤتمر آيدكس طوال الدورات الثلاث الأخيرة.

أنشئت توازن من قبل مجلس التوازن الاقتصادي عام 2007 بهدف إقامة مشاريع من خلال الشراكات والاستثمارات الإستراتيجية التي توفر قيمة مضافة لقطاعات التصنيع في الدولة والتي تركز على عدد من المجالات والتي تشمل: صناعات الدفاع والطيران والسيارات والذخائر والمعادن والتكنولوجيا.

وتتواجد توازن في معرض آيدكس 2015 في منصة العرض / 05-A10 CP-400



اللاسلكي المسماة "ووي توكي" تقنية متطورة، إلى تقنية الاتصالات المعقدة التي تعتبر أمراً بديهياً في يومنا هذا، كانت أطلس للاتصالات تسعى دوماً لتقديم تقنيات وحلول مبتكرة رائدة واقتصادية التكلفة."

الطائف للخدمات التقنية

Al Taif Technical Services

منصة العرض 05-A10

أعلن معرض آيدكس عن أحدث اتفاق رعاية مع شركة الطائف للخدمات التقنية (من شركات مبادلة).

وتسهم هذه الشراكة مع شركة الطائف، إلى جانب الاقتصاد المبني على المعرفة المتنامي لدولة الإمارات، في تعزيز الدعم القوي الذي يتلقاه آيدكس من المصنعين والموردين على حد سواء.

قال أحمد محمد بن عدي، الرئيس التنفيذي لشركة الطائف للخدمات التقنية: "لقد كان مسعانا في شركة الطائف دائماً يرمي لأن نكون رواداً في تقديم دعم متكامل لدورة حياة الأنظمة الدفاعية للقوات المسلحة. وإن من دواعي سرورنا أن نشهد تعاوناً كبيراً مع آيدكس حيث يمكننا كشركاء تقديم الخبرات الإدارية والتقنية، والعمليات والأنظمة لمواجهة احتياجات قطاع الدفاع في الوقت الحالي."

بيانات لهندسة وتجهيزات المطارات Bayanat

منصة العرض 11-B04

تعتبر شركة بيانات لهندسة وتجهيزات المطارات الشركة الرائدة لدمج أنظمة المطارات في المنطقة، المتخصصة في أنظمة إدارة الحركة الجوية، وأنظمة الجانب الجوي والصالات في المطارات، وهي جزء من مجموعة بيانات الهندسية التي تأسست عام 1983 في دولة الإمارات.

تحتل الشركات الدفاعية الإماراتية ما يقارب ثلث مساحة الأجنحة التي تفوق 43,000 متر مربع في هذا الحدث الدولي البارز

لبناء زوارق ذات مستويات عالية، ليس لقطاع القوات العسكرية والدفاع فحسب، بل للقطاعات التجارية أيضاً." وأضافت "إن التفاني والاجتهاد وتحويل احتياجات عملائنا إلى أسمى مستويات الرضا هي هدفنا النهائي."

أطلس للاتصالات ATLAS Telecommunication

منصة العرض 04-C22

لم يكن من قبيل المصادفة تزامن إطلاق شركة أطلس للاتصالات مع ميلاد التكنولوجيا في المنطقة منذ أكثر من 29 عاماً. فقد ولدت من خلال شغف ورؤية متبصرة في التكنولوجيا والتقدم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم نمت من فريق صغير متفان مؤلف من أربع أشخاص في أبوظبي إلى نحو 400 شخص عبر المنطقة على مدى الأعوام الثلاثين الماضية. تقول الشركة: "من الوقت الذي كانت فيه أجهزة

مجالات سبائك الفولاذ والألمنيوم والمواد المركبة ذات التقنية العالية، وفقاً لأدق المقاييس العالمية.

أدكوم للأنظمة ADCOM Systems

منصة العرض OA-003

تعتبر أدكوم للأنظمة مجموعة شركات أعمال كبرى، تمارس أنشطة أعمال متنوعة تشتمل، دون أن تقتصر، على تصنيع طائرات بدون طيار، وأهداف جوية، وأنظمة رادار مراقبة الحركة الجوية ATCRS، وأنظمة الاتصال المتقدمة.

تأسست أدكوم للأنظمة منذ 20 عاماً، وقد نمت لتغدو مجموعة تضم أكثر من 20 شركة رائدة في المنطقة. وتقع المكاتب الرئيسية لأدكوم للأنظمة في مدينة أبوظبي الصناعية (آيكاد)، في منطقة المصفح بالعاصمة. ويتولى إدارة المجموعة فريق من المتخصصين متعدد الجنسيات يتمتع بالخبرة، حيث يديرون أكثر من 600 موظف. وتوجد لمجموع أدكوم للأنظمة فروع في جميع أنحاء العالم. تقول أدكوم للأنظمة إنها تفخر بتشجيع تقنيات ومنتجات "صنع في الإمارات".

مؤسسة الفتان لصناعة السفن

Al Fattan Ship Industry

منصة العرض B-038

تم تأسيس مؤسسة الفتان لصناعة السفن على يد مهنيين من ذوي المهارات العالية، يتمتعون بخبرة نحو 15 عاماً في صناعة بناء السفن وصنع الزوار، وقد جاء معظمهم من قسم المواد المركبة البحرية في سلاح البحرية بدولة الإمارات.

تقول المؤسسة: "إن خبرة القوى العاملة وتدريباتها ومهاراتها ومواهبها تحفزنا إلى السير قدماً في سعينا

مجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمارات المحدودة

منصة العرض 12-A05 / CP-280

تعتبر مجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمارات المحدودة شركة استثمارات متنوعة، وتتمتع برؤية واضحة لأن تغدو رائدة في تطوير أبعاد استثمارية جديدة من خلال "مفاهيم أعمال أصيلة، وتقنيات مواكبة لأحدث التطورات، ومنتجات وخدمات عالية الجودة".

شركة الإمارات لتكنولوجيا الدفاع

Emirates Defense Technology

منصة العرض 11-B28

تمثلت مهمتها منذ عام 1996 في تقديم أرقى الحلول العسكرية والدفاعية إلى قاعدة عملائها العالميين. تقول شركة الإمارات لتكنولوجيا الدفاع: "من خلال تركيزنا على فلسفة الابتكار والرؤية المستقبلية، نقدم تقنيات مجربة ومثبتة، بأسعار تنافسية مع جودة لا تضاهى".

شركة الإمارات لمعدات الرماية

Emirates Shooting Equipment

منصة العرض 11-A07

تم إطلاق شركة الإمارات لمعدات الرماية كشركة متخصصة على نحو متميز وفريد في ميدان الرماية لتلبية الاحتياجات بدولة الإمارات العربية المتحدة من أنظمة الرماية في كافة القطاعات في وزارة الدفاع ووزارة الداخلية. وتنتج الشركة جميع معدات الرماية في مصانع دبي، باستخدام أحدث الأنظمة والتقنيات الدولية في هذا المجال.

كذلك تنتج الشركة أهدافاً سلكية ولاسلكية ثابتة ومتحركة للمشاة، وأهدافاً للدبابات، وأهدافاً متعددة الوظائف، وأهدافاً أحادية السكة، وأهداف الضغط الجوي. كما تنتج أيضاً أنظمة محاكاة الرماية للأسلحة الصغيرة. وتنفذ الشركة مشروعات تشغيل وصيانة، وتقيم دورات تدريبية لجميع العاملين في التشغيل والصيانة في جميع القطاعات.

الاتحاد للقطارات Etihad Rail

منصة العرض 04-C10

تنسجم شركة الاتحاد للقطارات مع الهدف المتمثل في تنويع الاقتصاد الإماراتي كما هو محدد في رؤية الإمارات 2021 ورؤية أبوظبي الاقتصادية 2030.

تحدد رؤية الإمارات 2021 المحاور الرئيسية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية بدولة الإمارات، وبصورة محددة الدعوة إلى التحول إلى الاقتصاد المتنوع والمبني على المعرفة. وتعتبر شبكة سكك حديد وطنية لربط المراكز الرئيسية للتجارة والسكان بدولة الإمارات جزءاً لا يتجزأ من هذه الرؤية.

إن رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030 تشكل خريطة طريق لإمارة أبوظبي، وهي تهدف إلى زيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 60 بالمئة بحلول علم 2030، مع تحديد 12



والمواد المتحللة، وأنظمة الطيران والدفاع والأمن والمراقبة، وذلك لكي تصدر الريادة في دولة الإمارات خصوصاً، ودول مجلس التعاون الخليجي عموماً. تقول الشركة: "نقوم بدمج قدرات الأعمال الأساسية مع التقنيات المتطورة التي تم اكتسابها من خلال شبكة الموردين الدولية التابعة لنا، وعمليات الاستحواذ الإستراتيجية، والاستثمارات الداخلية. كما أن قدرتنا على المنافسة الناجحة ضد شركات أكبر منا، وأكثر رسوخاً في صناعتنا، إنما نجمت في جانب كبير منها عن حجمنا وسرعتنا.

وأضافت "وخلافاً لمنافستنا، فإننا لا نعتمد على منصات كبرى أو برامج ذات سجل حافل تقيد قدرتنا غالباً على التفكير باستقلالية. ونتيجة لذلك تجدنا قادرين على موافاة السوق بطريقة فريدة وناجحة جداً لتنفيذ الأعمال في صناعتنا."

وقد قامت شركة بيانات لهندسة وتجهيزات المطارات، منذ تأسيسها، بالتنفيذ الناجح لعدد كبير من مشروعات المطارات الكبرى في دولة الإمارات بصورة خاصة، ومنطقة الشرق الأوسط بصورة عامة.

وقد صرحت الشركة بالقول: "إننا نشارك في تصميم أنظمة مفصلة لتلبية احتياجات المطارات التي تتصف بالكفاءة والفاعلية من الجوانب التقنية والتجارية. إننا نختار المنتجات المناسبة للانتشار في بيئة المطارات والتي يمكن دمجها في الأنظمة القائمة حالياً، بحيث يتم حل مشكلات التنسيق البيني المعقدة." وللشركة مكاتب في أبوظبي ودبي والدوحة.

بن هلال للمشاريع Bin Hilal Enterprises

منصة العرض C9-001

تعتمد شركة بن هلال للمشاريع على المراكز القيادية في السوق في أعمالها الأساسية في مجالات تصنيع البلاستيك



بلغت الصناعة الإماراتية العسكرية مرحلة النضج وتتراوح من شركات تصنيع الذخيرة إلى شركات الصيانة العسكرية

البحري والحكومات والمؤسسات غير الحكومية". وأضافت: "إن شبكتنا المتميزة توفر اتصالات واضحة وتغطية مستمرة عبر ثلثي العالم، عن طريق الأقمار الصناعية وعبر البسيطة، من خلال قدراتنا الفريدة في التجوال باستخدام النظام العالمي للاتصالات بالهواتف الجوال - جي إس إم GSM. وإنه لمن دواعي اعتزازنا أن نقود الابتكار في صناعة الاتصالات الفضائية النقالة، حيث عرفت الثريا بمنتجاتها التي شكلت منعطفاً مهماً في الإبداع والتفاني في الابتكار".

تراسـت إنـترناشـونال جروب

Trust International Group

منصة العرض 11-C05

تعتبر تراسـت إنـترناشـونال جروب (تراسـت) عضواً في المجموعة الملكية، وتتخذ من أبوظبي مقراً لها. وقد تأسست عام 2004 تحت اسم هيدرا للتجارة Hydra Trading، وبدأت كشركة تجارية محلية تركز على تجارة قطع غيار السيارات.

وقد أدت سمعتها الطيبة في موثوقية الخدمة وتميز الأداء إلى تحقيق نمو مطرد. وفي عام 2014 غيرت اسمها من هيدرا للتجارة ذات مسؤولية محدودة إلى تراسـت إنـترناشـونال جروب، ليس فقط "ليعكس ذلك النمو في أعمالنا، بل أيضاً لتوصيل رغبتنا في أن نصبح شريكاً موثقاً لعملائنا".

تقوم تراسـت اليوم بتزويد جميع القوات المسلحة والشرطة ومؤسسات التأمين داخل دولة الإمارات العربية المتحدة بمجموعة واسعة من مبيعات المنتجات والخدمات.

في القطاع الصناعي، تشمل: التجهيزات العسكرية، ومعدات الصيد ونواذيه وملحقاته ورحلات سفاري للصيد، حيث تقوم بتوريد المعدات واللوازم لنواذير الرماية والمتنافسين على المستوى الدولي.

شركة الثريا للاتصالات الفضائية

Thuraya Telecommunications Company

منصة العرض 07-B44

تعتبر الثريا شركة رائدة في مجال الاتصالات الفضائية، حيث تقوم بتزويد المستخدمين بأدوات الاتصال، وتساهم في الربط بين المؤسسات والمجتمعات وتقريبها من بعضها.

تقول شركة الثريا: "إننا نقدم تقنيات مبتكرة، ومرنة، وموثوقة، تساعد على التغلب على أصعب التحديات، وتحقيق أسعى التطلعات، حيث تساهم في تسهيل الاتصالات الموثوقة حيث وعندما تتصف بالأهمية القصوى. يشمل عملاؤنا العالميون رواداً في الصناعة من مختلف القطاعات، بما فيها الطاقة والإعلام والقطاع

قطاعاً صناعياً استراتيجياً، بما في ذلك المواصلات واللوجستيات، حيث تعتبر سكة قطار الاتحاد أحد المشروعات الاقتصادية الرئيسية للنمو والتنوع.

المجموعة الذهبية الدولية

International Golden Group

منصة العرض 04-C20 / UM-48

تتمثل المهمة الحالية لمجموعة في دفع مسيرة العمليات الجارية للتحويل من كونها محفراً في نقل التجهيزات والإمدادات العسكرية إلى "علامة تجارية لشركة دفاعية" معروفة، مؤهلاتها الخاصة في مجالات الابتكار والتكامل وتطوير المنتجات.

شركة ماهيندرا الإمارات لتصفية المركبات

Mahindra Emirates Vehicle

ArmouringFz LLC

منصة العرض 11-A12

تتخذ ماهيندرا الإمارات لتدريب المركبات MEVA من رأس الخيمة مقراً لها. تقول الشركة: "إننا نقوم بتصنيع مركبات مدرعة حسب التصاميم المطلوبة، وذلك لمجموعة متنوعة من الاستخدامات، ونحن نتمتع بالخبرة في مجالات الهندسة وإعداد النماذج الأولية وتصنيع السيارات المصفحة وبقية المركبات المدرعة الأخرى".

إم بي 3 إنـترناشـونال MP3 International

منصة العرض 04-C40

تقدم شركة MP3 International احتياجات العملاء التي تتطلب حلولاً في دولة الإمارات العربية المتحدة وحولها في دول الخليج الأخرى. وقد تأسست الشركة عام 2004، وتتخذ من أبوظبي مقراً لها، وهي شركة مملوكة وطنياً وتتمتع بسمعة مرموقة.

تختص MP3 International في مجالات رئيسية

نبض الديرة



بقلم: محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي
sowafi@hotmail.com

أيدكس.. والاستثمارات الذكية

يبدو أن دولة الإمارات العربية المتحدة أصبحت ملهمة ومبيرة للرأي العام العالمي، ملهمة لأن هناك بعض الأخبار اللافتة للنظر في وسائل الإعلام العالمية التي تؤكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة أصبحت دولة تمثل قصة نجاح تنموي، وبالتالي فإن هناك العديد من يريد أن ينقل تلك التجربة إلى بلاده.

أحدث تلك القصص عقد مؤتمر الدفاع للابتكار والتكنولوجيا (DITEC)، وهو الحدث الأول في المنطقة خلال فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "أيدكس 2015" الذي انعقد خلال هذا الشهر.

إن ما تحققه دولتنا في هذا المجال مبهر؛ لأنه ليس من السهولة تحقيق هذا النجاح الاقتصادي والتنموي في منطقة جغرافية لا تعرف الاستقرار، وفي زمن يعاني فيه الجميع أزمات مالية، فالإمارات تسجل تلك الأرقام التنموية وهي محاطة بيئة متوترة ومحتقنة سياسياً وأمنياً، بل إن ثمة صراعاً دولياً، ليس حول النفوذ في هذه المنطقة، ولكن حول كيفية خلق استثمارات مبتكرة تعمل على استمرار الدخل القومي.

في الواقع، من الصعب تحقيق التنمية من دون وجود قدرات قيادات سياسية لديها رؤيتها المتفردة لمستقبل البلاد، ولديها خطط مستقبلية تستطيع قراءة ما سيحدث وفق مؤشرات معينة. أما الجزئية الأكثر إثارة فهي أن ما تحققه الإمارات لا يقف عند نقطة محددة ولا يكتفي بإنجاز بعينه، بل هو حالة إبداع وتطوير مستمر.

لقد بدأ "أيدكس" بوصفه معرضاً لأحدث الصناعات العسكرية، ولكنه اليوم تغير ليشمل أكثر من موقع معرّفي، حتى وصل إلى تنظيم أول مؤتمر للدفاع والابتكار والتكنولوجيا، إضافة إلى أن نجاحات الإمارات بات لها صدى في العالم، وأصبح مقياس الحكم على باقي دول المنطقة هو مقارنته بما حققته الإمارات.

وإذا ما تتبعنا رصد المراقبين الدوليين في انتقال الإمارات إلى هذه المكانة العالمية في نوعية الاستثمارات التي صارت قبلة لكل المهتمين بالشؤون العسكرية، فقد كان لوجود شخصية قيادية وسياسية بحجم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي دور في هذه المكانة، على اعتبار أنه كان مهتماً بهذه النوعية من الاستثمارات التي بدأت بها كان يعرف "أوفست"، واقتصرت على تدريب العسكريين أول الأمر، لكنها تطورت لتصبح متنوعة وشاملة.

نحن في الإمارات أكثر من يدرك المراحل الانتقالية التي مر بها "أيدكس"، وهذا دليل على وجود استراتيجيات تسير عليها الدولة، ومن ثم فإن التوقعات خلال استراتيجية 2021 حيث اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات، وكذلك خلال استراتيجية 2030، تشير إلى أن الإمارات حريصة على أن تكون العاصمة أبوظبي واحدة من أفضل خمس مدن كبيرة في العالم.

وفي ثانياً تفاصيل ما يدور حول الإمارات ثمة إشارة إلى أنه سيكون لفعاليتها الثقافية حضور عالمي؛ لأن فيها ما هو جديد ومختلف، وهذا دليل على حجم النجاح الذي تتمتع به التجربة التنموية في الإمارات. وإذا كانت التجربة التنموية عاملاً مهماً في زيادة هذا الحجم من الإبداع العالمي فإن وجود رؤية استراتيجية أمر أكثر أهمية.

إن وجود شخصية محورية لديها القدرة إدارة الأمور بمهارة كبيرة، ومن دون نسيان باقي الملفات وهو ما تفتقده الساحة الدولية، يؤكد أننا لا نعاني أي مشكلة، حيث إنه بجانب التركيز على الملفات الأمنية والسياسية المربكة فإن الحفاظ على الوتيرة الاقتصادية التنموية قائم وبمناجح يبهر العالم ويلفت أنظار المراقبين.

القيادة الإماراتية منذ قيام الدولة هي سبب رئيسي لنجاح المسيرة التنموية فيها، وهذا أمر يزيدنا في كل يوم فخرًا بهذه القيادة، وبنحن الثقة والقدرة على بذل مزيد من الجهود لتتضافر جهود الشعب والقيادة، وبهذا تكتمل قصة النجاح في ربوع الإمارات الحبيبة.

Cubic Corporation تقدم الدعم اللازم للتدريب على القتال الجوي

باستخدام الطائرة F-35



حصلت شركة شركة Cubic Corporation على سلسلة من العقود المميزة من شركة Lockheed Martin Aeronautics لإنتاج وتطوير "نظام التدريب على القتال الجوي" Training System: ACTS الخاص بالطائرة النفاثة المقاتلة F-35. وبخلاف أنظمة الاستشعار المثبتة على جناحي الطائرة التي سبق استخدامها في إنتاج الجيل الرابع من تلك المقاتلات، تضم نسخة "نظام التدريب على القتال بي 5" P5 Combat Training System: P5CTS الخاص بنسخة الطائرة F-35 نظاماً ثانوياً مركباً داخل الطائرة يسمح للطائرة بالحفاظ على خاصية التخفي أثناء عملية التدريب.

أساليب التكنولوجيا المتقدمة التي تساهم في تأمين مناخ تدريبي على أعلى مستوى من التطور. كما تفخر الشركة باستغلال خبرتها الطويلة التي تمتد إلى طائرات الجيل الرابع وما قبلها. فالنظام الذي تنتجه الشركة يمنح الأسلحة التي تستخدم الطائرة F-35 أنظمة شاملة ومتكاملة لتنفيذ برمج التدريب التي تعتمد على استخدام أنواع مختلفة من الطائرات".

7، وتطوير قدرة أنظمة JSF P5 systems على التشفير. وصرح ديفيد شميتر، رئيس شركة Cubic Defense Applications، بأن الشركة "تشعر بفخر كبير بعد أن وقع الاختيار عليها وبفضل الدعم المستمر الذي تحظى به منتجات الجيل الخامس. ويعزز هذا الاختيار وضع الشركة وسجلها المشرف الطويل في مجال إنتاج

وقد حصلت شركة Cubic and DRS Technologies، بوصفها المقاول الرئيس من الباطن، على عقد تقدر قيمته بملايين الدولارات لإنتاج أنظمة JSF P5 الإضافية للمساهمة في تقديم الدعم اللازم للطائرة. وسيتم إدخال نوعين من التطوير على النظام مثل تحديث استجابة النظام الثانوي الأرضي للتعامل مع نظام التشغيل الخاص بـ Microsoft Windows

Northrop Grumman وسلاح البحرية الأمريكية يطلقان الطائرة MQ-8C Fire Scout system



نجح سلاح البحرية الأمريكية وشركة Northrop Grumman Corporation في إطلاق الطائرة MQ-8C Fire Scout system لأول مرة من على متن مدمرة الصواريخ الموجهة USS Jason Dunham في شهر ديسمبر 2014 قبالة ساحل فرجينيا.

فبعد أكثر من عام كامل على اختبار الطائرة على الأرض في مدينة Point Mugu بولاية كاليفورنيا انطلقت الطائرة MQ-8C Fire Scout من على متن المنصات البحرية حيث نفذت 22 عملية إقلاع و22 عملية هبوط في ظل رقابة محطة التحكم الأرضية الموجودة على متن المدمرة.

وصرح النقيب جيف دودج، مدير برنامج الطائرة MQ-8C Fire Scout بالقيادة البحرية للأنظمة الجوية، بأن "انطلاق الطائرة MQ-8C Fire Scout من على متن حاملة الطائرات الأمريكية USS Dunham تشكل معلماً بارزاً بالنسبة لسلاح البحرية، فذلك هي أول رحلة للطائرة MQ-8C Fire Scout من على متن القطع البحرية، وهي أول مرة أيضاً تقوم فيها طائرة مروحية غير مأهولة بالانطلاق من على متن مدمرة حربية". وأضاف أن "القدرات الجديدة التي تتمتع بها الطائرة من شأنها أن تمنح سلاح البحرية الأمريكية طائرة مروحية ديناميكية غير مأهولة ومتعددة الأغراض، وتتميز بقدرة كبيرة على الطيران لساعات طويلة، الأمر الذي يتيح لقادة قطعنا البحرية وطيارينا إمكانية التواجد في مواقعها لساعات أطول".

وقال جورج فاردولاكيس، نائب رئيس شركة Northrop Grumman Aerospace System للأنظمة التكتيكية المتوسطة المدى، إن "هذه الاختبارات الديناميكية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية فحص القدرات التشغيلية للطائرة،

وهي تثبت قدرة الطائرة على العمل من على متن أي قطعة بحرية مجهزة بمهبط لإقلاع وهبوط الطائرات". وأضاف أن "الشركة تواصل جهودها من أجل فحص كافة المكونات المتعلقة بالأداء لهذه الطائرة التي تمثل إضافة حقيقية لسلاح البحرية، بالإضافة إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة لنشر الطائرة واستخدامها في العمليات".

BAE Systems تدشن برنامج المركبة المدرعة المتعددة الأغراض



حصلت شركة BAE Systems على عقد بقيمة 1.2 مليار دولار من الجيش الأمريكي لتصميم وتصنيع وتطوير والبدء في الإنتاج المبدئي للمركبة المدرعة المتعددة الأغراض Armored Multi-Purpose Vehicle: AMPV ويهدف البرنامج إلى تزويد الجيش الأمريكي بأسطول من المركبات التي تتمتع بدرجة عالية من القوة وخفة الحركة، وقادرة على تلبية المتطلبات المهمة المتمثلة في استبدال المركبات M113 التي تعود إلى حقبة حرب فيتنام.

وصرح مارك سينوريالي، نائب الرئيس ومدير عام إدارة المركبات القتالية بشركة BAE Systems، بأن "ترسية العقد المذكور تمثل أحد المعالم المهمة والإنجازات العظيمة بالنسبة إلى الجيش الأمريكي والشركة معاً". وأضاف أن "المدرعة المتعددة الأغراض AMPV تمثل تحديثاً كبيراً بالنسبة لأسطول الجيش الأمريكي من حاملات الأفراد الموجودة في صفوف الخدمة حالياً، الأمر الذي سيزيد قوة الجيش ومستوى الحماية وخفة الحركة، مع إمكانية تطويرها مستقبلاً. كما يعكس هذا العقد حجم الدور الذي تلعبه شركة BAE Systems كشركة عالمية رائدة في مجال إنتاج المركبات القتالية".

ويضم فريق المدرعة المتعددة الأغراض AMPV التابع لشركة BAE Systems مهندسين من DRS Technologies, Northrop Grumman Corporation, Air Methods Corporation, and Red River Army Depot، ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ العقد فوراً في مصانع الشركة في مدينة يورك بولاية بنسلفانيا ومدينة ستيرلنج هايتس بولاية ميشيغان.

وتبلغ مدة العقد المبدئية 52 شهراً، وتبلغ القيمة 383 مليون دولار تقريباً، وستقوم الشركة خلال مدة العقد المذكورة بإنتاج 29 مركبة من كل الفئات والطرازات. كما ينص العقد على بند اختياري يسمح ببدء مرحلة الإنتاج الأولى بمعدل بطيء قبل بدء مرحلة التطوير الهندسي والتصنيع مباشرة، وخلالها ستكون الشركة قد أنتجت 289 مركبة إضافية تساوي قيمة العقد الإجمالية البالغة 1.2 مليار دولار.

أول منطاد تابع للجيش الأمريكي يحمل راداراً لمواجهة الصواريخ يحلق في الجو

هكذا انطلق أول منطاد تابع للجيش الأمريكي يحمل جهاز رادار لمواجهة الصواريخ. وقد أطلق المهندسون التابعون لشركة Raytheon منطاداً يصل حجمه إلى حجم ملعب كرة القدم، وأجروا سلسلة من التجارب والاختبارات للتأكد من أن المنطاد يعمل الصورة المطلوبة. وقد واصلت الشركة اختبار ودمج جهاز الرادار لعدة أيام أخرى، ثم قامت بتسليم أول بالون JLENS balloon للجنود المسؤولين عن البطارية "أ" بسلاح مدفعية الدفع الجوي الثالث التابع للجيش الأمريكي.

ومن المقرر إطلاق المنطاد الثاني في مطلع العام الجاري، وبعد سلسلة من التجارب الإضافية سيتم تسليمه إلى الجنود الذين سيجرون تدريباً عملياً باستخدام البالون JLENS. وسيجري استخدام المعلومات الواردة من البالون JLENS بمعرفة الهيئة الأمريكية-الكندية NORAD المسؤولة عن التحذيرات الفضائية ومراقبة الفضاء والمراقبة البحرية لدول أمريكا الشمالية. وستقوم القيادة الـ 263 التابعة للجيش الأمريكي والدفاع الصاروخي المكلفة بحماية الفضاء فوق المنطقة National Capital Region باستخدام المعلومات الواردة من البالون JLENS أيضاً.

ويوجد الآن بالون آخر من نوع JLENS كاحتياطي استراتيجي، وهو جاهز للانطلاق إلى أي مكان في العالم بناء على طلب القادة العسكريين في حالة احتياجهم إلى نظام دفاعي شامل ضد صواريخ كروز.

ويتكون البالون JLENS من أجهزة ومعدات أرضية ونظام رادار متكامل فوق بالونين بمساحة 80 ياردة، وهو قادر على التحليق على ارتفاع 10 آلاف قدم فوق سطح البحر، والاستمرار في التحليق على هذا الارتفاع والبقاء في حالة تشغيلية لمدة 30 يوماً. ومن أهم المميزات التي يتمتع بها هذا البالون تحسين قدرة القادة العسكريين على مواجهة التهديدات المختلفة مثل صواريخ كروز والمركبات الجوية الآلية (غير المأهولة) والطائرات. كما يتميز البالون أيضاً بقدرته على رصد الصواريخ الباليستية التكتيكية (التعبوية) والصواريخ ذات الأعيرة الكبيرة.

Harris Corporation تفوز بعقد بقيمة 50 مليون دولار لتوريد نظام تكتيكي متكامل للاتصالات

تلقت شركة Harris Corporation أمر شراء بقيمة تقدر بأكثر من 50 مليون دولار من "إحدى دول الشرق الأوسط" لتوريد نظام تكتيكي متكامل ومأمون للاتصالات باستخدام أجهزة الإرسال التكتيكية Falcon III wideband tactical radios التي تستخدم الموجة الطويلة.

وفي إطار هذا النظام التكتيكي المتكامل للاتصالات Integrated Tactical Area Communications System: ITACS ستحصل الدولة الشرق أوسطية على أجهزة الإرسال التي تنتجها شركة Harris Corporation من أجل تأمين قدرات متحركة معتمدة على الشبكة mobile, net-centric capabilities لقواتها المسلحة.

ويقوم النظام بدعم أحدث أشكال موجات الاتصال ذات الموجة القصيرة وتأمين قدرات الصوت والمعلومات على مستوى الدولة لخدمة المهمات الحساسة، الأمر الذي يسمح للفرق المنتشرة في المواقع الأمامية بالبقاء في حالة اتصال دائم مع قادتها داخل قواعد العمليات وفي مقر القيادة العامة.

وصرح بريندان أوكونل، رئيس شركة Harris RF Communications للمشاريع الخارجية بأن "النظام التكتيكي المتكامل للاتصالات ITACS سيمكن الدولة الشرق أوسطية من التحول بسرعة إلى الاتصالات التكتيكية المرنة الحديثة". وأضاف أن "النظام سيؤدي إلى تحسين الوعي الميداني بصورة كبيرة عن طريق شبكة إنترنت تكتيكية متحركة Mobile Tactical Internet لنقل الوعي الميداني بالصوت والمعلومات إلى جميع أنحاء الدولة".

Saab تبرم اتفاقاً لتقديم الدعم الفني للنظام Gripen



وصرح لارس-إيريك ويج، مدير إدارة الدعم والخدمات بشركة Saab، بأن "هذا الأمر لتقديم خدمات الدعم والصيانة، علاوة على تقديم الدعم الفني عام 2015، يضمنان رفع مستوى تشغيل النظام Gripen خلال السنوات المقبلة". ومن الجدير بالذكر أن العقد الأصلي الموقع مع إدارة المهمات الدفاعية السويدية Swedish Defence Materiel Administration في شهر يونيو عام 2012 يشمل بنوداً اختيارية تجيز إصدار أوامر إضافية بقيمة لا تزيد على 1.37 مليار كرونة سويدية حتى الفترة التي تنتهي في شهر ديسمبر عام 2016. وبهذا الأمر، يكون الطرفان قد أخذوا بهذا الخيار لتصل قيمة الخيارات الإضافية إلى 1.079 مليار كرونة سويدية.

تلقت شركة Saab للشؤون الدفاعية والأمنية أمراً من إدارة المهمات الدفاعية السويدية Swedish Defence Materiel Administration لتقديم الدعم الفني وتوريد قطع الغيار الخاصة بالنظام Gripen خلال عام 2015 بالنيابة عن القوات المسلحة السويدية. وتصل قيمة العقد إلى حوالي 385 مليون كرونة سويدية. ويأتي الأمر ليؤكد الخيار السابق المتعلق بالخدمات التي سيتم تقديمها في عام 2015 ويشمل تقديم الدعم الفني للقوات المسلحة السويدية وإدارة المهمات الدفاعية السويدية Swedish Defence Materiel Administration (المعروفة اختصاراً باسم FMV) على شكل دعم فني وتشغيلي ومتابعة الأجهزة والمعدات والتعديلات المقترحة وتكنولوجيا البيئة، إلى جانب عمليات المستودعات لوحدة الاستبدال. كما يشمل الأمر تنفيذ عمليات الدعم والصيانة مع التركيز على المطبوعات الفنية وصيانة الأجهزة والمعدات والمكونات الأرضية لضمان استمرار عمليات النظام Gripen في السويد وجمهورية التشيك والمجر وتايلند. علاوة على ذلك، يشمل الأمر تأمين قطع الغيار اللازمة للنظام Gripen وهو الأمر الذي يعتبر امتداداً للاتفاقية الطويلة الأجل الموقعة عام 2012 بقيمة 100 مليون كرونة سويدية والتي تعتبر إطاراً لاتفاقية أخرى محتملة بقيمة 100 مليون كرونة سويدية لعام 2016.



سلاح البحرية الملكية الهولندية يتعاقد مع شركة Thales لشراء جهاز الرادار NS100 الجديد

ويضم جهاز الرادار النظام الثانوي IFF mode 5/S subsystem وهو من إنتاج الشركة نفسها، الأمر الذي يجعل سلاح البحرية الملكية الهولندي من أوائل أسلحة البحرية على مستوى العالم التي تستخدم هذا الجهاز الحديث.

الرادار NS100 system الذي تنتجه شركة Thales بفضل أدائه الفائق واعتماده على تقنية المسح الإلكتروني الفعال AESA، وهي التقنية التي تتيح إمكانية إصدار التعليمات لأنظمة التسليح Goalkeeper Close-In Weapon Systems الموجودة على متن السفينة. علاوة على ذلك، ينطوي اختيار هذا الرادار على عدة مزايا لوجستية عديدة، لاسيما وأن سلاح البحرية الملكية الهولندي يستخدم بالفعل أحدث جيل من أجهزة رادار المسح الإلكتروني الفعال AESA التي تنتجها شركة Thales على متن معظم قطعها البحرية.

وقعت هيئة المهمات الدفاعية الهولندية Netherlands Defence Materiel Organisation: DMO وشركة Thales عقداً لتوريد جهاز الرادار المزدوج المحاور والمتعدد الإشعاع dual-axis multi-beam surveillance radar NS100 الخاص بعمليات المراقبة، وذلك بغرض تركيبه على السفينة البرمائية HNLMS Rotterdam كي يحل محل جهاز الرادار DA08 الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاماً. وسيتم تركيب جهاز الرادار NS100 خلال النصف الثاني من عام 2017، وذلك طبقاً للجدول الصيانة الزمني المحدد للسفينة. وقد وقع اختيار سلاح البحرية الملكية الهولندي على جهاز

تسليم المروحية Tiger من إنتاج Airbus Helicopters إلى إسبانيا

المتطلبات التشغيلية لأفرع القوات المسلحة الإسبانية الثلاثة عن طريق إنتاج طائرة مشتركة يمكن تعديلها تبعاً لمتطلبات كل مهمة، وقادة على استيعاب أحدث أساليب التكنولوجيا.

ولذلك، تسعى الشركة إلى رفع مستوى الفعالية وخفض مصاريف التشغيل عن طريق خفض الأسطول الحالي من الطائرات المروحية وتحديثه، مع ضمان تقديم الدعم الفني اللازم له طوال العمر الافتراضي للأسطول. وستقوم شركة Airbus Helicopters España بتوريد 22 طائرة من طراز NH90 للقوات المسلحة الإسبانية طبقاً لجدول زمني محدد يستمر حتى عام 2021.

الدفاع الإسبانية على الثقة الكبيرة التي منحنا إيها". وأضاف أن "العلاقة الوثيقة التي تجمعنا بالجيش الإسباني والإدارة المختلفة التابعة للمديرية العامة للتسليح والمعدات Directorate-General of Armament and Equipment: DGAM كانت عاملاً حاسماً في إنتاج هذين البرنامجين المتطورين".

وتُمثل الطائرة NH90 العمود الفقري بالنسبة إلى المشاريع الصناعية في شركة Airbus Helicopters España. وقد كان هذا هو أول برنامج تقوم سكرتارية الدفاع الإسبانية Spanish Secretariat of Defense بتسويقه، بدعم من وزارة الصناعة من خلال المديرية العامة للتسليح والمعدات (DGAM)، وذلك بهدف تلبية

انتهت شركة Airbus Helicopters من تسليم أول طائرتين مروحيتين رسمياً من طراز Tiger تبعاً للنسخة الجديدة HAD-E وأول طائرة مروحية من طراز NH90 GSPA للنقل التكتيكي المقرر تسليمها إلى القوات الجوية التابعة للجيش الإسباني.

وقد جرى تجميع هذه الطائرات الثلاث داخل المصنع الإسباني في Albacete، وهو المصنع الذي نجح في تنفيذ مرحلة التصنيع والترخيص الجوي والموافقة الفنية بنجاح. وصرح فرانيسكو فيرجي، المدير التنفيذي لشركة Airbus Helicopters España، بأن تسليم تلك الطائرات الثلاث يعتبر إنجازاً مهماً للغاية بالنسبة إلى شركتنا، ونحن نود أن نعرب عن بالغ شكرنا لوزارة

Finmeccanica-AgustaWestland توقع عقوداً مع شركائها البولنديين



والتعاون المثمرة بين الشركة ووزارة الدفاع البولندية، وهي العلاقة المرشحة لمزيد من النمو والانطلاق على المديين المتوسط والبعيد. ويثمن مسؤولو الشركة التفاهم الكبير من جانب المسؤولين البولنديين، وتقديرهم للمنتجات التي تطرحها شركة Finmeccanica-AgustaWestland التي تلبي متطلبات القوات المسلحة البولندية، لاسيما وأن بولندا لديها خطط طموحة لتحديث الجيش خلال السنوات القليلة القادمة.

وقعت شركة Finmeccanica-AgustaWestland مذكرة تفاهم حول عقود الأوفست التي تقدر قيمتها بحوالي 800 مليون يورو مع أربع شركات صناعية كبرى تكون اتحاداً فيما بينها تحت اسم "مجموعة التسليح البولندية" Polish Armaments Group.

وتعتبر مذكرات التفاهم جزءاً لا يتجزأ من عروض الأوفست الخاصة بشركة Finmeccanica-AgustaWestland والمقدمة للصناعات البولندية، وهي جزء لا يتجزأ من عرض شركة PZL-Swidnik (وهي شركة تابعة لها) ضمن المناقصة لتوريد 70 طائرة مروحية متعددة الأدوار للقوات المسلحة البولندية التي عرضت عليها الشركة الطائرة المروحية AW149 التي تعتبر أكثر الطائرات المروحية تطوراً بين بقية الطائرات المروحية الأخرى المعروضة على وزارة الدفاع البولندية.

وينص عرض شركة Finmeccanica-AgustaWestland، الذي يشمل مشاريع الأوفست التي تغطيها وزارة الدفاع البولندية، على تنفيذ أكثر من 50 مشروع أوفست يضم حوالي 25 شريكاً أجانباً الذين سيتعاونون مع 20 مشروع بولندي تقريباً يمثلون 60 % من الصناعات الدفاعية البولندية، وذلك في إطار برنامج الطائرة المروحية AW149 الذي يجري تنفيذه لصالح وزارة الدفاع البولندية. وتقدر قيمة مشاريع الأوفست التي ستنفذها شركة Finmeccanica-AgustaWestland بمليارات اليوروهات. ويرى مسؤولو الشركة أن تلك المشاريع تمثل قفزة كبيرة ورائدة في تاريخ ومستوى علاقة العمل

الجيش الأمريكي يطلب شراء المركبات التكتيكية المتوسطة الحجم من إنتاج Oshkosh Defense

والمركبات FMTV للجيش الأمريكي في عام 2010. ومنذ ذلك التاريخ، نجحت الشركة في تسليم أكثر من 22 ألف شاحنة و11 ألف مقطورة. وفي عام 2012، وفي خضم عملية التسليم الشهري قامت وزارة الدفاع الأمريكية بمنح الشركة "جائزة الإنجازات الهندسية القيمة" Value Engineering Achievement Award لعام 2013. وحصلت شركة Oshkosh Defense على الجائزة في فئة "المقاول" بفضل جودة منتجاتها وإمكانية الاعتماد عليها، بالإضافة إلى خفض تكاليف الدورة الحياتية للمنتج. ويقوم برنامج الشاحنات والمركبات FMTV بدعم الجيش الأمريكي والحرس الوطني في الداخل والخارج في مجال العمليات التكتيكية والقتالية وجهود الإغاثة ومهام تجديد المهمات.

"برنامج الشاحنات والمركبات FMTV التي تنفذها شركة Oshkosh Defense يعكس الجودة والقيمة اللتين تؤمنهما الشركة لعملائها العسكريين". وأضاف أنه "منذ اليوم الذي منحت فيه شركة Oshkosh Defense برنامج الشاحنات والمركبات FMTV سعت الشركة إلى استغلال خبرتها الطويلة في إنتاج المركبات وكفاءتها التشغيلية من أجل رفع مستوى الجودة. وتقوم الشاحنات والمركبات FMTV التي تنتجها الشركة بتقديم الدعم اللازم للجنود أثناء العمليات في جميع أنحاء العالم، وتزويدهم بمعدات يمكن الاعتماد عليها بصورة أكبر عن ذي قبل".

وقد بدأت شركة Oshkosh Defense في إنتاج الشاحنات

من المقرر أن تنتج شركة Oshkosh Defense 256 شاحنة ومقطورة تكتيكية متوسطة للجيش الأمريكي بعد تلقي أمر شراء بقيمة 67 مليون دولار من قيادة TACOM Life Cycle Management Command التابعة للجيش الأمريكي، ومن المقرر أن يتم التسليم بين عامي 2015 و2016.

وصرح جون براينت، نائب رئيس شركة Oshkosh Defense للبرامج الدفاعية، بأن



حلول موثوقة وإبداعية للشرق الأوسط من شركة Rockwell Collins تتطلع الشركة لتوسيع حضورها الإقليمي من خلال إقامة شراكات إستراتيجية

تركز الشركة على
خلق حلول مناسبة
تمكن القوات
العسكرية من
إتمام مهامها
بأمان ونجاح في بيئة
المعركة الجوية
دائمة التغير



شفيق هلال العضو المنتدب لشركة "روكويل كولينز"

يُجملُ في هذا المقال شفيق هلال، العضو المنتدب لشركة "روكويل كولينز" في الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا أهداف الشركة الطموحة في المنطقة، وفيما يلي نص المقال:

تخدم شركة "روكويل كولينز" كلا السوقين العسكرية والتجارية من خلال طيف واسع من الحلول بما فيها أنظمة الطيران لطائرات النقل، والمقاتلات الجوية، والمروحيات، والطائرات غير المأهولة، والاتصالات والشبكات للجو والبر والبحر، ودقة التصويب، والملاحية، والإرشاد، وأنظمة الرادار والمراقبة، وإدارة المعلومات، وتقنية المحاكاة والحلول التدريبية.

إن نموذج أعمالنا المتوازن والناجح بين السوقين العسكرية والتجارية يُمكن شركتنا من تحسين قدرات أنظمتنا ويوسع من مجال حيوية منتجاتنا، وهو في الوقت نفسه يحسن من تكاليف التطوير.

كما أن الشركة تركز وبشكل كبير على خلق حلول مناسبة لكل عميل على حدة تمكن القوات العسكرية من إتمام مهامها بأمان ونجاح في بيئة المعركة الجوية دائمة التغير.

وكنتيجة لوجودنا في منطقة الشرق الأوسط لمدة عشرين عاماً، فنحن نقدم لعملائنا في هذه المنطقة المجموعة الكاملة من منتجاتنا ومقدراتنا.

عندما استحوذت شركتنا على شركة "أرنيك" ARNIC، والتي كانت قد خلقت لها وجوداً قوياً في المنطقة لمدة تزيد عن العقد، فقد عززت استثماراتها وعلاقاتها بشكل أقوى من السابق. اليوم، فإن وجودنا المشترك يخدم الحكومات ومُشغلي خطوط الطيران،

وطيران رجال الأعمال، والمطارات، وهو الأمر الذي يجعل المنطقة من أسرع الأسواق نمواً بالنسبة للشركة. يقع المقر الرئيسي لشركة "روكويل كولينز" في دبي، ولها مكاتب في كل من أبوظبي، والدوحة، والقاهرة، كما أنها افتتحت مؤخراً مكتباً جديداً لها في الرياض.

وفيما يتعلق بجانب أنظمة الحكومات من أعمالنا، فإن أنظمة الطيران وأنظمة الاتصالات خاصتنا موجودة في العديد من الطائرات العسكرية ومنصات المروحيات في منطقة الشرق الأوسط.

كما أننا نوفر طيفاً كاملاً من حلول الشبكات والتي تربط وبشكل آني ما بين الطواقم العسكرية والمعلومات التي يحتاجونها وتُساعدهم في اتخاذ

القرارات الصحيحة بشكل أسرع.

طيف عريض من المشبهات التدريبية

يوفر نظامنا والذي يُسمى FireStorm لدقة التصويب قابلية الاتصال عملياً مع الطائرات الصديقة، وأنظمة مدفعية الميدان، وقادة مركز القيادة والسيطرة الخاص بالمعركة.

كما أننا نوفر طيفاً عريضاً من المشبهات والمقدرات التدريبية. ومن خلال رفع مقدرتنا في أنظمة الطيران وتطوير الاتصالات، فنحن نستطيع تقديم عالم حقيقي متكامل مع حلول العالم الافتراضي وهو الأمر الذي يوسع السلسلة التدريبية بأكملها، بدءاً من تصميم الأنظمة التعليمية وصولاً إلى مشبهات مُدمجة بالكامل وعالية الدقة.

حلول الخدمات واللوجستيات

إضافة إلى ذلك، تقدم منظومة حلول الخدمات خاصتنا الصيانة، والإصلاح، والترميم الخاصة بمنتجات "روكويل كولينز" أو غيرها من الشركات، واللوجستيات المبنية على الأداء، ومحركات وقطع غيار طائرات مضمونة، وشراكات في المجالين العام والخاص، وإدارة الموجودات العالمية، وبرامج أخرى نقوم بتصميمها خصيصاً لتلبية احتياجات العملاء في المنطقة.

يكمن هدفنا في استمرارية تقديم خدماتنا لعملائنا في المنطقة من خلال حلول وخدمات مُكيّفة خصيصاً لاحتياجاتهم. كما أننا نتطلع قُدماً لتوسيع وجودنا في المنطقة من خلال بناء الشراكات الإستراتيجية.



إمكانية التشغيل البيئي على رأس أولوياتنا.



Use of military imagery does not imply or constitute Department of Defense endorsement.

أكبر حضور جوي (58,000 منتج
مركب بالفعل)

ضمان إمكانية التشغيل البيئي عبر
كافة المنصات

خبراء في دمج النظم الفرعية

إن المعلومات سلاح قوي لا يستهان به. ونحن في شركة روكويل كولنز نؤمن شبكة إتصالات آمنة تعتمد عليها القوات العسكرية في مختلف أنحاء العالم من أجل إدراك أفضل للحيثيات. وفي مواجهة التطور التكنولوجي السريع و محدودية عرض نطاق الترددات و الميزانيات الضيقة ، فإن حلولنا المتقدمة والمتكاملة ذات التكلفة المعقولة توفر البيانات والصورة والصوت والفيديو إلى أية منصة في أي مجال. إن منح قواتك القدرة على التواصل.

**Rockwell
Collins**

Building trust every day

rockwellcollins.com/prevail

حقوق النشر © 2015 لشركة Rockwell Collins. جميع الحقوق محفوظة.

شركة CAE تسهم في صنع مستقبل تدريب البحرية حلول وأنظمة تدريبية لتحسين الأمن البحري



تواجه القوات البحرية في العالم، بما فيها القوات البحرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تحديات متزايدة، فضلاً عن فرص متاحة في القرن الحادي والعشرين. وتستمر الحاجة إلى السلامة والأمن البحريين العالميين في التزايد نتيجة لاتساع التجارة العالمية، وعمليات القرصنة في البحار، والتهديدات الموجهة لمناطق اقتصادية حسية. وفي الوقت نفسه، فإن تعقيد وتكاليف الأنظمة البحرية، إلى جانب الحاجة إلى تقليص مستويات القوى البشرية، يتطلب ذلك كله مقاربات جديدة لتصميم السفن البحرية، والتدريب، والعمليات. كما يعتبر التدريب الفعال والتمرن على المهام عبر كامل أطياف العمليات أمراً حاسماً في تحقيق النجاح في المهام. تعتبر الأنظمة البحرية جزءاً من شبكة سلامة وأمن أوسع تشمل الأصول الأرضية والجوية والبحرية والفضائية التي تساعد مجتمعة على توفير قدرات وعي واستجابة مستمرين في المجال البحري. وقد أصبحت المنصات البحرية نفسها وعلى نحو متزايد أسلحة معقدة وأنظمة استشعار يتم توريدها من قبل مجموعة واسعة من الموردين، حيث يتم إدماجها بعد ذلك لتلبي احتياجات معينة للوطن.

التدريب البحري

تؤثر هذه العوامل جميعاً في متطلبات أنظمة التدريب والمحاكاة البحرية، وتستدعي أن تتميز حلول التدريب البحري المتكاملة بما يلي:

- المرونة: إن حقيقة أن القوات البحرية تقوم بتشغيل طرازات مختلفة من السفن، وكل منها تحمل أنظمة قتالية وأسلحة وأنظمة استشعار مختلفة، تتطلب تطبيق أنظمة تدريب ومحاكاة مرنة للغاية وقابلة لإدخال تغييرات في تصميم الشكل.
- الدقة: يتطلب التمرن على المهام أن تتم محاكاة جميع جوانب المهمة بدقة. ويشمل هذا أداء أنظمة الأسلحة والاستشعار والقتال، فضلاً عن البيانات الطبيعية وفوق سطح المياه وفي أعماقها. وثمة جانب رئيسي في التمرن على المهمة يتضمن القدرة على نقل قواعد الاشتباك وإجراءات التشغيل القياسية المرتبطة بكل منصة وحالة الاندماج ضمن البيئة التي تجري محاكاتها.

- السمات المشتركة: تقوم القوات البحرية بعملياتها من خلال قوات جوية وأرضية أيضاً. وأما القدرة على استخدام قاعدة بيانات بيئة تركيبية واحدة للتدريب الجوي والبحري والسطحي وتحت السطحي والتمرن على المهام، فإنها تؤدي إلى تحسين القدرة على تنفيذ العمليات المشتركة وخفض التكاليف؛ لأنه يمكن استخدام

الحاجة إلى حل شامل لإعداد جداول وإدارة السجلات من أجل ضمان تدريب الطواقم تدريباً كاملاً وتأهيلهم لدعم المهام والعمليات.

شركة CAE توفر حلول التدريب البحري

لقد قامت شركة CAE بتطوير حل للتدريب البحري المتقدم والمتكامل يجمع بين سائر هذه العناصر. وباعتبارها شركة متخصصة في دمج نظم التدريب، وتتمتع بالخبرة في تنفيذ مجموعة من حلول التدريب المبنية على المحاكاة عبر الجو والبحر، فإن CAE هي شركة تركز كلياً على المحاكاة والتدريب، وتقوم باستثمارات كبيرة في البحوث والتطوير الخاصة بالمحاكاة. وتعمل حلول التدريب المعدة من قبل الشركة بشكل منفصل أو في وضعية الاندماج التام، بحيث تمكن من التدريب لتحقيق الكفاءة في المهارات الفردية، وكذلك في التدريب المدمج والمربط بشبكات ضمن بيئة تركيبية مشتركة. أضف إلى ذلك أن حل إدارة التعلم المتكامل لدى شركة CAE يجعل بالإمكان متابعة مهارات التدريب والتأهيل والحفاظ عليها ضمن دوائر تشغيل عملياتي وصيانة.

للإطلاع على مزيد من المعلومات حول حلول التدريب البحري المتكاملة يرجى زيارة مقصورة CAE (القاع 1، المقصورة B60) داخل الجناح الكندي في معرض آيدكس 2015.

قاعدة بيانات مشتركة واحدة لجميع الخدمات. ويسهم هذا الأسلوب في تمكين قوات الدفاع والأمن من إجراء تمرينات مشتركة وتدريبات على المهام في الظروف البيئية والجغرافية نفسها التي ستقوم فيها السفن والغواصات والطائرات والقوات البرية بتنفيذ عملياتها معاً، والنتيجة هي زيادة في الكفاءة العملية وتعزيز لمستوى الجاهزية.

- التوزيع: من أجل إجراء التدريب والتمرن على المهام في أشد الطرق فاعلية، تدعو الحاجة إلى إدخال كافة عناصر التمرين وإشراكها في السيناريو نفسه وفي الوقت ذاته. فالشبكة الموزعة توفر قدرة على التدريب المشترك والجماعي عبر الجو والأرض والبحر، ويمكن تحديد أماكنها جميعاً في مواقع طبيعية مختلفة. وتستطيع قوات المهمة جميعها، من خلال ربطها ببيئة المحاكاة نفسها، إجراء التدريب برؤية واحدة ولكنها موزعة في أماكن متعددة، ويسهم هذا الأسلوب في خفض التكاليف واختصار الوقت المرتبط بالانتقال، وبذلك يحافظ على مستوى عال من التدريب الجماعي للفرق ويزيد الكفاءة. وبإمكان الفرق التدريب والتمرن في بيئة مركبة وإعادة إنتاج سيناريوهات في الحياة الحقيقية.

- التكامل: لكي يتم تحقيق أعلى مستوى من الجاهزية للمهام يجب أن يتم تدريب الطواقم وتحديث المؤهلات. ويجب أن يتم هذا في بيئة العمليات المتطورة باستمرار، وإصلاح السفن، وفترات الإجازات. كما تدعو



الشريك المفضل

CAE - شريك دمج أنظمة التدريب يدعم قوات الدفاع والأمن في الشرق الأوسط



بالفعل... إذ تركز شركة CAE على كونها الشريك المفضل في مجال المحاكاة والتدريب في القطاعات الجوية والبحرية والبرية وقطاع السلامة العامة وسوق الرعاية الصحية. ونحن نقدم مراكز تدريب وخدمات تدريب ومنتجات محاكاة شاملة تساعد في تدريب وإعداد عملائنا الذين يعملون في هذه البيئات المعقدة والتي تتطلب مهام دقيقة.

كما أننا نتميز في صناعة المحاكاة بوصفنا الشركة العالمية الوحيدة التي تركز على النمذجة والمحاكاة، والتدريب بشكل حصري. وتغطي خبراتنا وحلولنا تقديم تحليلات متطلبات نظم التدريب بشكل مسبق، وتصميم نظم التدريب، وقدراتنا الذاتية في تصنيع وتعديل معدات التدريب الاصطناعية المتطورة، وصولاً إلى قدرتنا غير المسبوقة في توفير مجموعة كاملة من خدمات الدعم في مجال التدريب. ولا توجد هناك أي شركة أخرى تنافسنا في قدرات تكامل أنظمة التدريب (TSI).

ونحن ملتزمون حيث وجدنا، في جميع أنحاء العالم، وهنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالابتكار والريادة التكنولوجية التي تساعد عملائنا من هيئات دفاعية وأمنية على تحسين الكفاءة، وتعزيز عملية صنع القرار والحفاظ على الجاهزية.

الشرق الأوسط

شركة "CAE" الشرق الأوسط | صندوق بريد 2116 | دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف المكتب: +971 - 4 - 2949466 | اكس المكتب: +971 - 4 - 2948406 | البريد الإلكتروني: milsim@cae.com

شركة Patria

خبرات عالية التقنية في تقنيات الدفاع والأمن والطيران

تعتبر باتريا مزوداً موثوقاً لخدمات دعم الدورة الحياتية والحلول التكنولوجية في مجالات الدفاع والأمن والطيران

تثبيته على مركبات مدرعة مختلفة، سواء منها المدولبة (دفع سداسي أو ثماني) أو المجنزة. ونتيجة لخفة وزنه فإن Patria Nemo قابل للتكيف مع الزوارق الخفيفة الوزن والعالية السرعة، ويمكن استخدامه بفاعلية في الدوريات والحماية وحراسة السواحل وعمليات هبوط أو إبرار المشاة.

ويمكن أيضاً تجهيز Patria Nemo بحل يتمثل في نظام تحكم بالنيران - مركز القيادة Fire Control System - Command Post: FCS-CP خصيصاً لدعم وتنسيق نيران غير مباشرة لأجل وحدة أو عدة وحدات من الهاون Patria Nemo، بحيث يصبح بالإمكان تشغيل الوحدات كمجموعة. قامت باتريا في عام 2014 بإنتاج نظام محاكاة لتدريب رامي - قائد Patria Nemo يوفر بيئة تدريب واقعية وافترضية لجميع أنواع مهام النيران التي يمكن أدائها بنظام هاون Patria Nemo.

لقد تم اختيار Patria AMV ونظام Patria Nemo كلاهما من قبل القوات المسلحة في دولة الإمارات. ويعتبر شبه الجزيرة العربية مكاناً مهماً للتركيز عليه من قبل باتريا في المستقبل.

موطن قدم ثابت في الطيران

تتمتع باتريا بموطن قدم راسخ في الطيران، وبالتالي فهي شركة أوربية رائدة في تقديم بخدمات دعم دورة حياة الطيران. وينصب تركيز العمليات الحالية

تعتبر شركة Patria مجموعة رائدة ونشطة دولياً في مجالات الدفاع والأمن والطيران، تزود عملاءها بحلول تنافسية مبنية على خبرات قوية وتعاون مع شركاء موثوقين. وترتكز نقطة قوة باتريا على منتجاتها المتميزة المطابقة لمعايير حلف الناتو.

منتجات دفاعية حديثة

تعتبر Patria AMV - وهي الرائدة في السوق بين المركبات المدولبة المدرعة الثمانية الدفع - منتج التصدير الرئيسي لشركة باتريا. وقد تم حالياً توقيع عقود على مركبات Patria AMV مع سبع دول، منها قوات الدفاع الفنلندية والبولندية والسويدية، وتم استخدامها في الميدان في عمليات قوة إيساف منذ عام 2007. ويجري باستمرار تطوير مركبات AMV، كما يتم تجهيزها بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا. وتسهم الحلول الهيكلية لمركبة Patria AMV في تميزها بقدرات حمولة عالية، ومستوى عال من الحماية والدمج لأنظمة أسلحة ثقيلة. وتنتج باتريا أيضاً أنظمة هاون متقدمة، وأحدث منتج لباتريا من أنظمة الهاون هو Patria Nemo، وهو عبارة عن برج هاون يتم التحكم به عن بعد عيار 120 مم، حيث يوفر نيراناً مباشرة وغير مباشرة، فضلاً عن التأثير المتزامن للطلقات المتعددة (خاصية MRSI) وقدرات التسديد المباشر. وبالنظر إلى أن Patria Nemo نظام حديث ومدمج فإن من السهل

على دعم دورة الحياة لطائرات F-18 Hornet المقاتلة، وطائرات التدريب من طراز Hawk، ومروحيات النقل من طراز NH190.

أما في مجال تدريب الطيارين العسكري، فقد أحرزت شركة باتريا نتائج ممتازة في تدريب الطيارين المبتدئين بموجب عقد مع سلاح الجو الفنلندي (تدريب المرحلتين الأولى والثانية للمجندين وطلاب الضباط ومدربي الطيران). وتقوم باتريا بنشاط أيضاً في القطاع المدني المتخصص في تدريب الطيارين المحترفين، حيث تعتبر "باتريا لتدريب الطيارين" Patria Pilot Training مؤسسة رائدة في مجال التدريب على الطيران.

الخبرة الفنية في دمج الأنظمة

تعتبر أنظمة الدفاع في وقتنا الحالي كيانات ضخمة مكونة من عدة أنظمة فرعية، وتضمن خبرة باتريا الراسخة في دمج الأنظمة أداء النظام بكامله وظائفه دونما خلل. فباتريا متخصصة في أنظمة المعلومات الاستخباراتية والمراقبة والقيادة والسيطرة، علاوة على دعمها للدمج والتكامل والدورة الحياتية. وقد تم تطوير خبرات باتريا في دمج الأنظمة على مدى عشرات السنين لتلبية احتياجات أنظمة معقدة بشكل متزايد يستخدمها العملاء.



المركبة المدرعة التضمينية Patria AMV خلال عرضها في دولة الإمارات

وقوفات



بقلم :

د. سلطان محمد النعيمي
كاتب وأكاديمي إماراتي



قيادتنا وحماية الوطن

تحظى القوات المسلحة لدولة الإمارات ممثلة في ضباطها وأفرادها بأهمية كبيرة لدى قيادتنا الرشيدة؛ تقديراً منها لدورها المهم والرئيسي في ما تحظى به الدولة من أمن واستقرار جعلها بيئة جذب للاستثمار والعمل.

وقد أحب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وزير الدفاع، هذه المرة أن يسلط الضوء عبر مبادرته "شكراً حماة الوطن" على هذه المؤسسة الرائدة التي تضرب أسمى النماذج في السمع والطاعة والولاء والانتماء الحقيقي لهذا الوطن وقيادته، وتمارس دورها بعيداً عن الأضواء وفي صمت وهدوء. هذه المؤسسة تعتبر من أهم الوسائل التي تحقق ما قاله سيد البرية النبي محمد، صلى الله عليه وسلم: "من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا".

"الحمد لله على نعمة الأمن والأمان" دعاء لطالما بقينا نردده على الدوام في ظل ما تعيشه دولة الإمارات من أمن واستقرار جعل منها بيئة جاذبة لمختلف شعوب العالم، حتى بات يعيش في ظلها أكثر من 200 جنسية في أجواء من التآلف والمحبة.

لقد أصبحت القوات المسلحة لدولة الإمارات محط فخر واعتزاز للشعب الإماراتي وقيادته. فلم يقتصر دورها على توفير الأمن والأمان للذين يعدان من العناصر الرئيسية في جميع مناحي الحياة والعامل الحقيقي في تحقيق الاستقرار الذي بدوره يوفر البيئة الجاذبة للاستثمار والتطور، بل تعداها ليطال جوانب أخرى.

ولعل مبادرة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم "شكراً حماة الوطن" فرصة ثمينة لإبراز الأدوار المختلفة للقوات المسلحة. فهذه المؤسسة والعاملون فيها لا يعيشون في برج عاجي بعيداً عن مجتمعهم، بل هم جزء من هذا المجتمع، فهناك العديد من الأنشطة المجتمعية التي كان للقوات المسلحة حضورها الفعال، فتراها مثلاً حاضرة في المناسبات الوطنية تُسخر إمكانياتها لإنجاح هذه المناسبات وظهورها في أجمل حلة.

ولعل أحد أفراد المجتمع الإماراتي يتساءل عن دور هذه المؤسسة على المستوى الإقليمي والدولي.

إن الأدوار الإيجابية لهذه المؤسسة قد سارت إلى خارج حدود دولة الإمارات مسخرة جهودها للقيام بالعمل الإنساني. فلقد كان المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، صاحب رسالة إنسانية تجلت صورها في دعم المحتاجين وتقديم يد العون لهم. ولم يقتصر الأمر على إرسال المساعدات فحسب، بل تعداه ليصل إلى أن يتجلى دور مؤسستنا العسكرية في حضور أفرادها في مناطق منكوبة مثل الصومال وباكستان والبوسنة والهرسك؛ لإبراز الجانب الإنساني لهذه المؤسسة التي ترجمت الرسالة الإنسانية للشيخ زايد طيب الله ثراه. فشيدت المخيمات لإيواء المنكوبين وعلاجهم من خلال المستشفيات الميدانية.

وجاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ليكمل تلك المسيرة وفق فكر المؤسس، طيب الله ثراه، ليرى استمرار مؤسستنا العسكرية في أداء واجبها الإنساني في مختلف الأماكن.

ولعل لسان حال حماة وطننا يقول: شكراً للقائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله. شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. شكراً للفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على رعايتكم واهتمامكم ونعاهد الله أن نبقي حماة لهذا الوطن نفديه بأرواحنا وبكل غال ونفيس. إنه لحق علينا شعب الإمارات أن نفخر بحماة وطننا، فلهم منا تحية عسكرية ملؤها الاعتزاز والفخر بهم.

صفقة بيع الطائرة Rafale للهند بقيمة 20 مليار دولار

مفاوضات لشراء 126 طائرة مقاتلة من إنتاج شركة Dassault Aviation



وافق وزير الدفاع الهندي مانوهار باريكار ونظيره الفرنسي جان إيف لودريان، وفقاً مؤخراً على تسريع عملية المفاوضات الجارية حول الطائرة المقاتلة المتوسطة المتعددة الأدوار Medium Multirole Combat Aircraft: MMRC من طراز Rafale من إنتاج شركة Dassault Aviation بقيمة 12 مليار دولار، وهو الرقم الذي كان مقدراً أصلاً في عام 2007 والذي أصبح يقارب الـ 20 مليار دولار اليوم طبقاً لمصادر وزارة الدفاع الهندية.

وقد قام وكيل وزارة الدفاع الهندية ردا كريشنا ماتور بزيارة العاصمة الفرنسية باريس مؤخراً بهدف تسريع عملية المفاوضات الجارية حول الطائرة المقاتلة المتوسطة المتعددة الأدوار MMRC طبقاً لمصادر وزارة الدفاع الهندية. وقد قام مسؤول رفيع المستوى من هيئة صناعة الطائرات الهندية Hindustan Aeronautics المملوكة للحكومة الهندية بمرافقة السيد ماتور في هذه الزيارة. وصرح مصدر مسؤول بأن المفاوضات تسير طبقاً للجدول الزمني المرسوم لها ولكنه رفض تحديد موعد انتهاء الصفقة.

الدقة الشديدة

ومنذ مطلع عام 2013 تشارك الطائرة Rafale في أفريقيا بكثافة من أجل تقديم الدعم اللازم للقوات البرية الفرنسية والقوات الحليفة وإجراء عمليات الاستطلاع والقصف الإستراتيجية انطلاقاً من فرنسا وتشاد. وقد تعرضت عشرات الأهداف مثل مستودعات الذخيرة، ومراكز القيادة، ومراكز التدريب والمركبات ومواقع المدافع الرشاشة... إلخ، لعمليات قصف بدقة شديدة باستخدام صواريخ Hammer أو القنابل الموجهة بالليزر GBU-12 laser-guided bombs.

كما أجرت طائرات Rafale أيضاً مهام جمع المعلومات والمراقبة ورصد الأهداف والاستطلاع ISTAR missions من أجل تحديد موقع القوات المعادية عبر المساحات الشاسعة داخل منطقة الصحاري، وذلك عن طريق استخدام أنظمة الاستطلاع من أجل التقاط الصور ليلاً أو نهاراً من على مسافات بعيدة.

ويطرح نظام الاستطلاع الجديد Pod Reco NG إمكانية تحميل الصورة بشكل فوري أو شبه فوري بينما الطائرة Rafale ما زالت تحلق في الهواء.

واعتباراً من أواخر عام 2013 بدأت طائرات Rafale التابعة لسلاح الجو الفرنسي أيضاً في تنفيذ مهام جمع المعلومات والمراقبة ورصد الأهداف والاستطلاع ISTAR missions ومهام الدعم الجوي في عمليات الالتحام في جمهورية أفريقيا الوسطى حيث تجري القوات البرية

على الإقلاع رغم حملها أوزاناً ثقيلة للغاية في ظل الحرارة الشديدة في تشاد تحت أشعة الشمس المحرقة. وبفضل قوة الطائرة Rafale والثقة الكبيرة الممنوحة لها تراوحت معدلات الجاهزية بين 90 % و 100 %، وهو إنجاز كبير في حد ذاته يساهم في وضع التكاليف اللوجستية والتشغيلية تحت السيطرة الشديدة.

ومع بدء العمليات القتالية في العراق في شهر سبتمبر عام 2014 أصبحت الطائرة Rafale تشارك في العمليات الحربية على ثلاث جبهات في وقت واحد. ومثلما حدث في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى قامت طائرات Rafale ذات المقعد الواحد والمقعدين في تنفيذ مهام جمع المعلومات والمراقبة ورصد الأهداف والاستطلاع ISTAR missions وعمليات القصف والدعم الجوي في عمليات الالتحام الجوي ضد القوات المعادية التي تهدد أمن واستقرار منطقة الخليج العربي ككل.

وتعمل الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الجو الفرنسي في إطار تحالف أوسع وأكبر يضم الطائرات المقاتلة والقاذفة التابعة لقوات التحالف وطائرات التزويد بالوقود جواً والمركبات الجوية الآلية (غير المأهولة) التابعة لعدد كبير من الدول الإقليمية والغربية، وتتكامل هذه القوات والأسلحة مع بعضها البعض ضمن شبكات القيادة والتحكم المحلية.

وغالباً ما تزود طائرات Rafale بالوقود جواً عن طريق طائرات التزويد الجوي التابعة لقوات التحالف سواء هند الذهاب أو العودة من مناطق أهدافها المحددة. وفي بيئة مشحونة بالخطر مثل ليبيا تمكنت الطائرة Rafale من تحقيق التفوق الجوي ونفذت عمليات القصف بدقة شديدة ضد أهداف بعيدة باستخدام صواريخ كروز عند الضرورة، وذلك دون الحاجة إلى تعديل مواصفاتها الفنية، وذلك بفضل قدرتها الفائقة على حمل أوزان ثقيلة ومرونتها التشغيلية الشديدة التي لا تضارع.

الفرنسية عمليات حفظ السلام في ظروف صعبة للغاية، فقد طارت الطائرات مباشرة من نجامينا بفضل دعم طائرات التزويد (التزويد بالوقود جواً) وأجرت عدا من المناورات الجوية الاستعراضية لإظهار القوة بهدف ردع العناصر المنفلتة ومنعها من شن أي اعتداء على القوات الفرنسية. وتتمتع الطائرة Rafale بالمرونة والقدرة السريعة على الاستجابة بحيث يمكنها تغطية منطقتي عمليات في آن واحد انطلاقاً من قاعدة جوية أمامية واحدة.

قدرة ذاتية على كسب الثقة

ومن المؤكد أن العمل انطلاقاً من إحدى القواعد الجوية الأمامية FOB في نجامينا، وفي الظروف البيئية الصعبة المعروفة عن أفريقيا لم يكن المشكك الوحيد التي واجهتها الطائرة Rafale التي ظلت محتفظة تماماً بقدرتها

تتمتع الطائرة
Rafale بالمرونة
والقدرة السريعة
على الاستجابة بحيث
يمكنها تغطية
منطقتي عمليات في
آن واحد انطلاقاً من
قاعدة جوية أمامية
واحدة

ظلت «داسو أفيشن» Dassault Aviation تحتل مكان الريادة العالمية في تصميم وإنتاج الطائرات المقاتلة المتميزة بخصائصها الفريدة وقدراتها العالية لسيادة ساحات القتال والمزودة بأحدث نظم الأسلحة الدقيقة لحماية السيادة الوطنية وردع المعتدين.



الريادة العالمية في تطوير وإنتاج المقاتلات

جهاز الرادار AN/TPY-2 من إنتاج شركة Raytheon قدرات عالية لرصد تهديدات الأهداف العديدة

Systems، بأن "جهاز الرادار الجوي ورادار الدفاع الصاروخي Air and Missile Defense Radar: AMDR يطرح تقنيات جديدة مثل شبه الموصلات Gallium Nitride-Based Semiconductors وأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات اللازمة لبناء جهاز رادار من السهل التعامل معه".

وعلى مدى أكثر من أربعة عقود قامت شركة Raytheon باستثمار ملايين الدولارات لتنفيذ عمليات البحوث والتطوير بصورة مكثفة وطرح أفكار وطرق جديدة وتطوير آليات وبناء قاعدة تصنيع على مستوى الولايات المتحدة، وكل ذلك بهدف واحد، وهو بناء أجهزة رادار قادرة على تزويد العميل بأجهزة متطورة للغاية قادرة على تمييز الأهداف، فالتركيز على كيفية تمييز الأهداف عن بعضها البعض أمر حيوي وضروري.

وتشير تقارير الاستخبارات الأمريكية إلى وجود أكثر من 6300 صاروخ باليستي خارج سيطرة الولايات المتحدة وروسيا والصين وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو عدد مرشح للزيادة إلى حوالي 8000 صاروخ مع حلول عام 2020. كما أن الخطر الذي تشكله هذه الصواريخ يتعاظم يوماً بعد يوم حيث تصبح أكثر دقة وأشد قدرة على التدمير، فضلاً عن قدرتها على التحليق لمسافات بعيدة.

وقال آرت "إن الخطر يحدق بالدول بسبب تهديدات الصواريخ الباليستية، ومع تزايد حدة هذا التهديد لابد من مواكبته ومجاراته بكل السبل، فلا مجال للخطأ هنا".

ما يفعله الرادار، ويقوم الرادار بدوره بإرسال تلك المعلومات إلى الصاروخ الاعتراضي".

وقد أصبح جهازا الرادار الخاصين بالدفاع الصاروخي بشركة Raytheon، وكلاهما يعمل على الموجة الطويلة X-band بين مجموعة الموجات اللاسلكية، مرادفين لبعضهما البعض باستثناء فارق وحيد، حيث أن جهاز الرادار AN/TPY-2، هو عبارة عن جهاز رادار بحجم حافلة مدرسية، وجهاز الرادار العامل بالموجة الطويلة المنصوب بحراً Sea-based X-band radar، وهو عبارة عن محطة نفطية بحرية تحولت إلى محطة للرادار، وتعلوها قبة رادارية بارتفاع 10 أدوار، ويتم نشر جهازي الرادار AN/TPY-2 في دول مختلفة في جميع أنحاء العالم مثل تركيا واليابان والصين.

تقنيات جديدة

يستغل مهندسو الشركة وعلماءها خبراتهم الطويلة في تحديد أي ترددات أخرى بخلاف الموجة الطويلة X-band، وتعمل شركة Raytheon على إدخال نظام تمييز في جهاز الرادار الجوي ورادار الدفاع الصاروخي Air and Missile Defense Radar: AMDR وهو عبارة عن جهاز رادار جديد يعمل على الموجة القصيرة S-band لسلاح البحرية الأمريكية.

وقد جرى تصميم جهاز الرادار AN/TPY-2 لخدمة أغراض البحث عن التهديدات الحقيقية ورصدها وتتبعها وتمييزها عن الأهداف غير المعادية. وصرح جيم باري، المدير الفني لمشاريع أنظمة أسلحة القوة البحرية بشركة Integrated Defense

تصل قوة جهاز الرادار AN/TPY-2 إلى حد القدرة على رصد كرة بيسبول تحلق في الهواء من على بُعد مئات الأميال، ومن ثم توجيه اللاعب إلى المكان المناسب لالتقاطها طبقاً لما يقوله فريد كرمر، مدير برنامج جهاز الرادار AN/TPY-2 بشركة Raytheon.

ويستطيع أي جهاز رادار حديث اليوم أن يعثر على إبرة في كوم من القش، ولكن كيف يمكن أن نجد إبرة وسط كومة من الإبر التي تحلق في الفضاء بسرعة أسرع من سرعة الصوت؟ ويتميز جهاز الرادار AN/TPY-2 بقدرته على تأمين الحماية اللازمة ضد تهديدات الصواريخ الباليستية المتزايدة.

وبالنسبة إلى الأفراد المسؤولين عن حماية الولايات المتحدة وحلفائها ضد أي هجوم بالصواريخ الباليستية فإن هذا النوع من المشاكل ليس مشكلة نظرية، حيث يمكن أن تختبئ رؤوس حربية حقيقية وسط الأسلحة المضادة التي مهمتها تضليل الرادار.

وصرح آدم آرت، رئيس مهندسي برنامج الدفاع الصاروخي بشركة Raytheon Integrated Defense Systems، بأن "هناك أهدافاً عديدة تتعلق بالصاروخ الباليستي، وإذا لم تعرف أي صاروخ ستعمل على تدميره فإن الوسيلة الوحيدة للتعامل مع هذا الخطر هي إطلاق صاروخ اعتراضى على كل هدف".

وأضاف تشيب وولكوت، رئيس مهندسي الرادار AN/TPY-2 بشركة Raytheon، بأنه "عندما توجد عدة أهداف متعددة في مجموعة واحدة يجب عليك أن تحدد أيها الذي يمثل الصاروخ المدمر، وهذا



مهما كان شكلها، لن تغلت من شباكنا



الكشف هو الخطوة الأولى. كل ثانية من كل يوم، تزود "أنظمة طاليس رايشيون" (Thales Raytheon Systems) حماية فائقة عبر أنظمة قيادة وسيطرة مدمجة للدفاع الجوي والصاروخي، ورادارات الدفاع الجوي، ورادارات تحديد مواقع الأسلحة. من السماء فوق أميركا الشمالية إلى أوروبا وآسيا وعبر شبه الجزيرة العربية، تقدم أنظمة طاليس رايشيون حلولاً مثبتة قتالياً للجيل القادم، والتي تتوافق مع التحديات الأمنية للقرن الـ 21 الجاري. لوضع معايير جديدة للأداء والاعتمادية والقدرة على تحمل التكلفة عالمياً، تقدم أنظم طاليس رايشيون الوسائل التي يتطلبها الاشتباك والدفاع وحماية المصالح الوطنية حول العالم.

www.thalesraytheon.com

© 2013 ThalesRaytheonSystems. All rights reserved.


ThalesRaytheonSystems

شركة Sagem ترفع شعار السلامة أولاً

تطرح منتجات وتطبيقات مدنية وعسكرية آمنة وملائمة لكل البيئات

ستتيح آلة التصوير
القليلة التكلفة
التي تنتجها شركة
Sagem بقيادة
المركبات المدنية
والعسكرية
المختلفة بطريقة
آمنة

التطبيقات ذات الاستخدام المزدوج

وسيلقى المشروع دفعة قوية بفضل الشركاء الثلاثة الرئيسيين المشاركين فيه الذين لن يدخروا وسعاً في تسخير خبراتهم في مجال البحوث والتطوير. وتعتبر شركة Sagem شركة عالمية رائدة في مجال الأجهزة البصرية والمكونات والأجزاء العالية والفائقة الأداء، وتعمل الشركة في مجال التصميم الكلي لجهاز الكشف. وبوصفها شركة عالمية رائدة في مجال تأمين السيارات تقوم شركة Valeo بتسخير خبرتها في مجال الإنتاج الشامل، والمكونات والأجزاء قليلة التكلفة. كما ستقوم الشركة بإجراء التجارب اللازمة. كما تقوم شركة Ulis بتزويد شركائها بخبرتها التكنولوجية في مجال أجهزة الكشف العاملة بالأشعة تحت الحمراء.

وقد جرى تطوير جهاز الكشف بحيث يكون صالحاً للاستخدام المزدوج لخدمة الأسواق المدنية والعسكرية على حد سواء. وفيما يتعلق بالاستخدامات العسكرية فإن تكلفة جهاز الكشف ستجعل منه منتجاً أكثر قدرة على التنافسية وتعزيز سوق النظارات وتمهيد الطريق أمام تطبيقات جديدة مثل المركبات الآلية.

ويقول دوبيو إنه "فيما يتعلق بالفضاء، نجد أن أجهزة الكشف ستساهم في أتمتة Automate عملية سير الطائرات التجارية فوق المدارج الجوية الفرعية، وزيادة معدلات الأمن والسلامة. كما سيكون أحد المكونات والأجزاء الرئيسية التي تمنح الطائرات الآلية (بدون طيار) القدرة على إدراك الوعي المبدائي بغض النظر عن ظروف الأحوال الجوية، الأمر الذي سيسهل عملية دمجها مع عملية المراقبة/الحركة الجوية.

وأضاف أنه "فيما يتعلق بالتطبيقات المدنية فإن فعالية أجهزة الكشف ستسهل عملية انتشار التطبيقات البيئية واستخدامها على نطاق واسع من أجل تنفيذ عملية التقييم الحراري للبنى، على سبيل المثال، وطرح فرص جديدة أمام تطبيقات جديدة".

يهدف مشروع "الرؤية المعززة على كافة الطرق وفي كافة الأحوال والظروف الجوية" All Weather All Roads Enhanced Vision: AWARE project إلى تطوير نظام للقيادة المأمونة قادر على خدمة السيارات والمركبات المدرعة والإنسان الآلي والطائرات الآلية (بدون طيار) بالإضافة إلى الطائرات أثناء عملية التحرك فوق المدارج الجوية الفرعية. ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع يلقي دفعة قوية في الوقت الحالي.

وقد وقع الاختيار على مقاول المشروع الرئيسي - وقد وقع الاختيار على مقاول المشروع الرئيسي - من جانب هيئة Fonds Unique Interministériel: FUI الفرنسية، وهي عبارة عن صندوق موحد يضم عدة وزارات يتم استخدامه في تمويل مشاريع البحوث والتطوير التعاونية المشتركة التي تنفذها مجموعة الشركات المتنافسة.

ويهدف المشروع إلى تطوير آلة تصوير زهيدة الثمن تسمح بالقيادة الآمنة لكافة أنواع المركبات المدنية والعسكرية المختلفة، وقادرة على رصد أي عقبات غير متوقعة مثل المشاة والحيوانات والموانع الطبيعية ليلاً أو نهاراً وفي ظروف الطقس السيئة.

وصرح تييري دوبيو، مدير R&T بإدارة الأجهزة البصرية والدفاعية بشركة Sagem Safran، بأن "آلات التصوير العاملة بالأشعة تحت الحمراء المناسبة لهذا النوع من الاستخدام مطروحة في أسواق السيارات بالفعل ولكن سعرها المرتفع يجعل استخدامها مقصوراً على الأماكن الفخمة في أغلب الأحيان". وأضاف أن: من أهم الأهداف الرئيسية لمشروع "الرؤية المعززة على كافة الطرق وفي كافة الأحوال والظروف الجوية" All Weather All Roads Enhanced Vision: AWARE project هو تطوير نظام لا يتسم بالقدرة والكفاءة فحسب، بل قليل التكلفة أيضاً. وهذا من شأنه أن يجعل النظام متاحاً وقابلاً للاستخدام على نطاق واسع من جانب عدد كبير من السيارات.

وستركز عملية التطوير على ثلاثة مكونات رئيسية لآلة التصوير: جهاز الرصد العامل بالأشعة تحت الحمراء والأجزاء الإلكترونية والبصرية.

مركز صناعة الطيران



احجز مكانك الآن

من ٨ إلى ١٢ نوفمبر ٢٠١٥
دبي ورلد سنترال



WWW.DUBAIAIRSHOW.AERO

سيارة الإسعاف العسكري M-ATV EXM من إنتاج شركة Oshkosh مصممة لخدمة ساحات القتال الحديثة

تحتاج القوات المسلحة بشدة في الوقت الحاضر إلى سيارات إسعاف تكتيكية قادرة على تأمين قدر أكبر من الحماية وخفة الحركة في آن واحد

System يمكن المستخدم من تغيير موقع الجهاز/المعدة حسب الضرورة. كما تسمح المساحة الطبية الداخلية أيضاً بإمكانية الوصول إلى الأجهزة والمعدات بكل سهولة حتى يمكن تقديم أفضل خدمة للمرضى.

وكجزء من عائلة مركبات الإسعاف المتعددة المهام M-ATV Multi-Mission family of vehicles تحتوي سيارة الإسعاف على نفس الأجزاء والمكونات الموجودة لدى المركبات M-ATV Extended Wheel Base الأخرى. ويأتي الشكل الخارجي لمركبة الإسعاف الصالحة لكل الطرق M-ATV EXM ليقابل احتمالات تعرضها للاستهداف من جانب القوات المعادية التي لا تحترم معاهدة جنيف.

وفي عالم يسوده الغموض حيث لا أحد يدري متى تندلع شرارة الحرب ومتى تنتهي، لا توجد مهمة أهم من الحفاظ على أرواح الجنود والمرضى وأفراد الرعاية الصحية يستحقون أفضل سيارة إسعاف عسكري تؤمن الحماية والأمن والأمان وخفة الحركة وتقديم خدمة طبية ممتازة بغض النظر عن المنطقة أو الموقع الذي تعمل فيه.

المصدر:

- "أفراد الإسعاف الطبي في سوريا يتعرضون للهجوم"، مجلة "أطباء مدافعون عن حقوق الإنسان"، أكتوبر 2014، على الرابط: https://s3.amazonaws.com/PHR_other/Syria%27s-Medical-Community-Under-Assault-October-2014.pdf

المتقلبة غير المتوقعة المتعلقة بالأرض والتكتيكات العسكرية والأخطار، وتعتبر السيارة بحق مركبة لحماية أطقم الإخلاء الطبي. وتحتوي سيارة الإسعاف على عدة أجزاء حيوية مثل الصفائح المدعمة وحماية أسفل المركبة ضد التفجيرات ومقاعد مرنة لتخفيف أثر الانفجار، علاوة على أرضية عالية الحماية.

وفيما يتعلق بالرعاية الصحية تستطيع سيارة الإسعاف الصالحة لكل الطرق M-ATV EXM حمل عدد كبير من الأجهزة والمعدات وتحقيق أقصى قدر ممكن من الوصول إلى الجرحى والمصابين. فكل ثانية لها أهميتها وقيمتها عند إخلاء الجرحى والمصابين، ولا تحتاج السيارة سوى أقل من دقيقتين لتحميل جنديين جريحين بفضل استخدام نظام تحميل فريد. كما أن الفتحة المزدوجة الموجودة في الجزء الخلفي من السيارة dual-rear hatch تقلل نسبة التعرض إلى النيران المعادية، وتتيح إمكانية البدء في عملية الإخلاء بصورة فورية. وتقوم السيارة بتفريغ حمولتها على سير موجود خارجها حيث ينزلق المصاب أو الجريح إلى المكان الصحيح، ما يعني انتفاء الحاجة إلى آلة رافعة Hoist يمكن أن تؤدي إلى جرح أفراد الطاقم الطبي أو تتسبب في إزعاج المصاب أو الجريح دون داع.

وتعتبر سيارة الإسعاف الصالحة لكل الطرق M-ATV EXM أفضل سيارة إسعاف قادرة على العمل فوق الطرق الوعرة غير الممهدة. وتتميز السيارة باحتوائها على نظام تعليق مستقل TAK-4 independent suspension system لتحقيق قيادة سلسة وفائقة الجودة، وهو النظام الذي يتيح إمكانية تقديم خدمة أفضل لرعاية الجرحى والمصابين، فضلاً عن قدرته على إطالة العمر الافتراضي للأجهزة والمعدات الطبية. كما يسمح هذا النظام بأكثر من 40 سنتيمترا (16 بوصة) من التحرك المستقل للعجلات Independent Wheel Travel لتحقيق خفة الحركة بصورة استثنائية في المناطق التي تكثُر فيها الطرق الوعرة وغير الممهدة.

كما تتميز سيارة الإسعاف الصالحة لكل الطرق M-ATV EXM بتصميم داخلي يتسم بالمرونة الشديدة، ويعمل كـ "غرفة طوارئ متحركة" Emergency Room On Wheels تحتوي على أجهزة ومعدات حديثة لتقديم الرعاية الصحية للمرضى والمصابين مثل أنابيب الأكسجين Oxygen Concentrators والشاشات الخاصة بمتابعة المؤشرات الحيوية للمريض Vital-Sign Monitor وأماكن التخزين المأمونة وحقائب التخزين المعلقة Pouch Attachment Ladder System: PALS mounted storage bags كما تضم السيارة أيضاً نظام رفع شامل Universal Mounting

تفيد التقارير الواردة من مناطق الصراع في منطقة الشرق الأوسط مؤخراً بأن العمليات الهجومية ضد أفراد الإسعاف الطبي قد زادت بدرجة كبيرة، وأن عدد الجنود وأفراد الإسعاف الطبي يعانون إصابات وجروح غالباً ما تكون خطيرة في ساحات القتال الحديثة. ويتعرض الجنود على فترات متقاربة لنيران العدو وإلى الخطر المتمثل في العبوات الناسفة البدائية IEDs أثناء تواجدهم في ساحات العمليات داخل سيارات إسعاف غير مصفحة مصممة للاستخدامات التجارية فوق طرق ممهدة. ولكن أفراد الإسعاف العسكري ليسوا الهدف الوحيد، بل هناك أيضاً عدد كبير من سيارات الإسعاف المدني والمرافق الطبية التي تتعرض لخطر كبير. ففي سوريا وحدها أفادت التقارير عن مقتل 560 شخصاً ما بين طبيب وممرض وأفراد إسعاف وصيادلة منذ بدء الحرب في عام 2011.

وتحتاج القوات المسلحة بشدة في الوقت الحاضر إلى سيارات إسعاف تكتيكية قادرة على تأمين قدر أكبر من الحماية وخفة الحركة في آن واحد. ويتعين على أفراد الإسعاف الطبي الوصول إلى الجرحى والمصابين بسرعة وبطريقة مأمونة بغض النظر عن التضاريس الطبوغرافية أو الأخطار التي تنتظرهم، وأن يعملوا كمستشفى متحركة أثناء عملية نقل الجرحى والمصابين. تلك هي الحرب غير التقليدية في واقع الأمر، وهي الحرب التي تحدد ملامحها التهديدات غير المتكافئة ومستويات التهديد غير المتوقعة المصاحبة لأي موقف.

سيارة الإسعاف الطبي

إن استخدام سيارة إسعاف عسكري منتجة خصيصاً لهذا الغرض من شأنه أن يعزز مستويات الأمن والسلامة إلى حد كبير بالنسبة إلى أفراد الإسعاف العسكري، بالإضافة إلى تحسين مستوى رعاية الجرحى والمصابين. وقد نجحت شركة Oshkosh Defense، في تصميم نسخة من مركبتها المضادة للألغام والمحمية ضد الكمائن Mine-Resistant Ambush Protected: MRAP والمركبة الصالحة لكل الطرق All-Terrain Vehicle: M-ATV لتكون سيارة للإسعاف الطبي Medical EXM، وذلك بالتعاون الوثيق مع الإدارة الطبية التابعة للجيش الأمريكي، وتعتبر سيارة الإسعاف الصالحة لكل الطرق M-ATV EXM حلاً عملياً بالنسبة للقوات المسلحة من أجل تحديث عملياتها الخاصة بالإخلاء الطبي عن طريق تزويد أفراد الطاقم الطبي بمستويات عالية من الحماية والأمن والسلامة من خلال سيارة الإسعاف الصالحة لكل الطرق M-ATV EXM.

وهي مصممة للعمل في البيئات الصعبة والظروف

قافلة الجيل القادم جاهزة للعمل.

تقنية المركبات البرية غير المزودة
بطاقم من Oshkosh Defense® TerraMax™.



وحدة التحكم في المشغل
والواجهة

تحول تقنية المركبات البرية غير المزودة بطاقم (UGV) من Oshkosh Defense® TerraMax™ أي مركبة إلى وحدة مستقلة تتميز بأداء جوهري في المهام اللوجستية. تعمل تقنية TerraMax UGV على مجموعة كاملة من المركبات المزودة بطاقم، والتي تتميز بالتحكم عن بعد، واتباع القيادة، كما تتميز بأوضاع التحكم الذاتي الكاملة. وباستخدام المستشعرات المتقدمة وتقنيات الحوسبة، توفر TerraMax قدرًا أكبر من الحماية للطاقم وتواجد عدد أقل من القوات في المهام.

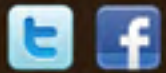
أداء لا مثيل له في المهام اللوجستية المتقدمة باستخدام التقنية الحديثة للمركبات غير المزودة بطاقم - Oshkosh TerraMax UGV.



على مدار ٩٨ عامًا، تصمم شركة Oshkosh Defense المركبات الأفضل في فئتها لخدمة الجيش والمهام الأمنية حول العالم وتدعمها.

OSHKOSH
DEFENSE

oshkoshdefense.com



TERRA_001_2015-ME-1

Oshkosh Corporation ©2015 OSHKOSH DEFENSE, LLC
Oshkosh Defense وشعار Oshkosh Defense علامات تجارية مسجلة.
وتعد TerraMax علامة تجارية لشركة Oshkosh Defense، LLC. Oshkosh، USA، WI.

RGW 90 منظومة أسلحة يدوية للاستخدام الشامل من إنتاج شركة Dynamit Nobel Defence وفعال لضرب الأهداف الصلبة



يمكن أن تضرب أسلحة
RGW 90 بنجاح
الأهداف الصلبة مثل
الملاجئ الميدانية
وتحصينات أكياس
الرمل ومواقع
القناصة أو المواقع
المضادة للدبابات

أنظمة أسلحة بسبطنات من نوع المدفعية، حيث تعتبر ضربات المدفعية مقيّدة في المناطق المبنية نظراً للأضرار المرافقة التي تحدثها. وقد طورت شركة Dynamit Nobel Defence ذخيرة مضادة للمنشآت عيار 90 ملم عالية الكفاءة للتغلب على الأهداف العمرانية المحددة، بناءً على سلاح المشاة RGW90. وقد تم تسمية سلاح المشاة الجديد بالرمز RGW90-AS (ضد المنشآت)، وتم تصميمه كسلاح يستخدم لمرة واحدة لمحاربة الأهداف المحصنة والعمرانية. وتشمل أطياف الأهداف التي تم تصميم سلاح RGW90-AS من أجلها المباني أو المساحات المبنية التي يسيطر عليها القناصون أو الجنود المضادون للدبابات.

RGW90 يبقى المسمار في الرأس الحربي ولا يتم سحبه، فإذا كانت وضعية HESH منشطة فيمكن اختراق الجدران الخرسانية أو جدران الطوب أو فتح ثغرات فيها. أما التحصينات بأكياس الرمل والمواقع الميدانية المحصنة أو السواتر المصنوعة بيد الإنسان والتي يتم قصفها بسلاح RGW90، فإنها تصاب بأضرار دائمة. إن أداء سلاح RGW90 يجعل منه سلاحاً فعالاً جداً بشكل ينسجم مع التهديد في الحروب المحلية وفي المناطق العمرانية والتهديدات اللامتائلة بجميع أنواعها. وسلاح RGW90 مزود بجهاز تسديد بصري لضمان احتمالات عالية بالإصابة في أول ضربة، كما يمكن تثبيت وسائل ليزرية مساعدة أو مضخم للضوء المتخلف على جهاز التسديد البصري.

يستغرق طيران الرأس الحربي المثبت على الجناح مدة 1.2 ثانية فقط لمسافة 300 متر لإصابة الهدف بشكل موثوق. ويمكن إطلاق السلاح من غرف محاطة بجدران بسبب مبدأ مدفع ديفيس المستخدم. وأقصى مدة فعالة للسلاح الذي يزن 8.9 كغ فحسب هو 400 م. ويبلغ طول سلاح RGW90 1 متر، وسهل المناولة والتعامل، وله آثار إطلاق خفيفة وذلك للحيلولة دون إحداث يقع على الجندي بسهولة بسبب الدخان أو صوت الانفجار.

الذخائر المضادة للمنشآت

ثمة جانب آخر تحتاج إليه القوات المسلحة في حروب المناطق العمرانية أو مهام العمليات العسكرية في المناطق الحضرية مرة تلو المرة، وهو توافر ذخيرة مضادة للمنشآت لضرب المباني الأصغر حجماً في الأماكن العمرانية أو تحصينات أكياس الرمل. كان هذا الأمر ممكن التنفيذ حتى الآن بواسطة

تتميز شركة Dynamit Nobel Defence: DND بريادة عالمية في مجال الأسلحة المضادة للدبابات التي يتم إطلاقها من الكتف ليستخدمها المشاة إلى جانب منتجات عسكرية أخرى، مثل الرؤوس الحربية المتخصصة لاستخدامات مختلفة، ومحطات الأسلحة، والدروع التفاعلية.

وكان الهدف من تطوير RGW 90 - الذي بدأ في شركة DND منذ عدة سنوات - هو أن يكون سلاحاً للمشاة ذات وضعية ثنائية، وذا تسديد دقيق، ومدمجاً، وعالي الكفاءة، أقصى وزن له يقل عن 10 كغ. وقد تم تجهيز سلاح RGW 90 برأس حربي قطره 90 مم لضمان أداء كاف في اختراق فولاذ الدروع مع توفير الوزن. ويتميز سلاح المشاة RGW 90، الذي لا يتعدى طوله المتر الواحد، بألية رؤية ورمي بصرية بنسبة تكبير $1.5 \times$. وقد تم تصميم RGW90 أيضاً كسلاح يمكن استعماله مرة واحدة، ولمديات فعالة تصل حتى 400 متر، وله رأس حربي خاص، يجمع بين المقذوفات عالية الانفجار HEAT ومقذوفات الشحنة المتفجرة HESH. يسهم هذا الجمع بين هذين النوعين من المقذوفات في جعل RGW 90 نظاماً فريداً بين الأسلحة لسلاح المشاة والوحدات الخاصة في سيناريوهات التدريب على العمليات العسكرية في المناطق العمرانية أو الحرب غير المتماثلة. وبإمكان سلاح RGW 90 ضرب الأهداف الصلبة بنجاح، مثل الملاجئ الميدانية، وتحصينات أكياس الرمل، ومواقع القناصة، أو المواقع المضادة للدبابات. كما يمكنه اختراق الخرسانة أو جدران الطوب والتحصينات التي يتحصن العدو وراءها. ويتم هذا من خلال استخدام رأس حربي عيار 90 مم يستطيع الجندي ضبطه على وضعية المقذوفات عالية الانفجار HEAT أو مقذوفات الشحنة المتفجرة HESH قبل الإطلاق. وإذا كان الجندي يحتاج من أجل الاشتباك مع هدف إلى تأثير اختراق الدرع، فما عليه سوى سحب مسمار من مقدمة الرأس الحربي للسلاح RGW90، حيث يضمن المسمار الممتد بعداً كافياً للرأس الحربي ذي الشحنة المشكلة عندما يضرب الهدف بحيث تخترق الشحنة المشكلة الدروع تماماً.

إن هذا الرأس الحربي الأحادي الهدف والحاوي على شحنة مشكلة في السلاح RGW90 يخترق فولاذ الدرع بعمق 500 مم، الأمر الذي يجعل هذا السلاح مناسباً للقتال الجانبي. كما أن الرأس الحربي الذي يزن 2.5 كغ يعتبر مناسباً لتحقيق الكفاءة في القتال ضد الملاجئ المحصنة، واقتحام الأقبية، أو وضعيات الرشاشات. ولكي يتم تفعيل وضعية الرأس الحربي HESH في السلاح

أعماق



بقلم: محمد الحمادي
كاتب وصحفي
@MEalhammadi

الإرهاب.. والدبلوماسية الرمادية

ترفض الإمارات دائماً المواقف الرمادية والضبابية في كل القضايا، خاصة الخطيرة منها، وعلى رأسها بالطبع الحرب على الإرهاب، والحسم والوضوح في موقف بلادنا يجعلانها دائماً هدفاً للحملات المسمومة والأكاذيب التي تروجها جهات إرهابية، مثل «الإخوان» أو جهات داعمة للإرهاب تكيل بألف مكيال في مواجهة هذا الوباء، فتلعن مواقف وممارسات مختلفة، لكن الجبهة الداخلية في الإمارات قوية تصمد دائماً أمام كل تلك الهجمات والإشاعات بفضل التلاحم الوطني وقوة البيت المتوحد.

أما الدبلوماسية -حسب فهمنا- فلها أخلاقياتها ومبادئها وأصولها، والكلام بين الدبلوماسيين كثير، والعلاقة بينهم غالباً ما تكون ذات طابع خاص، أساسها الثقة المتبادلة والتشاور المستمر، فالدبلوماسيون يقولون لبعضهم بعضاً ما لا يقوله الآخرون، وإن كانوا أصدقاء، فبين رجال الدبلوماسية وفي مجالسهم كل شيء يقال لأنهم يعرفون حدود الكلام، ويعرفون أن أعرفهم الدبلوماسية تقضي بأن يحافظوا على الكلام الذي يدور بينهم، ولا يخرج إلا لمن يهمه الأمر.

ربما دار حديث في الإطار الدبلوماسي بين مسؤول إماراتي وآخر أميركي حول قضايا مشتركة، حديث يدور بين الحلفاء، فيه من الصراحة ومن الاتفاق وربما فيه من العتاب أو الاختلاف، ويفترض أن ذلك الحديث يبقى بين الاثنين، وفي أقصى الحدود يصل إلى الطرف الثالث المعني بالأمر، أما أن يتسرب إلى العامة في شكل تسريبات من «مصدر دبلوماسي مجهول»، فلم يكن ذلك من الأعراف الدبلوماسية ولا من أصول العلاقات بين الحلفاء، بل هو ما من شأنه أن يهدم الثقة بين أي طرفين.

وفيما يتعلق بتحفظات الإمارات على طريقة وسير الحرب على داعش، فقد أعلنتها أكثر من مرة وعلى منبر الأمم المتحدة، وبخصوص موقف الإمارات من الاستمرار ضمن التحالف الدولي ضد داعش والحرب عليها، فهو موقف مبدئي معروف ومعلن ولن يتغير، أما الحديث عن توقف مشاركة الإمارات في الضربات الجوية، فصحيح أنه مرتبط بمطالبتها بضرورة توفير الحماية الكافية لجميع الطيارين الذين يشاركون في الضربات ضد داعش، ولكن هذه ليست كل الحكاية، فمن يريد أن يكون منصفاً فعليه أن يحكي الحكاية كاملة، فالجزء الآخر والمهم وراء تحفظ الإمارات على المشاركة في الضربات الجوية، هو استياؤها من عدم التزام التحالف بوعده في دعم السنة في الأنبار، وعدم تجهيزهم وتجهيتهم وتسليحهم للمشاركة في الحرب ضد داعش، فلا الحرب الجوية ولا الإعلامية تكفي للانتصار على داعش، وهذا ما طالبت به الإمارات في مؤتمر لندن الأخير «التحالف ضد داعش»، ولكن عدم التزام التحالف بذلك كان وراء تحفظ الإمارات، وقد يبقى الوضع على ما هو عليه إلى أن تتم إعادة ترتيب أوراق التحالف، وتوفير شروط السلامة للطيارين، ومتطلبات الانتصار على داعش.

Lockheed Martin تفوز بعقد لتحديث منظومة الصواريخ التكتيكية للجيش الأمريكي

تشمل المرحلة الأولى اختبارات الطيران و يبدأ الإنتاج في عام 2016

توفر صواريخ
ATACMS قدرات
عسكرية حاسمة
وتمنح قادة
العمليات قوة نيران
مباشرة لكسب
المعركة

حين أن أقصى مدى له هو 300 كم. وقد أنتجت شركة لوكهيد مارتن أكثر من 3,700 صاروخ ATACMS، وقامت بتسليم طلبات منه على مدى أكثر من 20 عاماً في أوقاتها المحددة. كما تلقت عمليات الشركة في كامدن أكثر من 60 جائزة خلال العقد الماضي، بما في ذلك جائزة مالكوم بالدريدج الوطنية للجودة عام 2012 وجائزة ميدالية شينغو الفضية للتميز في التشغيل. وتعتبر شركة Lockheed Martin، ومقرها في بيتسدا بولاية ماريلاند، شركة أمن وطيران عالمية يعمل لديها حوالي 113 ألف شخص حول العالم، وتنشط بشكل رئيسي في البحث والتصميم والتطوير والتصنيع والتكامل وإدامة نظم ومنتجات وخدمات التكنولوجيا المتطورة. وقد بلغت صافي قيمة مبيعات الشركة 45.4 مليار دولار خلال عام 2013.

تلقت شركة لوكهيد مارتن عقداً بقيمة 78 مليون دولار من الجيش الأمريكي لعمليات ترقية منظومة الصواريخ التكتيكية للجيش ATACMS. وسوف يأخذ هذا البرنامج الأجهزة والمعدات من صواريخ ATACMS Block 1 التي تم إنتاجها سابقاً، ويقوم بتطوير منظومة أسلحة مطورة وبأسعار معقولة، قادرة على القضاء على الأهداف دون التعرض لخطر الذخائر غير المنفجرة، الأمر الذي يلبي متطلبات الجيش الأمريكي للضربات الموجهة بدقة البعيدة المدى.

منظومة موثوقة وفعالة

سوف تشمل المرحلة الأولى من البرنامج اختبارات الطيران، يليها الإنتاج بدءاً من عام 2016. وسوف يتم تنفيذ العمل في مرافق شركة لوكهيد مارتن في كامدن، أركنساس، ودالاس.

قال كين ماسكيولاس، نائب رئيس الصواريخ التكتيكية لدى شركة Lockheed Martin Missiles and Fire Control: "تعتبر منظومة ATACMS موثوقاً بها وفعالة للغاية، وقد أثبتت وجودها مراراً وتكراراً في القتال، وتضمن هذه الأعمال لترقية منظومة ATACMS جاهزيتها لتلبية احتياجات عملائنا في الحاضر والمستقبل".

وبما أن منظومة صواريخ ATACMS هي السلاح التكتيكي الوحيد أرض-أرض البعيد المدى للضربات الموجهة لدى الجيش الأمريكي، فهي توفر قدرات عسكرية حاسمة، وتمنح قادة العمليات قوة نيران مباشرة لكسب المعركة. وقد تم إطلاق أكثر من 560 صاروخ ATACMS في القتال، وأثبت النظام معدلات عالية للغاية من الدقة والموثوقية. ويتم حزم كل صاروخ ATACMS في حاضن مجموعة إطلاق صواريخ موجهة، ويتم إطلاقه من قاذفات نظام إطلاق الصواريخ المتعدد MLRS.

وتتميز منظومة الصواريخ ATACMS Block 1 بمجموعة مطورة التوجيه، مع نظام تحديد المواقع العالمي، وتحمل رأساً حربياً من طراز WDU18، وزنه 500 رطل من نوع توزيع الذخائر المتفجرة، في





شركة DynCorp International رائدة في مجال الإمدادات اللوجستية تؤمن الخدمات والإمدادات المتكاملة لعمليات حفظ السلام والمهام الإنسانية

تطرح شركة DynCorp International مجموعة مميزة من الخبرات التي تشمل مجموعة كبيرة من التخصصات

ومنذ أكثر من عشر سنوات نجحت شركة DynCorp International في تقديم الدعم اللوجستي اللازم للفلبين في مجال الطيران والنقل والخدمات البحرية والتموين تنفيذاً لتعليمات وزارة الخارجية الأمريكية. وتحرص الشركة على الالتزام بالجدول الزمني المحدد لتنفيذ المهام المختلفة بغض النظر عن الظروف والارتباطات، حيث تقوم أطقم الشركة بتأمين الإمدادات اللوجستية والخدمات العملياتية في الفلبين. وتشمل هذه الإمدادات والخدمات توليد الطاقة والمياه وخدمات مياه الصرف والصيانة وخدمات الطيران والنقل ومناولة المعدات الحربية، وعمليات الشحن وجمع المواد الخطرة والتخلص منها، وصيانة المرافق/المباني، وإدارة أمان الإيواء/الإعاشة، والخدمات الغذائية وخدمات الوقود والبرامج الترفيهية وبرامج رفع الروح المعنوية، علاوة على الخدمات الأخرى.

قدرات متنوعة

تعتز شركة DynAviation بطرح مجموعة كبيرة ومتنوعة من المنتجات الفضائية وأجهزة الطيران والعمليات الجوية على مستوى العالم. وتقدم الشركة كافة الخدمات المتخصصة، بدءاً من إجراء أعمال الصيانة اليومية لأجهزة ومعدات الطيران والأجهزة الأرضية وعمل التعديلات والعمرات اللازمة، وانتهاء بعمليات المداير الجوية وعمليات الطائرات الشاملة، وذلك بما يضمن تحقيق الأمن والسلامة والفعالية والأداء الأمثل.

وتستغل شركة DynGlobal الإمكانات المتكاملة المتنوعة لدى الشركة الأم DynCorp International وسنوات خبرتها الطويلة من أجل تقديم خدمة مميزة لعملائها التجاريين في جميع أنحاء العالم.

وتحرص شركة DynLogistics على تأمين أفضل درجة من درجات الاستعداد بالنسبة إلى المهام عن طريق تقديم حلول الدعم الشاملة مثل الإمدادات اللوجستية التقليدية والطائرة، ودعم العمليات والصيانة وتعديل المنصات وتحديثها، وإدارة متاجر الإمداد، وتقديم الخدمات التدريبية والخدمات

تتمتع شركة DynCorp International بخبرة طويلة تزيد على ستة عقود كشريك موثوق به للعملاء التجاريين والحكوميين والعسكريين، وستطرح الشركة، التي تشارك في معرض "أيدكس 2015"، مجموعة من المنتجات المختلفة في مجال الطيران والإمدادات اللوجستية والتدريب وجمع المعلومات والحلول التشغيلية.

وصرحت شركة DynCorp International بأنها "تعتز بتقديم الدعم اللازم لدولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن طريق تأمين المنتجات الفريدة التي تلبي متطلبات كل عميل في عالم حافل بالتقلبات المستمرة". وأضافت الشركة أنها "تتمتع بخبرة دولية طويلة تؤهلها لتأمين الكوادر البشرية اللازمة في عدد كبير من التخصصات المختلفة".

وتعتبر شركة DynCorp International شركة صناعية عالمية رائدة في مجال تأمين الكوادر البشرية الأمنية المدربة والمتخصصة لتنفيذ كافة المهام في جميع أنحاء العالم. وتستخدم الشركة شبكة توظيف عالمية تتيح لها إمكانية اختيار الخبراء المهرة والمحترفين الذين يدركون معنى الاحترافية اللازمة والحساسيات المصاحبة عادة للمهام التي يتم تنفيذها في البيئات الثقافية المختلفة.

خدمة متكاملة

وتعمل شركة DynCorp International حالياً على تأمين الخدمات والإمدادات اللوجستية المتكاملة للولايات المتحدة وحلفائها أثناء العمليات الحربية وعند تنفيذ مهام حفظ السلام والمهام الإنسانية ومهام التدريب في أفغانستان والكويت وعمان.

وتستغل شركة DynCorp International خبرتها العالمية الواسعة في خدمة عمليات الطوارئ، وتستعين بشبكة عالمية واسعة وفرق مدربة ومتخصصة يمكن نشرها بسرعة إلى مواقع العمليات. وقد تم إرسال أكثر من 20 ألف خبير إلى أكثر من 70 موقع في جميع أنحاء الشرق الأوسط تنفيذاً لخمسة أوامر تشغيل.

المتنوعة الخاصة بدعم مهام جمع المعلومات. تفرض ساحات القتال عدة تحديات جديدة، ويعمل فريق شركة DynCorp International بصورة مستمرة على تقديم أعلى مستويات الدعم اللازم لقوات التحالف. ويشمل هذا الدعم عمليات الإمداد مثل تأمين المواد الغذائية والمياه والوقود وقطع الغيار علاوة على المواد الأخرى. هذا بالإضافة إلى العمليات الميدانية مثل خدمات التغذية والغسيل، والإسكان والخدمات الصحية، وإدارة النفايات، والخدمات البريدية ورفع الروح المعنوية والأنشطة الترفيهية، بالإضافة إلى العمليات الأخرى مثل الأعمال الهندسية والإنشاءات، مع تقديم الدعم اللازم لشبكات الاتصالات والنقل وخدمات الشحن وصيانة المرافق/المنشآت وإصلاحها. وقد استفاد العملاء حتى الآن من توفير أكثر من 100 مليون دولار بفضل تجنب التكاليف الباهظة، ويقدم طاقم شركة DynCorp International خدمات الدعم اللازمة للعملاء، الأمر الذي يسمح للوحدات العسكرية بالتركيز على المهام الفنية.

طائرات المراقبة العسكرية Airbus

تعالج المعلومات وتعرضها للطاقم بطريقة ذكية



تشتهر طائرات Airbus للمراقبة العسكرية بأدائها مجموعة متنوعة من المهام، التي تتراوح من الحرب المضادة للغواصات وسفن السطح، إلى المهام المدنية، مثل البحث والإنقاذ، والدوريات البحرية، ومهام الحماية البيئية، وغير ذلك. وتقع هذه الأنشطة جميعاً تحت اسم مشترك هو: النظام التكتيكي المدمج تماماً Fully Integrated Tactical System: FITS.

وقد تم تصور نظام FITS وتطويره بكامله بواسطة شركة Airbus Military، ومن ثم فهو يتألف من جناح من أجهزة الحاسوب المشبوبة وشاشات تزود الطاقم مباشرة بالمعلومات المطلوبة بطريقة جاهزة ومعالجة، مما يسمح لها بأداء جميع هذه الأنشطة بطريقة أسهل كثيراً وأكثر كفاءة.

معالجة ذكية للمعلومات

ولا ينحصر تحدي التصميم لنظام FITS - في ساحة عمليات المراقبة المعقدة - في تجميع البيانات من أجهزة الاستشعار المتعددة المتطورة في وقتنا الحاضر، بل ينسحب على معالجة تلك المعلومات وعرضها بطريقة "ذكية" لكي يتمكن الطاقم من العمل عليها. يقوم النظام بجمع وتصنيف وعرض مختلف أنواع بيانات الاستشعار التي تم جمعها في أنواع مختلفة من مهام المراقبة، ويزود الطاقم بها من خلال واجهة تواصل حدسية للغاية. ويؤدي هذا إلى زيادة الفاعلية التشغيلية، وذلك بفضل تحسين مستوى دمج المعلومات وانخفاض حجم عبء العمل على متن الطائرة.

لقد تم وصف نظام FITS بأنه يمثل غراء البرمجيات الذي يربط بين الأنظمة التكتيكية في الطائرة بإحكام. ويعتمد الشكل العام لنظام FITS على التطبيق المحدد في إطار المهام والأدوار والمنصة. ونتيجة لذلك سيتم توفير عدد مختلف من لوحات المراقبة المتعددة المهام للطاقم، علاوة على واجهات التواصل مع أنظمة الملاحة والاتصال في الطائرة. ويتكامل النظام المحمول جواً مع مركز دعم موجود على الأرض من أجل تحليل المهام والتدريب.

نظام قياسي ومرن متعدد المهام

وقد تم تصميم نظام FITS ليكون قياسياً ومرناً وقابلًا للتعديل والتكيف. وتعني طبيعته القياسية أو المعيارية أنه يمكن استخدامه في مجموعة واسعة من المهام، تتراوح من الدوريات البحرية إلى العمليات

والحرارية IR، والصوتيات، والكاشف المغناطيسي، ونظام التعرف الآلي، ونظام التمييز بين الصديق والعدو IFF، وأنظمة الاتصالات والاستخبارات الإلكترونية، وأنظمة الكشف عن التلوث البحري.

كذلك يتم إدماج النظام مع أنظمة الملاحة في الطائرات وأنظمة الاتصالات، بما في ذلك أجهزة اللاسلكي ذات الترددات VHF/UHF/HF، والاتصالات الفضائية، والتردد العالي، ووصلات البيانات Link 11 and Link 16 datalinks. وفيما يتعلق بدور النظام في الحرب ضد الغواصات فإنه يضم نظام سونار المضاد للغواصات وإدارة مخزون التسليح، فضلاً عن التحكم بنموذج الإطلاق.

إن مرونة نظام FITS ومعاييرته تضي عليه قدرة متميزة على النمو، مما يسمح له بالتعامل مع أنظمة الاستشعار الجديدة والمتطورة، أو لوحات التحكم الإضافية، مع تطور المتطلبات التشغيلية. وعليه فسوف يشكل جزءاً لا يتجزأ من نسخة الإنذار المبكر والتحكم في الطائرة C295.

يتواجد نظام FITS في أداء خدمات واسعة النطاق على متن طائرات إيرباص العسكرية لدى عملاء عسكريين ومدنيين، من بينهم إيرلندا وتشيلي والمكسيك وغيرها، وهو الآن يُستخدم أيضاً لدى القوات الجوية الإسبانية والبرازيلية التي اختارت إيرباص العسكرية لعمليات التطوير الرئيسية لأساطيل طائراتها من طراز P-3. ويوماً بعد يوم يثبت نظام FITS قيمته وجدارته في الاستخدامات العسكرية والمدنية.

المدنية بما يعود بالنفع على المجتمع، مثل الهجرة غير الشرعية والتهريب وحماية البيئة وفرض منطقة حظر اقتصادي.

وبالنظر إلى مرونته فإنه يعتبر مناسباً لمختلف المنصات، وهو موجود بالفعل في الخدمة في مجموعة طائرات المهام الخاصة من طراز إيرباص العسكرية Airbus Military C212 وCN235 وC295، فضلاً عن كونه يمثل أساس عملية رفع الكفاءة والتحديث لدى الشركة لطائرة Lockheed P-3 Orion aircraft. ويمكن تركيبه أيضاً على طائرات أخرى مثل مجموعة طائرات A320.

ويتم إدماج النظام بصورة خاصة في طائرات إيرباص العسكرية، حيث يزود الطائرات "بوجه أحادي" ونظام مهام، ويتفادى التحديات التي تتم مواجهتها عند استخدام موردين مختلفين.

وبفضل استخدامه الواسع النطاق لمكونات تجارية جاهزة، ومحطات قياسية مبنية على النواقد، وبنية هندسية مفتوحة، فإنه قابل للتكيف إلى حد بعيد مع أعداد مختلفة من لوحات التحكم ومجموعات أجهزة التحكم المصممة خصيصاً. وتشمل أشكال التصميم النمطية ست لوحات تحكم على طائرة P-3، وأربع على C295، واثنين على CN235، وواحدة على الطائرة الأخف C212. وفي جميع الحالات يمكن تبادل البيانات مع الطيارين عن طريق شاشة عرض خاصة في قمرة القيادة.

وتشمل أنظمة الاستشعار المدعومة حالياً: الرادار، والمستشعرات الكهروبتيرية Electro-optics

في خاطري شيء

ليست بيعة السعوديين.. بل بيعة العالم!



بقلم: تركي الدخيل
إعلامي
turkid@gmail.com
www.turkid.ae

هناك حال من إعادة الاكتشاف للوزن السعودي بالنسبة لبعض الغاضبين التاريخيين عليها، يظن البعض أن المملكة دولة عادية، لديها النفط، والمال، وبالتالي أكثر من هذه الصيغة فهي ليست بتلك الثقل الذي يجعلها موضع إبهار وإجلال. بعد رحيل الملك عبدالله وخلال البث المباشر الذي تزامن مع معظم قنوات العرب والعالم أصبحت هناك حال من الدهشة لدى أولئك، قادة الدول المركزية القوية بالعالم تتجه إلى مطار القاعدة الجوية بالرياض، من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، إلى آسيا وأمريكا، وفنزويلا، والصين واليابان، هذا فضلا عن بقية الدول الأخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا، مشهد مهيب من الصعب ألا يصاب الإنسان بقشعريرة الهيبة وهي تسري على أطراف جسده.

خصوم للسعودية اضطروا للانصياع أمام المشهد، إنها المملكة العربية السعودية، حتى الذين كانوا يحتقرون السعودية بالأمس رأوها اليوم وهي تستقطب أضخم تشييع لزعيم عربي في التاريخ المعاصر، ولم يكن التشييع من وزراء خارجية - كان يمكن أن يكون هذا لدول كبرى - لكن لأن السعودية لديها «الوزن» الاستراتيجي، فإن القادة توافدوا ضمن وفد واحد وبعض الدول أرسلت أساطيل طائرات محملة بالمسؤولين وصناع القرار من رؤساء دول وحكومات ورؤساء مجالس نواب، ولأن السعودية ليس لديها الوقت لإقناع من لا يفهم بقيمتها انتظر هؤلاء طويلا حتى يشهدوا الوزن الاستراتيجي الكبير.

لم تكن بيعة الناس فقط، هذه بدهية أن يحظى بها الملك سلمان، بل بيعة العالم كله لهذه البلاد، ولأسس استقرارها، إنها رسالة أممية مفادها: السعودية مركز أساسي لاستقرار المنطقة فقط، بل استقرار العالم.

تهلوا يا من لا تعرفون السعودية، وأنصتوا إلى الأمم كيف تتحدث عن هذه البلاد! •

نفاً عن صحيفة الكاظم تاريخ 28/1/2015

الطائرة بدون طيار PREDATOR XP توفر المراقبة المستمرة وتعزيز الوعي الظرفي

نظام الاستشعار من طراز Claw

توفر وضعية البحث البحري الواسع المجال للرادار القدرة على تنفيذ مجموعة متنوعة ومتكاملة من المهام البحرية بنجاح، بما في ذلك المراقبة الساحلية، ومكافحة المخدرات، والمراقبة طويلة المدى، واكتشاف الأهداف الصغيرة، وعمليات البحث والإنقاذ.

تجري طائرة Predator XP نظاماً للتحديد الآلي للتعرف على السفن البحرية، وهناك إضافات جديدة أخرى من Predator الأصلية وهي تصميم جديد من للذيل وجنيحات لزيادة القدرة على التحمل.

كما تتميز Predator XP بنظام استشعار Claw المدمج وبرامج مراقبة وتحليل الحمولة مع شاشات عرض خرائط متحركة، وخاصة نقل المعلومات إلى جميع أجهزة الاستشعار على متن الطائرة، والتخطيط قبل المهمة، وتحليل بيانات الاستشعار بعد انتهاء المهمة، والاستفادة منها.

إن طائرة Predator XP متوافرة الآن لمساندة مجموعة متنوعة من مهام الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ISR البرية والبحرية في مجموعة واسعة من الدول.

متعدد الوضعيات وواسع نطاق البحث من صنع شركة GA-ASI.

يتميز رادار لينكس بفتحة اصطناعية متطورة تضمن الأداء بوضوح فائق ليلاً ونهاراً وفي جميع الأحوال الجوية، الأمر الذي يتيح قدرة على البحث في منطقة واسعة. كما توفر وضعية مؤشر الأهداف الأرضية المتحركة طريقة سريعة وسهلة لتحديد مواقع المركبات المتحركة.

تم تجهيز الطائرة بأجهزة استشعار متعددة للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع

تشتهر شركة General Atomics Aeronautical Systems: GA-ASI، الشركة الرائدة في مجال تقنيات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ISR، بتطوير وإنتاج أسرة طائرات Predator بدون طيار UAS التي يتم تشغيلها من قبل العديد من العملاء في جميع أنحاء العالم.

من خلال تسجيل نحو 50,000 ساعة طيران شهرياً، جمعت طائرات UAS GA-ASI غير المأهولة أكثر من 3.1 ملايين ساعة طيران تراكمية حتى الآن.

تقوم حالياً شركة GA-ASI بتصنيع أحدث نظام لطائراتها Predator XP UAS بالطاقة الإنتاجية الكاملة. وتعرض Predator XP نفس الأبعاد الطبيعية والارتفاع والسرعة والتحمل لمدة طويلة (حتى 35 ساعة) التي كانت تتصف بها طائرة RQ-1 Predator بدون طيار الأصلية، التي تم استخدامها لأول مرة من قبل القوات الجوية الأمريكية في عام 1995، وقد تم تحديثها لتضم إلكترونيات طيران إضافية ثلاثية وقدرة على الإقلاع والهبوط تلقائياً.

تدعم هذه الطائرات قاعدة عريضة من العملاء للتصدير، بما في ذلك مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

يمكن تجهيز أنظمة طائرات Predator XP systems بأنظمة وصلة بيانات على خط البصر وخارج خط البصر للعمليات فوق خط الأفق. تم تجهيز الطائرة بأجهزة استشعار متعددة للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، بما في ذلك كاميرات كهرومبصرية متطورة تعمل بالأشعة تحت الحمراء، ورادار لينكس



طائرة Predator XP أثناء الطيران

نظام الوعي الظرفي MFoCS من إنتاج شركة DRS Technologies يدعم متطلبات القيادة والسيطرة واللوجستيات والمناورات

أثبت نظام MFoCS كفاءته على مدى خمسة عشر عاماً من التجربة والاستعمال

والوعي الظرفي، لمجموعة من المنصات ومنظومات الأسلحة تتراوح من المركبات البرية إلى الطائرات المروحية وذات الجناح الثابت وغير ذلك. إن نظام MFoCS يمثل ثورة في نظام حاسوب الوعي الظرفي لمجموعة قيادة المعركة للواء وما دون في القوة 21 من خلال تراكم سنوات الخبرة والتجربة القتالية له. فهو يعتبر حلاً حاسوبياً مشتركاً وقابلاً للتشغيل المتبادل بحيث يوفر التكامل بين متطلبات البرامج العسكرية والمستخدمين والمعايير العديدة، مع خفض الحجم والتكلفة في الوقت نفسه وزيادة القدرة الحاسوبية.

مصفحة من أجل التشغيل المستمر عبر طيف واسع من البيئات العسكرية والقتالية.

يضم الحاسوب اللوحي بطايرتين عاليتي الكفاءة، ويمكن استبدالهما بدون الحاجة إلى إطفاء الجهاز، مصممتين خصيصاً من قبل شركة DRS للتشغيل في الظروف القاسية.

يدعم نظام MFoCS الوعي الظرفي، ومتطلبات القيادة والسيطرة، واللوجستيات والمناورات من خلال مجموعة من مشتركة من حوسبة الجيل القادم وأجهزة العرض التي تزود العملاء بالقدرة على بناء نظامهم بحيث يضمنون سهولة توافره وإمكانية التشغيل المتبادل والمرونة في أية مهمة من المهام.

قفزة نوعية

إن نظام MFoCS يمثل قفزة نوعية نحو الأمام من حيث الحجم والوزن والطاقة والتكلفة. وإذا أخذنا تصميم الشكل في الاعتبار فإن وحدات هذا النظام تكلف في المعدل أقل بنسبة الثلث من سابقتها المستخدمة في الميدان حالياً، ولكنها تعطي زيادة في الأداء بمعدل يتراوح بين 2.5x و 5.5x.

ويمكن أن يسهم هذا النظام في تحسين مزايا القيادة والسيطرة، وإمكانية المناورة، واللوجستيات،

إن مجموعة أنظمة الحاسوب المحمولة The Mounted MFoCS: Family of Computer Systems هي نظام حاسوب الوعي الظرفي لمجموعة قيادة المعركة للواء وما دون في القوة 21 Force XXI Battle Command Brigaded and Below FBCB2 المطورة والمجربة في ساحة المعركة من إنتاج شركة DRS Technologies.

تعتبر DRS إحدى الشركات التابعة لمجموعة Finmeccanica، وقد قامت بالتصميم والتصنيع لتلبية بعض أصعب احتياجات الحوسبة، وبالتالي فإن نظام MFoCS يمثل أكثر أجيال الحواسيب المصفحة وشاشات العرض التي تم تصنيعها للأغراض العسكرية تطوراً وتقدماً على الإطلاق.

كفاءة ومرونة

إن هذا المنتج، الذي أثبت كفاءته على مدى خمسة عشر عاماً من التجربة والاستعمال، يوفر قدرات حوسبية قوية ومعيارية ومرونة لأجل المركبات البرية، والطائرات المروحية، ومنصات الأسلحة، في سائر أنحاء العالم. يستخدم النظام أجهزة حاسوب لوحية قابلة للتفكيك، ومعالجات، ولوحات مفاتيح، ووحدات تخزين في الحالة الصلبة قابلة للإزالة، وعناصر عرض، وكابلات، وطواقم عدة للتركيب مصممة لمختلف المنصات، وهذه المعدات



Austal تتوسع في الشرق الأوسط

ازدياد الطلب على سفن الدوريات والخدمات المساندة

للقيام بتنفيذ مهام مختلفة للدورية وأمن الحدود، ومهام الدعم اللوجستي، ومهام البحث والإنقاذ، كما توفر دعماً فعالاً لمهام المساعدات الإنسانية والإغاثة في الكوارث في سائر أنحاء المنطقة.

الريادة في صناعة زوارق المساندة

في حفل تدشين زوارق HSSV أدلى اللواء البحري عبد الله بن خميس بن عبد الله الرئيسي، قائد البحرية السلطانية العمانية، بقوله: "في اعتقادنا أن أوستال هي مقاول رئيسي عالمي معروف في مجال الدفاع، وقد نجحت في احتلال مركز الريادة في صناعة زوارق المساندة الفائقة السرعة، وعليه فقد قررنا عن ثقة بإرساء عقد مشروع بحر عمان، وأنا على ثقة كبرى بأن أوستال، بخبراتها وكفاءتها، قادرة على إنجاز هذا البرنامج بكفاءة ونجاح".

تمثل زوارق HSSV إضافة تتميز بالابتكار والإبداع لمحفظة أوستال الاستثمارية المتنامية في مجال الزوارق الدفاعية المصممة حسب الطلب، وقد تم تصميمها لجهات مختلفة عبر العالم، بما في ذلك السفينة القتالية الشاطئية الأيقونية: Littoral Combat Ship، LCS، والزورق المشترك الفائق السرعة JHS للبحرية الأمريكية، وزورق الدوريات من طراز Cape Class لخدمة الجمارك وحماية الحدود الأسترالية.

يتجلى تركيز Austal على "إدارة القدرات مدى الحياة" من خلال الدعم المحلي الجاري الذي تقدمه خدمة الجمارك وحماية الحدود الأسترالية، وكذلك الحرس السلطاني العماني (منذ عام 2008، وحرس السواحل في ترينيداد وتوباغو في الكاريبي. وتقوم شركة أوستال بصيانة شبكة مراكز الدعم العالمية التي تقدم خدمات صيانة الزوارق المحلية وإصلاحاتها وتوضيبيها ودعمها، وخدمات إدارة الزوارق التي تمكن زوارق العملاء (وطواقمها) من العمل بفاعلية في سائر الأوقات.

يتجلى التزام شركة Austal المحلي بتقديم "إدارة القدرات مدى الحياة" في نمو عمليات الشركة في الشرق الأوسط، بما في ذلك إقامة مكتب جديد في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتوسعة فريق خدمة العملاء في سلطنة عمان ودولة الإمارات

الزورق المشترك الفائق السرعة - يوفر طائفة من القدرات التي تمثل دعماً فعالاً لمختلف عمليات سلاح البحرية السلطاني العماني.

وتتميز زوارق HSSV العالية السرعة (35 عقدة)، بهيكل مزدوج من الألمنيوم الخفيف، ولكنه قوي، للأعماق الضحلة، وبقدرة على الأداء والمناورة، وتوفير قدرات الطيران المتوسط الارتفاع (رافعة متعددة المستويات على سطح السفينة)، وقدرات حمولة ضخمة (للمركبات والمعدات والجنود والمستودعات)، وعليه فسوف يتم استخدامها من قبل سلاح البحرية العماني

تمثل زوارق HSSV إضافة تتميز بالابتكار والإبداع في مجال الزوارق الدفاعية المصممة حسب الطلب

تقوم شركة بناء السفن الأسترالية ومقاول الدفاع الرئيسي Austal بتوسعة نطاق خدماتها المبتكرة لدعم سفن الدوريات و"إدارة القدرات مدى الحياة" في منطقة الشرق الأوسط. ويأتي هذا في أعقاب ترسية عقد رئيسي عليها لتزويد سلاح البحرية السلطاني العماني في العام الماضي باثنين من زوارق الدعم الفائقة السرعة.

وتستقبل Austal عدداً من الوفود الدولية في جناحها في معرض الدفاع والأمن البحري "نافدكس 2015" في الجناح A-015، حيث سيضم عدداً من النماذج المصغرة المعروضة، بما في ذلك نسختين مختلفتين من HSSV، وهو زورق دورية جديد تماماً طوله 39 متراً، وزورق قتالي متعدد الوظائف طوله 80 متراً.

تم منح Austal عقداً بقيمة 124.9 مليون دولار أمريكي لتصميم وتنفيذ ودعم لوجستي متكامل لاثنين من زوارق HSSV بطول 72 متراً في مارس الماضي. وقد بدأ العمل في بناء الزورقين في أغسطس في منشأة بناء السفن Western Australian Defence Ship Building Facility التابعة لشركة Austal، ومن المقرر تسليم الزورقين في عام 2016.

زوارق بتصاميم تكنولوجية متطورة

تسهم زوارق HSSV في تعزيز الملكية الفكرية الثورية وتكنولوجيا التصميم البحري المتطورة لشركة Austal التي تم تطويرها بحيث يتم إنتاج 10 زوارق مشتركة عالية السرعة لأجل سلاح البحرية الأمريكي، أربعة منها قد تم تسليمها.

وزوارق HSSV من صنع Austal - شأنها شأن



مدارات

الذئاب المنفردة: إرهاب جديد



بقلم :

عائشة المري

aisha.almarri@gmail.com

أدت عملية صحيفة "شارلي إيبدو" الساخرة الفرنسية الإرهابية إلى إطلاق موجة من الاستنفار الأمني في أوروبا والولايات المتحدة لمواجهة إرهاب عابر للحدود بدأ يطرق بابها، إرهاب معولم أصبحت له ممارسات في بلاد عدة، وهو ما يطلق عليه اسم إرهاب "الذئاب المنفردة". ويُعرف مصطلح "الذئاب المنفردة" بأنه تكتيك تلجأ له التنظيمات الإرهابية عندما يتم تضيق الخناق عليها، ويعني قيام شخص أو مجموعة، لا يخضعون لها تنظيمياً، ولكن يؤمنون بأفكارها، بالتخطيط والتنفيذ لبعض العمليات الإرهابية استناداً إلى إمكاناتهم الذاتية.

لقد تطورت بنية التنظيمات الإرهابية بعد أن أصبح الفكر إرهابياً عابراً للحدود، فقد انتهى عصر التقسيمات الكلاسيكية لبنية التنظيمات الإرهابية إلى مستويات أو تنظيمات فرعية أو جهوية، وتجاوز الزمن فكرة التنظيمات العنقودية التي تتشكل من بضعة أشخاص بعد أن ظهر تكتيك "الذئاب المنفردة"، وأصبح الإرهاب اليوم مجموعة خلايا متناثرة عبر الكرة الأرضية تستطيع أن تتواصل أو أن تعمل منفردة أو حتى كخلية منفردة من شخص واحد، وأصبح تكتيك الذئاب المنفردة ذا أولوية في مناطق جيوسياسية يصعب فيها على تنظيمات القاعدة أو "داعش" اختراقها بسبب الإجراءات الأمنية المشددة، وهي ما قد يطلق عليه ممارسة "إرهاب الحد الأدنى"، ففي سبتمبر 2014 أطلق أبو محمد العدناني، المتحدث باسم تنظيم "داعش" نداء استنفار لـ "الذئاب المنفردة" لمواجهة دول التحالف الدولي في أراضيها.

أدت ثورة الاتصالات إلى ارتفاع معدلات خطورة ظاهرة الإرهاب، فأصبح الإرهاب متحركاً يتجاوز حدود المكان، فمن حادثة اختطاف الرهائن في مقهى بمدينة سيدني بأستراليا إلى إرهاب جريدة "شارلي إيبدو"، وتقدم التكنولوجيا والإنترنت وجبة دسمة للمتعضشين للفكر الجهادي، حيث تنشر المواقع المرتبطة بالقاعدة وداعش التعليمات التبسيطية، للقيام بعمليات إرهابية، ويتداول الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المقالات المشابهة وتحت هاشتاغ # "الذئاب المنفردة" ترسل التعليمات وتحدد الأهداف المحتملة للعمليات عمليات اختطاف أو اغتيال لأفراد مشهورين سياسيين أو إعلاميين أو عمليات اختطاف أو تفجيرات يمكن أن تحدث خلخلة أمنية وفرقة إعلامية ودعاية سياسية للتنظيم.

يرجع تكتيك "الذئاب المنفردة" لسلسلة مقالات كتبها القيادي في "تنظيم القاعدة في اليمن"، أنور العولقي في مجلة "انسباير" الناطقة باسم تنظيم القاعدة، حيث شرح هذا النوع من العمليات والأهداف المحتملة، حيث يقول "لا نحتاج إلى عملية كبيرة لضرب العدو.. فهدفنا من مهاجمته هو استنزافه حتى الموت.. عبر استراتيجية الألف جرح"، وتكمن خطورة هذا النوع من العمليات بأنه يصعب اكتشاف هذا النوع من العمليات الإرهابية، ويزداد أمرها تعقيداً إذا كان منفذوها مواطنين غربيين ممن ليست لهم سوابق "جهادية".

لقد تمكنت القاعدة من تطوير استراتيجيات مضادة للحرب على الإرهاب، منها ما عرف باستراتيجية "الجهاد الاقتصادي"، بينما دعت القاعدة في اليمن "استراتيجية النزف أو استراتيجية الألف جرح"، وهي استراتيجية متطورة تركز على استهداف المصالح الاقتصادية في الدول الأهداف من أجل استنزاف وإرهاق تلك الدول، وكانت أفغانستان واليمن والعراق أبرز الدول التي عانت هذا النوع من الاستنزاف. وتنتهج "القاعدة" و"داعش" هذه الاستراتيجية بتوجيه ضربات صغيرة ومتتالية لاستنزاف الخصم بمعنى أن الهدف ليس العملية الصغيرة، بل الهدف هو ما يترتب من نتائج بعد حدوث هذه العملية وتكرارها، والتي سيكون من نتائجها بث الرعب، والأعباء المالية، واستنزاف الموارد في محاولة تتبع "الذئاب المنفردة".

لقد أثبت تطبيق تكتيك إرهاب الذئاب المنفردة أن خطر الأفكار العابرة للمكان والزمان أكبر من خطر التنظيمات الإرهابية فالقضاء على الإرهاب يستوجب القضاء على منابع الأفكار المتطرفة!

المقاتلة الأوروبية Eurofighter Typhoon

توفر قدرات الحماية المرنة والموثوقية



Typhoon بالاستفادة كثيراً من أدائها بفضل الطاقة الحركية العالية، وذلك بقدرتها على البقاء بعيداً ونشر هذه الأسلحة المهمة البعيدة المدى بميزة "الريادة والسبق"، وميزتي الارتفاع والسرعة. ويعتبر Storm Shadow سلاحاً دقيقاً، شبحياً، متسللاً، مستقلاً وبعيد المدى، مصمماً لتحديد الأهداف عالية القيمة.

دمج الأسلحة ومواجهة الأهداف

يستمر العمل في برنامج دمج أسلحة Brimstone Eurofighter Typhoon القدرة على مواجهة أسرع الأهداف الأرضية أو البحرية المتحركة. وقد أتمت شركة BAE Systems بالفعل أول عملية تركيب تجريبية كاملة لصاروخ MBDA's Brimstone على طائرة Eurofighter Typhoon.

ويأتي تركيب صاروخ Brimstone في وقت شهد تقدماً في مجموعة من أنشطة التحسين والتعزيز على طائرة Typhoon، الأمر الذي يمثل برهاناً على تفوق قدرات وأداء الطائرة.

أضف إلى هذا برنامج دمج سلاح Meteor الجاري الآن على طائرة Eurofighter، حيث يمثل أحد أقوى مزيج الأسلحة في الأجواء.

وقد أتمت إحدى طائرات Eurofighter Typhoon من قبل وبنجاح، التجربة الأولى في سلسلة من عمليات الرمي الحي، ويتابع هذا سلسلة التجارب لإظهار تكامل صاروخ Meteor missile مع نظام أسلحة Typhoon.

حققت المقاتلة
Eurofighter
Typhoon مستويات
عالية من الأداء
وأتمت أكثر من
274,000 ساعة
طيران

حيث طريقة إظهارها الهيمنة الجوية في الاعتماد على أداء الطاقة الحركية العالية المتميزة للمنصة وفي مزجها بالأداء الحركي القوي للأسلحة.

ويستمر دمج الرادار Captor-E AESA في الطائرة، وهو تطور سيؤدي إلى إضافة ميزة تنافسية محددة وقابلة للقياس. كذلك يسمح برنامج تحسين القدرات لطائرة Eurofighter Typhoon P1EB بزيادة سهولة التحويل من جو-جو إلى جو-أرض.

وكذلك يستمر دمج صاروخ Storm Shadow وأسلحة Taurus في السماح لطائرة Eurofighter

تعتبر Eurofighter Typhoon طائرة أثبتت في السابق فاعليتها وموثوقيتها من خلال التجربة في الخليج، ويتم تشغيلها باعتبارها العمود الفقري للطيران لدى سلاح الجوي الملكي السعودي، وقد طلبت سلطنة عمان طائرات منها، وبالتالي فهي تبني سمعتها باعتبارها نخبة الطائرات المختارة عندما يتعلق الأمر بالحاجة إلى قدرات الحماية المرنة والموثوقية.

وهما أنها رسخت سمعتها في المنطقة وحقت مستويات عالية من الأداء، فهناك منطقة في احتلالها مركزاً في الطيران باعتبارها لاعباً رائداً في قوة ائتلاف خليجي مستقبلي.

وقد تم تسليم 427 طائرة حتى الآن إلى عملاء Eurofighter، وأتمت الطائرة أكثر من 274,000 ساعة طيران بمستويات استثنائية من الموثوقية عبر 20 وحدة تشغيل وستة عملاء يقومون بتشغيلها.

وتجري شركة Eurofighter حالياً مباحثات مع عدة عملاء محتملين، وسيكون من دواعي سرورها الترحيب بمعاملين عرب جدد لينضموا إلى أسرة Eurofighter Typhoon.

الريادة والسبق

تستطيع Eurofighter توقع التكاليف وإظهار مستويات غير مسبقة من الأداء والأمن. وقد استفاد هذا الجيل الجديد من الطائرات في الأشهر الأخيرة من إطلاق جناح من الأسلحة الجديدة المهمة وحزم دمج الأنظمة.

تركز هذه الحزم على أمر واحد، هو ضمان استمرار الميزة التي تتمتع بها Eurofighter Typhoon من

اليابان تختار الطائرات RQ-4 Global Hawk و Hawkeye

لتعزيز القدرات الخاصة بجمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع

الميداني لدى الطيار الحربي، لاسيما في مجال عمليات المعلومات، حيث تستطيع طائرة واحدة إدارة المعركة والدفاع الجوي والصاروخي، علاوة على إمكانياتها المتعددة من حيث أنظمة الاستشعار للمساعدة في استتباب الأمن الدولي والأمن الداخلي. وتتميز الطائرة E-2D أيضاً بأنها تقفز جيلين كاملين في مجال أنظمة الاستشعار الرادارية، والشبكات المعززة، الأمر الذي يتيح للطائرة E-2D Advanced Hawkeye إمكانية إرسال معلومات حساسة للقوات المشتركة والمسؤولين الأرضيين. وتسمح هذه الإمكانيات المتقدمة للطيارين الحربيين باختصار الوقت بين الوعي الميداني المبدئي، والاشتباك الفعلي إلى حد كبير.

وبفضل جهاز الرادار المتقدم الجديد لدى الطائرة E-2D تستطيع الطائرة رصد الأهداف الصغيرة من على مسافات أبعد وأطول فوق سطح الماء أو على السواحل أو على اليابسة بغض النظر عن عدد المهام الكثيرة المكلفة بها الطائرة. ويستطيع جهاز الرادار APY-9 radar القيام بعملية المسح الميكانيكي، بالإضافة إلى قدرته على وقف عملية الدوران وتسليط عملية المسح فوق هدف محدد بعينه.

الدفاع الذاتي اليابانية، ونحن نتطلع إلى استمرار هذه العلاقة لسنوات طويلة قادمة". وأضاف بتريسن "أننا نعتز كثيراً بالثقة التي أولتها وزارة الدفاع اليابانية لهاتين الطائرتين، ونتطلع إلى العمل مع عملائنا العسكريين الأمريكيين من خلال عملية FMS".

ولم يتم تحديد شروط العقد أو مدته أو عدد الطائرات التي سيجري شراؤها حتى الآن، ومن ثم لا تتوافر أي تفاصيل حتى الآن حول هذا العقد.

إدارة المعركة

من المتوقع أن تُحدث الطائرة E-2D Advanced Hawkeye، التي تعتبر أحدث طراز من عائلة الطائرة Hawkeye، انقلاباً كبيراً في أسلوب إدارة أسلحة البحرية للمعارك، حيث يمكن أن تخدم الطائرة كمنصة رئيسية للقيادة والتحكم قبل بدء عملية القصف الفعلي وإدارة المهمة وحماية الوحدات القتالية ضد أي أخطار. وعلى هذا الأساس، تعتبر الطائرة E-2D عنصراً أساسياً لإنجاح المهمة بغض النظر عن طبيعتها.

وتتميز الطائرة E-2D بقدرتها على زيادة الوعي

وقد وقع اختيار اليابان على الطائرة E-2D Advanced Hawkeye والطائرة RQ-4 Global Hawk من إنتاج شركة Northrop Grumman من أجل تعزيز القدرات الخاصة بجمع المعلومات.

وقد وقع اختيار وزارة الدفاع اليابانية على طائرتين من إنتاج شركة Northrop Grumman لتعزيز قدرات جمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع.

وفي إطار عملية تُعرف باسم "اختيار الطراز"، وقع اختيار الحكومة اليابانية على طائرة الإنذار المبكر المجوقل E-2D Advanced Hawkeye، والطائرة الآلية (غير المأهولة) RQ-4 Global Hawk من أجل المساهمة في الحفاظ على سيادة اليابان.

وتحدد عملية "اختيار الطراز" قدرات وإمكانيات الطائرات التي سيتم شراؤها لتلبية متطلبات دفاعية معينة. وبعد الانتهاء من عملية الاختيار يتم مخاطبة الحكومة الأمريكية بشأن إمكانية إبرام اتفاقية لشراء الطائرات التي وقع الاختيار عليها.

وقد صرح مارف بتريسن، نائب رئيس شركة Northrop Grumman Aerospace Systems لشؤون المبيعات الخارجية، بأن "شركة Northrop Grumman تتمتع بعلاقة عمل طويلة مع قوات





حلول Manitou الخاصة بعمليات الجيش في جميع أنحاء العالم

قوة وموثوقية وقدرات عالية الأداء

ثمة نحو 1,400 متعامل في أنحاء العالم، بالإضافة إلى الآلات في الموقع، ونظام Easymanager وهو نظام إدارة أساطيل بسيط ومرن، مع تحديد الموقع الجغرافي أو بدونه، لأي علامة تجارية أو آلة.

إن البساطة هي شعار مجموعة Manitou من خلال الاستخدام السريع والبديهي، حيث يعتبر نظام JSM (عصا التحكم بالتشغيل والحركة) هو نظام Manitou المريح الذي يسيطر على جميع الحركات بيد واحدة. وتتوافر السهولة في الصيانة، بغض النظر عن المدى النموذجي، وذلك عن طريق القدرة على الوصول للمحركات والتشخيص وتوافر الخدمة والصيانة.

كما تتوافر مئات الملحقات لتلبية احتياجات العملاء، مثل سطل الروافع، ودلاء خلط الخرسانة، والسلال، والروافع الشوكية والأوناش وشاحنات البيك أب، وفراشي التكنيس، ومنظفات الضغط العالي.

وهناك أيضاً مجموعة MRT (آليات المناولة عن بعد الدوارة)، ورافعة الآلات الممتدة التي تؤدي ثلاثة وظائف three-in-one machine spanning crane، وآلة المناولة التلسكوبية، ومنصة القيادة.

وللتعرف على مزيد من منتجات شركة Manitou يمكنكم زيارة جناح الشركة في أيدكس وهو 07-B24 •GICAT

وتشمل نقاط القوة في حلول Manitou مناولة المواد العالمية إلى جانب القوة والموثوقية. إنها رائدة في حلول التضاريس الوعرة، والتخليص الأرضي للمركبات، والقدرات في الطرق غير الممهدة. وكذلك يدخل ضمن اختصاصها حماية المكونات الحساسة، وكذلك الحلول المصممة حسب الحاجة، مثل تصفيح الدروع، وإمكانات النقل الجوي، وخيارات وملحقات محددة.

تعد مجموعة Manitou رائدة في حلول التضاريس الوعرة والتخليص الأرضي للمركبات وتصفيح الدروع والنقل الجوي

مازالت مجموعة Manitou Group على مدى أكثر من ثلاثين عاماً تقدم الحلول للتعامل مع المواد إلى كبار اللاعبين في مجالي الدفاع والأمن، لتأمين احتياجات اللوجستيات العسكرية، وصيانة الطائرات، وبناء المخازن والمستودعات. إن مجموعة Manitou تقدم معدات قوية ومدمجة ومتنوعة توفر حلولاً متعددة المهام.

يقول مارتين مونييه، مدير أنشطة الدفاع في المجموعة: "تقوم المجموعة بالأبحاث والتصنيع والخدمة في جميع أنحاء العالم لعدد كبير من الآلات المعروفة بموثوقيتها وأدائها وقدراتها، وقد وقع الاختيار عليها من قبل العديد من الجيوش، لأنها تمثل استجابة مثلى لاحتياجاتهم في أصعب بيئات العمليات العسكرية."

قدرات عالية الأداء لتلبية احتياجات العملاء

إن مجموعة Manitou، من خلال قدرتها في رفع ونقل ما يصل إلى 40 طن، وارتفاعات عملية تصل إلى 42 متراً، تقوم بتوفير جميع أنواع المعدات العالية الأداء، بما في ذلك آليات المناولة عن بعد وشاحنات الارتفاعات الشوكية ذات السارية، ومنصات الوصول، والجرافات الانزلاقية التوجيه، ومعدات التخزين، وغير ذلك.

سترة SAARATOGA من صنع شركة Blucher

جيل جديد من الملابس الواقية المتعددة الوظائف والمريحة للغاية

تساهم سترة
SAARATOGA
الواقية المتعددة
الوظائف في تحقيق
أحدث متطلبات
الأداء المريح
وسلوك الجسم
الطبيعي مع
المرونة الكاملة في
الحركة والتنقل

الأسواق العالمية للحماية من أسلحة الدمار الشامل.

تقنيات مستدامة ومنتجات ملائمة

يتمثل التزام شركة Blücher في إنجاز وتقديم تقنيات مستدامة ومنتجات ملائمة تصنع فرقاً وتميزاً حقيقياً، وتحظى برضا العملاء والمستخدمين عبر العالم. إن سجل شركة Blücher الحافل على مدى أربعين عاماً في تطوير المنتجات المبتكرة يسهم في تمكين الهندسة المتطورة والحلول التحليلية والابتكارات والتقنيات التي يوجد عليها طلب ضمن مجالات الأنظمة الواقية والمعنية بإنقاذ الأرواح.

إن مجالات الخبرات الإستراتيجية تضمن فاعلية المهمات في القطاع العسكري، من أجل فرق الحماية المدنية، ومكافحة الحرائق، وقوات الشرطة، وكذلك المنظمات مثل الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وتعتبر أحدث منتجات SARATOGA نتيجة مساعي التطوير المستمرة من أجل توسعة نطاق الحماية من خلال دمج الحماية، وتقليل الأعباء، وزيادة الفاعلية التشغيلية أو العملياتية بواسطة مواد خفيفة ومرنة.

على الصعيد العالمي يتم استخدام تقنية SARATOGA من قبل أكثر من 40 دولة، منها 21 دولة من أصل 28 دولة هي الدول الأعضاء في حلف الناتو، فضلاً عن مراقبي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وقد تم تسليم أكثر من 10 ملايين سترة واقية من طراز SARATOGA إلى العملاء في جميع أنحاء العالم.

من بين المخاطر الرئيسية التي تواجه الجنود أثناء مهماتهم في وقتنا الحاضر تأثير العبوات الناسفة. وقد أسهم أحدث ابتكار في صنع سترة Saratoga، وهي الملابس الواقية من الشظايا Fragment Protective Clothing، في تحسين مستوى الوقاية بدرجة كبيرة من آثار انفجار العبوات الناسفة.

إن ريادة شركة Blücher التكنولوجية في مجال أجهزة الامتصاص العالية الأداء، والمواد المركبة الممتصة، يركز على تجارب وخبرات طويلة الأمد في تطوير الأقمشة ومعدات الوقاية الشخصية.

وقاية ومرونة

أسهم الأسلوب الشامل المتبع في صنع البدلات الواقية الباليستية الخفيفة الوزن في سد فجوة الوقاية في البدلات الواقية الحالية. فمعدات الوقاية الشخصية تضمن حماية الجسم من آثار الشظايا والجروح والتشظيات والطعنات.

لقد تم تطوير جيل جديد من البزات الواقية المتعددة الوظائف والمريحة للغاية. وهذا يسهم في تحقيق أحدث متطلبات الأداء المريح وسلوك الجسم الطبيعي، مع المرونة الكاملة في الحركة والتنقل. وقد أصبح متوافراً الآن مجموعة كاملة من المنتجات التي تحمل مفهوم الثياب المسجلة ببراءة اختراع بتقنية موادها المبتكرة.

تعتبر المواد الكروية الماصة في سترة Saratoga هي الحل التخصصي من أجل تصفية الغازات والسوائل والجزيئات. وقد أسهمت الأبحاث والتطوير والابتكار في جعل شركة Blücher رائدة

مركبة نقل المشاة التكتيكية TITUS تؤمن خفة حركة استثنائية

تخدم مساح العمليات المختلفة، وحرصت الشركة على استغلال خبرتها وتقنياتها معاً في إنتاج مركبة TITUS، وتعمل حالياً على التخلص من المركبة السداسية الدفع المستخدمة حالياً تمشياً مع الظروف الناشئة في ساحات العمليات. وتعتبر مركبة TITUS المركبة المدرعة الأكثر مرونة من حيث الاستخدام في القرن الحادي والعشرين.

ويتم تثبيت مركبة TITUS فوق شاسيه سداسي المحاور Tatra six-by-six chassis الذي يعتمد على محرك بقوة 440 حصان (مع وجود خيار للاستعانة بمحرك بقوة 500 حصان) الذي يمنح المركبة خفة حركة استثنائية، كما تتحصن المركبة بألواح مدرعة تعود إلى الجيل الماضي، ولكن مستوى التصفيح ارتفع من المستوى الثاني إلى المستوى الرابع، كما تعتبر TITUS أيضاً مركبة محمية ضد انفجارات الألغام والعبوات الناسفة البدائية (حتى 150 كيلو جرام)، وذلك بفضل تصميمها الأساسي Nexter Safebro design وأرضيتها المعلقة Hanged Floor ومقاعدھا الماصة للصدمات energy absorbing seats وغيرها من المواصفات القياسية التي تجعل المركبة مركبة مميزة بكل المقاييس.

وتعمل مقاعد المركبة Safebro seat على تخفيف الصدمات التي يتعرض لها أفراد المشاة عند التعرض لتفجير الألغام أو العبوات البدائية الناسفة. وتأتي أجهزة الكشف FINDERS الملحق بنظام "نكستر" لإدارة ميدان القتال Nexter Battlefield Management System ليمنح أفراد الطاقة الوعي الميداني اللازم. كما تضم مركبة TITUS آلة تصوير معززة وإنسان آلي لتنفيذ عمليات الاستطلاع، الأمر الذي يسمح بنزع فتيل أي عبوة ناسفة بكل أمان.

التحكم عن بُعد

يمكن تجهيز مركبة TITUS بأي نوع من نقاط التسليح التي يمكن التحكم فيها عن بُعد، بدءاً من عيار 7.62 ملم ومنتهاً بعيار 20 ملم، علاوة على قاذفات قنابل يدوية من عيار 40 ملم، وذلك حسب نوعية التهديد وخطورته ونوع المهمة.

تعتمد مركبة نقل المشاة التكتيكية Tactical Infantry Transport & Utility System: TITUS على التكنولوجيا في تأدية عدة وظائف مختلفة بدءاً من نقل المشاة وتقديم الدعم القتالي، ومروراً بوظائف دعم المهام القتالية، وانتهاء بعمليات حفظ السلام ومكافحة التمرد.

وتعتبر مركبة نقل المشاة التكتيكية TITUS مركبة مدرعة مدولة وقد كشفت شركة Nexter Systems النقاب عنها خلال المعرض الدولي للأمن الدفاعي والمعدات الدفاعية DSEI الذي جرى في شهر سبتمبر عام 2013، وعرضتها أمام الجمهور في معرض "يوروساتوري 2014".

وتعتبر مركبة TITUS أقوى مركبة مدرعة تصممها شركة Nexter Systems بغرض التغلب على كافة القيود التي تفرضها الحرب الهجينة الحديثة. وتتميز مركبة TITUS بتصميمها الانسيابي وقدرتها على تنفيذ المهام المختلفة مثل نقل أفراد المشاة والمهام القتالية ومهام تقديم الدعم القتالي ودعم الخدمات القتالية مثل عمليات الإخلاء الطبي ونقل البضائع ومهام حفظ السلام ومكافحة التمرد.

وقد استغرقت عملية تطوير مركبة TITUS حوالي عامين، وتجمع المركبة بين الخبرة والتكنولوجيا اللتين طامتا تميزت بهما ابتكارات شركة Nexter Systems عبر السنوات الطويلة.

ميزة الاستخدامات المتعددة

وقد واصلت شركة Nexter Systems تاريخها الطويل المعروف في إنتاج الأسلحة الثقيلة المعمرة مثل دبابة القتال الرئيسي Leclerc Main Battle Tank: MBT، ومركبة المشاة القتالية VBCI Infantry fighting vehicle، ومدفع الارتداد الذاتي self-propelled CAESAR gun والمركبة المدرعة المحمية بشدة والصالحة للاستخدامات المختلفة، علاوة على كافة الأسلحة القتالية التي



شركة Selex ES تكشف عن النظام Miysis DIRCM

بإمكان نظام Miysis DIRCM حماية الطائرات وركابها

(كروي)، بحيث يسحب أقل من 500 واط من القدرة الكهربائية، ويضيف أقل من 50 كلغ إلى وزن الطائرة المضيفة.

ثانياً، كان مطلوباً أن يوفر هذا النظام المدمج الصغير قوة ليزر كافية نحو أي هدف متمثل في الصاروخ المهدد لحماية أكبر الطائرات الاستراتيجية والمروحيات المساندة. وقد تطلب ذلك تقنيات ليزر متطورة، ودقة متفوقة في تتبع التهديدات، وصلات اقتران ليزرية مباشرة وفائقة الكفاءة بدلاً من وصلات الألياف البصرية.

وأخيراً كان يتعين أن يشتبك نظام Miysis DIRCM مع أي تهديد يتمثل في نظام IR MANPAD مباشرة بعد الإطلاق، بغض النظر عن المدى الذي تم إطلاقه منه. وقد تطلب هذا سرعة استثنائية في الرد على أشد التهديدات القصيرة المدى خطورة، مع قدر قليل جداً من الأجزاء المتحركة.

يعتبر نظام Miysis DIRCM متميزاً في تحقيق جميع هذه الأهداف الرئيسية بشكل مرن وميسور، بحيث يمكن تزويده إما في هيئة معدات موحدة، أو في شكل حاضن ملائم للوظيفة المطلوبة. وقد وفرت شركة Selex ES من خلال نظام Miysis DIRCM مستويات جديدة من الحماية للمجتمع الدولي.

الليزر وسرعة الاستجابة.

أولاً، لكي يكون نظام Miysis DIRCM ملائماً للطائرات الخفيفة صغيراً وخفيف الوزن، ويسحب قدرة منخفضة جداً من الطائرة المضيفة مع ضمان أقصى مستوى من الحماية. وعلى الصعيد العملي كان ذلك يعني أن يتم تصميم نظام كشف وحماية متكامل وقادر على الدفاع عن جميع الجوانب

يعتبر نظام Miysis هو الذروة في قدرات نظام DIRCM، فهو يعتمد على تاريخ شركة Selex ES الطويل والحافل بالنجاح، من حيث إنجاز معدات نظام الإجراءات المضادة للأشعة تحت الحمراء الموجهة DIRCM والرائدة عالمياً، يستخدم نظام Miysis DIRCM أحدث جيل من التكنولوجيا في شكل قابل للتصدير، وهو مناسب للمنصات الجوية والعملاء الذين لم يكن نظام DIRCM متوافراً لهم سابقاً.

ما يزال هناك خطر متزايد من التهديد العالمي المتمثل في أسلحة الأشعة تحت الحمراء، ولا سيما الأسلحة المحمولة على الكتف السهلة الحمل والمتوافرة على نطاق واسع، والتي تعرف باسم MANPADS. وقد تم استخدام هذه التهديدات بتأثير فتاك في جميع الصراعات الكبرى على مدى الأربعين عاماً الماضية، وبما أنها تزداد تطوراً فإن آليات الدفاع التقليدية - مثل الشعلات الحرارية المضادة للتشويش الإلكتروني - قد أصبحت أقل فاعلية، وفي وقتنا الحالي لم تعد أية منصات جوية عسكرية أو مدنية أو لكبار الشخصيات منيعة على الهجمات الفتاكة المحتملة، وقد أصبحت أنظمة DIRCM تعرف بأهميتها للحماية في الأجواء. يتولى نظام Miysis DIRCM حماية الطائرات المضيفة له وراكبها من خلال تحديد موقع التهديد الوشيك وتتبعه بدقة، ومن ثم توجيه حزمة أشعة ليزر معدلة لمهاجمة الصاروخ ودحره. كما يمكن تشغيله بصورة مستقلة وذاتياً كمعدات قائمة بذاتها، أو يمكن أن يكون حجر الزاوية في نظام إسناد دفاعي أوسع نطاقاً.

خبرة وريادة عالمية

تمتلك شركة Selex ES عشرات السنين من الخبرة الرائدة عالمياً في مجالات أنظمة المؤشرات / المتعقبات الليزرية المحمولة جواً والمضادة للأشعة تحت الحمراء الموجهة DIRCM، ويتوافر هذا كله في منتج الجيل الجديد Miysis DIRCM. وقد قامت شركة Selex ES بأن حددت لنفسها - كمبادرة أو مشروع خاص بها - ثلاث تحديات تقنية رئيسية لضمان وقاء نظام Miysis DIRCM بأشد المتطلبات صعوبة، بحيث يتمكن العملاء من العمل بأمان في أشد البيئات عداء وخطورة، على أن تكون هذه التحديات متفوقة من حيث الوزن وقدرة



المركز العسكري المتطور للصيانة والإصلاح والعمرة AMMROC مركز عالمي المستويات والمعايير



لإضفاء الطابع التجاري على العمليات العسكرية المباشرة من أجل زيادة الكفاءة وخفض التكاليف.

أنظمة الدفاع واللوجستيات

تقوم مجموعة AAR's DSL بتزويد الحكومة الأمريكية والدول الحليفة بخدمات إدارة سلسلة الإمداد، من أجل توفير إمكانية الرؤية الكاملة للأصول والمسؤولية عن مواد المهمات الحساسة. وعلى الرغم من التواجد غالباً في مواقع العملاء، فإن البرامج تستفيد من شبكة AAR العالمية من المستودعات. وتشمل عقود AAR في المنطقة دعم أسطول المروحيات الخاصة بتدريب الحرس الوطني للمملكة العربية السعودية واللوجستيات الطبية للجيش الأمريكي في قطر. وسواء احتاج العميل خدمات استشارية لأجل الصيانة والإصلاح والعمرة، أو إدارة المكونات، أو عمليات ومعدات المهام، فإن AAR تملك الخبرة والدراسة العملية لتنفيذ العمل المطلوب.

قال الرئيس والمدير التنفيذي في شركة AAR Airlift راندي مارتينيز: "يوجد عدد من المديرين التنفيذيين في AAR سيحضرون معرض ومؤتمر الدفاع الدولي - أيدكس لإدارة اجتماعات وإقامة علاقات، حيث نعمل على توسعة خدماتنا في مناطق مثل الشرق الأوسط حيث تتنامى الأساطيل".

منشأة ذات معايير ومستويات عالمية

قال فهد الشامي، الرئيس التنفيذي لمركز أمروك: "لقد اخترنا AAR لدعمنا في تطوير هذه المنشأة العالمية المستوى بسبب تجربتهم وخبرتهم في هذا المجال". وقال ديفيد ب. ستورتش، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة AAR: "تمنح هذه الصفقة الفرصة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة للاحتفاظ بالسيطرة على صيانة الطائرات العسكرية، مع الاستفادة في الوقت نفسه من خبرة AAR في الصناعة وأفضل الممارسات. وأمل أن تؤدي إلى فرص إضافية بمجرد أن يبدأ المركز عملياته".

منذ عام 1999 قامت شركة AAR بتوفير التدريب والمشورة حول مكونات الطائرات والهيدروليك والإلكترونيات الطيران وأنظمة الهبوط للجهات الحكومية المتعاملة معها في مختلف مناطق العالم.

التوسع في النقل الجوي

ساهمت مجموعة AAR's Airlift في تطوير الدعم من خلال إدارة المهام لوزارة الدفاع الأمريكية في أفغانستان وأفريقيا والعراق. وقد تم منح Airlift عقداً من وزارة الدفاع البريطانية لتطبيق خبرتها في عمليات البحث والإنقاذ في جزر الفوكلاند. وبدل العقد البالغة قيمته 275 مليون دولار ومدته 10 سنوات على وجود توجه

من المتوقع أن تصبح منشأة AMMROC الجديدة البالغة مساحتها 1.2 مليون قدم مربعة في مدينة العين من أكبر مراكز الصيانة والإصلاح العسكرية المتخصصة في العالم. وسوف تقوم بالتزويد بخدمات الصيانة والإصلاح للقوات المسلحة بدولة الإمارات، بالإضافة إلى شركات التزويد العسكرية الأخرى عبر جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك دعماً لأكثر من 40 نوعاً مختلفاً من الطائرات العسكرية.

في أواخر العام الماضي قام شركة مقاولات الدفاع العالمية AAR، بالإعلان عن أنه تم اختيارها من قبل مركز أمروك (مركز الصيانة والإصلاح والعمرة العسكري المتطور)، وهو شركة تضامنية بين شركة مبادلة للتنمية، وشركة Sikrosky، وشركة Lockheed Martin، للدعم في أعمال التصميم والتجهيز والدمج لمجالات رئيسية من مركز أمروك المراكز لأحدث التقنيات في مدينة العين. وقد قام مركز أمروك بترسية عقد بقيمة 38.6 مليون دولار أمريكي لتصميم مناطق مساندة، تشمل حظائر الطائرات ومناطق العمل والآلات وورش العمليات الخاصة لهذا المركز المتخصص بأعمال الصيانة العسكرية. وتتمتع شركة AAR بسمعة عالمية في قطاع الطيران لتحسين الكفاءات التشغيلية وعدد مرات الدوران، فضلاً عن خفض التكاليف من خلال حلولها التي تركز على العميل.

شركة Sprung Structures توفر الإنشاءات الهندسية

سريعة تركيب

حلول مبتكرة لأماكن الإيواء منذ أكثر من مائة عام



تشمل الفوائد التي
تتميز بها إنشاءات
Sprung السرعة في
التسليم والإنشاء
وجود مساحة
داخلية كبيرة
وحزمة عزل موفرة
للطاقة

بين تسعة أمتار و60 متراً بغض النظر عن الطول. ويعمل الهيكل الثانوي المصنوع من مادة الألمنيوم والمقاوم للصدأ والنسيج الجيد ذو الأداء العالي على إطالة العمر الافتراضي بدرجة كبيرة للغاية. ويؤمن الغشاء الإنشائي Performance Architectural Membrane الحماية اللازمة في جميع الظروف والأحوال الجوية ضد العناصر، ويصل الضمان إلى أكثر من عشرين عاماً.

فوائد ومميزات

تشمل الفوائد التي تتميز بها إنشاءات Sprung السرعة في التسليم والإنشاء، ووجود مساحة داخلية كبيرة واضحة، ووجود حزمة عزل موفرة للطاقة، وتصميم قابل للانتقال، وقلة المتطلبات الخاصة بالأساسات. ويتم تصنيع كل هيكل من هياكل Sprung من منتجات ومواد على أعلى مستوى من الجودة، وتم اختبار كل هيكل منها باستخدام قياسات الأداء الصارمة، وفي ظل وجود سبيكة متخصصة عالية القوة من مادة الألمنيوم، وتتمتع الهياكل الثانوية بعمر افتراضي غير محدود. ويتم تصميم إنشاءات Sprung بحيث تلبى الشروط الخاصة بمعظم أكواد البناء ومستوياتها القياسية.

يعتبر اسم عائلة Sprung مرادفاً للجودة والابتكار منذ عام 1887 عندما بدأت الشركة في تصنيع المنتجات المصنوعة من قماش Canvas مثل الخيام وأغطية العربات الخشبية في الجزء الغربي من أمريكا الشمالية. وتعتبر شركة Sprung Structures، التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها، عضواً لمجموعة شركات Sprung Group of Companies التي حققت سمعة عالمية بفضل الحلول المبتكرة التي تقدمها في مجال أماكن الإيواء التي تخدم آلاف التطبيقات والاستخدامات المختلفة في أكثر من 90 دولة على مستوى العالم.

ويرجع الفضل إلى شركة Sprung Structures في ابتكار الإنشاءات Stressed Membrane Structure المصممة لتلبية المتطلبات العالمية من المساحات المغلقة بطريقة سريعة واقتصادية في آن واحد. وتقوم هذه الإنشاءات المبتكرة على استخدام الألواح الغشائية المعمارية Architectural Membrane Panels التي توضع تحت ضغط عال داخل الهيكل الثانوي المصنوع من مادة الألمنيوم والمقاوم للصدأ. وتقدم شركة Sprung Structures حزمة اختيارية من مواد العزل القوية الموفرة للطاقة، ويتراوح عرض العزل

وعادة ما يتم تأمين إنشاءات Sprung في غضون ثلاثة أسابيع من تقديم طلب الشراء.

تصميم الإنشاءات وهندستها

يتم تصميم الإنشاءات وهندستها بما يضمن سهولة الحركة، ويمكن تجميع إنشاءات Sprung وفكها إلى أجزاء ثم إعادة تركيبها في شكل جديد بما يناسب التطبيقات والاستخدامات المختلفة.

وعادة ما يتم جلب كل الأجزاء والمكونات إلى الموقع وهي سابقة التجهيز، ويتم رفع الأقواس، وتركيب الغشاء الخارجي في غضون أيام قليلة من بدء العمل، الأمر الذي يمنح كافة الخدمات الخاصة بالمقاول سقفاً علوياً في مرحلة مبكرة للغاية من دورة التركيب، الأمر الذي يسمح بتركيب المنشآت حتى أثناء شهور الصيف الشديدة الحرارة بأقل تأخير يُذكر.

وتشمل التطبيقات والاستخدامات العسكرية حظائر الطائرات والتخزين الميداني وصيانة المركبات والتخزين اللوجستي، والمرافق، وخدمات التغذية، وملاجئ نقاط التحكم، وتخزين المواد السائبة، والشحن والاستقبال، وأماكن المواد الحساسة للظروف والأحوال الجوية.



Expert Systems و Elettronica يوحدان جهودهما في شركة CY4Gate توفير حلول في مجال الحرب الإلكترونية عبر الإنترنت والاستخبارات

تتمتع شركة
Elettronica بأكثر
من ستين عاماً
من الخبرات والتميز
الهندسي في مجال
الحرب الإلكترونية

بفضل الأنظمة والشبكات المدمجة والمتكاملة، إلى التطورات الجديدة في حزم الأشعة تحت الحمراء ونطاقات الاتصال.

أما شركة Expert Systems فهي أيضاً شركة إيطالية مقرها في ترينتو، ومكاتب في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. كما تحتل مركز الريادة العالمية في الحلول المبتكرة لدعم محلي الأمن والدفاع، وذلك بفضل منتجاتها في مجال المعلومات الإستراتيجية وإدارة البيانات الضخمة، كما في البرنامج الدلالي المتقدم المعروف باسم Cogito.

مجموعة متكاملة من الحلول

وفي صميم الشركة التضامنية CY4Gate يكمن التوافق الهندسي المتكامل بين الطيف الكهرومغناطيسي، واللاسلكي، والشبكات السلكية، وأنظمة التشغيل. وسوف تقوم كل من Expert Systems و Elettronica من خلال هذه الشراكة بتقديم مجموعة متكاملة من الحلول في مستويات مختلفة لقادة الاستخبارات وإنفاذ القانون والحرب الإلكترونية.

كذلك سيكون بمقدورهم تقديم تحليل متميز وشامل وسريع ومنظم لتدفقات البيانات من قمر

كونت شركتا Expert Systems و Elettronica تضامناً هي CY4Gate للتعامل مع سوق حلول الحرب الإلكترونية والاستخبارات السبرانية السريعة الانتشار. وقد اتخذت شركة التضامن التي تأسست في ديسمبر الماضي من روما مقراً لها.

وقد قامت كلا الشركتين باستثمار موارد كبيرة في البحث والتطوير في مسعى للحفاظ على التفوق على المنافسين في مجال التكنولوجيا التنافسية. وقد كان اقتحام عالم الحرب الإلكترونية عبر الإنترنت والاستخبارات بمثابة تحول طبيعي في ملف شركتي Expert Systems و Elettronica للحلول المتكاملة.

تتمتع شركة Elettronica بأكثر من ستين عاماً من الخبرات والتميز الهندسي في مجال الحرب الإلكترونية، وهي شركة إيطالية مقرها في روما ولها حضور في ألمانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والهند، وقد افتتحت مؤخراً مكتباً لها في سنغافورة.

وتغطي حلولها التقنية كامل أطياف أجهزة الاستشعار والتقنيات الخاصة بالحرب الإلكترونية، من الحلول الأساسية في نطاق الرادار (أي، استخبارات الإشارة، والدعم الإلكتروني، والهجوم الإلكتروني، وذلك

الاستخبارات الإلكترونية ELINT إلى استخبارات الاتصالات التكتيكية / الإستراتيجية Comint، واستخبارات المصادر المفتوحة، والاستخبارات الدلالية، والاستخبارات البشرية الافتراضية، وتحليل البيانات الوصفية، والتنقيب في البيانات، وتقنية اندماج البيانات، المدمجة ضمن التطبيقات السبرانية، الدفاعية والهجومية منها على حد سواء.



”مجموعة أطلس” تستعرض أحدث خدماتها الأمنية في معرض ”آيدكس 2015”

تشمل أحدث حلول الاتصالات والتعقب والتحكم وأنظمة الأمن والسلامة

أحدث الأنظمة الأمنية

وتضم مشاركة أطلس في آيدكس 2015 عدداً من الشركات التابعة للمجموعة، حيث تستعرض شركة ”أطلس للاتصالات” أحدث أنظمة الجيل القادم من حلول السلامة العامة، ومجموعة واسعة من حلول الأمن المتكاملة، وأنظمة التعقب، والتقنيات والأنظمة في مجال الاتصالات ذات النطاق العريض، وإدارة الأزمات والكوارث المستخدمة في المجالات العسكرية والمدنية. كما ستعلن عن عدد من الاتفاقيات حول أنظمة الاتصالات والبنى التحتية مع عملاء مثل، القيادة العامة للقوات المسلحة، جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، ووزارة الداخلية والقيادة العامة لشرطة أبوظبي.

كما تستعرض الشركة، خدمات وحلول المباني الذكية، وأنظمة المراقبة والتحكم، وتسلط الضوء على برامج إدارة المباني والأصول التي يتم تنفيذها في أعمال تابعة لوزارة الداخلية والقوات المسلحة.

تقدم شركة ”أطلس
للأمن” المتخصصة
في الحلول الأمنية
أحدث التقنيات
الإلكترونية للمراقبة
الأمنية وغرف
المراقبة والتحكم
المتكاملة

وتقدم شركة ”أطلس للأمن” المتخصصة في الحلول الأمنية، أحدث التقنيات الإلكترونية للمراقبة الأمنية وغرف المراقبة والتحكم المتكاملة، كما ستعلن عن مجموعة من المشاريع الأمنية الكبيرة في إمارة أبوظبي، حيث أثبتت الشركة جدارتها واعتمدت من قبل الجهات المختصة لتنفيذها وتطبيقها، والتي تعد من أكبر المشاريع الأمنية في منطقة الخليج.

وعلى صعيد الاتصالات بالأقمار الاصطناعية، تعرض شركة ”سكاي ستريم”، أحدث تقنيات الاتصالات الفضائية عبر مجموعة خدمات متكاملة وأخرى مصممة حسب الطلب لتوفير إمكانيات عالية للوصول إلى الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، وخدمات الاتصالات الصوتية عبر بروتوكول الإنترنت منخفضة التكلفة، وذلك لخدمة عملائها العاملين في القطاعات العسكرية والأمنية، وسلاح البحرية والقوات المسلحة.

يذكر أن مجموعة أطلس، تعد من الشركات الإماراتية الرائدة على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وهي أول شركة في دولة الإمارات تطبق مقاييس النظام الرقمي ”تيترا”، وهو نظام يعتمد على شبكة رقمية تخدم شبكات الاتصالات اللاسلكية الخاصة المحمولة.

تستعرض ”مجموعة أطلس” خلال مشاركتها في الدورة الجديدة من معرض ومؤتمر الدفاع الدولي ”آيدكس 2015”، أكبر المعارض المتخصصة مجال الدفاع والأمن في المنطقة، عدداً من أبرز وأحدث الخدمات والتقنيات المتطورة المستخدمة في مجال الخدمات الأمنية والعسكرية، وأنظمة التعقب والأقمار الصناعية، والمستشعرات الكهروضوئية، والشبكات وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك خلال الفترة من 22 إلى 26 فبراير 2015، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

وتقدم المجموعة في المعرض خدماتها في مجال شبكات وتقنيات الاتصالات، والأنظمة الأمنية، وأنظمة ”تيترا” و”ي 25” اللاسلكية التي تتضمن مجموعة متميزة من معايير الاتصالات الرقمية اللاسلكية، والشبكات اللاسلكية والتطبيقات العسكرية التكتيكية التي تتيح للمؤسسات العسكرية إمكانية العمل بشكل آمن وفعال على أرض الميدان، ومجموعة الأنظمة المتكاملة التي تشمل، حلول التغطية اللاسلكية داخل المباني، وأجهزة التعقب المحلية المرتبطة بنظام تحديد المواقع العالمي ”جي بي إس”، وحلول تقنية المعلومات والاتصالات للمؤسسات العسكرية والأمنية.

شركاء الأمن والسلامة

وصرح أحمد صديق المطوع، رئيس مجموعة شركات أطلس: ” تأتي مشاركتنا في معرض آيدكس 2015 لكونه كمنصة رائدة لاستعراض أحدث التقنيات المتصلة بالأمن والدفاع، وحدثاً مميزاً يجمع الخبراء والشركاء تحت سقف واحد لتبادل الخبرات والأفكار التي تساهم في تعزيز منظومة الأمن والدفاع والخدمات المتعلقة بهما في الدولة والمنطقة.”

وأضاف: ”عملت مجموعة أطلس منذ تأسيسها كشركة إماراتية قبل أكثر من ثلاثين عاماً، على خدمة قطاعات حيوية وعسكرية وأمنية واسعة، ومختلف المؤسسات الحكومية في الدولة. ونحن ملتزمون بمواصلة مسيرة النجاح والتميز وتقديم أحدث الحلول والخدمات بما يُرسخ مكانتنا كشريك مكلف لخدمة أمن وسلامة ورفاهية دولة الإمارات والمنطقة.”

ATLAS
— GROUP —

شركة Bruker توفر طيف شامل من حلول اكتشاف التهديدات يمتد بين الكاشفات المحمولة باليد إلى تلك الموضوعة عن بُعد

مُصمم لتقصي أثر المخدرات من خلال استخدام نفس تقنية العينة السابق ذكرها.

إن التطبيقات المثالية لجهاز "دي-تيكتور" هي لأمن المسافرين في المطارات وضبط إجراءات الدخول إلى الأبنية حيث يتم وضع الجهاز حينها على وضعية "المتفجرات". وبنفس المنحى، يمكن توظيف الجهاز لاستخدامه في السجون ومراكز الاحتجاز ولتفتيش الزائرين في الفعاليات الرئيسية مثل الاحتفالات والمهرجانات حيث يتم حينها وضع الجهاز على وضعية "المخدرات".

جهاز RoadRunner

"روود رنر" هو جهاز مُبدع لكشف آثار المتفجرات والمخدرات وهو يعمل بالبطارية ومحمول باليد، ويتمتع الجهاز بحساسية وانتقائية عالية وتغطية عريضة لطيف واسع من المواد، إضافة إلى سهولة الاستخدام.

يتمتع جهاز كشف الأثر هذا الخفيف الوزن والمحمول باليد بنفس فعالية الأداء المتميزة في الكشف الموجودة في أجهزة كشف آثار المتفجرات فائقة الحداثة التي توضع على الطاولات. يزن هذا النظام الفعال والذي يعمل بالبطارية، ويزن 7.7 ليبرة فقط (3.5 كغ)، ويوفر خيارين اثنين لـ "شم أبخرة" العينات مباشرة، إضافة إلى اللفظ الحراري للجزيئات الملتقطة بواسطة ماسحات العينات رفيعة المستوى.

يعتبر عمر البطارية المقدر بأربع ساعات من العمل إضافة إلى إمكانية تغييرها دون إيقاف الجهاز سمة توشع من مفهوم سهولة استخدام جهاز "روود رنر" في الأماكن البعيدة والاستخدام الروتيني. إن مصدر طاقة التآين الضوئي غير الإشعاعي في الجهاز تسهل عملية الصيانة من خلال إزالة الحاجة للامتثال لأنظمة سلامة مصادر الطاقة الإشعاعية.

ولأول مرة، فإن إدخال تقنية CHIRP-IM يوفر الحساسية والانتقائية الموجودة في كاشف الأثر الذي يوضع على الطاولة في الأجهزة المحمولة باليد.

وطبقاً لما تقوله الشركة فإن "هذه الميزة التي حصلت على براءة اختراع، والتي تم دمجها مع ميزة المعايير الداخلية الآلية المستمرة، تجعل خطوات المعايير والتحقق اليدوي شيئاً من الماضي، وهي بنفس الوقت تُسهل التشغيل اليومي".

يتمتع جهاز "روود رنر" بحساسية وانتقائية عالية لكشف آثار المتفجرات والمخدرات

الطاولة من شركة "بروكر" مصمم لكشف وتمييز آثار المتفجرات. هذا الجهاز قادر على كشف المتفجرات المنزلية الصنع MHEs ومواد ال taggant الميكروسكوبية التي تضاف للمتفجرات لتسهيل تعقبها، حيث يستخدم هذا النظام الجديد التقنية الحالية المتمثلة في مسح الأمثلة التي تعود لمُشتبه به من خلال استخدام ماسحة خاملة وغير مُسببة للخدوش مصنوعة من مادة بوليميرية. يتم وضع هذه الماسحة في جهاز "دي-تيكتور" وبعدها تبدأ عملية القياس والتعرف أوتوماتيكياً.

يتمتع جهاز "دي-تيكتور" بمقدرة مُضاعفة، فبالإضافة إلى كشف أثر المتفجرات، فإن هذا النظام

تعتبر شركة Bruker Detection شركة عالمية رائدة متخصصة في إنتاج معدات الكشف الكيماوي، والبيولوجي، والإشعاعي، والنووي، والمتفجرات. وعلى نطاق عالمي، تعتبر هذه الشركة خبيرة في تطوير وإنتاج أدوات قوية وممتينة، وبنفس الوقت سهلة الاستعمال، يمتد خط إنتاج الشركة بين الكاشفات المحمولة باليد إلى تلك الموضوعة عن بُعد، كما أنها توفر حلولاً كاملة لتكامل منصات العمل وحماية البنية التحتية الحساسة.

وتقول شركة "بروكر" مخاطبة عملائها إنها توفر "أوسع طيف من حلول كشف التهديدات والتعرف عليها، ويمكن للشركة أن تقدم لك يد المساعدة في كيفية التوظيف الأفضل لهذه الحلول لحماية مُقدراتك. وعلى مدار أكثر من 30 عاماً من الخبرة فنحن واثقون من أن خط إنتاجنا سيوفر لك الدعم والإسناد لكل الحالات المُحتملة والمتعلقة باستخدام كشف التهديدات."

إن شركة "بروكر" مُتخصصة في الأسواق التالية: الأمن العسكري والوطني، الكاشفات المتنقلة، الأمن البحري، حماية البنية التحتية الحساسة، وكاشفات أثر المتفجرات والمخدرات.

جهاز الكشف دي-تيكتور

إن جهاز الكشف "دي-تيكتور" والذي يوضع على



توقعات إستراتيجية



بقلم: د. جون راندال بالارد
عميد كلية الدفاع الوطني
john.ballard@ndc.ac.ae

تنفيذ الإستراتيجية:

سلطة المعلومات الوطنية

يحتاج القادة الإستراتيجيون إلى فهم عميق لوسائل السلطة الوطنية وطرق استخدامها لتنفيذ السياسات، وينطوي التنفيذ في المستوى الوطني عادة على الدبلوماسية والاقتصاد والمؤسسة العسكرية وسلطة المعلومات، ومن بين هذه الوسائل الأربع، تبقى المعلومات هي الأدنى من حيث درجة فهمها، ولكن لعلها الأكثر فائدة لدول مثل الإمارات العربية المتحدة. وسلطة المعلومات الوطنية هي عبارة عن استخدام اللغة والصور والبيانات والتكنولوجيا كأداة إستراتيجية لصياغة التصورات ضمن محيط جمهور أجنبي أو محلي لتحقيق مصالح وطنية، وبإمكان أداة المعلومات أن تقوم بالإعلام والتأثير على حد سواء.

تركز جهود أية حكومة لإعلام الشعب على تقديم رسائل إلى الجماهير على مستوى العالم تصف أهدافها أو خططها. ولعل تقديم معلومات تتمتع بالمصداقية والدقة هو خير وسيلة للتصدي لأية معلومات مضللة ينشرها الآخرون. وما يكتسب أهمية عظمى في مثل هذه الجهود هو الحفاظ على الشفافية والمصداقية. عندما تمارس الحكومات نفوذها وتأثيرها فإنها تسعى إلى توجيه سلوك جمهور منتقى لدعم أهدافها الوطنية. ومن خلال التأثير تستطيع الحكومات صرف نظر الآخرين، أو تقوية العلاقة وتشجيع التعاون بين المؤسسات وكبار القادة في مؤسسات الشريك الأجنبي. وعلى الرغم من أن جمع المعلومات الاستخباراتية لا ينظر إليه تقليدياً على أنه نشاط معلوماتي، فإن المعلومات من الاستخبارات يمكن أن تفيد وتؤثر بطرق قوية جداً.

إن العلاقات الإعلامية (العمل مع وسائل الإعلام بهدف إعلام الجمهور)، والعلاقات العامة (إدارة انتشار المعلومات بين المؤسسة والجمهور)، والدبلوماسية العامة (أنشطة المعلومات العامة الدولية المفتوحة من قبل الحكومات)، مصممة جميعاً لتشجيع أهداف السياسة الخارجية من خلال السعي لإعلام الجماهير الأجنبية والتأثير فيها. وهي تستخدم لإشراك هذه الجماهير لكي تبذل وتحتفظ على الأحوال المناسبة لدعم المصالح الحكومية من خلال استخدام عملية بعث الرسائل المنسقة، والمتزامنة بالشكل الأمثل مع استعمال وسائل أخرى للسلطة الوطنية. كذلك يمكن للتفوق المعلوماتي - وهو الميزة المستفادة من القدرة على معالجة المعلومات ونشرها أثناء استغلال قدرة شخص آخر على فعل ذلك أو حرمانه من تلك القدرة، أو فعل ذلك بسرعة - أن يكون حاسماً أثناء الأزمات. كما يمكن أيضاً أن تستغل بعض الدول سوء تفسير المعلومات والدعاية أيضاً.

ثمة تحديات تواجه استخدام المعلومات بشكل فعال. ففي هذه الأيام نجد أن القدرة على الوصول إلى المعلومات وجمعها ونقلها أصبحت غير مركزية إلى حد بعيد، بحيث تصل إلى كل شخص لديه جهاز هاتف، وقد أصبحت التكنولوجيا بصورة متزايدة أصغر حجماً وأسرع وأقل تكلفة. وبالتالي فإن قدرة الدول على إدارة المعلومات والتحقق منها غدت مشحونة بالمصاعب، ولم تعد سهلة على الإطلاق. وإن مقدار المعلومات المحضة المتاحة اليوم تزيد من تعقيدات المساعي الحكومية. فالدول التي تسعى للسيطرة على المعلومات قد تجد نفسها مغلوطة على أمرها، لأن استخدام المعلومات قد شاع كثيراً، والقدرة على الاتصال تزداد باستمرار وبموتالية هندسية. ولذلك فإن استراتيجيات المعلومات الذكية تركز على محاور أساسية وقضايا حساسة.

لكن الهوية الوطنية إذا ما تم نقلها بشكل فعال فيمكن أن تنتج سلطة معلومات وطنية، ومن ثم نفوذاً كبيراً. إن دولة الإمارات العربية المتحدة تتمتع بهوية وطنية قوية حتى في حقبة العولمة الحالية، ويلعب النفوذ الثقافي لدولة الإمارات دوراً مهماً في ممارسة سلطتها. فدولة الإمارات تتميز بصفات (مثل الوحدة والاستقلال والأعمال الخيرية والوفاء) توحى وتبعث الطمأنينة في نفوس العديد من الشعوب والدول الأخرى. كما تمثل المعلومات وسيلة عظيمة الفائدة بالنسبة إلى دولة ليس من المحتمل أن تستخدم القوة العسكرية من طرف واحد، وتمتلك ثروة هائلة، ولكن نفوذاً اقتصادياً محدوداً نسبياً، وتتصرف دبلوماسياً بشكل أساسي من خلال وكالات متعددة الأطراف. وليس هناك من شك في أن دولة الإمارات تستطيع إلهام الدول الأخرى من خلال كونها مثلاً يحتذى أو باتخاذ موقف يتماشى مع قيمها الثقافية السامية. وبالنظر إلى سمعتها المرموقة وهيئات لديها مثل "تو فور 54" في أبوظبي، فإن سلطة المعلومات الوطنية التي تتمتع بها دولة الإمارات يمكن أن تؤثر في، بل وتعزز تأثير الوسائل الأخرى. وهكذا نجد أن سلطة المعلومات يمكن أن تكون أكثر الطرق قيمة لتحقيق هذه الأمة أهدافها الوطنية.



أجهزة الرؤية الليلية من إنتاج شركة PHOTONIS متعددة المهام تؤمن أعلى مستوى من الأداء

أعلى مستوى من الأداء

وعندما يتعلق الأمر بمجموعة المواصفات الفنية التي تتمتع بها عدسة INTENS نجد أن هذه العدسة تحقق أعلى مستوى من الأداء والاستقرار عند استخدام أحدث أساليب التكنولوجيا التي تجعل كفاءة العدسات عند التعامل مع كافة أطراف الضوء أعلى من كفاءة أي عدسة أخرى. وقد حصلت عدسة INTENSTM على "رقم الاستحقاق/الجدارة" Figure of Merit: FOM الذي وصل إلى 2000، علاوة على التنويه إلى نسبة الضوضاء/التشويش في المواقع الميدانية الفعلية، وهذا يعني إطالة مدى "الرصد والتمييز والتعريف" Detection, Recognition & Identification: DRI بنسبة 40 % عن الأنابيب المتاحة في الأسواق حالياً. وتأتي ميزة HALO effect لتعطي تبايناً عالياً للغاية علاوة على سرعة I2T.

في حالة قلة الضوء. وعندما يأتي الحديث على أجهزة الرؤية الليلية NVD نجد أن مفتاح النجاح يكمن في أداء نظام الاستشعار وقد ظلت أنابيب تكثيف الصورة Image Intensifier Tubes: I2T التي تنتجها شركة PHOTONIS، ظلت دائماً حلاً ليس له نظير في حالة قلة الضوء، وفي حالة الرصد والتمييز العاليين للأشياء، وذلك بفضل قلة استهلاك الطاقة وسهولة استخدامها وصغر حجمها ومحدودية الدورة الحياتية علاوة على قلة تكاليف الصيانة. ومع قيام شركة PHOTONIS بطرح العدسة المبتكرة الجديدة INTENSTM في عام 2014 تكون الشركة قد نجحت بالفعل في إحداث طفرة ونقلة نوعية فيما يتعلق بمتطلبات السوق الفعلية وتحويلها إلى تقنية جديدة تماماً لتزويد المستخدم بأفضل أداء حتى اليوم.

تعتبر شركة PHOTONIS إحدى الشركات الأوروبية التي تعتمد التقنيات المتقدمة، وتعتبر في الوقت الحالي من أكبر الشركات العالمية الرائدة في مجال تأمين الابتكارات المتعلقة بأنظمة الاستشعار الخاصة بالرؤية الليلية. وتأتي أحدث ابتكارات شركة PHOTONIS لتؤمن أعلى مستوى من الأداء لمستخدمي أجهزة الرؤية الليلية في كافة مسارح العمليات وبغض النظر عن ظروف الإضاءة. وفيما يتعلق بالأسواق الدفاعية نجد أن شركة PHOTONIS تطرح التقنيات الخاصة بالرؤية الليلية بما يكفل استخدامها كنظارات أحادية العدسة Monoculars أو ثنائية العدسة Binoculars وأجهزة الرؤية الليلية والتلسكوبات الملحقة بالأسلحة، وأجهزة الرؤية الليلية الخاصة بالملاحين الجويين، وعدسات القيادة الليلية، علاوة على التطبيقات والأجهزة الأخرى الخاصة بالتصوير

تكشف بكل أسف وجود نظام المراقبة أمام أعين أي فريق للاستطلاع مجهز بالقدرة على الرصد بالأشعة شبه تحت الحمراء، ويعتبر استخدام الرصد الحراري وسيلة معروفة يجري استخدامها لتعزيز قدرات آلات التصوير التي تعمل أثناء النهار، ولكن مشكلة الرصد الحراري أنه يجد صعوبة في رصد الأشياء التي ينبعث منها قدر ضئيل من الحرارة أو بلا حرارة أصلاً مثل وجود سيارة مصقوفة منذ فترة طويلة، ولا يمكنه رؤية ما وراء نوافذ المباني أو السيارات.

قدرات مثالية وكفاءة عالية

وتعتبر آلة التصوير NOCTURN Camera مثالية بالنسبة إلى أعمال المراقبة البعيدة المدى. وبما أن آلة التصوير تلك لا تحتاج إلى أجهزة إضاءة ثانوية نجدها قادرة على رصد وتكبير الفوتونات المتاحة عن طريق استخدام أحوال الضوء دون زيادة استهلاك الطاقة. وعندما نقارن آلة التصوير تلك بمثيلاتها التي تعمل مع قلة الضوء وكاميرات المراقبة التجارية نجد أن آلة التصوير NOCTURN تمتاز بقدرة كبيرة على تمييز الأشياء من على مسافات بعيدة في ظروف ضوء تشبه ضوء البدر.

ومن بين التطبيقات العسكرية الناجحة التي أثبتت آلة التصوير NOCTURN camera وآلة التصوير KAMELEON CMOS فيها قدرتها على العمل بكفاءة عالية عمليات مراقبة المركبات والدبابات المدرعة وأنظمة الرؤية المعززة للقيادة Driver Enhancement Vision Systems: DEVS بالنسبة إلى المركبات المدرعة، والعدسات الرقمية العاملة ليلاً أو نهاراً والخاصة بالأسلحة القتالية ذي أنظمة الاستشعار المتعددة، بالإضافة إلى الرؤية الليلية الرقمية المثبتة على الخوذة بالنسبة إلى طياري المروحيات والطائرات النفاثة.

كلياً وقادرة على العمل في ظل قلة الضوء، والتي تستمد طاقتها من نظام الاستشعار التصويري Kameleon Color CMOS Imaging sensor ويعتبر نظام الاستشعار المشار إليه أول نظام استشعار تشغيلي يتم تصميمه خصيصاً لخدمة تطبيقات الرؤية الليلية، والأمن الداخلي، وأعمال المراقبة.

ويؤمن نظام الاستشعار CMOS sensor القوي تصويراً ملوناً ممتازاً في ظروف الضوء المتباينة، بدءاً من ضوء النهار وحتى قلة مستوى الضوء. وتقوم الوحدة بالتحويل تلقائياً إلى اللون الأحادي Monochrome عندما تقل نسبة الضوء عن 200 mLux مثل تلك التي توجد عندما يكون القمر شبه مكتمل. ويؤمن نظام الاستشعار التصويري Kameleon color CMOS imaging sensor نسبة وضوح full SXGA resolution تصل إلى 60 كادراً في الثانية الواحدة، مع نسبة ضوضاء/ تشويش أقل من $4e^{-}$ ودون الحاجة إلى الانتظار ريثما تبرد آلة التصوير. وتؤمن عائلة آلات التصوير NOCTURN family التي تعمل مع قلة الضوء إمكانية التصوير نهاراً حتى جنوح الليل والتقاط الصور في ظروف الضوء الصعبة بدءاً من ضوء النهار وحتى ظلمة البدر. وتعتبر آلات التصوير هذه مثالية لأعمال المراقبة والأمن والتطبيقات المحمولة والمتحركة التي تعتبر قلة الطاقة وقلة الحجم معها عاملين أساسيين مثلما هو الحال مع المركبات الجوية الآلية (غير المأهولة) UAVs وتليسكوبات البنادق (التي يمكن استخدامها مع شاشة عرض مثبتة على الرأس) والدوريات الحدودية والمراقبة عن بُعد.

ويحتوي عدد كبير من آلات التصوير على تقنية Near-Infrared: NIR LED من أجل تعزيز قدرتها على الرؤية عند قلة الضوء، وهي ميزة

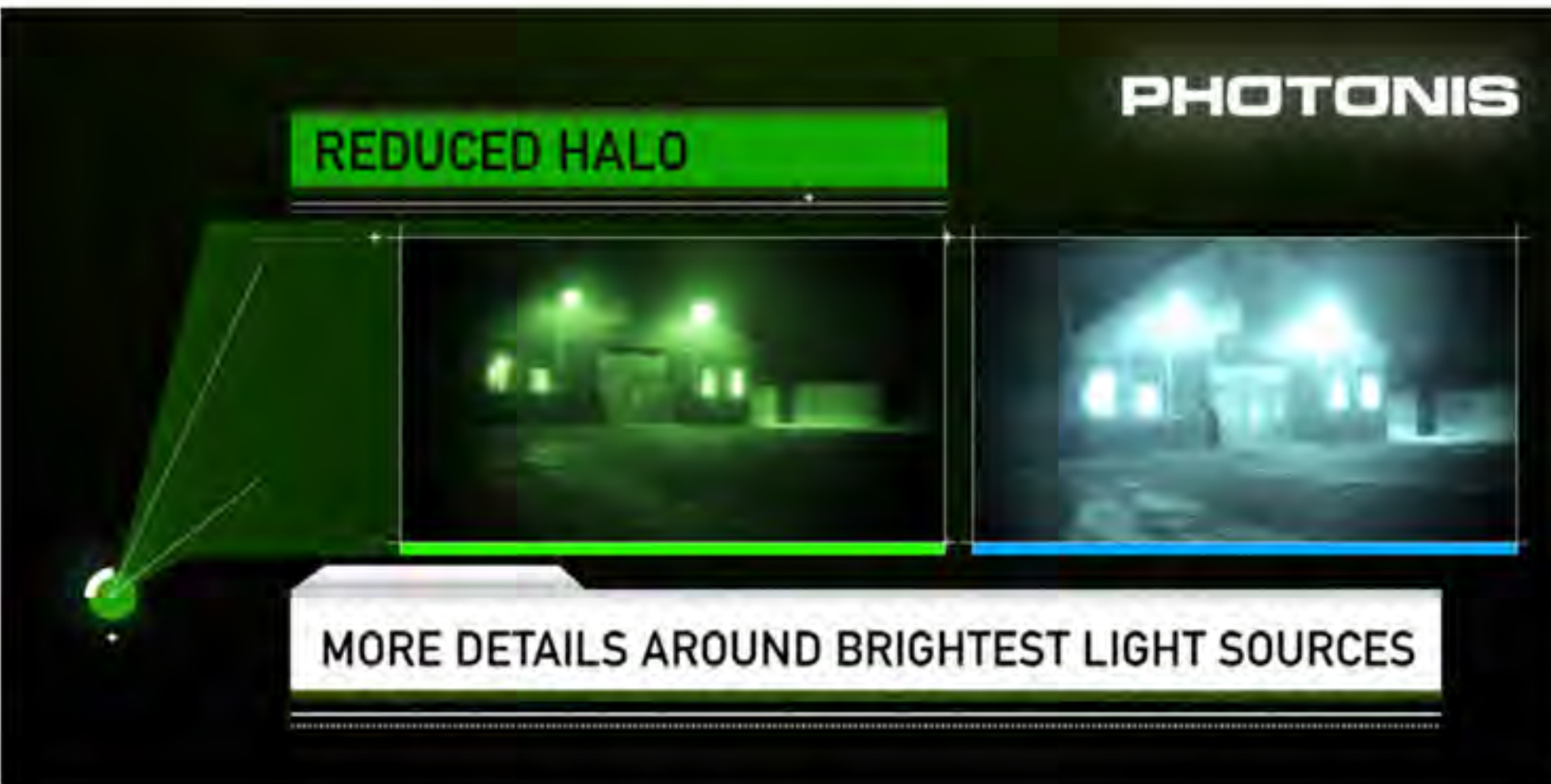
ويعتقد الخبراء أن هذا الأداء الفائق يفوق أي مواصفات فنية أخرى متاحة في الأسواق حالياً. وبما أن "الرؤية الليلية الحديثة" تتطلب أداءاً عالياً في كافة الظروف والأحوال الميدانية المختلفة فإن أداء العدسة INTENS يأتي ليضع معايير ومقاييس فنية جديدة تماماً، ألا وهي "الرؤية الليلية من الجيل الرابع" 4G Night Vision.

وتأتي تلك المعايير والمقاييس لتحديد الحد الأدنى من المواصفات الفنية التي تمنح مستخدمي أجهزة الرؤية الليلية القدرة على تشغيل "الرؤية الليلية الخاصة المتعددة المهام"، وتتضمن هذه المعايير الموجة الطويلة لجميع الفوتونات للحصول على صورة ذات جودة عالية في كافة الظروف والأحوال (بدءاً من أقل من 400 نانومتر إلى أعلى من 1000 نانومتر)، و"رقم الاستحقاق/الجدارة" FOM لا يقل عن 2000، ونسبة وضوح لا تقل عن 64 lp/mm وهو أعلى من 57 lp/mm حتى في أكثر البيئات (الحضرية) تلوثاً بالضوء، ونسبة HALO لا تتجاوز بأي حال mm 0.7 حول أكثر الأشياء سطوعاً داخل الصورة.

يعتبر معيار "الرؤية الليلية من الجيل الرابع" الإشارة المرجعية التي يستخدمها خبراء الرؤية الليلية للتأكد من حصولهم على رؤية ليلية هي الأعلى أداء والأكثر تطوراً.

التصوير الرقمي

أحدث تطور نجحت شركة PHOTONIS في تحقيقه حتى الآن هو آلة التصوير الملون NOCTURN Color camera التي تستخدم ليلاً أو نهاراً، وهي الآلة التي تمثل إضافة حقيقية لأجهزة التصوير الرقمي التي تنتجها شركة PHOTONIS وتعتبر آلة التصوير تلك آلة تصوير رقمية جديدة



الإمارات ومصر... علاقات متط

مؤشرات عدة للتعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات

تقدم العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية الشقيقة نموذجاً للعلاقات المتطورة باستمرار؛ لأنها تستند إلى مجموعة من المقومات والثوابت الراسخة التي تدفعها قدماً إلى الأمام في المجالات كافة، فثمة إدراك متبادل من جانب قيادتي الدولتين بأهمية هذه العلاقات، كما أن

العلاقات الإماراتية المصرية من منظور قيادي الدولتين

لعل إحدى الركائز القوية التي تستند إليها العلاقات الإماراتية-المصرية تتمثل في الإدراك المتبادل لقيادتي الدولتين لأهمية هذه العلاقات وضرورة تطويرها في المجالات كافة، هذا ما عبر عنه بوضوح موقف المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في حرب أكتوبر 1973 باتخاذ قراره التاريخي بدعم مصر في حربها على إسرائيل حتى آخر فلس في خزينته، وقال كلمته المشهورة: «النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي ولكل شيء قلب، وقلب الأمة العربية هو مصر».

وإذا كان المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد وضع منذ البداية دعم مصر والوقوف بجوارها مبدأ ثابتاً لسياسة الإمارات الخارجية، فإن القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة،

التاريخية لمصر في منطقة الخليج العربية، وما يرتبط بذلك من تقويض لعلاقات التعاون الاستراتيجية القائمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية، لم يتوقف الدعم الإماراتي للشعب المصري، ولم تؤثر توجهات جماعة الإخوان المسلمين ولم تنجح في تحويل دفة السياسة الخارجية المصرية كما كان يريد قادة الجماعة، الذين لم يكفوا عن محاولات الإساءة والإضرار بهذه العلاقات المصرية بين الشعبين والدولتين، ثم جاءت ثورة الثلاثين من يونيو 2013 لتطيح بحكم الإخوان المسلمين، وتنتهي عاماً من القلق والغموض الذي خيم على علاقات أبو ظبي والقاهرة، وما لبثت الأمور أن عادت إلى مجراها الطبيعي، حيث أكدت دولة الإمارات انحيازها التام لإرادة الشعب المصري، ومنذ ذلك التاريخ والعلاقات بين الدولتين تشهد تطوراً مستمراً على المستويات كافة.

تعود العلاقات الإماراتية-المصرية إلى ما قبل عام 1971 الذي شهد التنامي شمل الإمارات السبع في دولة واحدة هي دولة الإمارات العربية المتحدة تحت قيادة المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وكانت مصر من أوائل الدول التي اعترفت باتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة فور إعلانه، وقدمت لها أوجه الدعم المختلفة باعتبارها تمثل إضافة مهمة للأمن القومي العربي سياسياً واقتصادياً.

وعلى مدار العقود الماضية استطاعت العلاقات الإماراتية-المصرية أن تصمد أمام مختلف التحديات التي واجهتها، وخرجت أقوى بكثير عما كانت عليه، فحينما وصلت جماعة الإخوان المسلمين إلى السلطة في مصر بعد أحداث الخامس والعشرين من يناير 2011، وما صاحبها من فتور في العلاقات بين البلدين بسبب توجهات جماعة الإخوان السياسية، وميلها إلى التخلي عن دعائم العلاقات

ورة وآفاق واعدة

المصالح المشتركة تمثل عاملاً لاستمرار هذه العلاقات ونموها بشكل متواصل، فضلاً عن توافق رؤى الدولتين السياسية إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية وكيفية التعامل معها. وفي هذا العدد تفتح "درع الوطن" ملف العلاقات الإماراتية-المصرية وتسلط الضوء على مركزاتها وآفاقها المستقبلية الواعدة.

إعداد: التحرير



واحداً لمواجهة، وفي مقدمتها الإرهاب الذي أصبح اليوم ظاهرة دولية، ولحفظ عالمنا العربي من الأطماع المحيطة بمقدراته وشعوبه». وثمن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الدور المحوري لجمهورية مصر العربية في رفع راية العرب خفاقة ومواجهة التحديات التي تشهدها الأمة. وأشار صاحب السمو رئيس الدولة إلى أن مصر تعود بقوة إلى مكانها الطبيعي، في زخم تصدي الأمة العربية لجميع التحديات التي تواجهها، وأضاف سموه «أن مصر القوية المزدهرة تمثل المخزون الاستراتيجي الأكبر للعرب ونهضتهم».

وبدوره أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال استقباله حازم الببلاوي رئيس الوزراء المصري السابق في شهر أكتوبر 2013 أن «مؤازرة مصر وشعبها اقتصادياً وسياسياً هو خدمة للوطن العربي ككل،

العلاقات الإماراتية
المصرية تعد نموذجاً
لنجاح العمل العربي
المشارك في التصدي
للأخطار المحدقة
بالمنطقة

حفظه الله، تسير على هذا النهج، وتدعمه، وهو ما عبر عنه بوضوح صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله في نوفمبر 2013 الرئيس المصري السابق عدلي منصور رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، حينما أكد «أن مصر بثقلها الحضاري والسياسي تمثل ركيزة أساسية من ركائز الاستقرار في المنطقة». وثمنى صاحب السمو رئيس الدولة لمصر دوام التقدم والأمن والاستقرار. كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة بمناسبة ذكرى انتصارات حرب أكتوبر المجيدة في أكتوبر 2014، أكد فيها أن «هذه الذكرى المجيدة رسمت طريقاً مفعماً بالأمل والروح الوطنية العالية للشعب المصري، والشعوب العربية تستلهم منها دروساً وعبراً أمام التحديات الراهنة التي تحيط بأممتنا العربية التي تستدعي منا جميعاً الالتفاف والتآزر والوقوف صفاً



وإذا كانت القيادة الرشيدة في الإمارات تدرك أهمية مصر وضرورة الوقوف بجانبها حتى تعود إلى ممارسة دورها الطبيعي، فإن القيادة المصرية هي الأخرى تثمن هذا الموقف الإماراتي، وتؤكد أهمية مبادرات الإمارات في دعم أواصر التضامن العربي، وهذا ما عبر عنه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال استقباله وفداً إعلامياً موسعاً من دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بحضور الدكتور سلطان الجابر، وزير الدولة الإماراتي، و محمد بن نخيرة الظاهري، سفير دولة الإمارات بالقاهرة في شهر نوفمبر 2014، حين أكد «أن العلاقات المصرية-الإماراتية تعد نموذجاً لنجاح العمل العربي المشترك في التصدي للأخطار المحدقة بالمنطقة».

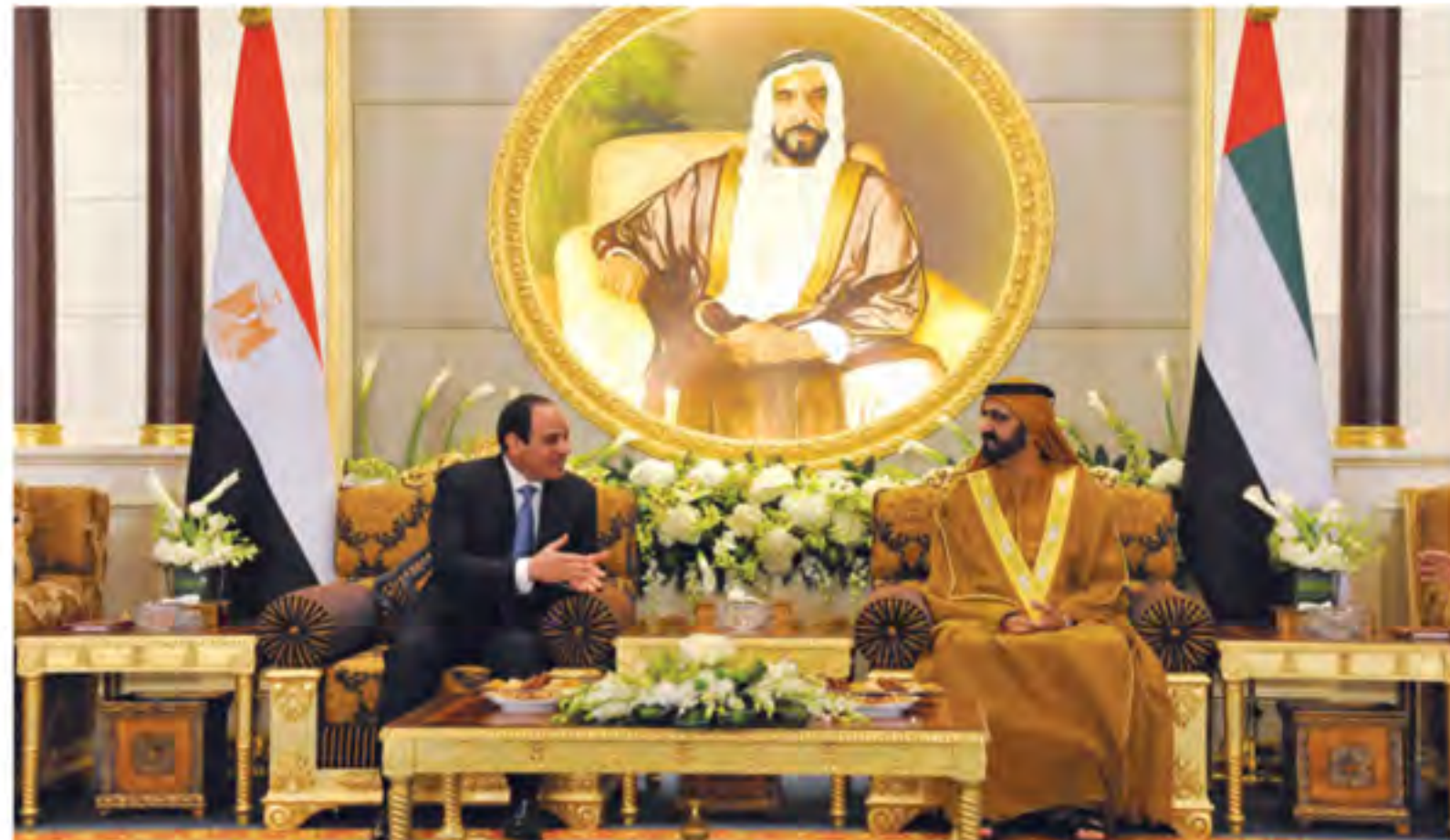
وبدوره أكد المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، خلال اللقاء الذي نظمه نادي دبي للصحافة، بحضور نخبة كبيرة من الصحفيين المصريين والإماراتيين، في نوفمبر 2014 أن العلاقات المصرية-الإماراتية ليست وليدة اليوم، فمصر كانت في مقدمة المعترفین بنشأة اتحاد الإمارات في عام 1971، وبالمثل كانت في مقدمة الداعمين لثورة 30 يونيو، تلك الثورة التي أعلنت زوال ليل الجهل والتخلف والرجعية، وبزوغ فجر التقدم والاعتدال والحداثة.

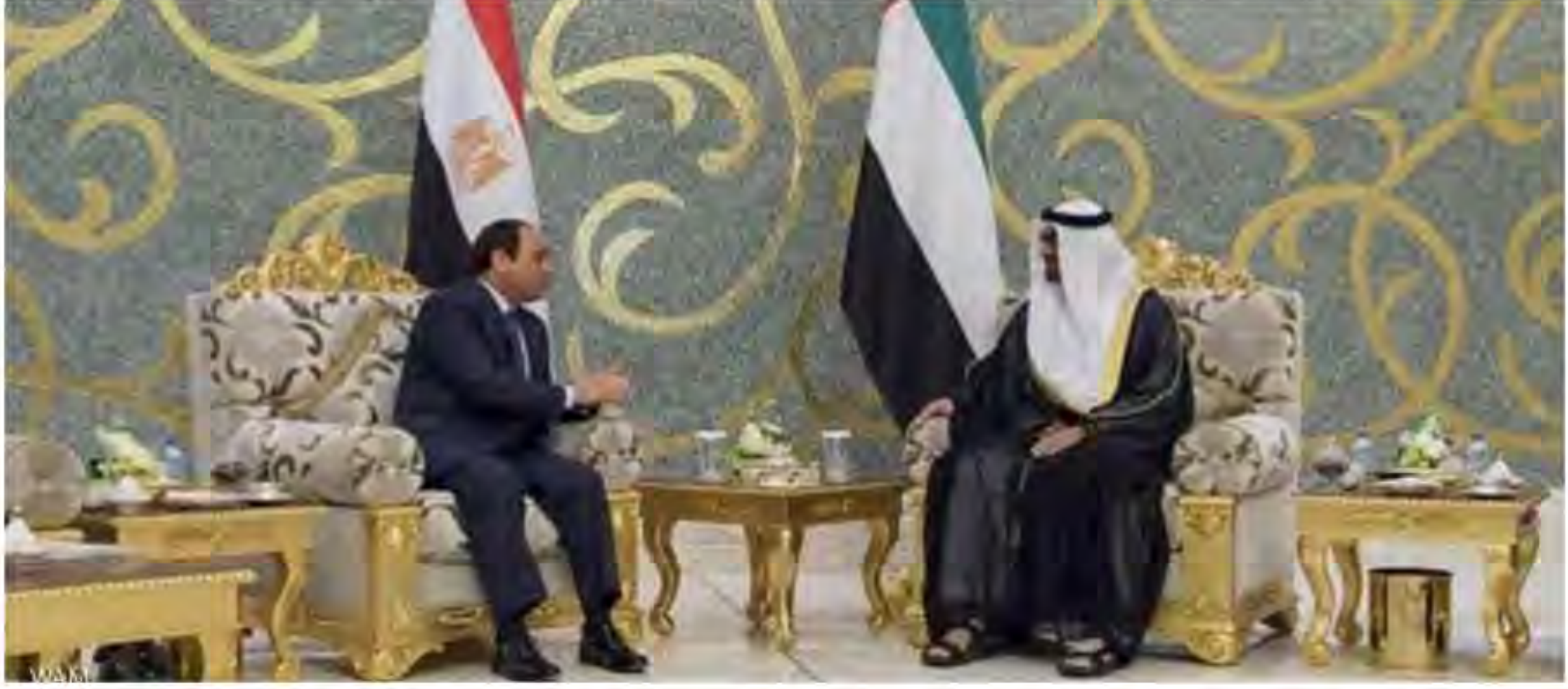
وشدد محلب على أن نصر أكتوبر المجيد، سيظل أحد الشواهد العظيمة، لمساندة دولة الإمارات العربية الشقيقة لمصر، وهو خير دليل لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الدول الشقيقة. فالمصريون سيظلون يُقدرون

الذي قدم الشكر لدولة الإمارات، وثنّ لها قيادة وشعباً المواقف الأصيلة والداعمة لمصر وشعبها في نوفمبر 2013 قائلاً «إن وقفة دولة الإمارات مع مصر وقفة أخ لأخيه، وهي نابغة من محبتنا لمصر وليس كرهها في أحد، مصر غالية علينا، مصر مهمة لنا جميعاً، وهي نقطة اتزان في العالم العربي، ومهمتنا ومهمة إخواننا وأشقائنا، بل ومهمة العقل في العالم العربي هي الحفاظ على هذا البلد». وثنّى سموه خلال اللقاء أن تصل إرادة الشعب المصري إلى غاياتها ويحقق أبناء الشعب المصري الشقيق تطلعاته نحو الأمن والاستقرار والتقدم.

كون مصر تشكل قلب الوطن العربي، إذ من دون هذا القلب لا يتعافى الجسم»، مستذكراً سموه مواقف المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد، طيب الله ثراه، الذي أصر في الثمانينيات على عودة مصر إلى الأمة العربية، إيماناً منه، رحمه الله، بأن مصر قلب العروبة النابض ومن دونها لا تستوي أمور الأمة العربية وقضاياها.

فيما أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال لقائه الوفد الشعبي المصري الذي يمثل القوى السياسية والثقافية والاجتماعية والإعلامية والفنية





تحرص الدولتان على تبادل وجهات النظر إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية بل تعملان على تنسيق المواقف العربية إزاء هذه القضايا

تبادل وجهات النظر إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية، بل تعملان على تنسيق المواقف العربية إزاء هذه القضايا، وقد ترجم ذلك في يوليو 2008 حينما وقعت الدولتان مذكرتي تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين. تنص مذكرة المشاورات السياسية على أن يقوم الطرفان بعقد محادثات ومشاورات ثنائية بطريقة منتظمة لمناقشة جميع أوجه علاقتهما الثنائية وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما تنص مذكرة التفاهم بشأن الإعفاء المتبادل من تأشيرة الدخول المسبقة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة، حيث يسمح كل طرف لرعايا الطرف الآخر الحاملين جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة الدخول إلى أراضيها والخروج منها والمرور عبرها من دون تأشيرة دخول، ومن دون رسوم، والبقاء في أراضي الطرف الآخر لمدة أقصاها 90 يوماً.

وشهدت العلاقات السياسية بين الدولتين دفعة قوية عقب ثورة الثلاثين من يونيو 2013 حيث أيدت دولة الإمارات تولى عدلي منصور رئاسة مصر في المرحلة الانتقالية التي أعقبت تلك الثورة، وأكدت دعمها الكامل والمستمر للشعب المصري في تنفيذ خريطة الطريق، التي أعلنتها القوات المسلحة المصرية بمشاركة القوي السياسية والدينية، وتبادل الطرفان الزيارات الرفيعة المستوى. كما لعبت الدبلوماسية الشعبية المصرية دوراً في دعم العلاقات مع أبوظبي، حيث أعربت عن تقديرها وشكرها لموقف الإمارات الداعم للقاهرة.

وقد شهدت السنوات الماضية تنسيقاً وثيقاً بين البلدين على الصعيد السياسي، وخاصة في القضايا الرئيسية، مثل: القضية الفلسطينية والعراقية واللبنانية وغيرها. وتعددت لقاءات قيادي البلدين والمسؤولين على جميع المستويات للتنسيق في تلك المواقف، وهو ما أظهر نجاحاً كبيراً في العديد من الملفات التي تحظى باهتمام الجانبين، وكان

- جيلاً تلو جيل - بكل اعتزاز وتقدير، الدور العظيم الذي قام به المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مساندة جيش مصر في تحرير الأرض، واسترداد الحق المغتصب. وقال: لن ننسى جُمْلته الشهيرة: إن «النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي ولكل شيء قلب، وقلب الأمة العربية هو مصر»، ولن ننسى قراره برهن نفط دولته لتوفير السلاح للجيش المصري، كما لن ننسى دعمه التنموي بعد الحرب، ولسوف تظل مدينة الشيخ زايد في مصر، وغيرها من المشروعات العملاقة كترعة الشيخ زايد، خير شاهد على حبّ الفقيد لمصر وشعبها.

مجالات التعاون الثنائي بين مصر والإمارات

إذا كانت قيادتا دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية الشقيقة تؤمنان بأهمية العلاقات الثنائية، ليس لشعبي الدولتين فقط، وإنما لمجمل شعوب الدول العربية والإسلامية، فمن الطبيعي أن تشهد هذه العلاقات تطوراً ملموساً في المجالات كافة، وهذا ما يمكن توضيحه على النحو الآتي:

1- العلاقات السياسية والتوافق بين الدولتين إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية: كما سبقت الإشارة فإن مصر كانت من أوائل الدول التي اعترفت بدولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها في الثاني من ديسمبر عام 1971، واعتبرت وقتها أنها تمثل رصيдаً إضافياً للأمة العربية، وفي المقابل فإن دولة الإمارات كانت من أكثر الدول دعماً لمصر في أوقات المحن والصعاب، ولعل موقفها من دعم الجيش المصري في حرب أكتوبر عام 1973 خير مثال على ذلك، حين أطلق المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ مقولته الشهيرة التي تعبر أصدق تعبير عن جدية الدعم والأخوة والاصطفاف إلى جانب الشعب المصري في معركته ضد إسرائيل وقتذاك قائلاً: «النفط العربي ليس

أغلى من الدم العربي، وإننا على استعداد للعودة إلى أكل التمر مرة أخرى، فليس هناك فارق زمني كبير بين رفاهة البترول وبين أن نعود إلى أكل التمر». وخاض المعركة بسلاح النفط الاستراتيجي الذي لعب دوراً استراتيجياً مؤثراً حين تم قطع النفط على الدول المساندة لإسرائيل، ما أفرز ضغوطاً استراتيجية هائلة على عواصم القرار العالمية. وربما كان التاريخ يعيد نفسه بعد نحو أربعين عاماً تقريباً، حين أطلق الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مقولة مشابهة ودعماً قوياً للشعب المصري عقب إطاحة حكم جماعة الإخوان المسلمين، حين قال خلال لقاء سموه مع وفد القوى السياسية المصرية منتصف مايو الماضي، إنه لو كانت هناك «لقمة حاف» لاقتسمتها الإمارات مع مصر.

وفي سياق العلاقات السياسية، تحرص الدولتان على



ووضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول. وقد شهد اللقاء توافقاً في الرؤى حول أهمية دور الإعلام في التوعية والتنوير ونقل الحقائق للشعوب العربية، وكذا أهمية التركيز على القضايا المعاصرة التي تثير الخلاف، وأن يكون لعلماء الدين الأجل دورهم الإعلامي لتوضيح الحقائق لمواطني الشعوب العربية، مما يزيد من قدرتهم على التمييز بين ما هو من صحيح الدين وبين الأقاويل المكذوبة والملفقة.

أما من الجانب المصري، فقد حرصت القيادة السياسية العليا على زيارة دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث قام الرئيس السابق المستشار عدلي منصور في أكتوبر 2013، بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث استقبله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وجاءت هذه الزيارة تقديرًا لما تكتنه مصر حكومة وشعباً من شكر وتقدير للموقف التاريخي للقيادة الإماراتية الرشيدة، والداعم سياسياً واقتصادياً لمصر بعد ثورة 30 يونيو، ومساندة إرادة الشعب المصري ومؤازرته في مواجهة ما يمر به من صعوبات اقتصادية مختلفة. كما أسست هذه الزيارة لأطر استراتيجية ثابتة على طريق دفع العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، إلى آفاق مستقبلية تضمن الحفاظ على أمنهما ومصالحهما المشتركة، خاصة في ظل ما تموج به المنطقة من مخاطر داخلية وإقليمية ودولية، تستوجب حتمية العمل في هذه المرحلة على ترسيخ أركان وركائز التعاون العربي الثنائي والمشارك. كما قام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مارس 2014 (حينما كان وزير الدفاع والإنتاج الحربي) بزيارة إلى الإمارات التقى خلالها كبار المسؤولين في دولة الإمارات الشقيقة، وشهد المرحلة النهائية للمناورة المصرية-الإماراتية «زايد 1» والتي شاركت فيها عناصر من القوات البحرية والجوية والقوات

الإمارات ماضية في تقديم الدعم لمصر لخدمة خطط التنمية وأهدافها والدفع بعملية التحول والنمو الإقتصادي والمعيشي إلى الأمام



وقوفنا مع الأشقاء في مصر هو واجب أخوي يستهدف مصلحة الشعب المصري».

كما قام سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في السابع من شهر يونيو 2014، بزيارة إلى مصر لحضور حفل تنصيب الرئيس عبدالفتاح السيسي عقب فوزه بالانتخابات الرئاسية. وقد تقدم سموه للرئيس السابق عدلي منصور بأسمى آيات الشكر والتقدير على قيادته الحكيمة للمرحلة الانتقالية، وعبوره الأمن بمصر، الذي اعتبره مكسباً حقيقياً للوطن العربي بأسره. وفي شهر سبتمبر من العام نفسه قام ولي عهد أبوظبي بزيارة لمصر، حيث استقبله الرئيس عبدالفتاح السيسي في مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة. وقام ولي عهد أبوظبي بزيارة النصب التذكاري لشهداء القوات المسلحة بمدينة نصر،

استثمار تلك العلاقات السياسية المتميزة نصب عيني قيادة البلدين بهدف الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين البلدين.

2 - الزيارات المتبادلة بين قيادات ومسؤولي الدولتين تعزز التعاون الثنائي في المجالات كافة: تعتبر الزيارات المتبادلة أحد المؤشرات المهمة على قوة العلاقات المصرية-الإماراتية وتطورها، ولاسيما أنها تشمل القيادات السياسية العليا والمسؤولين في مختلف المجالات، ويمكن الإشارة إلى ذلك على النحو الآتي:

أ- فيما يتعلق بالزيارات على مستوى القيادة العليا، قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في سبتمبر 2013، بزيارة لمصر، التقى خلالها بالرئيس المصري السابق عدلي منصور ورئيس الوزراء السابق حازم الببلاوي وكبار المسؤولين في القاهرة، في زيارة لدعم مصر. وتناول ولي عهد أبوظبي مع الرئيس السابق عدلي منصور مختلف أوجه التعاون بين الإمارات ومصر، وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات، بما يخدم مصالح البلدين وتطلعات الشعبين الشقيقين. وأكد أهمية توسيع نطاق التعاون بينهما من خلال تعزيز الشراكات الثنائية القائمة بين البلدين، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتنموية، وكذلك التنسيق المتبادل في القضايا التي تهم الطرفين.

وأكد سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في ختام هذه الزيارة «أن دولة الإمارات العربية المتحدة ماضية في تقديم أشكال الدعم كافة لمصر التي من شأنها خدمة خطط التنمية وأهدافها، والدفع بعملية التحول والنمو الاقتصادي والمعيشي إلى الأمام، وبما يمكن الأشقاء في مصر من تجاوز هذه المرحلة ومواجهة التحديات المقبلة لمواصلة مسيرتها في البناء والتنمية»، مشدداً على «أن



الإمارات باستضافة مقر الوكالة، فضلاً عن حرص سموه الدائم على المشاركة في كل اجتماعات وزراء الخارجية العرب العادية والاستثنائية في القاهرة. وفي أكتوبر 2014 قام معالي سلطان الجابر وزير الدولة الإماراتي بزيارة لمصر، استقبله خلالها وزير الخارجية سامح شكري، حيث تناول اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات كافة، وخاصة في المجالات الاقتصادية، وكذلك التحضيرات الجارية الخاصة بمؤتمر دعم الاقتصاد المصري عام 2015. وفي ديسمبر 2010، قام معالي سلطان المنصوري وزير الاقتصاد ووفد من كبار المستثمرين الإماراتيين بزيارة إلى مصر تمّ خلالها بحث فرص الاستثمار الإماراتية في مصر، كما وقع الجانبان خلالها اتفاقيتين، تتعلق الأولى منهما بقرض من صندوق أبوظبي للتنمية بقيمة تصل إلى 285 مليون جنيه مصري للمساهمة في تمويل مشروع محطة توليد كهرباء مدينة بنها بمحافظة القليوبية بقدرة 750 ميجاوات. وتتعلق الثانية بمذكرة تفاهم بين البلدين لتشكيل فريق عمل برئاسة وزير التجارة والصناعة المصري، ومعالي سلطان المنصوري وزير الاقتصاد لمتابعة الاستثمارات المشتركة.

أما على الجانب المصري، ففي نوفمبر 2014، فقد قام وزير الخارجية المصري سامح شكري بزيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لمدة يومين شارك خلالها في أعمال منتدى «صير بني ياس»، حيث التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الخارجية وبحثا معاً العديد من الموضوعات في العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية. وصرح شكري بأن هناك قضايا وتحديات عدة، تشترك فيها مصر والإمارات والسعودية والبحرين والأشقاء العرب، لابد من مواجهتها في هذه الآونة، وخاصة الأوضاع في العراق وسوريا وليبيا والتطورات الجارية في اليمن، ونتائج الانتخابات في تونس، وكان هناك تطابق في وجهات

يعبر الدعم الإماراتي لمصر عن موقف ثابت وتوجه أساسي أصيل للسياسة الخارجية لدولة الإمارات

حاكم دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الرئيس المصري في قصر المشرف، وتم بحث سبل عم الاقتصاد المصري، وإقامة شراكة استراتيجية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية، وتعزيز التحالف المصري الخليجي في مواجهة الإرهاب، وإيقاف انهيار الدول العربية أو سقوطها في هوة الحرب الأهلية.

ب- على مستوى المسؤولين (الوزراء والخبراء والوفود):
شهدت السنوات الماضية زيارات كثيفة بين مسؤولي الدولتين في مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، وهي الزيارات التي أسهمت في تعزيز مسيرة العلاقات الإماراتية-المصرية، وفيما يأتي إشارة إلى أمثلة لهذه الزيارات وما أسفرت عنه من نتائج، في يونيو 2009، فقد قام سمو الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية، بزيارة لمصر، حيث رأس الوفد الإماراتي المشارك في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا»، والذي عقد بشرم الشيخ يومي 29 و30 يونيو 2009، والذي تم خلاله إعلان فوز

الخاصة من البلدين الشقيقتين.

وفي أكتوبر 2013 قام الدكتور حازم الببلاوي رئيس الوزراء الأسبق، بزيارة إلى الإمارات التقى خلالها والوفد المرافق له كلاً من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومحافظ المصرف المركزي الإماراتي، ورجال الأعمال والمستثمرين الإماراتيين، وأجرى خلالها مباحثات مهمة حول دعم علاقات البلدين الشقيقين والتعاون الاقتصادي والدعم النقدي الإماراتي لمصر الذي يتجاوز 3 مليارات دولار لتمويل عدد من المشروعات الخدمية. كما جرى بحث تدعيم العلاقات السياسية والاستثمارية وتركيز المشروعات الإماراتية في مصر على مساندة محدودتي الدخل ورفع كفاءة الاقتصاد المصري، والتركيز على المشروعات التي بدأتها مصر بغرض الاستفادة السريعة منها، ولاسيما أن أغلب هذه المشروعات لم يتبق على استكمالها سوى 20%. ووقع الببلاوي اتفاقية لدعم البرنامج التنموي المصري، تقدم بموجبها دولة الإمارات مبلغ 4.9 مليار دولار لتنفيذ عدد من المشاريع لتطوير القطاعات والمرافق الخدمية والارتقاء بالأوضاع المعيشية والحياتية والتنمية البشرية للشعب المصري.

وفي 18 يناير 2015 قام فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ألقى الكلمة الرئيسية في القمة العالمية لطاقة المستقبل بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي. ولقي فخامة الرئيس السيسي حفاوة كبيرة في دولة الإمارات، وشهدت الزيارة لقاءات على أعلى مستوى، حيث استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء



المصرية إلى الإمارات، وتشمل قطاعات البطاقات الذكية وصناعات الحديد المدرفل والملابس والرخام. كما أن أهم الصادرات الإماراتية للسوق المصرية خلال الفترة الماضية هي: العصائر والأدوية والورق ومنتجات الطباعة والصابون.

وقد وقعت الدولتان خلال السنوات القليلة الماضية العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية التي توطد هذه العلاقات وتنظمها، لعل أبرزها الاتفاقيات التي تم توقيعها في أكتوبر 2013 وتشمل مشروعات تنمية بمبلغ 4.9 مليار دولار، ومن هذه المشروعات بناء 25 صومعة لتخزين القمح والحبوب بسعة 60 ألف طن للصومعة الواحدة، حيث يسهم هذا المشروع في حماية المحاصيل، والحد من إمكانية تعرضها للتلف، مما يعزز الأمن الغذائي. كما تشمل المشاريع بناء 79 وحدة للرعاية الصحية الأساسية (طب الأسرة) في مناطق لا تتوافر فيها حالياً هذه الخدمات، وذلك لتوسيع نطاق تقديم الخدمات الصحية للشعب المصري، إضافة إلى إنشاء خطين لإنتاج أمصال اللقاحات، مما يرفع الاكتفاء الذاتي ضمن هذا المجال الحيوي إلى نسبة 80%. كما تشمل أيضاً إنشاء 50 ألف وحدة سكنية مع البنية التحتية والخدمات التابعة، وذلك على مراحل بدأت بالفعل من خلال إطلاق العمل لتنفيذ 13 ألف وحدة سكنية في مدينة 6 أكتوبر. وسيتم أيضاً توفير خدمات الكهرباء من خلال مشاريع الطاقة المتجددة إلى مجموعة من القرى والمناطق والتجمعات السكنية غير المرتبطة بالشبكة الكهربائية للمساهمة في إنعاش الريف وتوفير الخدمات الأساسية للمناطق النائية، إضافة إلى استكمال شبكات الصرف الصحي في مجموعة من القرى مما يسهم في الحد من انتشار الأمراض وتأمين بيئة صحية للعيش.

وفي إبريل 2014 وقعت مصر والإمارات اتفاقاً للبدء في مشروع للتدريب من أجل التشغيل لتدريب أكثر من مئة ألف شاب وفتاة لتأهيلهم وتدريبهم على أحدث البرامج

جمعت التحديات الاستراتيجية الراهنة التي تواجه الأمن القومي العربي مصر والإمارات وجسدت كل مشاعر التعاون والأخوة وترجمتها إلى سلوكيات وخطط



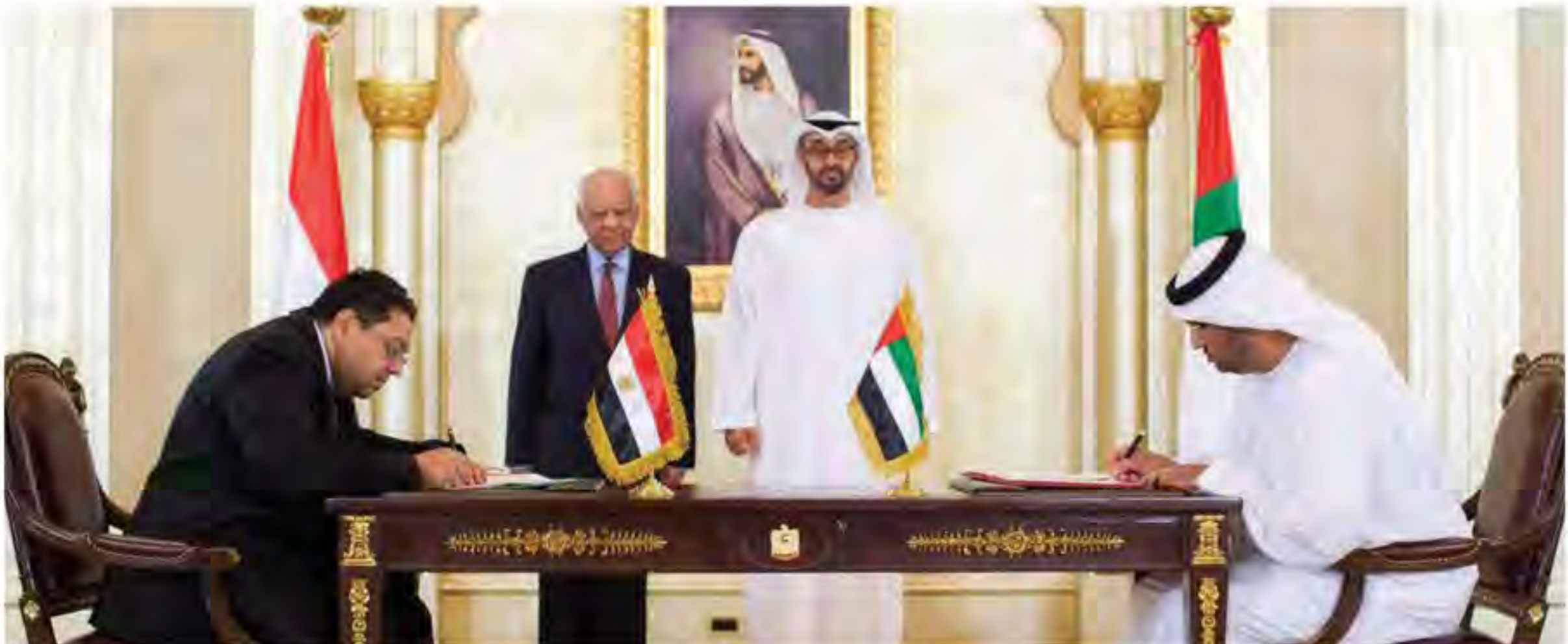
وبعد ثورة الثلاثين من يونيو 2013، كانت دولة الإمارات على رأس الدول العربية التي مدت يد العون لمصر لمساعدتها على تجاوز الأزمات الاقتصادية التي كانت تواجهها آنذاك، فبادرت بتقديم مساعدات مالية وعينية بقيمة ثلاثة مليارات دولار في إطار حزمة مساعدات خليجية لمصر بلغت اثني عشر مليار دولار.

وإضافة إلى المنح والمساعدات التي تقدمها الإمارات لمصر، فإن هناك تعاوناً بين الدولتين في العديد من المجالات الاقتصادية، حيث تأتي الإمارات في المرتبة الرابعة ضمن قائمة الدول العربية المستوردة للمنتجات الغذائية المصرية، لما تتمتع به المنتجات المصرية من مزايا تفضيلية عند تصديرها للسوق الإماراتية وفقاً لاتفاقية تنمية وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية. وتحتل السلع تامة الصنع نسبة تزيد على 57% من إجمالي الصادرات

النظر بين الجانب المصري والإماراتي، وتم وضع خطة لمعالجة هذه القضايا. وفي مارس 2014، شارك الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية في المنتدى العالمي «تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة» بالعاصمة الإماراتية أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، وبمشاركة عدد من العلماء والمفكرين المسلمين من مختلف أنحاء العالم. وأكد مفتي الجمهورية أن هذا المنتدى يأتي تأكيداً لضرورة نشر ثقافة السلم المجتمعي في ظل ما تعيشه بعض المجتمعات من أحداث جسيمة وانقسامات وأفكار متطرفة أدت إلى أعمال عنف في بعض الأحيان.

3- التعاون الاقتصادي والتجاري: تعتبر العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري من أهم مظاهر العلاقات الثنائية بين الدولتين، والتي كان لها عظيم الأثر في تعزيز هذه العلاقات وتوثيق عراها من يوم إلى آخر، الأمر الذي أدى إلى ازدياد حجم الاستثمارات الإماراتية بحيث أصبحت الإمارات من كبرى الدول المستثمرة في مصر. وخلال عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ارتبط البلدان بعلاقات تجارية واستثمارية متبادلة حيث وقعا 18 اتفاقية تنظم العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما، كما بلغ حجم التبادل التجاري بينهما 1.4 مليار دولار. كما بلغ حجم الاستثمارات الإماراتية في مصر 10 مليارات دولار عام 2010 في قطاعات الزراعة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والعقارات والخدمات المصرفية، بحيث أصبحت الإمارات المستثمر الأول في مصر.

وقبيل اندلاع أحداث «25 يناير 2011» في مصر بأسابيع قليلة قام معالي سلطان المنصوري وزير الاقتصاد ووفد من كبار المستثمرين الإماراتيين بزيارة إلى مصر تم خلالها بحث فرص الاستثمار الإماراتية في مصر، كما وقع الجانبان خلالها اتفاقيتين، تعلق إحداهما بقرض من صندوق أبوظبي للتنمية بقيمة 285 مليون جنيه مصري لتمويل مشروع محطة توليد كهرباء بمدينة بنها بمحافظة القليوبية.





يحظى الأزهر الشريف بتقدير المسؤولين والمواطنين الإماراتيين كمرجع ديني معتدل



الفنية والتقنية وفقاً لاحتياجات مختلف القطاعات الصناعية ومتطلباتها بتمويل من الجانب الإماراتي بقيمة تصل إلى 250 مليون جنيه، ويتيح ذلك تيسير وتسهيل التحاق هؤلاء الشباب بسوق العمل وتوفير فرص عمل مناسبة لهم.

4- التعاون في المجالات الثقافية والعلمية

تحظى العلاقات الثقافية بين البلدين باهتمام كبير في السياق الشامل لدعم العلاقات بينهما، ولا شك أن القبول الإماراتي لها تحمله الثقافة المصرية من مضامين حضارية وفنية مختلفة قد ساعد على أن تصل هذه الرسالة الثقافية المصرية إلى المواطن الإماراتي. وفي هذا الإطار يتم سنوياً تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية المصرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، سواء على صعيد الفرق الفنية أو المشاركة في معارض الكتب، فضلاً عن تبادل الزيارات الرفيعة المستوى بين البلدين في المجال الثقافي.

وفي إطار تزايد العلاقات الثقافية يحظى الأزهر الشريف بتقدير المسؤولين والمواطنين الإماراتيين كمرجع ديني معتدل، كما يرسل الأزهر كل عام في شهر رمضان عشرات من الأئمة والوعاظ لإحياء ليالي الشهر في مختلف إمارات الدولة.. إضافة إلى وجود تعاون بين الأزهر وجامعته ووزاري الأوقاف في كلا البلدين لإصدار الكتب الدينية والمطبوعات للأزهر الشريف بدعم من الجانب الإماراتي.. كما قامت مؤسسة زايد للأعمال الخيرية بإقامة مركز ثقافي إسلامي في مصر تحت مسمى «مركز زايد للثقافة والتكنولوجيا» تابع لجامعة الأزهر الشريف، بخلاف موافقة المؤسسة أيضاً على ترميم عدد من المعاهد الأزهرية، إضافة إلى قيام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بتمويل مشروع إنشاء مكتبة للأزهر الشريف يتم بثها على الإنترنت، وترميم وحفظ المخطوطات الإسلامية القديمة الموجودة بجامعة الأزهر.. إلى جانب قيام صاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة، بتقديم الدعم لعدد من المشروعات البحثية والعلمية في مصر، منها: مبنى دار الوثائق المصرية، والمركز

نفقة الحكومة الإماراتية، وتم بناء 100 مدرسة الأولى منها، وجاري البدء في الـ 100 الثانية، وذلك في إطار بروتوكول موقع بين البلدين لبناء هذه المدارس بمواصفات متطورة.

5- التعاون في المجالات الإعلامية: ترتبط مصر والإمارات ببروتوكول تعاون إعلامي وقع عام 1988 بغرض تعميق التعاون الإعلامي وتطويره بينهما، يشتمل على تبادل الرسائل الإذاعية والتلفزيونية، والتسويق الإعلامي التجاري، والإنتاج البرامجي المشترك في مجالي الإذاعة والتلفزيون، وتشجيع الزيارات المتبادلة للإعلاميين في البلدين والتنسيق في المؤتمرات والاتحادات، وتبادل الخبرات التدريبية، وإقامة الأسابيع والمعارض الإعلامية، فضلاً عن تشجيع التعاون وتطويره بين المؤسسات الصحفية في البلدين.

وفي نوفمبر 2014، وقّعت دولتا الإمارات العربية المتحدة (المجلس الوطني للإعلام) وجمهورية مصر العربية (الهيئة العامة للاستعلامات) في القاهرة، مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الإعلامي، والتي تنص على: «يعمل الطرفان على تبادل الأبحاث والدراسات لوضع السياسات وإصدار التشريعات المنظمة للعمل الإعلامي، والاستفادة من التجارب الإعلامية الناجحة في البلدين (المنطقة الإعلامية الجديدة توفر 54 والتي تم افتتاحها في أبوظبي 12 أكتوبر 2008، ومدينة الإنتاج الإعلامي المصرية)، وتبادل تقديم الدعم الفني والتقني اللازم لتيسير الأداء الإعلامي لكلا الطرفين». وتنص المادة الثالثة على أنه «يشجع الطرفان تبادل زيارات المسؤولين الإعلاميين سنوياً؛ بهدف تبادل ونقل الخبرات في مجالات التوثيق الإعلامي، وقياس الرأي العام المحلي والدولي، وتحليل المضمون، والإخراج الفني للإصدارات والدوريات، مع تقديم جميع التسهيلات للمراسلين المقيمين والموفدين في مهام رسمية في البلدين». فيما تنص المادة الرابعة على أن «يشجع الطرفان توثيق التعاون بينهما؛ من خلال المشاركة الفاعلة في جميع المحافل الإقليمية والدولية والتشاور بشأن القضايا الإعلامية ذات الاهتمام المشترك». وتنص المادة السادسة على أن «يشجع الطرفان تبادل

العلمي، ومكتبة كلية الزراعة بجامعة القاهرة. أما على صعيد التعاون والبحث العلمي بين الجامعات والمراكز العلمية، فثمة اتفاقيات للتعاون بين جامعة الإمارات وبعض الجامعات الحكومية المصرية وجامعة الأزهر، كما تم توقيع بروتوكول للتعاون بين «مركز بحوث الصحراء المصري» و«المركز الدولي للزراعة الملحية والصحراوية» بدولة الإمارات بهدف التعاون في مجال تطوير وإدارة الموارد المائية الطبيعية، وكذا إجراء الدراسات وتنفيذ المشروعات التنموية في مجالات الزراعة الصحراوية. وفقاً للاتفاقية التي تم توقيعها بين الدولتين في أكتوبر 2013، والتي يتم بمقتضاها تمويل مشروعات تنموية بمبلغ 4.9 مليار دولار، يحتل قطاع التعليم جانباً منها، حيث سيتم بناء 100 مدرسة موزعة على مختلف مناطق جمهورية مصر العربية وتشمل التعليم العام والمهني، بما يساهم في خفض مستوى الأمية وتخفيف الضغط عن المدارس الحالية وإعداد أجيال متمكنة وقادرة على شغل مهن مستقبلية واعدة.

كما تم توقيع اتفاقية تعاون رباعية بين وزارة التربية والتعليم وبرنامج محمد بن راشد للتعليم الذكي وشبكة الإمارات المتقدمة للبحوث والتعليم (عنكبوت) ومنظومة جاما التعليمية في شهر مارس 2014 لتوفير خدمات تعليمية وتدريبية للمؤسسات التعليمية في مصر، فضلاً عن موافقة الإمارات على بناء 800 مدرسة مصرية على



شهد عام 2014 إجراء سلسلة من التدريبات العسكرية بين الجيشين الإماراتي والمصري بهدف تعزيز العلاقات التاريخية والإستراتيجية



وأشارت القوات المسلحة المصرية إلى أن «سهام الحق» يعد أحد أهم التدريبات المشتركة في المنطقة، والذي يهدف إلى دعم وتعزيز مجالات التعاون العسكري والتنسيق المشترك بين البلدين، وقياس مدى جاهزية القوات واستعدادها لتنفيذ المهام كافة، تحت مختلف الظروف، ونقل وتبادل الخبرات، وتوحيد المفاهيم بين جميع العناصر المشاركة. وتضمنت مراحل الإعداد لهذا التمرين رفع معدلات الكفاءة الفنية والقتالية للعناصر المشاركة، والإعداد الجيد للتمارين والمشروعات التدريبية المطلوب تنفيذها لصقل مهارات القوات المشاركة من كلا الجانبين، والتدريب على تخطيط وتنفيذ وإدارة المعارك الهجومية والدفاعية المشتركة، وأعمال تأمين ونجدة الأهداف الحيوية. ويرفع التمرين كفاءة القتال وأعماله لدى المشاركين في المناطق

تدريباً واسعاً في مصر، أمام سواحل البحر الأحمر باسم «خليفة 1»، بمشاركة عناصر القوات الجوية والوحدات الخاصة اشتمل على أعمال الاستطلاع البحري للأهداف المعادية وتنفيذ تشكيلات بحرية عدة أظهرت مدى قدرة الوحدات البحرية لكلا البلدين على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية، والاستعداد القتالي المستمر لخوض المعارك البحرية والتعامل مع الأهداف البحرية المعادية بكفاءة عالية.

وفي نوفمبر 2014، عقدت لجان التنسيق والتعاون العسكري الإماراتية المصرية مؤتمر التخطيط النهائي للتدريب الإماراتي-المصري المشترك «سهام الحق»، والذي يندرج ضمن خطة التدريبات المشتركة بين البلدين، بعد نجاح تمريني «زايد 1» بدولة الإمارات، و«خليفة 1» بمصر.

الخبرات والمتخصصين الإعلاميين لنقل خبراتهم في المجالات المختلفة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية والتحديات التي تواجه المنطقة وسبل التعامل معها إعلامياً. كما تنص على أن «يعمل الطرفان على الربط الإلكتروني بين المواقع الرسمية لكل من «الهيئة العامة للاستعلامات» و«المجلس الوطني للإعلام» على شبكة المعلومات الدولية؛ ضماناً لدقة ومصداقية المعلومات التي تنشر عن البلدين، وتحقيقاً للتقارب بين الشعبين الشقيقين».

6- التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية: تؤكد القيادة المصرية دائماً أن أمن مصر القومي مرتبط بأمن منطقة الخليج العربي عامة والإمارات خاصة، وهو ما ظهر جلياً في تصريحات القادة العسكريين في مصر أو مؤسسة الرئاسة، إذ طفت أهمية مناقشة سبل دعم العلاقات الثنائية في مجال التعاون العسكري، وتطويرها خلال زيارات متبادلة بين وفدي البلدين في العديد من المجالات، و«إحداث نقلة نوعية في العلاقات العسكرية» بين مصر والإمارات.

وشهد عام 2014، إجراء التدريبات العسكرية بين الجيشين المصري والإماراتي، بهدف تعزيز العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين وكذلك تعزيز الجهاز التشغيلي لمختلف وحدات الجيشين. وقد تضمنت المناورات المشتركة ثلاث مراحل بدءاً من وصول القوات المصرية إلى الإمارات العربية المتحدة، ويليها التدريب المتخصص والتدريبات العملية، التي أجريت بالذخيرة الحية، وطائرات ميراج 2000 ومقاتلات وسفن حربية، كما تم نشر وحدات مدفعية ومروحيات هجومية بالإضافة للمشاة البحرية والقوات الخاصة والمظلات. وخلال عام 2014 أيضاً، نفذت القوات البحرية للبلدين



تنهض وتنطلق من جديد، وتتمكن من مواجهة مختلف التحديات بروح وطنية جديدة تواصل من خلالها مسيرتها التنموية نحو تحقيق تطلعات الشعب المصري في مستقبل يسوده الخير والتقدم والنماء.

4 - يتصل بالدور الإماراتي-المصري في التصدي للتطرف والإرهاب في المنطقة وما تواجهه مصر بشكل خاص من تحديات في هذا الشأن وما تقوم به من دور وصفه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بـ«البناء» في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب والعنف.

5 - يتسم الدعم الإماراتي لمصر بأنه شامل ومدرّس، ولا يقتصر على الدعم الاقتصادي فقط، وإنما يشمل الدعم السياسي والدبلوماسي والأمني أيضاً، كما أن هذا الدعم يعبر عن نفسه في العديد من التحركات والمبادرات التي قادتها الإمارات في الآونة الأخيرة، بما يؤكد التزام الإمارات بالوقوف إلى جانب مصر وشعبها في هذه المرحلة المهمة ومساعدتها على تجاوز المرحلة الانتقالية الحساسة التي تمر بها، حتى تنطلق مسيرة البناء والتنمية، وتعود إلى ممارسة دورها الطبيعي في محيطها العربي والإقليمي والدولي، وبما يخدم قضايا الأمة العربية.

الشواهد والمؤشرات جميعها تؤكد عمق العلاقات الإماراتية-المصرية، كما تعكس تنامياً ملحوظاً للتعاون الثنائي في المجالات كافة، حيث جمعت التحديات الاستراتيجية الراهنة التي تواجه الأمن القومي العربي مصر والإمارات، وجسدت كل مشاعر التعاون والأخوة وترجمتها إلى سلوكيات وخطط للتعاون والتأخي والتعاقد والمساندة بما يضمن مصالح الشعبين الشقيقين وأمنهما واستقرارهما في مواجهة قوى الإرهاب والظلام التي تضرر الشر للدول العربية والإسلامية، ما يجعل الحديث عن آفاق واعدة ومبشرة للعلاقات بين البلدين الشقيقين مسألة مؤكدة، ولاسيما في ظل توجهات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وفخامة عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.



واستقرارها، وتعزيز التعايش بين أبنائها، وهذا ما أكدته وتؤكد به جلاء مواقفها وتوجهاتها تجاه ما تشهده المنطقة العربية من تغيرات وتوترات واضطرابات منذ نهاية عام 2010 حتى الآن، وهو نهج ثابت تتبناه دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عهد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله.

2 - الميراث التاريخي المشترك بين الدولتين، فقد كانت مصر من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال الإمارات منذ إعلانها عام 1971، فيما وقفت الإمارات بكل قدراتها وراء مصر في حرب أكتوبر عام 1973، وقدمت لها بعد ذلك العديد من المساعدات الإنمائية والاقتصادية. ولهذا فإن أهم ما يميز علاقات الدولتين أنها تستند إلى أسس صلبة من الأخوة والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل على مدى سنوات طويلة من التفاعل والتعاون المشترك في كل المجالات، فضلاً عن الإرادة القوية لدى قيادتي الدولتين نحو تطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات. كما أنه طوال العقود الماضية جمعت الدولتين مقاربات سياسية مشتركة عدة في إطار من التوافق على نبذ العنف وحل الخلافات بالطرق السلمية وفقاً لمبدأ الشرعية الدولية.

3 - إدراك الإمارات أهمية مصر سياسياً واستراتيجياً، باعتبارها رصيماً وزخماً للأمن القومي العربي، وللدول العربية جميعاً. ولهذا تحرص دولة الإمارات العربية المتحدة دوماً على أن تظل خير سند ومؤازر لمصر حتى

المبينة مع التدرج في تنفيذ الأنشطة التدريبية المتنوعة وصولاً إلى تنفيذ مشروع تدريبي بالذخيرة الحية تجريبه عناصر مشتركة من قوات البلدين في ظل ظروف جغرافية ومناخية متدرجة الصعوبة، بما يساهم في تحقيق أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالي للقوات المسلحة لكلا البلدين.

ثوابت ومنطلقات الدعم الإماراتي لمصر

يعبر الدعم الإماراتي لمصر عن موقف ثابت وتوجه أساسي وأصيل في السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، منذ عهد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي كان مؤمناً بأهمية التعاون والتكامل والتعاقد بين العرب، وخاصة في أوقات المحن والأزمات. ولهذا فقد وقفت دولة الإمارات العربية المتحدة خلال المراحل المختلفة التي مرت بها الساحة المصرية في السنوات الأخيرة إلى جانب استقرار مصر وإرادة شعبها الشقيق وقدمت، ولا تزال تقدم، الكثير من جوانب الدعم، حتى تتجاوز الأوضاع الصعبة التي تواجهها.

وقد أكدت القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال السنوات الماضية في العديد من المناسبات أن دعم مصر ينطلق من الثوابت والاعتبارات الآتية:

1 - مبادئ سياسة الإمارات العربية بشكل عام، والتي تحرص دائماً على كل ما يحقق أمن الدول العربية ووحدةها

البيئة والعلاقات الدولية ... من الأنسب

الكوارث الطبيعية مشكلة عالمية لا تقتصر على بلد أو إقليم

ما يطرأ على "البيئة" من كوارث طبيعية بحتة، أو بفعل تدخل البشر، فرض نفسه على العلاقات الدولية، في شقيها الذي يدور حول "الصراع" و"التعاون" وكذلك "التباعد" و"التكامل"، حتى بات مبحثاً أصيلاً منها، تتجاذبه عقول الباحثين في مشارق الأرض ومغاربها، وتنعقد حوله المؤتمرات والندوات، وترسم حوله "استراتيجيات" دولية، تتناوله إما منفرداً، أو في سياق حوار دولي أوسع حول علاقة الشمال بالجنوب، و"فائض القيمة التاريخي"، و"حدود القوة" في النظام الدولي، وكل ما يمت بصلة إلى "العولمة" بمختلف تجلياتها، وأشكال حضورها، وحالات التفاعل معها، قدحاً ومدحاً، وحدود تأثيرها في الزمان والمكان، وكذلك مسألة "الإرث الإنساني المشترك" أو "الممتلكات العالمية المشاعة"، وهي الموارد التي يتاح استخدامها للمجتمع الدولي، والتي لا تخضع للسلطة القانونية لأي دولة، كالمحيطات والجو وقيعان البحار العميقة.

إعداد:

د. عمار علي حسن



ة إلى التنمية وحيازة القوة

كل الدول المتقدمة
والنامية تواجه خطر
المزيد من الكوارث



وبصفة عامة، فحاصل ضرب قضايا البيئة في نظريات العلاقات الدولية ينتج مسائل مهمة عدة، يمكن ذكرها على النحو الآتي:

1 - أنسنة العلاقات الدولية: وهذه مسألة تبدو "طوباوية" في ظل علاقات دولية تنجح إلى التنافس والصراع أكثر مما تميل إلى التعاون والتكامل، لكن يجب عدم التخلي عن هذه الرؤية المثالية والكفاح من أجل تحقيقها، أو على الأقل الحد من غلواء الصراع، ودفع العالم إلى شريعة الغاب. وتجد هذه الرؤية ظلها في "القانون الدولي الإنساني"، الذي لم يكتف بتنظيم علاقات الدول وقت السلم، بل امتد إلى ساحات الحرب، لحماية المتضررين من النزاعات المسلحة. وجسد قانوننا "جنيف" و"لاهاي" هذا الأمر، فالأول يتعلق بحماية فئات معينة من الأشخاص والأموال الثابتة والمنقولة، في حين ينظم الثاني استخدام وسائل القتال وطرقه وسلوك المتحاربين. وكل ما سبق يمثل "قانون الحرب" وهو الحد الذي لم يقف عنده فقهاء القانون الدولي، بل طرحوا مفهوماً أكثر تقدماً وهو "القانون المضاد للحرب"، أو منع "حق الحرب"، باعتبار أن حظر الحرب يجب أن يكون هو الأصل.

وتسير قضايا البيئة على المنوال ذاته، إذ إن الجهود التي بذلت من أجل بيئة نظيفة وطبيعية، دارت في الأساس حول علاقات دولية "إنسانية"، يتكاتف فيها البشر من أجل مصالحهم المشتركة، ويتعاملون في الوقت ذاته برفق ورحمة مع الكائنات الأخرى التي تعيش معهم، من حيوان ونبات.

ويدل استعراض الاتفاقيات البيئية الرئيسة متعدد

مختلف نظريات العلاقات الدولية. فالعلماء الذين عكفوا على دراسة هذا الأمر كانوا مختلفي المشارب والاتجاهات، واستغل كل منهم تعقد هذا الموضوع وتشعبه، ليجذب القضية إلى المساحة النظرية التي يقف عليها، مستخدماً العديد من الأدلة التي تدعم وجهة نظره، سواء كان من أصحاب النظرية "الواقعية" أو "الواقعية الجديدة"، أو "التعددية" أو "المؤسسية الليبرالية" أو "البنوية" أو "الماركسية الجديدة"، أو ممن يطالبون بالمساواة بين الجنسين.

ج - وجود همزات وصل بين البشري والطبيعي في الكوارث، بل إن العلاقة بين الاثنين تصل إلى حد السببية في بعض الظواهر. فبعض العلماء يرى مثلاً أن إعصار كاترينا الذي ضرب الولايات المتحدة الأمريكية نجم عن ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، من جهة، وعن عدم مطابقة تخطيط مدينة نيو أورلينز، التي اجتاحتها الإعصار، لشروط حماية البيئة، من زاوية تجفيف معظم الأرض الرطبة التي تحيط بالمدينة، والتي كان من شأنها أن تمتص جزءاً كبيراً من مياه الفيضان.

وهذه حالة من حالات الاستخدام البشري الجائر للطبيعة، والذي يخل بالتوازن البيئي والأيكولوجي، والذي دفع مؤتمر للأمم المتحدة عقد بجنيف عام 2004 إلى أن يربط بين تغير مناخ الكرة الأرضية والتحول الحضري السريع في دول كثيرة وبين الكوارث الطبيعية، ويرهن على ذلك بلغة الأرقام. فحتى عام 1990 شهد العالم 261 كارثة طبيعية، نكب بها نحو 90 مليون شخص. وفي 13 عاماً فقط، تراوحت بين 1990 و2003، وقعت 76 كارثة أضرت بـ164 مليون شخص.

وبداية فإن العلاقات الدولية ظفرت بتعريفات عدة، ومدارس متنوعة تناولتها، جزئياً و كلياً، تلاقت في أشياء، وتباعدت إلى حد التناقض في أخرى، وحتى لو كان بعضها قد انطوى على متشابهات من أسرة واحدة، فإن هذا لم يقض على الطابع المميز لكل منها. وجاءت البيئة "مفهوماً" و"واقعاً" لتحفر لنفسها مكاناً، وسط هذا السيل العرم من التعريفات والمقاربات النظرية للعلاقات الدولية، عبر دخولها على بعض المفاصل الأساسية لمختلف التعريفات والمفاهيم.

فالعلاقات الدولية في أبسط تعريفاتها هي "العمليات التي تجري عبر الحدود، شاملة ما هو سياسي واقتصادي واجتماعي وعسكري وتقني". وهذه ألوان أو أنواع للكوارث البيئية المصطنعة والطبيعية نصيب في كل منها، لأنها في خاتمة المطاف، قضية سياسية، إن أدت إلى توتر أو تفاهم بين دولتين، أو دول عدة، وقد يتطور النزاع حولها إلى صدام مسلح، يفتح قضية البيئة على الجوانب العسكرية. كما أن للبيئة "ثمناً" اقتصادياً، لارتباطها المباشر بقضايا التصنيع والصيد والزراعة واستصلاح الأراضي، والتنمية المستدامة، أو المستمرة.

ومثل هذا الوضع أنتج ثلاث مسائل رئيسية:

أ - ما فرضته البيئة من تحديات مهمة لنظرية العلاقات الدولية، في وقت احتلت فيه قضايا البيئة موقعاً متقدماً على جدول الأعمال الدولي لجيل كامل من الزعماء السياسيين، والمسؤولين وصناع القرار، ورجال الصناعة ومهندسيها، والعلماء بمختلف تخصصاتهم، والمواطنين الغيورين على صحة الإنسان، وثراء الطبيعة.

ب - ما جرى من توزع الجدل العلمي حول البيئة على

الكوارث الطبيعية باتت محكاً مهماً لاختبار حدود القوة فجميع دول العالم سواسية أمام الكوارث



اتفاقيات عالمية بشأنها، وقيام أنماط عدة من التفاعلات الدولية حولها.

3 - إنتاج فاعلين دوليين جدد: فنظرية العلاقات الدولية التقليدية كانت تنظر إلى الدولة على أنها الفاعل الرئيسي في النظام الدولي. لكن التاريخ الحديث والمعاصر شهد ميلاد "فاعلين دوليين" آخرين. وكانت لقضية البيئة نصيب في هذا المضمار. فخلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن المنصرم، ولدت وتمت حركات "الخضر" والعديد من المنظمات البيئية والصناعية غير الحكومية، وراحت تمارس دوراً عالمياً في سبيل الحفاظ على البيئة، جنباً إلى جنب مع الدول.

وقد تمكنت هذه المنظمات من إيجاد حالة من المعارضة ضد صيد الحيتان، وامتد نشاطها إلى مقاومة التلوث الإشعاعي والنفطي، وإلى قضايا "المشاعات العالمية"، وأصبح بعضها، مثل "الصندوق العالمي للحياة البرية" و"المعهد الدولي للبيئة والتنمية"، يقدم النصح للحكومات، بشكل دوري، وتمكن بعضها من الحصول على صفة مراقب في مؤتمرات الأمم المتحدة حول البيئة، بل إن بعضها يحضر ضمن الوفود الوطنية الممثلة في هذه المؤتمرات. وهذا الحضور الفعال جعل هذه المنظمات تتحدث، شأنها في ذلك شأن منظمات نظيرة تهتم بقضايا أخرى، عن "المجتمع المدني العالمي".

4 - إدكاء جدل "السيادة" و"العولمة": فما فرضته العولمة قسراً أو بالتراضي، نال كثيراً من المفهوم التقليدي لسيادة الدول، إذ لم يعد بمقدور الأخيرة أن تدعي أن لها حدوداً بوسعها أن تمنع تدفق السلع والمعلومات، وأن بإمكانها رفض مطالب مؤسسات "المجتمع المدني العالمي"، وخاصة تلك المهتمة بحقوق الإنسان والتبشير بالقيم الديمقراطية. ولم يعد بمقدور أي حكومة أن تعزل البلد التي تقودها عن العالم، أو تجرم أي مواطن يتصل بالهيئات الدولية المختصة، أو حتى وسائل الإعلام

الحاد اللائم في آسيا إلى "جنوب البقر" في أوروبا، إلى "الإيدز" و"السرطان" في كل أنحاء العالم.

2 - تسييس الطبيعة: ما من شك في أن حياتنا صارت مهيمنة بشكل أو بآخر، فقد أصبحت السياسة متداخلة مع الكثير من سلوكنا، وعاداتنا اليومية، وامتد ذراعها، فطوّق كل ما كنا نعتقد في الماضي أنه بعيد عنها كل البعد. وعملية تسييس الظواهر الاجتماعية كانت هي الآلية التي ميزت علم السياسة في القرن العشرين عن القرون التي خلت، فقدما كان هناك فرق واضح بين السياسي والأخلاقي. فالإجهاض، مثلاً، كان في القرن التاسع عشر مسألة أخلاقية، وكان وضع الأسرة ومسائل الصحة والتربية بعيداً عن اهتمامات السياسة، باسم احترام الحياة الخاصة. أما في القرن العشرين، فتم توسيع ميدان السياسة، ليشمل كل المسائل السابق ذكرها، وامتدت شبكة التفسير السياسي إلى جميع النشاطات الإنسانية، بل وصلت إلى الظواهر الطبيعية. فعدم هطول المطر، أو وقوع الزلازل، يبدو لأول وهلة أمراً بعيداً عن السياسة، لكن إعادة النظر في هذه المسألة سيقود إلى نتيجة مفادها، أن السياسة تقع في قلب هذه الظاهرة الطبيعية. فبعض الناس يعتقدون أن هذه الكوارث نجمت عن غضب الله سبحانه وتعالى على الحكام، لظلمهم وفسادهم، وفي كل الأحوال فإنهم سيلجؤون للسلطة لتنقذهم مما حل بهم من خسائر، وعليها أن تستجيب، في هذه الأوقات الحرجة، حفاظاً على الشرعية وضماناً للاستقرار السياسي. في ظل هذا الفضاء العام لتسييس الظواهر تأتي قضايا البيئة لتلقي بنفسها في غمار العملية السياسية، في بعديها المحلي والدولي. فهذه القضايا برزت في نهاية القرن العشرين إلى واجهة الاهتمامات السياسية العالمية، فهي حتى في جانبها التقني تستدعي استجابات سياسية. وجاء رد الفعل السياسي على ما فرضته البيئة من قضايا في شكل استحداث أنظمة ومؤسسات للتحكم في البيئة، وإبرام

الأطراف Key multi-lateral environmental agreements على هذا الأمر بجلاء، فالاتفاقية الدولية لتنظيم صيد الحيتان (1946) تمكنت بعد إقرارها بتسعة وثلاثين عاماً من تعليق صيد هذا الحيوان النادر لأغراض التجارة، وإقامة محميات طبيعية له. ومعاهدة أنتاركتيكا (1959) وما لحقها من اتفاقية وقعت عام 1980 وبروتوكول مدريد (1991) عملت على حفظ الموارد الحية. وهناك اتفاقية ماربول (1973)، التي تضع قواعد تفرغ النفط وغيره من المواد الضارة من السفن، بما يحمي البحار من التلوث. وفي العام نفسه وقعت اتفاقية لمنع الإتجار الدولي في الحيوانات المهددة بالانقراض. وبعدها بست سنوات وقعت اتفاقية للحد من التلوث الجوي. وفي عام 1985 وقعت اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون، ثم بروتوكول مونتريال (1987) المتعلق بالمواد المستنفدة من الأوزون. وبعد ذلك بخمس سنوات جاءت اتفاقية الأمم المتحدة حول "تغير المناخ"، تبعها بعد خمس سنوات أيضاً بروتوكول كيوتو حول المسألة نفسها. وقد أقرت هذه الاتفاقية بالمسؤولية التي تقع على عاتق البلدان المتقدمة عن التغير المناخي الذي ينجم عن أفعال البشر. وفي عام 1992 وقعت اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بالتنوع الإحيائي، وبروتوكول قرطاج بشأن السلامة في التقنية الإحيائية.

وعلى الرغم من أن هذه الاتفاقيات لم تلق تطبيقاً كاملاً، وتشهد انتهاكاً لبندوها، خاصة من الدول الكبرى، فإن النضال مستمر في سبيل تنفيذ كل ما حوته، في سبيل نفع البشرية جمعاء، وتعزيز الجانب الإنساني في علاقات الدول، ودفع الدول الكبرى إلى أن تلتفت إلى توجيه جزء من ميزانياتها الضخمة إلى البيئة، ودرء الكوارث، وإدارة الأزمات التي ينتجها "غضب الطبيعة"، ومساعدة البشر على التغلب على الأخطار التي تحدق بهم، ومنها الأمراض الخطرة، بدءاً من "سارس" (الالتهاب الرئوي

فهي في حاجة إلى مساعدة الآخرين، بدءاً من النصيحة وحتى التعاون في صورته المادية الظاهرة والموسعة. وفي الوقت الراهن، يعيد أنصار البيئة إنتاج هذه الرؤية، مؤكدين أن العالم بحاجة إلى التكاتف من أجل التغلب على المشكلات التي تنجم عن الكوارث الطبيعية.

وهنا يقول بول سينو الرئيس التنفيذي لهيئة الاستراتيجية الدولية لتقليل الكوارث "كل الدول، متقدمة أو نامية، تواجه خطر المزيد من الكوارث".

6 - اعتماد المعرفة ركيزة للقوة: فطالما تحدث المثقفون والفلاسفة عن أن المعرفة سلطة، وقدمت مدرسة "الواقعية التقليدية" في العلاقات الدولية تصوراً موسعاً حول ركائز قوة الدولة، لكنها لم تعط "المعرفة" ما تستحقه من اهتمام. وجاءت قضايا البيئة لتقدم برهاناً عملياً على ما للمعرفة من سلطان، بل وتضفي عليه بعداً دولياً، من خلال ما تسمى "الجماعات المعرفية"، وهي مجموعة الخبراء التي تتخطى اهتماماتهم وأنشطتهم حدود القوميات، وتنحاز إلى المعرفة وتعلي من دورها، من دون النظر إلى دولة أو مجتمع بعينه، ويجمع بين أفرادها فهم مشترك لقضية أو مشكلة، أو استجابات سياسية مفضلة. ويزيد من سلطان هذه المجموعة أن بعض جوانب قضايا البيئة ذات طابع تقني وعلمي معقد، من جهة، وأن الكوارث الطبيعية أصبحت مشكلة عالمية، ولا تقتصر على بلد أو إقليم معين، من جهة ثانية.

7 - الاهتمام بالتنمية المستدامة: فهذا المفهوم، الذي تستعمله الأدبيات الاقتصادية بإفراط، ولد من خلال المناقشات التي دارت حول البيئة والاقتصاد، وظهر تحديداً في التقرير الصادر عام 1987 عن "اللجنة العالمية للبيئة والتنمية" التابعة للأمم المتحدة، والمعروفة بـ"لجنة بورتلاند"، ورمى إلى أن تضع الخطط الاقتصادية في حساباتها عدم الجور على البيئة من جهة، وعلى احتياجات الأجيال القادمة، من جهة ثانية، وإيجاد حالة من التوازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة. وعلى الرغم من أن هذا المفهوم لا يزال موضع خلاف لحظة تطبيقه فإن الاهتمام به لا يزال يشكل علامة من علامات المجتمع الدولي المعاصر، وخاصة بعد تشكيل "لجنة التنمية المستدامة"، التي تعمل مع "مرفق البيئة العالمية" تحت مظلة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتتألف هذه اللجنة من ممثلين عن 53 دولة، يتم انتخابهم لولاية تمتد إلى ثلاث سنوات، بطريقة تضمن تمثيلاً جغرافياً متوازناً وعادلاً، وتعكس في خاتمة المطاف اهتماماً عالمياً متزايداً بحقوق الأجيال اللاحقة في بيئة نظيفة وموارد طبيعية متوافرة بقدر معقول، وقدرة فائقة على درء الكوارث، أو إدارة فعالة للأزمات التي تنشأ إثر الكوارث الطبيعية، والتي تشل في بعض الأحيان الأجهزة العصبية لأي دولة فتقف حائرة مترددة، أو تتأخر في عمليات الإنقاذ.



حول البيئة، منطلقة في كثير من الأحيان من تصورهما لما يقع في نطاق سيادتها، وما يجب عليها تقديمه من تنازلات لمقتضيات العولمة.

5 - رسم حدود القوة: فالكوارث الطبيعية، خاصة الضخمة، باتت محكاً مهماً لاختبار حدود القوة، إذ إنها تكون في كثير من الأحيان فادحة إلى درجة لا تستطيع أي دولة بمفردها أن تواجهها، مهما كانت قدراتها، ومهما علت مكانتها، بل إن جميع دول العالم، غنية أو فقيرة، سواسية أمام هذه الكوارث.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، ظهرت الولايات المتحدة هشة إلى حد كبير في مواجهة إعصاري "كاترينا" و"ريتا"، وأثارت شفقة حلفائها وأعدائها على حد سواء، الأمر الذي عكسته بجلاء عروض التبرعات. فقد وصل الأمر إلى عرض أفغانستان تقديم مائة ألف دولار لمساعدة ضحايا الإعصار، وتصاعدت حملة التبرعات من 5 ملايين دولار للبحرين إلى 100 مليون لقطر و500 مليون للكويت، مروراً بـ100 مليون دولار لنيجيريا وخمسة ملايين للهند، وانتهت الرحلة إلى ألد أعداء الولايات المتحدة، كوريا وإيران، فالأولى عرضت إرسال ألف طبيب و26 طناً من الأدوية، والثانية أبدت استعدادها لإرسال مساعدات إنسانية لضحايا الإعصار.

وهنا تعزز قضية الكوارث الطبيعية، الأطروحات التي قدمها العديد من علماء العلاقات الدولية، حين بلغ الغرور منتهاه بالولايات المتحدة الأمريكية، عقب سقوط الاتحاد السوفيتي، فتصرفت في سياساتها الخارجية على اعتبار أن بوسعها أن تفعل أي شيء منفردة، من أجل تحقيق مصالحها، بما في ذلك خوض الحرب، وإسقاط الأنظمة الحاكمة التي لا تروق لها.

فوقتها خرج باحثون ومفكرون كثيرون، بمن فيهم أمريكيون، وحذروا من عواقب هذا "الغرور" وطرحوا رؤى مغايرة، مفادها أن للقوة حدوداً، وأن أي دولة مهما علت

الخارجية، ليشكو إليها ظملاً وقع عليه، أو يناشدها أن تساعد في دفع ضرر طاله، ولم تمكنه الظروف القائمة والإجراءات المتبعة في بلاده من أن يدفعه، أو يرفعه عن كاهله. ويزداد هذا التصور رسوخاً حال تأسيسه على الأفكار التي ساقها ميرفن فروست، عالم العلاقات الدولية، من أن هناك فرقاً بين "الحقوق المدنية" و"حقوق المواطنة"، معتبراً أن "الفرد يكون مواطناً في المجتمع الوطني المتمتع بالسيادة، وهو في الوقت نفسه مدني في المجتمع العالمي. ومن هنا يكون له نوعان من الحقوق، الأول بوصفه مواطناً محلياً، والثاني لكونه فرداً عالمياً، فإذا أضرت حكومته الوطنية بحقوقه العالمية بات من حق المجتمع الدولي أن يتدخل لحمايته"، خاصة أن سيادة أي دولة، حسب ما ذهب إليه الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو هي مجموع سيادة الأفراد الذين يكونون هذه الدولة، وليست سيادة السلطة فقط، حسبما تذهب أنظمة كثيرة في العالم الثالث، تجور على حقوق مواطنيها بدعوى التمسك بالسيادة الوطنية.

وجاءت قضايا الكوارث البيئية لتضيف زخماً جديداً إلى الجدل الدائر حول حدود سيادة الدولة في ظل تجبر العولمة. فالمشكلات البيئية التي تتخطى الحدود تفرض تحديات الأفكار السائدة حول سيادة الدولة، ولاسيما أن هذه المشكلات نادراً ما تنتجها سياسات وطنية متعمدة، بل هي في الأساس تنجم عن تأثيرات جانبية غير مقصودة لعمليات اقتصادية-اجتماعية أوسع نطاقاً.

ومع ذلك فإن البيئة أخف وطأة على سيادة الدولة من قضايا "حقوق الإنسان" و"المواطنة"، فالاستجابات حيال ما على البشرية فعله من أجل بيئة نظيفة وطبيعية أدت في بعض الأحيان إلى توسيع نطاق سلطة الدولة، وتعزيز مشاركتها المجتمع الدولي برمته هذه الهموم. وهنا تلعب الدولة دوراً هاماً في أي معاهدات دولية

الصراعات اللامتماثلة وأمن الخليج العربي

الإرهاب الدولي من أكثر أشكال التهديدات غير المتماثلة



تنظيم داعش هو المهدد الأول ليس فقط لأمن الخليج وإنما أيضاً للأمن الدولي كله

خصم أكثر قوة من الناحية التقليدية، يحظى بمكانة رسمية أعلى منزلة. ويعد الإرهاب أكثر الوسائل فعالية لموازنة عدم التماثل في القوة بين الدول والتنظيمات الراديكالية، من خلال جعل المدنيين "الأعداء" يعانون أكثر مثل هؤلاء الذين يدعي الإرهابيون أنهم يمثلونهم. ونتيجة الاعتراف بتنامي خطورة الإرهاب في الصراعات المسلحة اللامتناهية، أصدر معهد إستكهولم لبحوث السلام الدولي (SIPRI)، عام 2008، تقريراً مطولاً بعنوان: "الإرهاب في إطار العنف غير المتماثل: الأبعاد الأيديولوجية والهيكلية". وفي هذا التقرير، يتم تعريف الإرهاب بأنه شكل من أشكال العنف يندرج في إطار العنف من جانب واحد ضد المدنيين، في إطار مواجهة عنيفة غير متماثلة ضد خصم أقوى؛ دولة أو مجموعة من الدول. وفي الحقيقة، يُوظف الإرهاب ككتيك في الصراعات اللامتناهية المسلحة على المستويين المحلي والإقليمي. وما يميز النشاط الإرهابي عن أشكال العنف الأخرى ذات الدوافع السياسية ضد المدنيين وغير المحاربين هو طبيعته اللامتناهية؛ فهو يستخدم كسلاح للضعيف في مواجهة القوي.

ومع أن حرب العصابات وحركات التمرد والإرهاب بأشكالها الحديثة بدأت أواخر القرن التاسع عشر، إلا أنها لم تصبح أنماطاً أساسية في عمليات العنف إلا في أواخر القرن العشرين. ويعود ذلك إلى التطورات الجيوستراتيجية؛ التي من أهمها نهاية الحرب الباردة والهيمنة الأمريكية على النظام الدولي، والتغيرات التكنولوجية؛ ويأتي في مقدمتها الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسهولة الحصول على تطبيقاتها من أجهزة المحمول الذكية والإنترنت، وانتشار تقنيات هذه الأنماط من الصراعات المسلحة اللامتناهية، مثل أسلحة قوات المشاة (الأسلحة الصغيرة والأسلحة المضادة للدبابات والأسلحة الرشاشة)، والعبوات الناسفة البدائية (IED)، والتفجيرات الانتحارية.

ورداً على انتشار تقنيات وتكنولوجيات الصراعات اللامتناهية، اتبعت الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى حلولاً لامتناهية لمواجهة. ويعتبر استخدام "الطائرات

الوطنية والدولي، وفي المزايا الأيديولوجية والتنظيمية التي تتمتع بها هذه الأطراف. والشكل الأساسي للصراع اللامتناهية هو المواجهة بين فاعل غير دولتي Non-state Actor مثل تنظيم داعش (أو شبكة لا دولية عابرة للقومية مثل القاعدة) ودولة أو مجموعة من الدول. والمثال البارز للصراع المسلح اللامتناهية هو الصراع القائم حالياً بين داعش وعدد من الدول المنتظمة في الائتلاف الدولي لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي.

وفي الصراعات اللامتناهية، نجد أن الدول تتمتع بتفوق فيما يتعلق بعناصر القوة (سواء بمعناها التقليدي أو الشامل) والمكانة، فيما يتمتع الفاعلون غير الدولتين بمزايا أيديولوجية (الأيديولوجيا الراديكالية بإمكاناتها التعبوية الهائلة) وقدرات تنظيمية (بخاصة المرونة التنظيمية) تفوق أحياناً ما لدى الدول. بعبارة أخرى، لا يعمل عدم التماثل في اتجاه واحد، وإنما في اتجاهين. فمن جهة، يحاول الطرف الأقوى (الدولة) استخدام قوته العسكرية وقدراته الاقتصادية وإمكاناته التكنولوجية المتفوقة لإلحاق الهزيمة بالطرف الضعيف (الفاعل غير الدولتي)، ومن جهة أخرى، يعتمد الأخير إلى استغلال نقاط الضعف لدى الأول من أجل تحقيق أهدافه. ولهذا نفهم أن الكثير من الجيوش الحديثة، ولاسيما الجيش الأمريكي، يعتبر الصراعات اللامتناهية تحدياً لتفوقه العسكري. فقد أشار الجنرال مارتن ديمسي، رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، في أكتوبر 2012، إلى أنه: "لظالم كان هناك نوع من التباين في الحرب، ولكنه حالياً أكثر انتشاراً، بحيث أن خصومنا سيسعون وسيجدون الأساليب لمواجهة جوانب التفوق الذي نتمتع به، وتعزيز بعض مزاياهم؛ من خلال الحرب اللامتناهية".

وفي مطلع القرن الحادي والعشرين، كان التركيز الأكبر في الصراعات اللامتناهية على أشكال محددة من حرب العصابات والتمرد. وكانت حرباً أفغانستان والعراق، إلى جانب الحروب الإسرائيلية مع حزب الله والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة من الأمثلة البارزة على هذه الأنماط من الصراعات اللامتناهية، التي سرعان ما توزعت على مستوى العالم، حيث تندرج في فئاتها الصراعات الجارية في سوريا ومالي والقوقاز وميانمار وباكستان والهند وكولومبيا.

ويعد الإرهاب الدولي؛ بسبب تأثيره كعامل عدم استقرار، من أكثر أشكال التهديدات غير المتماثلة. ويمكن أن يشمل الإرهاب عمليات الاغتيال والتخريب واستخدام الأسلحة الكيماوية والمتفجرات التي توقع أعداداً كبيرة من الضحايا وأي استخدامات أخرى للعنف الذي يهدف إلى الإكراه من خلال نشر الخوف. وهذا ما يميز الإرهاب عن الأشكال الأخرى من أشكال الإكراه التي تركز على الضرر الفعلي الذي تلحقه (أي العقاب)، وليس على الخوف من العقاب. علاوة على ذلك، فإن الإرهاب شكل غير تقليدي ولامتماثل من العنف، يُستخدم من جانب واحد ضد المدنيين غير المسلحين، ويوظف ضد

شهد العقدان الماضيان انتشاراً
واسعاً وسريعاً للتهديدات
اللامتناهية للأمن القومي للدول.
وواكب ذلك تغيرات جوهرية
في نظرية الصراع الدولي، وبرزت
مفاهيم عسكرية جديدة، ولدت
من رحم هذه التهديدات غير
التقليدية، من أهمها "الحرب
اللامتناهية" Asymmetric
Warfare و"الصراع اللامتناهية"
Asymmetric Conflict، التي
غدت واقعاً تختبره جيوش دول
عديدة في مناطق شتى من العالم.

إعداد: د. أيمن الدسوقي

والحرب اللامتناهية هي حربٌ تحددها التباينات الكبيرة بين المقاتلين في القوة العسكرية الشاملة، وطريقة تنظيم وتوظيف القدرات العسكرية على حدٍ سواء. ويشير "عدم التماثل" Asymmetry هنا إلى التباينات الواسعة بين الأطراف المتصارعة، فيما يتعلق أساساً بالقوة العسكرية والاقتصادية، والإمكانات، والموارد.

وقد لاحظ الباحثون أن مفهوم "الحرب اللامتناهية" ضيق بسبب تركيزه بالأساس على التباينات في القوة العسكرية بين الأطراف المتصارعة، ولكن مضمونه يمكن أن يتمدد ليضم معظم الصراعات المسلحة على المستوى العالمي (بين الدول وداخلها وتلك التي تتجاوز حدودها)، باستثناء عددٍ قليل من المواجهات بين الدول. ولذلك، اقترح هؤلاء الباحثون تقليص المحتوى العسكري في "عدم التماثل" Asymmetry، وتوسيع الأخير ليشمل أيضاً التباينات في المكانة السياسية والأيديولوجيات، وربما الأنماط التنظيمية بين الأطراف المتصارعة، وعليه، تم تقديم مفهوم الصراع اللامتناهية الذي يشمل التباينات في القوة بمعناها التقليدي (العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية)، وفي المكانة السياسية الرسمية للأطراف المنخرطة في الصراع في النظام القائم، على المستويين

الفيالق، التي تستخدم تكتيكات الحروب غير المتماثلة في تهديدها لدول الخليج الجنوبية. هذه التهديدات ليست خطيرة في معظمها لمضيق هرمز، ولكن يمكنها أن تؤثر في الخليج كله.

ويندرج في إطار التهديدات اللامتماثلة لأمن الخليج العربي أيضاً الصراعات بالوكالة من خلال استخدام حركات إرهابية، أو استغلال الانقسامات الطائفية والإثنية والقبلية أو الانقسامات داخل الأسر الحاكمة، والهجمات ضد البنية التحتية، والهجمات الإلكترونية، والاختبارات الصاروخية والفضائية، والتدريبات والمناورات العسكرية، وتدفع المهاجرين غير الشرعيين، والتهريب عبر الحدود الدولية. ومن أمثلة ذلك الهجمات الإلكترونية على شركة "أرامكو" السعودية (أكتوبر 2012) وشركة "راس غاز" القطرية (أغسطس 2012).

وتسلط الحوادث السابقة الضوء على خطر الهجمات على البنى التحتية والمنشآت الاقتصادية الحيوية. وتعتمد دول الخليج العربية اعتماداً كبيراً على منشآت توليد الكهرباء المركزية وتحلية المياه والطاقة. وفي الحقيقة، تواجه دول مجلس التعاون مشكلات أمنية خاصة؛ بسبب طبيعة وموقع بنيتها التحتية الأساسية ومنشآت الطاقة الواقعة على ساحل الخليج أو بالقرب منه. وهذا يزيد انكشافها لتهديدات الحرب اللامتماثلة، سيما التهديدات الإرهابية والدول التي تستخدم فاعلين غير دولتين كوكلاء. ويقدر المختصون أن انكشاف البنية التحتية الأساسية ومنشآت الطاقة في دول مجلس التعاون سوف يزداد باضطراد ليصل إلى 60% بحلول عام 2020.

ومن المحتمل أن يظل تحديد ملامح الصراع في القرن الحادي والعشرين منوطاً بالصراعات المسلحة اللامتماثلة. ومع أنها ليست ظاهرة جديدة، إلا أن التطورات التكنولوجية الحديثة والمتغيرات الجيوستراتيجية المعاصرة أكسبها أهمية استثنائية في السنوات الأخيرة.

المصادر:

- Ekaterina Stepanova, Terrorism in Asymmetrical Conflict Ideological and Structural Aspects, SIPRI Research Report No. 23 (New York: Oxford University Press, 2008).
- The Future of Warfare in the 21st Century (Abu Dhabi: The Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2014).
- The Military Balance 2014 (London: Routledge).
- Anthony H. Cordesman, Security Challenges and Threats in the Gulf: A Net Assessment (Washington, DC: Center for Strategic & International Studies, 2008).



من غيرها. ومن المناطق الأساسية المتضررة من الحرب اللامتماثلة هي الرقعة الشاسعة لشمال إفريقيا والشرق الأوسط، وجنوب غرب آسيا. وتعد التهديدات اللامتماثلة من أكثر التهديدات واقعية واحتمالية لأمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ ما يجعل من الضرورة مكان تركيز الضوء عليها ودراستها وتحليل أبعادها المختلفة. وتشمل التهديدات اللامتماثلة لأمن الخليج عمليات مسلحة منخفضة أو متوسطة المستوى، وحرب التخويف، وحروب استنزاف غير رسمية، أو هجمات إرهابية وتخريبية. وقد اتفق المشاركون في منتدى أبوظبي الاستراتيجي (أكتوبر 2014) أن تنظيم داعش هو المهدد الأول ليس فقط لأمن الخليج، وإنما أيضاً للأمن الدولي كله. ولابد أن يُشار، في هذا الخصوص، إلى التهديد الذي تمثله فيالق الحرس الثوري الإيراني، وخاصة قوتها البحرية المعروفة باسم قوة القدس، وهي وحدة النخبة في هذه

بدون طيار، المشهورة إعلامياً بـ "طائرات درون" ضد التنظيمات الراديكالية والجماعات الإرهابية أحد الحلول الأساسية. ولعل أشهر هذه المركبات الموجهة عن بعد الطائرة من طراز "بريديتور" Predator و"ريبر" Reaper. وتبلغ تكلفة ثلاث طائرات من طراز Predators، وطائرة واحدة من طراز Reaper نحو 30 مليون دولار. ولا تشمل هذه التكلفة أية أنظمة إضافية مركبة عليها، أو تكلفة الاتصالات العالمية والمرافق الأساسية للعمليات. والمستقبل المنظور سيبقي هذا النوع من الحرب مفتوحاً فقط أمام الولايات المتحدة الأمريكية وأقرب حلفائها؛ لأن الولايات المتحدة وحلفاءها يتمتعون بالقدرة على شن حرب طائرات من دون طيار، حتى مع انتشار تقنيات التمرد جميع أنحاء العالم.

وعلى الرغم من أن الصراعات المسلحة اللامتماثلة كان لها تأثيرات عالمية، فإن بعض المناطق تأثرت أكثر

تحليل إستراتيجي

ما الذي يحمله عام 2015



بقلم:

د. محمد بن هويدن

أستاذ العلاقات الدولية المشارك

ورئيس قسم العلوم السياسية

جامعة الإمارات

binhuwaidin@hotmail.com

هناك ثلاثة تطورات حدثت في عام 2014 وأخرى ثلاث قادمة متوقع لها الحدوث في عام 2015 سيكون لها جميعاً بالغ التأثير في مجريات السياسة الدولية. أولاً دعونا نتحدث عن التطورات الثلاث التي حدثت في عام 2014 والتي سيكون لها تأثير واضح على عام 2015. التطور الأول كان استقلال ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام (داعش) عن تنظيم القاعدة واتخاذها خطأ مخالفاً لخط التنظيم الأم بإعلانها دولة الخلافة الإسلامية. داعش أثبتت وبقوة أنها جاءت لتبقى، وأن عام 2015 لن يشهد نهاية هذا التنظيم، بل أن وجوده في العراق وسوريا سيستمر وتستمر معه حرب المواجهة. وعليه فإن تحالفات دولية ستتشكل في عام 2015 بهدف مواجهة داعش. فعنوان المرحلة في العام الجديد سيكون جمع الهمم لمواجهة هذا التنظيم. وثاني التطورات هو تكشير الدب الروسي عن أنيابه وفرض سيطرته على شبه جزيرة القرم واقتطاعها من سيطرة وسيادة أوكرانيا. أهمية هذا التطور تكمن في أنه حدث في أوروبا ووجه رسائل واضحة لها بأن روسيا لن تقبل بتمدد الناتو والاتحاد الأوروبي لحدودها الغربية. فالتحرك الروسي كان تهديداً مباشراً لأمن أوروبا واختباراً واضحاً لقوة الناتو. الغرب ومعه واشنطن لا يمكن له أن يقبل بهيمنة روسيا على المنطقة وفرضها لشروطها عليها. لذلك جاءت ردة الفعل الغربية داعمة لتوجهات الدول الساعية للخروج من فلك التأثير الروسي صوب أوروبا والغرب. لذلك فإن عام 2015 سيشهد حرباً باردة نشطة بين الغرب بقيادة الولايات المتحدة وروسيا حول النفوذ في أوروبا. وعليه فإن فرص التقارب بين موسكو وواشنطن ستتلاشى في هذا العام وستتمسك موسكو بأوراقها في بعض المناطق مثل منطقة الشرق الأوسط ولاسيما في الملف السوري والبرنامج النووي الإيراني، فيما ستستمر واشنطن في فرض العقوبات على موسكو في سبيل الضغط عليها لتقديم تنازلات حول أوكرانيا وربما سوريا. وثالث التطورات هو الانخفاض الكبير في أسعار النفط العالمية بسبب وفرة المعروض منه وقلة الطلب عليه، وهو ما سيلقي بظلاله على السياسة الدولية في 2015، فهناك دول ستتضرر بشكل كبير بهذا التراجع لاسيما تلك التي تعتمد في ميزانياتها على سعر معين للنفط يفوق التراجع الكبير الذي حدث للسعر. فروسيا وإيران سيكون اقتصادهما على حافة الهاوية بسبب تراجع أسعار النفط مع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليهما من قبل الغرب. ودول كثيرة ستضطر إلى تغيير سياساتها بسبب تراجع عوائد النفط، فعام 2015 سيكون عام الضغط الاقتصادي على سياسات الدول.

أما عن الثلاث تطورات التي ستحدث في عام 2015 وسيكون لها بالغ التأثير على تطورات السياسة الدولية ولاسيما في منطقة الشرق الأوسط فهي: الانتخابات في إسرائيل، الانتخابات في تركيا، واتفاق الملف النووي الإيراني مع القوى الكبرى ولاسيما مع الولايات المتحدة. ففي مارس القادم ستجرى الانتخابات في إسرائيل لإختيار حكومة جديدة ورئيس وزراء جديد، وفي الغالب فإن بنيامين نتنياهو سيعاد إختياره رئيساً للوزراء، الأمر الذي سيفتح المجال أمامه وأمام سياساته اليمينية المتشددة الإستمرار في التعامل مع الفلسطينيين. فلا نتوقع أن يحمل عام 2015 إلا مزيداً من التشدد الإسرائيلي. وفي تركيا ستجرى أيضاً انتخابات برلمانية ومن المتوقع لحزب العدالة والتنمية أن يكتسح الانتخابات، والخطورة تكمن في أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيسعى إلى تمرير مشروعه عبر البرلمان والقائم على تحويل تركيا إلى دولة رئاسية بحيث يعطى نفسه صلاحيات كبيرة لتسيير الأمور في تركيا. وحول برنامج إيران النووي فإن 2015 سيشهد إما الوصول إلى اتفاق أو عدم التوصل إلى اتفاق. وفي الحالتين فإن الوضع سيؤثر بشكل كبير على مجريات السياسة الإقليمية. فالتوصل إلى اتفاق سيثير مخاوف دول المنطقة من طبيعته، وعدم التوصل إلى اتفاق سيرفع من حدة سباق التسلح.

أحدث أنظمة جنود المشاة

تقنيات ومعدات تلبي متطلبات المهام القتالية المستقبلية

يجب أن يكون جندي المشاة في الحرب الحديثة والعمليات الخاصة الأخرى قادراً على تنفيذ عدة مهام على أعلى مستوى من التنوع. ولا يتطلب ذلك مجرد إعادة تشكيل السلاح، بل يتطلب أجهزة ومعدات حديثة معدة خصيصاً لأداء مهمة معينة. ويمكن للتقنيات الحديثة المتقدمة المساهمة بشكل كبير في زيادة فرص البقاء، والاتصالات والقيادة والتحكم والكمبيوتر وجمع المعلومات C4I، والإعاشة وخفة الحركة والقوة التدميرية للعمليات العسكرية.

إعداد: بي. راج

ونتيجة لذلك، تتطلع شركات عدة إلى الحصول على فرصة لتوفير معدات "حرب المستقبل". ومن أبرز الأنظمة "التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة" Future Integrated Soldier Technology: FIST بالنسبة إلى القوات البريطانية، و"جندي المعدات والاتصالات المتكاملة" Fantassin à Équipement et Liaisons Intégrées; Integrated Equipment & Communications بالنسبة إلى القوات الفرنسية، و"نظام جندي المستقبل" Soldier: Félin بالنسبة إلى القوات الألمانية، و"نظام جندي المستقبل" Land Warrior بالنسبة للقوات الإيطالية، و"المقاتل البري" Land Warrior بالنسبة إلى القوات الأمريكية، و"نظام الاشتباك المتكامل والقياسي" Integrated & Modular Engagement System: IMESS بالنسبة إلى القوات السويسرية وLand 125 بالنسبة إلى القوات الأسترالية.

في ظل التحولات المتلاحقة التي تشهدها القوات المسلحة في عالم اليوم يظل جندي المشاة يلعب دوراً محورياً في السيناريوهات العملياتية الجديدة. وتتسم مهامه المتعددة بالصعوبة الشديدة التي تتطلب قدرات وإمكانيات خاصة لتنفيذ العمليات التي تحتاج إلى خفة الحركة الفائقة فوق التضاريس والأراضي الصعبة وغير المعروفة. وغالباً ما يجد فرد المشاة نفسه مضطراً إلى العمل في المناطق الحضرية وفي ظل ظروف وأحوال جوية غاية في الصعوبة. ويجب عليه أن



يصارع التهديدات الجديدة غير المتكافئة وأن يتغلب عليها، وأن يواجه العمليات الهجومية التي تنفذها قوات غير نظامية.

الشيء المهم هو تزويد القوات بنظام مفتوح للمشاة قائم على معدات قتالية قياسية وتقديم أداء عال مع قلة الوزن. ولا يتعلق الأمر فقط بالوزن حيث من الضروري عدم تحميل الجندي بأحمال ثقيلة. فالمعدات يجب أن تكون سهلة الاستخدام حتى في أكثر الظروف الميدانية صعوبة. فالتصميم القياسي كاف لتحقيق المرونة التشغيلية والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة ومتطلبات المهام المتغيرة. ويهدف برنامج أنظمة جندي المستقبل إلى توفير قدر عال من الحماية للجندي، وتزويده بأسلحة قوية وصورة واضحة عن الموقف التكتيكي ووسائل اتصال يمكنه الاعتماد عليها.

الأنظمة التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة FIST في القوات البريطانية

يعتبر برنامج أنظمة "التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة" Future Integrated Soldier Technology: FIST برنامجاً قياسياً للمعدات والأسلحة وأجهزة الرؤية الحديثة، وهو يهدف إلى تعظيم الفعالية القتالية لفرد المشاة البريطاني. وبعد عشر سنوات من التقييم والتجارب والمشتريات أصبحت التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة "FIST اليوم مستخدمة بكثرة في مسارح العمليات المختلفة مثل أفغانستان.

وقد اعتمد برنامج التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة "FIST أسلوباً نظامياً يرتبط بالاحتياجات والمتطلبات الفعلية عند تجهيز أطقم الجنود الصغيرة المشاركة في العمليات الراجلة بنظام القتال المتكامل. كما يعالج برنامج التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة "FIST أيضاً عملية دمج المكونات مع بقية الأنظمة الأخرى مثل المعدات الشخصية والمنصات من أجل تأمين سلاح يعتمد على الشبكات.

وقد بدأت مرحلة التقييم في عام 2003 تحت إشراف شركة ThalesUK باعتبارها المقاول الرئيسي، وذلك من أجل تحديد أفضل الطرق المناسبة لتنفيذ برنامج التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة FIST مثل تقديم الدعم الفني طوال العمر الافتراضي للمعدات، حتى يمكن تحقيق التوازن الصحيح بين المعدات والتكلفة والخطورة. وقد أسست وزارة الدفاع البريطانية وشركة Thales UK علاقة شراكة مفتوحة من أجل تنفيذ هذا البرنامج المتطور.

وقد تم إشراك الأفراد العسكريين في كل مرحلة من مراحل البرنامج لإجراء التجارب والاختبارات واتخاذ القرارات المتعلقة بتصميم المعدات. ويجري حالياً تطبيق برنامج التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة FIST على قدم وساق: لواء الكوماندو الثالث 3

في ظل التحولات المتلاحقة التي تشهدها القوات المسلحة في عالم اليوم يلعب جندي المشاة دوراً محورياً في السيناريوهات العملياتية الجديدة

لواء الهجوم الجوي السادس Commando Brigade، لواء Air Assault Brigade 16، واللواء الميكانيكي الرابع Mechanised Brigade 4. وقد جرى نشر اللواء الرابع في عملية Operation Herrick بعد أن تم تجهيز أفراد بطاقم كامل من معدات برنامج التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة FIST. وعند استخدام جهاز الإنارة بالليزر يمكن للمستخدم تسليم الهدف إلى زملائه الآخرين داخل نفس القطاع الذين يرتدون النظارات Goggles ويعتبر توجيه الأسلحة أحد المكونات الأساسية للمراقبة ورصد الأهداف STA capability لدى برنامج التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة FIST. ويقوم برنامج التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي

المشاة FIST بنقل خاصية المراقبة ورصد الأهداف STA capability إلى المشاة الراجلة. كما يهدف برنامج التقنية المستقبلية المتكاملة لجندي المشاة FIST أيضاً إلى طرح نظام متطور للعمل في الظلام. ورغم شراء جهاز الرؤية الليلية بصورة مستقلة إلا أنه تم تسليمه مع بقية البرنامج حتى يكون لدى كل جندي جهاز الرؤية الليلية المثبت على الرأس Head-Mounted Night Vision System: HMNVIS، وجهاز الإنارة بالليزر، والنظارات PVS-14 goggles.

نظام جندي المعدات والاتصالات المتكاملة Félin في القوات الفرنسية

هل يستطيع الجنود التصويب بشكل أفضل وبصورة أدق حتى في حالة الظلام الدامس دون أن يشعروا بالضيق، مع بقائهم على تواصل مع زملائهم طوال الوقت؟ وفي ظل التطور العملياني والفني الكبير الذي نشهده حالياً تم تصميم نظام "جندي المعدات والاتصالات المتكاملة" Fantassin à Équipement et Liaisons Intégrées; Integrated Equipment & Communications Soldier: Félin كنظام يلبي هذه المتطلبات المهمة التي تحتاجها قوات المشاة. وقد تم عرض نظام "جندي المعدات والاتصالات المتكاملة" Félin أثناء تدريب مشترك نفذته الجيش البريطاني the 5 Scott وإحدى السرايا التابعة لـ 8th RPIMA، وأصبحت إحدى فرق مظلات للمشاة البحرية التابعة للجيش الفرنسي مجهزة بنظام "جندي المعدات والاتصالات المتكاملة" Félin.

وقد قامت شركة Sagem بتطوير وإنتاج نظام "جندي المعدات والاتصالات المتكاملة" Félin، وهو عبارة عن نظام متكامل متطور للغاية لخدمة برامج تطوير الجنود، وقد وقع اختيار الجيش الفرنسي عليه لتجهيز كافة وحدات المشاة. وقد طلبت فرنسا شراء 22.600 من هذا النظام الذي يجري شحنه في الوقت الحاضر. وقد جرى بالفعل تجهيز عدة فرق تابعة للجيش الفرنسي بهذا النظام. وقد شهد النظام أول عملية نشر له في الخارج في أفغانستان، حيث استخدمته قوات La Fayette Task Force، حيث

سرعان ما أثبت النظام فعاليته وكفاءته العاليتين في مساح العمليات الخطيرة التي تنطوي على تهديدات عديدة غير مرئية. وقد وضعت قدرات وإمكانيات نظام "جندي المعدات والاتصالات المتكاملة" Félin على المحك لمدة أسبوع كامل في أوروبا في شهر فبراير لأول مرة في قاعدة "أوتربرن" العسكري شمالي بريطانيا التي توجد في المنطقة الجبلية بالقرب من اسكتلندا. ومن بين السمات الفريدة لهذا التدريب هو أن الجيش الفرنسي أرسل إحدى السرايا التابعة لفرقة المظلات الثامنة التابعة لمشاة البحرية 8th marine infantry paratrooper regiment: RPIMA المتمركزة في Castres وهي مجهزة تجهيزاً كاملاً بأنظمة "جندي المعدات والاتصالات المتكاملة" Félin بعد أن حصلت على شحنة كاملة منها في شهر نوفمبر عام 2011.

وبعد الانتهاء من مرحلة التعريف التكتيكي بنظام "جندي المعدات والاتصالات المتكاملة" Félin في إطار المناورات المشتركة مع السرية الخامسة التابعة للفرقة الملكية الاسكتلندية القادمة من كانتبري أصبح جنود المشاة الـ 140 التابعين للفرقة الثامنة قادرين على استخدام كافة مكونات النظام خلال تلك المناورات.

نظام جندي المستقبل IdZ في القوات الألمانية

بعد ست سنوات من النجاح في تطوير "نظام جندي المستقبل" Infanterist der Zukunft - Erweitertes System: IdZ-ES Future Soldier System Enhanced System على يد كونسورتيوم صناعي برئاسة شركة Rheinmetall Defence تم تسليم أول دفعة تتكون من 30 نظام من نوع GLADIUS في نهاية عام 2012 لتجهيز 300 فرد من حاملي البنادق. وقد تطلب تطوير وإنتاج هذا النظام المتطور للغاية إدارة منضبطة وعلى أعلى مستوى من التخصص والحرفية والتنظيم، سواء داخل المجال الصناعي نفسه أو داخل الجيش الألماني على غرار الخطط الخاصة بـ "فرق المشروع المتكامل" Integrated Project Teams: IPT التي تم تنفيذها في عملية المشتريات الجديدة، الأمر الذي أمكن معه تنفيذ المشروع في

الوقت المحددة وطبقاً للميزانية الموضوعة كما صرح بودو جارب، عضو مجلس الإدارة بشركة Rheinmetall Defence. كان التركيز منصّباً على تقليل الوزن وتصغير الحجم وتحسين عملية الاندماج، كما يمكن تعديل عملية التكسية Clothing، بما في ذلك طبقة لامتصاص العرق والحرارة والتعامل مع النيران، تبعاً لأصعب الظروف الجوية، مع تأمين معدات قادرة على التعامل مع الطقس البارد والمطر لزيادة قدرة حاملي البنادق على البقاء والصمود.

ويمكن زيادة حماية جسم الجندي ضد الشظايا والإصابات الناجمة عن الانفجارات وضد الرصاص أيضاً عن طريق استخدام عدة إضافة عدة طبقات مختلفة من الحماية إلى Class IV تبعاً لاحتياجات الجيش الألماني، ووفقاً للمهمة المكلف بها الفريق.

إن أهم جزء في "نظام جندي المستقبل" IdZ هو قلب النظام المزود بوحدة إمداد الطاقة ووظائف القيادة والتحكم C4I الموجود داخل "عبوة إلكترونية محمولة على الظهر" Electronic Backpack مصممة خصيصاً، وهي العبوة التي تتولى مراقبة عمليات كافة مكونات النظام داخل الكمبيوتر الرئيسي Core Computer.

ومن أبرز خصائص النظام الاتصالات اللاسلكية (المعلوماتية والصوتية في آن واحد)، الأمر الذي يتيح إمكانية دمجها مع العمليات المرتبطة بالشبكة، وهو ما يوفر الوصلة اللازمة لدعم الفريق أو المركبة القتالية (مثل المركبة المدرعة Boxer المتعددة الأدوار أو مركبة المشاة القتالية Puma).

وتعتبر البندقية الهجومية G36 التسليح الرئيسي، وجرى تعديلها بما يلائم متطلبات "نظام جندي المستقبل" IdZ وتأتي القضبان Picatinny rails لتسمح

يعتبر برنامج FIST برنامجاً قياسياً للمعدات والأسلحة وأجهزة الرؤية الحديثة ويهدف إلى تعظيم الفعالية القتالية لفرد المشاة البريطاني



ويعتبر جهاز الـ SDR، الذي يمثل أحدث صيحة في أجهزة الإرسال وأنظمة تكنولوجيا المعلومات، جهازاً يقوم على مفهوم جديد قادر على استخدام عدة موجات مختلفة تستخدمها أيضاً الأنظمة المستخدمة حالياً والأنظمة المستقبلية.

أما بالنسبة إلى العقد الثاني فهو يتضمن إنتاج 2726 نظارة للرؤية الليلية من نوع TM-NVG التي تمثل الجيل الثالث من النظارات التي تم تطويرها لإنتاج أحدث الأجهزة والمعدات للتحرك الليلي التكتيكي Nocturnal Tactical Mobility لـ "جندي المستقبل". وقد جرى تصميم هذه النظارات، التي تعتبر النظارات الأكثر تطوراً المطروحة في الأسواق حالياً، بحيث تكون قادرة على عرض كافة المعلومات والخرائط الواردة من نظام القيادة والتحكم.

كما تضم النظارات أيضاً آلة تصوير متكاملة قادرة على إعادة المشهد الذي تم رصده إلى نظام القيادة والتحكم، ومن المتوقع أن تؤدي التطورات الخاصة بالأجهزة والبرمجيات إلى تزويد الجندي بوظائف ومهام إضافية، وأن تساعد في عملية الملاحقة، فضلاً عن تحسين القدرة على الحركة في حالة تدني الرؤية.

المصادر والصور:

- www.rheinmetall-defence.com
- www.thalesgroup.com
- www.army-technology.com
- www.defense.gov

بتركيب مجموعة مختلفة من أجهزة التصوير والمراقبة لرصد الأهداف ليلاً أو نهاراً أو في حالة الرؤية المتدنية.

"نظام جندي المستقبل" في القوات الإيطالية

نجحت شركة Selex ES، إحدى الشركة التابعة لشركة Finmeccanica الأم، في تحقيق مزيد من الإنجازات على صعيد برنامج "نظام جندي المستقبل" الإيطالي، وتمثل هذا النجاح في توقيع عقدين بقيمة تقدر بحوالي 60 مليون يورو لإنتاج نهايات طرفية محمولة لجهاز الإرسال المعتمد على البرمجيات والعامل على الموجة القصيرة SDR Software Defined Radio Tactical Mobility Night Vision Goggles: TM-NVG.

ومن المقرر أن يؤدي برنامج "نظام جندي المستقبل"، الذي يقوم الجيش الإيطالي بتطويره حالياً، إلى تحديث أنظمة ومعدات الجنود وأجهزتهم بالكامل، ورفع قدراتهم التشغيلية بما يتناسب مع متطلبات السيناريوهات الحالية والمستقبلية.

وتتكون الدفعة الأولى من 2726 جهاز لاسلكي SDR محمول باليد والتي بفضلها يمكن تجهيز قوات المشاة الإيطالية الخفيفة بأنظمة اتصالات تعمل على الموجة الطويلة. وتلك هي الدفعة الأولى التي سبق أن حصلت بنجاح على موافقة هيئة الأركان العامة General Defence Staff، وتعتبر جزءاً من الشحنة المنتظر تسليمها خلال السنوات الخمس إلى الست القادمة.





أساليب استخدام الآلات الموسيقية في

ألحان حماسية في المعارك والاحتفالات والمناسبات الوطنية

عليها، سوف يؤدي إلى نتائج إيجابية تساهم في تطوير المهارات الفنية لعازفي الفرق الموسيقية العسكرية، أما من الناحية الثقافية فإن دراية عازف الفرق العسكرية وتعرفه بتاريخ آله الموسيقية، ومراحل تطورها وإمكاناتها الصوتية ومكوناتها من شأنه أن يحدث نوعاً من التفاهم في طريقة تعامله مع آله وكيفية قيامه بصيانتها والحفاظ عليها بشكل علمي، كما أن تعرفه على أساليب العزف المختلفة على الآلة والتمكن من تلك الأساليب يؤدي إلى أداء رفيع المستوى.

التكوين الآلي للفرقة الموسيقية العسكرية

التكوين الآلي للفرقة الموسيقية العسكرية والذي هو بالضرورة يتكون من آلات نفخ خشبية، وأخرى نحاسية، وآلات إيقاعية. آلات النفخ الخشبية Wood Winds Instruments وتتكون من عدد: 2 فلوت - Flutes 1 بيكولو Piccolo، أربع كلارينيت سي ب / مي Eb, Bb 4 Clarinets، 4 ساكس منها أثنين ساكس الطو مي Eb Sax 2 Alto، 2 ساكس تينور سي Sax 2 Tenor Sax b. وأما آلات النفخ النحاسية Brass Winds Instruments وتتكون من عدد: 2 ترومبيت سي 4، 4 Trombet 2 Bb آلات باريتون سي 2، 4 Biron 4 Bb يوفينيوم 4، 4 Enphonium آلات ترومبون 2 4، 2 Trombon باص توبا 2 Bass Tuba. وأخيراً الآلات الإيقاعية Instruments Percussion وتتكون من عدد: 2 طبل كبير 2، 4 Bass Drum آلات طبل جانبي 4

آلات الموسيقى العسكرية

تتكون آلات الموسيقى العسكرية من بعض آلات النفخ الخشبية، ومن الآلات النحاسية ومن الآلات الإيقاعية.

أنواع الفرق العسكرية

والواقع أن عدد عازفي الفرق العسكرية يختلف وفقاً للحاجة إليها، لذلك يوجد نوعان من الفرق أحدهما يطلق عليها الفرقة العسكرية الصغيرة، والأخرى الفرقة العسكرية الكبيرة، ومن ثم فإن العدد التقريبي لعازفي الفرق الصغيرة يصل إلى ستين عازفاً، بينما يصل في الفرق الكبيرة إلى مئة وعشرين عازفاً تقريباً، وعلى ما سبق يتبين الاختلاف والتنوع في الآلات السابقة، من حيث الاستخدام في العزف واللون الصوتي الصادر من الآلة، والمساحة الصوتية لكل آلة، فضلاً عن الانسجام المطلوب في عزفهم الجماعي.

تطوير المهارات

دائماً ما تحتاج الفرق إلى مزيد من الاهتمام والتنظيم العلمي، والتعرف والتدريب على الوسائل الفنية الموسيقية والتي من شأنها النهوض بمستوى أداء عزفها لكل من السلامات الوطنية المختلفة للدول، والأناشيد، والممارشات العسكرية حتى تصل إلى أفضل طريقة أداء ممكنة، ومن تلك الوسائل، التعرف على عناصر الموسيقى الرئيسية (الإيقاع - اللحن - النسيج الموسيقي)، ومن ثم فإن دراسة كل تلك العناصر الموسيقية السابقة بشكل علمي والتدريب

تلعب فرق الموسيقى العسكرية دوراً هاماً في ازدهار الدول، إذ كان الغرض من بداية إنشاء فرق الموسيقى العسكرية مصاحبة الجنود في أرض المعركة لإصدار نغمات معينة بمثابة إشارات أو تنبيهات للجنود أثناء سير المعارك، ثم أصبحت موسيقى الفرق العسكرية تقوم بأداء المراسم الرسمية عند استقبال ضيوف الدولة من ملوك ورؤساء وأمراء، كما أنها تصاحب تدريب الجنود عند قيامهم في تنفيذ تشكيلات عسكرية مختلفة ومتنوعة، وعلى صعيد آخر لعبت فرق الموسيقى العسكرية - ولا زالت - دوراً اجتماعياً لا يمكن إغفاله، حينما تقوم بأداء العديد من الحفلات الموسيقية في الحدائق العامة خلال العطلات والمناسبات الرسمية، مما كان له أكبر الأثر في تثقيف وإمتاع العامة من الجماهير.

بقلم:

المقدم / باسل فهد الخرجي
من دولة الكويت



في الفرق العسكرية

بطابع الحماسة والقوة، ويلعب الأداء الموسيقي للأنشيد الوطنية دوراً مزدوجاً فهي أولاً: تساهم في مصاحبة عروض التشكيلات العسكرية، فموسيقاها تتناوب مع موسيقى المارش في عرض التشكيلات، وذلك على سبيل تنوع الموسيقى المصاحبة للتشكيل، إذ أن كلاً من موسيقى المارش والأنشيد الوطنية لهما نفس الطابع النشط القوي.

ثانياً: تلعب موسيقى الأنشيد الوطنية دوراً رئيسياً وبارزاً في الاحتفالات القومية والوطنية، حيث يحتوي برنامج الاحتفال عدداً وفيراً من الأنشيد الوطنية المتنوعة، ولعل أهم ما يمكن أن تفرزه موسيقى الأنشيد الوطنية خلال عرض تلك الاحتفالات القومية، أنها تعضد مشاعر أفراد المجتمع بإحساس الانتماء للوطن، والتمسك والحفاظ على كرامة الوطن وعزته وقيمه وعاداته وعدم المساس بهويته، ومن جهة أخرى تكشف موسيقى الأنشيد الوطنية عن شجاعة وإقدام جيش البلاد من خلال عرض الألحان القوية والإيقاع المنتظم، وهي السمات والخصائص التي تتسم بها موسيقى الأنشيد الوطنية.

التوصيات والمقترحات

1. الإهتمام والتنظيم العلمي والتعرف على الوسائل الفنية للموسيقى في الفرق العسكرية.
2. ضرورة الإلمام والتعرف على الأساليب العزفية المختلفة لآلات الموسيقى والتي تساعد على الإرتقاء بمستوى العازفين الموسيقيين.
3. جمع وتدوين العديد من المارشات والسلامات للعديد من الدول لكي تصبح مرجعاً للباحثين.

السلام الوطني أو السلام الجمهوري، لابد من الوقوف احتراماً وتقديراً لذلك الرمز، هكذا يكشف كل ما سبق على أن أداء موسيقى السلام ينبغي وبالضرورة أن يرتقي إلى أعلى درجات الدقة والإتقان من قبل الفرقة الموسيقية العسكرية حينما تقوم بعزفه. ولا شك أنه من الضروري تعليم عازفي الفرق الموسيقية العسكرية وتعريفهم على الأدوات الفنية والمصطلحات والإرشادات الموسيقية، فضلاً عن إحساس عازف الفرقة حينما يعزف للحن الأساسي، أو أداء النغمات الهارمونية المصاحبة للحن.

أما موسيقى المارش - مثل مارش الجيش ومارش السعادة - فلها عدة وظائف وأهداف مختلفة، فهي موسيقى تتميز بالقوة والطابع الحماسي النشط، وتقوم تلك الموسيقى بدور أساسي في تنظيم وتوحيد الخطوة في عرض التشكيلات العسكرية المختلفة. كما تساهم وتكشف بشكل أو بآخر عن مدى انضباط الخطوة العسكرية للجنود الذين يقومون بأداء عدة تشكيلات متنوعة ومتداخلة ومعقدة، ويتسلل طابع موسيقى المارش إلى مشاعر جنود التشكيلات من أجل إشعال روح الحماسة واستمرار النشاط والتفاعل الذهني والعضلي في ميدان العرض، وتبرز ما يتمتع به الجنود من نظام ودقة وحيوية ونشاط. ولا شك أن ما سبق يعبر عن أحد ضروب القيم الجمالية عندما تتوحد موسيقى المارش مع الخطوة العسكرية والتشكيلات المتداخلة ترسمها خطوات الجنود، فيتلقاها ويستمتع بها كل من يشاهد العرض العسكري.

وأما موسيقى الأنشيد الوطنية - مثل نشيد القسم، ونشيد حماة الوطن العرين - فهي تتمتع أيضاً في أدائها

1. Side Drum، كاس 1 Cymbal.

وتتمثل أساليب الأداء في قدرة الفرقة العسكرية الموسيقية على الالتزام الدقيق بكل المصطلحات والإرشادات الموسيقية، والتي من بينها مثلاً السرعة المطلوبة لأداء المقطوعة الموسيقية سواء كانت سلام دولة، أو مارش، أو نشيداً وطنياً، فقد اتسمت سرعة كل من السلامين والمارشين، والنشيدين بالسرعة المتوسطة Moderato.

كما يتمثل مصطلحات التظليل أهمية شديدة حينما يستخدم الصوت الخافت (p)، ومتوسطة القوة (mf)، والصوت القوي (F)، والقوى جداً (FF)، وكذلك التدرج الصوتي من الخفوت إلى القوة (Crescendo)، والتدرج الصوتي من القوة إلى الخفوت (Diminuendo).

السلام الوطني وموسيقى المارش

يعتبر السلام الوطني أو الجمهوري هو في حقيقة أمره مجرد مقطوعة موسيقية شديدة الخصوصية تبوأ المكانة الهامة لدى الدولة، فقد تخيرها المسئولون لأن هناك ألحان موسيقية تتخذ كرمز ومرآة تعبر عن ثقافة وفنون وآداب الدولة، لذلك كان عزفها يعطي معنى عميق الأثر سواء في الاستقبالات الرسمية الدولية، أو في المناسبات القومية وبحضور رئيس الدولة أو رئيس الجمهورية، كما أن عزفها يشير أيضاً إلى معنى آخر حينما يحصل أحد أبناء الدولة على جائزة دولية رفيعة المستوى سواء في مجال العلوم، أو الفنون، أو الآداب، أو على ميدالية ذهبية في أحد الألعاب الرياضية، ويصاحب أداء السلام في كل مما سبق رفع علم الدولة، ولعل ما هو جدير بالملاحظة أنه حينما يعزف

KC-46 الطائرة الصحريجية العملاقة متعددة الأدوار

نقطة تحول وثورة في مهام النقل الجوي



جاهزة للعمليات القتالية

في فبراير 2011، تلقت بوينج عقداً لبناء 179 طائرة صحريجية من طائرات التزود بالوقود في الجو من الجيل المقبل، حيث ستبدأ في الحلول محل أسطول القوات الجوية المكون من 416 طائرة صحريجية من طراز KC-135. ويتطلب العقد من شركة بوينج أن تقوم بتصميم وتطوير وتصنيع وتسليم 18 طائرة صحريجية أولية جاهزة للقتال بحلول عام 2017.

بالإضافة إلى باب للبضائع، تتميز طائرة KC-46 بطابق للبضائع على السطح الرئيسي يمكن إعادة تشكيلها من قبل شخص واحد في ما لا يزيد عن ساعتين أو من قبل شخصين في ما لا يتعدى ساعة واحدة لاستيعاب أي مهمة.

تعتبر KC-46 فريدة من نوعها بين الطائرات الصحريجية الناقلة، حيث يمكن أن تعمل في الظروف الكيميائية والبيولوجية

إن القدرة على اكتشاف التهديدات وتفاديها وهزيمتها والنجاة منها باستخدام مستويات متعددة من الحماية ستسمح لطائرة KC-46 بالعمل بأمان في البيئات المتوسطة التهديد. إن المرونة التشغيلية التي لا تضاهى لطائرة KC-46 تجعل منها نقطة تحول في عالم طيران النقل حيث أسهمت في تغيير قوانين اللعبة.

وقد تم تصميمها اعتماداً على تصميم طائرة Boeing 767 التجارية، وهذا يشمل قمرة القيادة الرقمية التي تضم شاشات إلكترونية من طراز Boeing 787 Dreamliner، وتتميز بفلسفة تصميمية للتحكم في الطيران تضع أطقم الطائرات في وضعية القيادة لتحقيق أقصى قدر من القدرة على المناورة القتالية. كما تتميز KC-46 بإحداث طفرة في تطوير KC-10 من خلال توسعة خزان التزويد بالوقود، وزيادة معدل إفراغ الوقود، ونظام التحكم بالطيران سلكياً.

تعتبر طائرة KC-46 طائرة صحريجية عملاقة، متعددة الأدوار، تبشر بإحداث ثورة في مهام النقل الجوي؛ فهي بإمكانها أن تزود بالوقود جميع الطائرات الأمريكية والحليفة وطائرات التحالف العسكرية المتوافقة مع الترتيبات الدولية للتزود بالوقود جواً، في أي وقت من الأوقات، أو لأي مهمة، ويمكنها أن تحمل الركاب والبضائع والمرضى كلما وحيثما دعت الحاجة.

إعداد: بي يادف

تصميم عالي الكفاءة

هذا هو جيل جديد يجمع بين الكفاءة سهولة تحمل التكاليف، حيث تعتمد KC-46 في تصميمها على الطائرة التجارية الأكثر كفاءة في استهلاك الوقود في فئتها ذات الجسم العريض. فتصميمها العالي الكفاءة يوفر على سلاح الجو مئات الملايين من الدولارات من خلال خفض تكاليف الصيانة والتخزين والإصلاح لطائرة KC-46.

توفر الأنظمة التشخيصية لصحة الطائرة KC-46 إمكانية مراقبة الصحة في الوقت الحقيقي وتحسين توافر التشغيل والقدرة على أداء المهام. تتميز الطائرة بالموثوقية في تنفيذ المهام بنسبة 99 %، وهذا يعني مزيداً من الفاعلية في المهام بالنسبة إلى طائرة KC-46K وتوافر غير مسبوق لإمكانية تلبية المزيد من متطلبات المهام بعدد أقل من الطائرات الصهرجية.

ثمة شبكة إسناد عالمية مثبتة بالتجربة تضمن خدمة على مدار الساعة، وفي جميع أنحاء العالم، لطائرات KC-46، تركز على أسطول مؤلف من أكثر من 1,000 طائرة من طراز 767 التجارية تحلق في الأجواء، تابعة لأكثر من 70 شركة طيران في جميع أنحاء العالم.

إن التصميم والتصنيع من قبل شركة بوينج يعني شهرة كبرى. وهذا يعني بناء طائرة KC-46 من قبل أكثر القوى العاملة في العالم مهارة وخبرة، وعمليات تصنيع وإنتاج أكثر تقدماً. وقد تم إنشاء خط إنتاج جديد لإنتاج طائرات صهرجية جديدة بشكل أسرع وأكثر كفاءة من أي وقت مضى.

وقد أتم برنامج الطائرة الصهرجية Boeing KC-46 مراجعة التصميم الأولي PDR مع سلاح الجو الأمريكي في عام 2012. وأظهرت المراجعة أن التصميم الأولي للطائرة KC-46A يلبي متطلبات النظام ويرسي الأساس للمضي قدماً في التصميم التفصيلي. كانت الخطوة الرئيسية التالية للبرنامج مراجعة نقدية للتصميم CDR تمت في صيف عام 2013، وقد أكدت هذه المراجعة CDR أن تصميم KC-46A واضح وجاهز للشروع في مرحلة التصنيع.

وبالإضافة إلى مراجعة التصميم الأولي الناجحة، فقد أتم فريق Boeing KC-46 عدة مراحل رئيسية في أو قبل الموعد المحدد الذي يتضمن مراجعة لمتطلبات النظام، ومراجعة خط الأساس المتكامل، ومراجعة التصميم الأولي لطائرة 767-2C، ومراجعات الشكل الثابت لطائرة 767-2C وطائرة الصهرج KC-46A.

تحديثها

سوف تقوم بوينج ببناء 179 طائرة صهرج من جيل المستقبل قادرة على إعادة تزويد الطائرات بالوقود في الجو. وسوف تحل هذه الطائرات محل الأسطول التابع لسلاح الجو الأمريكي المكون من 416 طائرة صهرج من طراز KC-135.



النقاط بالوقود، تعتمد على الذراع ذات التصميم المتطور التي يتم التحكم بها بواسطة الأسلاك على غرار ذراع KC-10 المجربة، وميزة الخط المركزي المواكب للقرن الحادي والعشرين وأنظمة الخرطوم وأداة التثبيت المثبتين على الجناح.

والنووية، وتتميز قمرة القيادة بوجود درع للحماية من نيران الأسلحة الصغيرة، كما يمكن أن تقلع وتهبط أيضاً من مجموعة كبيرة ومتنوعة من المطارات الصغيرة والقواعد الأمامية البسيطة.

بإمكان طائرة KC-46 تسليم المزيد من الوقود في جميع النطاقات ومن مدارج قصيرة، وأكثر بثلاثه أضعاف من منصات البضائع الأخرى، وضعف عدد الركاب، وبزيادة أكثر من 30 % من المرضى في حالات الإخلاء الطبي الجوي، وذلك مقارنة بطائرة KC-135 التي ستحل هذه الطائرة محلها.

وتسهم النظم الدفاعية القوية الجديدة ودرع حماية قمرة القيادة في تعزيز فرص سلامة أرواح طاقم طائرة KC-46.

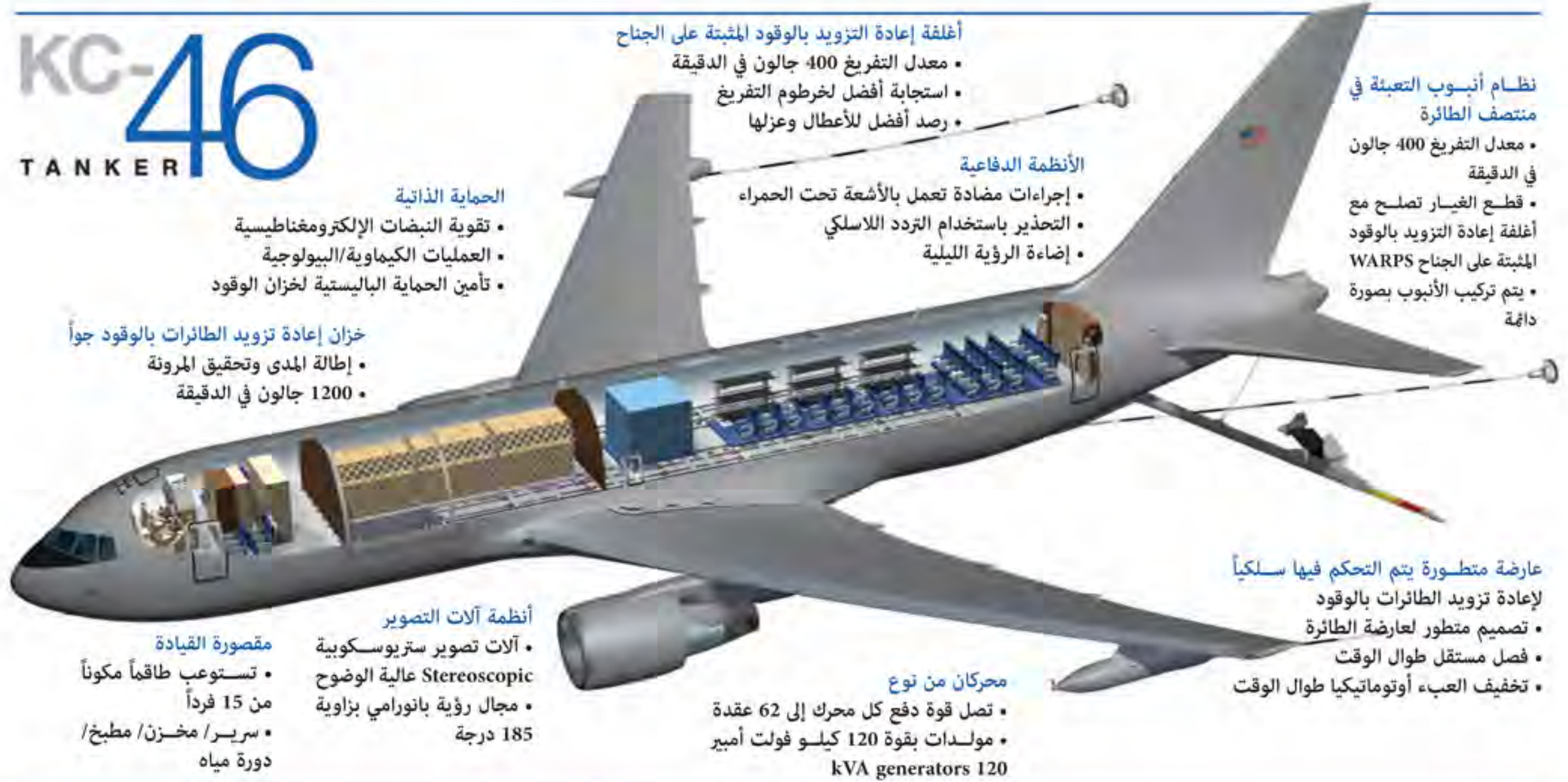
كذلك تسهم شاشات العرض الكبيرة مقاس 15 بوصة من طراز Boeing 787 في تمكين طياري KC-46 من تحسين مؤشرات الطيران لاتخاذ القرارات الحاسمة ونجاح المهمات.

إن قدرة طائرة KC-46 على التزويد بالوقود لجميع الطائرات المستقبلة الثابتة الجناحين في أي وقت من الأوقات، في كل مهمة، بما في ذلك إعادة التزويد المتعدد

تعد KC-46 طائرة
تزويد جوي بالوقود
يقوم تصميمها
على طائرة Boeing
767 التجارية

KC-46

TANKER



أغلفة إعادة التزويد بالوقود المثبتة على الجناح
• معدل التفريغ 400 جالون في الدقيقة
• استجابة أفضل لخرطوم التفريغ
• رصد أفضل للأعطال وعزلها

الأنظمة الدفاعية

• إجراءات مضادة تعمل بالأشعة تحت الحمراء
• التحذير باستخدام التردد اللاسلكي
• إضاءة الرؤية الليلية

نظام أنبوب التعبئة في منتصف الطائرة

• معدل التفريغ 400 جالون في الدقيقة
• قطع الغيار تصلح مع أغلفة إعادة التزويد بالوقود المثبتة على الجناح WARPS
• يتم تركيب الأنبوب بصورة دائمة

الحماية الذاتية
• تقوية النبضات الإلكترونية ومغناطيسية
• العمليات الكيميائية/البيولوجية
• تأمين الحماية الباليستية لخزان الوقود

خزان إعادة تزويد الطائرات بالوقود جواً

• إطالة المدى وتحقيق المرونة
• 1200 جالون في الدقيقة

أنظمة آلات التصوير

• آلات تصوير ستريوسكوبية
• Stereoscopic عالية الوضوح
• مجال رؤية بانورامي بزاوية 185 درجة
• مقصورة القيادة
• تستوعب طاقماً مكوناً من 15 فرداً
• سرير/ مخزن/ مطبخ/ دورة مياه

محركان من نوع

• تصل قوة دفع كل محرك إلى 62 عقدة
• مولدات بقوة 120 كيلو فولت أمبير
• kVA generators 120

عارضة متطورة يتم التحكم فيها سلكياً

لإعادة تزويد الطائرات بالوقود
• تصميم متطور لعارضة الطائرة
• فصل مستقل طوال الوقت
• تخفيف العبء أوتوماتيكياً طوال الوقت

أكملت شركة بوينج وسلاح الجو الأمريكي بنجاح الرحلة الأولى من برنامج اختبار الطائرة الصهريجية KC-46. وقد أقلعت الطائرة، وهي من طراز بوينج 767-2C، من مطار باين فيلد، بواشنطن، وهبطت بعد ثلاث ساعات و32 دقيقة في مطار بوينج فيلد، وسوف يتم تجهيز الطائرة بنظمها العسكرية في أعقاب إصدار الشهادات.

كجزء من عقد تمت ترسيته في عام 2011 لتصميم وتطوير الطائرات الصهريجية من الجيل المقبل لسلاح الجو، تقوم شركة بوينج ببناء أربع طائرات صهريجية اختبارية - اثنتين من طراز 767-2C واثنين من طراز KC-46A. وتدخل طائرة 767-2C اختبار الطيران كطائرة شحن تجارية قبل تركيب أنظمة التزود بالوقود من الجو فيها، في حين أن KC-46 سوف تطير بوصفها طائرة صهريجية مجهزة تجهيزاً كاملاً من خلال إدارة الطيران الفيدرالية FAA وعملية المصادقة العسكرية، ولدى بوينج عقد لتقديم أول 18 من أصل 179 طائرة من طراز KC-46 إلى سلاح الجو بحلول عام 2017.

وسيضم الفريق الطائرة KC-46 أكثر من 800 مورد في أكثر من 40 دولة، وسيسهم في تأمين ما يقرب من 50,000 وظيفة في الولايات المتحدة الأمريكية. وسوف تقوم بوينج ببناء وتسليم 179 طائرة من طراز KC-46A إلى سلاح الجو الأمريكي بحلول عام 2027 إذا تمت ممارسة جميع الخيارات بموجب العقد.

and Program Administration والمنافسة بحلول نهاية عام 2014 اقتناء الدفاع الكوري وإدارة البرنامج.

الأكثر تقدماً

إن طائرة KC-46، التي تعد أكثر الطائرات الصهريجية التي تم صنعها تقدماً على الإطلاق، تستفيد من خبرات شركة بوينج على مدى 75 عاماً في مجال أنظمة إعادة التزود بالوقود جواً. وبالإضافة إلى مهمة التزود بالوقود، يمكنها أيضاً نقل البضائع والركاب، ومساندة عمليات الإجلاء الطبي الجوي.

قال تشاك جونسون، نائب رئيس بوينج، برامج للقوات الجوية: "من خلال الاعتماد على هيكل الطائرة 767، التي تتميز بمعدل جاهزية في الخدمة كطائرة ركاب وشحن وصهريج يعادل 99% تقريباً، سوف تكون طائرة KC-46 قادرة على الوفاء بمزيد من متطلبات المهام بعدد أقل من الطائرات مما هو ممكن اليوم".

وتقوم بوينج أيضاً بعرض KC-46 على سلاح الجو البولندي لتلبية احتياجاتهم من الطائرات الصهريجية. وعلى الرغم من أن بولندا هي جزء من وكالة الدفاع الأوروبية، التي طلبت ثماني طائرات صهريجية، فإن بولندا تريد أن تقوم بتشغيل ما يصل إلى أربع طائرات صهريجية لضمان عدم تقييد قواتها الجوية بأي قرار صادر عن وكالة الدفاع الأوروبية. ولعل برامج التسليم الدولية ستكون متاحة بحلول عام 2018، وتواجه KC-46 منافسة من طائرة إيرباص A330 MRTT.

كما تتميز KC-46A المحدث بذرار يشبه ذراع KC-10 مع نظام تحكم بأسلاك، ووعاء لإعادة التزود بالوقود والمحروقات ومعدل إفراغ أكبر من معدل KC-135 التي ستحل هذه الطائرة محلها.

بعد ترسية العقد، أتم برنامج طائرة Boeing's KC-46 Tanker مراجعة متطلبات نظام سلاح الجو، فضلاً عن مراجعة التصميم الأولي لطائرة الشحن 767-2C والتأكد من ثبات التكوين بالنسبة إلى الطائرتين. وتعتبر هذه المراجعة الأخيرة إيذاناً بنهاية مرحلة تطوير التكوين الأولية للطائرة التجارية بوينج التي يستند إليها تصميم الطائرة الصهريجية KC-46.

في يونيو عام 2014، عرضت شركة بوينج رسمياً على جمهورية كوريا طائرة KC-46، التي تعتبر طائرة الجيل المقبل لطائرات الصهريج لدى سلاح الجو الأمريكي، حيث تعد كوريا العدة للحصول على أربع طائرات لأول سرب لديها من الطائرات الصهريجية.

يز قدراتها الدفاعية وصناعة الطيران والفضاء فيها". وأضاف: "بامتلاك كوريا طائرة KC-46، سوف تكتسب عاملاً مضاعفاً للقوة، وقدرة على العمل بسلاسة مع سلاح الجو الأمريكي خلال العمليات القتالية والإغاثة الإنسانية".

وقد قدمت بوينج العرض استجابة لطلب كوريا لتقديم عروض لطائرة صهريجية لإعادة التزود بالوقود جواً. وكان من المتوقع أن تستكمل إدارة البرنامج الدفاعي الكوريّة Korea's Defense Acquisition

عونك يا وطن



بقلم: أمل الحليان
إعلامية إماراتية
asultan@dmi.ae

البيت وطن والأسرة شعب

ما أجملك يا وطن! حين تكون أنت البيت والأم والأسرة والاحتواء، أنت العطاء والعون في الشدة والرخاء، أنت الدفء والحاجة للضائع في العراء. نعم، هذا ما لمسناه وعشناه خلال الشهر الماضي مع حملة "تراحموا" التي انطلقت بتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وبمتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وذلك لإغاثة مليون لاجئ ومتضرر في بلاد الشام من برد الشتاء، حيث استمرت لمدة أسبوع، كان نتاجها جمع أكثر من 208 ملايين درهم مساعدات مالية، إضافة إلى مئات الأطنان من المساعدات العينية بقيمة 20 مليون درهم.

التفاعل المجتمعي الكبير الذي شهدته الحملة في أيامها السبع ومن جميع المؤسسات الرسمية والأهلية، ومؤسسات القطاع الخاص والأفراد، جعلني أتوقف في التفكير بهذا الوطن.. البيت الكبير، الذي يسكنه أبناء لبوا النداء حين استجابوا لتوجيهات رئيس الدولة والنداء الإنساني الذي يدعوهم لإغاثة إخوانهم المتضررين في بلاد الشام والعراق.

جميل هذا الاحتواء الإنساني والتعاون والتلاحم البشري ولو كان عن بعد، فنحن نعيش كأ أسرة واحدة ولو فرقتنا الحدود والمسافات، ولعل هذا الأمر يستوقفني لأتخيل: ماذا لو تخيلنا فعلاً أن وطننا بيت كبير، وأن أفراد شعبه هم الأسرة، وأنه ضمن وطن كبير هو العالم العربي؟! وماذا لو وسعنا نطاق التخيل أكثر، وتخيلنا وبشكل أكبر من ذلك، أن الوطن العربي هو بيت كبير جداً في تقسيمه، وأن أفرادهم هم الشعب العربي، أما وطنهم الأم فهي الكرة الأرضية حيث موطن البشرية؟! موطن البشرية؟!

والأجمل في ذلك أن يتخيل الواحد منا أن بيته هو وطن وأن أفراد أسرته هم شعبه. نعم، بيتك أنت ووطنك الخاص.. محيط أسرته.. جزء من شعبك وأرضك، في هذا البيت، لتحرص على أن تكتب على بابك عبارة تقول: الوطنية تنبع من الداخل، نعم.. فلا معنى لوطن لا أسرة فيه، لا معنى لشعب لا هوية ولا انتماء يحتويه، الوطنية في بيتك هي كال فجر الذي يشرق عليك.. لينور طريقك، هو الذي يذكرك بيوم جديد من الوفاء، الوطنية في بيتك كنبتة مثمرة نقطفها مع حصاد العطاء، وهي التي ستبني في الأسرة وطن أكبر من الانتماء.

أما بيتي الأكبر فهو وطني الحقيقي الإمارات.. هو بلادي، والأسرة فيه هي الشعب كله، وهنا يكون التصور أعمق، فالبناء كبير في تصميمه والأهل في هذه الأسرة كثيرون، هم أجيال وأجيال ومعاصرون، هم متغيرون في ملامحهم في طباعهم وحتى أسمائهم، لكنهم متفقون على حقيقة أكيدة سجلت في هويتهم، بل في تاريخ هذا البيت وعمره، هم أصحاب هذه الأرض، صغاراً كانوا أم كباراً، هم الشعب، من كافحوا في البناء وقسموا الولاء بحب، فلك الحمد والشكر يا رب.

هنا في بيتنا الكبير "الإمارات"، نحن نفخر كوننا سعداء بين الشعوب، وكوننا نعيش هذا الانسجام المجتمعي الجميل بين المواطن والقادم والمقيم، وكأننا بالفعل أسرة واحدة ضمن بيت كبير.



أسلحة الليزر تدشن عصر الحرب الأسرع من الضوء
تتميز بالمرونة والدقة وانخفاض التكلفة

التكنولوجيا تغيير السلوك القتالي للدول وتقلل من أهمية الضربات الاستباقية

مثل هذه الكيماويات علي السفن أمر يشكل خطورة كبيرة على سلامتها وعلى سلامة القوات الموجودة على متنها .

أسلحة الطاقة

تنتمي أسلحة الليزر إلى طائفة من أنظمة التسلح يطلق عليها أسم أسلحة الطاقة الموجهة Energy Directed Weapons)) وتعتمد أسلحة الليزر على توليد الضوء من خلال تحفيز إطلاق الفوتونات للحصول على حزم من اشعة الليزر باستخدام ألياف الليزر الصلبة (Solid State Fibers)، وتضخيمها وتقويتها، بحيث يمكن توجيهها بصورة مركزة على الهدف من خلال تليسكوب شديد الحساسية لتدمير الهدف أو إعطابه أو حتى مجرد تحذيره.

ويتم التحكم في عملية إطلاق اشعة الليزر من خلال وحدة تحكم مدمجة في نظام التحكم في الأسلحة القتالية بالسفينة، ويمكن لمنصة أسلحة الليزر القيام بعمليات الرصد والبحث وتقييم المخاطر والتعقب والاشتباك والتدمير والإعطاب وفي العادة فإن هذه المجموعة من الوظائف تحتاج إلى عدة أنظمة فرعية متكاملة للقيام بها .

ويتكون النظام من أربعة وحدات للرصد والتتبع والتوليد والتحكم، وتتم عملية الرصد من خلال حساسات تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وتعتمد على رصد البصمة الحرارية، وتقوم وحدة الرصد بنقل البيانات إلى وحدة التتبع، وتقوم وحدة التتبع بدورها بتحديد بيانات التتبع مثل السرعة والمسافة والارتفاع والاتجاه، ونقلها إلى وحدة التحكم والتي تقوم بفحص الهدف وتحديد مقدار قوة الأشعة المطلوبة على ضوء حجم التشويش في المساحة الفاصلة بين الهدف ومدفع توجيه الأشعة، وأفضل نقطة يمكن أن توجه إليها الأشعة، ويقوم كومبيوتر مركزي بالتنسيق بين كافة هذه الوحدات.

وتستطيع كل وحدة من خلايا الليزر أن تنتج طاقة بقوة 15 كيلو وات، ويمكن دمج عدة خلايا معاً لإنتاج حزمة من أشعة الليزر بقوة تصل إلى 300 كيلو وات، تعمل كل منها بصورة منفصلة عن الخلايا الأخرى،

في السابع عشر من شهر
نوفمبر الماضي اختبرت السفينة
"بونس" (Ponce) التابعة
للأسطول الخامس للبحرية
الأمريكية، أول نظام أسلحة
ليزر (Light Amplification
by Stimulated Emissions
Radiation) في مياه الخليج
العربي. وينتمي هذا النظام
إلى طائفة جديدة من الأسلحة
تمكن السفن من الدفاع عن
نفسها ضد مجموعة من مصادر
التهديد عالية الأداء في وقت
واحد مثل الطائرات المقاتلة
والطائرات بدون طيار والقوارب
السريعة المهاجمة، وتبشر
بتدشين عصر الحرب الأسرع من
الضوء.

إعداد: جورج فهميم

معلنة بعد، وإن كان من المفهوم أنها ستستخدم كسلاح دفاعي فقط ويحظر استخدامها ضد البشر. وفي الواقع فإن البحرية الأمريكية صاحبة تاريخ طويل في استخدام أسلحة الليزر، ومنذ مطلع الثمانينات حاولت استخدام أنظمة أسلحة الليزر الكيميائي التي تعتمد على التفاعلات الكيميائية، والتي يمكنها إنتاج 250 كيلو وات من الطاقة، ولكن التجارب سرعان ما أوقفت لأن حجم الأجهزة المطلوبة لتوليد الليزر بطريقة كيميائية كان ضخماً جداً، وكان وجود



وبحسب النتائج التي أعلنت عنها البحرية الأمريكية فإن السلاح الجديد يعمل بصورة مثالية، مما يفتح الطريق أمام تطوير أجيال جديدة من أسلحة الليزر أكثر قوة يمكنها تدمير الطائرات الكبيرة والصواريخ والغواصات، وتشير أغلب التوقعات إلى أن أسلحة الليزر ستتغير بشكل كامل بحلول عام 2020 على أقصى تقدير.

وبالرغم من أن البحرية الأمريكية طورت قواعد للاشتباك خاصة بأسلحة الليزر، إلا أن هذه القواعد غير

ولكنها تتلاقى في نقطة تركيز مشتركة على الهدف، ويضم النظام أيضا مجموعة من الكاميرات والحساسات التي يتم التحكم فيها من خلال نظام كومبيوتر لرصد وتتابع الهدف

ونظام اسلحة الليزر هو نظام متعدد الأدوار ويمكن نشره على الأرض أو طائرة أو سفينة أو طائرة بدون طيار أو سيارة جيب أو عربة مدرعة، ويمكنه ان يعترض الطائرات والصواريخ والزوارق وقذائف المدفعية والطائرات بدون طيار.

وتوفر اسلحة الليزر طبقة حماية إضافية ضد التهديدات البحرية والجوية المقتربة والتي تنجح في اختراق دفاعات التشكيلات البحرية، ويمكن لشخص واحد فقط ان يتحكم في منصة أسلحة الليزر من خلال وحدة تحكم تشبه تلك الموجودة في ألعاب الفيديو.

وعلى سبيل المثال تستطيع اسلحة الليزر تدمير صاروخ كاتيوشا من على بعد 20 كيلو متر بشعاع قوته 100 كيلو وات، وحتى يمكن تدمير الصاروخ يجب تركيز الشعاع لمدة ثانيتين على الأقل.

ويغري النجاح الذي حققته أسلحة الليزر الكثير من شركات التصنيع العسكري مثل "نورثروب جرومان" و "بي ايه اي سيستمز" و "لوكهيد مارت" و "بوينغ"، على تركيب النظام على الطائرات والعربات المدرعة، وعلى سبيل المثال تقوم شركة "رايثيون" (Raytheon) بتجربة سلاح يطلق عليه اسم (Phalanx).

مزايا عديدة

السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا عادت أسلحة الليزر إلى الظهور مجددا إذا كانت معروفة ومجربة من قبل؟ والإجابة ببساطة ترجع إلى ثلاثة أسباب الأول هو التطورات المتلاحقة التي حققتها التقنيات المستخدمة في إنتاج وتقوية أشعة الليزر، والسبب الثاني هو أن التهديدات التي تتعرض لها القوات في مسارح العمليات أصبحت أكثر إلحاحا، أما السبب الثالث والأخير فهو أن توقعات القادة العسكريين بشأن ما يجب أن ينتظروه من أسلحة الليزر أصبح أكثر رشدا ونضوجا وتخلت عن تأثيرات وإيهامات أفلام حرب النجوم.

وفي الواقع فإن منصات أسلحة الليزر تكتسب أهمية كبيرة، ليس فقط بسبب عمليات الخفض المستمرة في الميزانيات العسكرية نتيجة انخفاض تكلفة إنتاجها وقصر الفترة الزمنية المطلوبة لتطويرها، وإنما أيضا بسبب طفرة كبيرة في انتشار القدرات الصاروخية حول العالم، والتي لم تعد حكرا على الدول المتقدمة.

ويقول الأدميرال البحري ماثيو كلوندر رئيس مركز أبحاث البحرية الأمريكية أن قدرات أسلحة الليزر تمثل ثورة حقيقية في القدرات المتاحة للبحرية الأمريكية، والتي يمكنها أن تغير الطريقة التي تحارب بها وتساعد في المحافظة على حياة الجنود.

وفي الواقع فإن أسلحة الليزر تمتلك عدة مزايا





قدرات أسلحة الليزر تمثل ثورة حقيقية في القدرات المتاحة لل قوات البحرية

وبالتالي الحد من فكرة الحرب الاستباقية لتدمير قدرات العدو.

وبعبارة أدق عندما تغير التكنولوجيا التوازن بين القدرات الهجومية والدفاعية فإن السلوك العسكري للدول يختلف، لأن التكنولوجيا تحدد تكلفة الحرب سواء من حيث الخسائر المادية أو عدد القتلى والجرحى، كما أنها تتحكم في زمن الحرب، فكلما قلت تكلفة الحرب وكلما تقلصت الخسائر المادية والبشرية الناتجة عنها كلما أمكن للدول أن تستمر فيها لفترة أطول.

وفي المقابل فإن التكنولوجيا التي ترفع تكلفة الحرب المادية والبشرية تشجع الدول على القيام بحروب استباقية لتدمير قوات العدو، ولكنها في المقابل تقلص المدى الزمني للحرب الذي يمكن للدول أن تتحمله ويقول الخبراء أن الدول القدرات التكنولوجية لا تحدد فقط العقيدة العسكرية للدول، وإنما تحدد أيضا سلوكها العسكري، وبصفة عامة يقسم الخبراء العقائد العسكرية إلى أربعة أنواع.

وفي النوع الأول تتبع الدول تكنولوجيا دفاعية وإستراتيجية دفاعية، أما في النوع الثاني فإن الدول تتبع تكنولوجيا دفاعية وإستراتيجية هجومية وفي النوع الثالث تتبع الدول تكنولوجيا هجومية وإستراتيجية هجومية وفي النوع الرابع تتبع الدول تكنولوجيا هجومية وإستراتيجية دفاعية.

تملكه الدولة، أقول لكل ما هو نوع الحرب التي ستخوضها".

وعلى مر التاريخ أفرزت التكنولوجيا 6 أنواع من الحروب فهناك حروب العصر الحجري، وهناك حروب عصر المعدن، ثم حروب عصر البارود، فحرب القوة الميكانيكية، ثم الحروب النووي، وأخيرا عصر الحروب الرقمية.

ويقول الخبراء العسكريون أن العلاقة بين تطور التكنولوجيا العسكرية والتغيرات في الإستراتيجية العسكرية هي علاقة سببية ارتباطية، فعندما تتغير التكنولوجيا العسكرية تتغير الإستراتيجية العسكرية وفقا لها، وبالتالي يتغير السلوك القتالية للدول.

وإذا كان ذلك ينطبق بصفة عامة على كافة أنظمة التسليح الرقمية الجديدة، فإنه ينطبق بصفة خاصة على أسلحة الليزر بسبب قدرتها على إعادة التوازن بين الشق الدفاعي والهجوم في العقائد القتالية للجيش،

بالمقارنة مع أنظمة التسليح الأخرى التي تعتمد على المقذوفات في مقدمتها التكلفة الزهيدة للطلقة الواحدة، بعكس منصات الأسلحة الأخرى التي تعتمد على المقذوفات والتي تحتاج إلى تصميم وتصنيع وصيانة وتخزين ونقل، ويمكن أن تصل سرعة الأشعة الصادرة عنها إلى سرعة الصوت، كما يمكن توجيهها بدقة عالية، كما يمكن التحكم بقوة الشعاع الصادر عنها. ويرى الخبراء أن قدرات أسلحة الليزر تبشر بأنها يمكن أن تكون في المستقبل بديلا أسرع وأرخص من أنظمة الدفاع الصاروخي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل تنجح أسلحة الليزر في ظروف الحرب الحقيقية؟. فبالرغم من التكلفة المنخفضة والقدرة على تخزين كميات غير محددة من الذخيرة، إلا أن دقة وأداء أنظمة أسلحة الليزر يتأثر إلى حد بعيد بالطقس في مسرح العمليات، كما أنها تتأثر أيضا بعوامل الحرارة والرطوبة والملوحة والأتربة.

ويقول الخبراء أن نتائج التجارب التي تجرى الآن على النظام ستحدد مدى نجاحه وبصفة خاصة الفترة الزمنية التي يجب تركيز الأشعة الصادرة على الهدف حتى يمكن تدميره. ويرى المستشار العلمي لوزارة الدفاع الأمريكية هاورد ماير أن نشر أنظمة الليزر أمر لا مفر منه.

التكنولوجيا والحرب

يقول الجنرال الألماني كارل فون كلاوزفيتز الأب الروحي للحرب الحديثة "قل لي ما هو نوع التكنولوجيا التي

الدولة الوطنية والإسلام في العالم العربي

وجهات نظر وأطروحات لتحديد العلاقة بين الدين والدولة



هذا الكتاب



اسم الكتاب: الدولة الوطنية والإسلام في العالم العربي

اسم الكاتب: د. عبدالله جمعة الحاج

سنة الإصدار: 2012

دار النشر: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

كمؤسسة: أي كبنية سوسيولوجية تتكون من منظومة من المؤسسات، التي هي بطريقة أو بأخرى ذات بني صلبة مترابطة.

العلاقة بين الدين والدولة

إن ملاحظة ودراسة الدولة الوطنية الحديثة في العالم العربي، والسياسات المعاصرة التي تنتهجها نظم الحكم فيها، يمكن أن تساعدنا على صوغ نوع من الاتساق المبدئي للتجارب المختلفة القائمة فيما يتعلق بالعلاقة بين الدين والدولة. وفي هذا السياق يمكن ملاحظة وجود ثلاث حالات ممكنة: في الحالة الأولى، توجد درجة معينة من التناسق والوئام بين الدولة والدين أيديولوجياً ومؤسسياً، ونظراً لوضع المؤسسات الدينية في مكانة مساوية لمكانة السلطة السياسية، فإنها تكون على استعداد تام للتعاون الكامل مع الدولة والمساهمة في تقوية شرعيتها وفي تأييد السياسات التي تتبعها، وهذا ما يتبدى في الحالة السعودية في الاستخدام السياسي للإسلام. أما في الحالتين الأخريين، فإن العلاقة بين الدولة والدين تتسم بوجود الصراع

إن تلك العلاقة الدقيقة المتوازنة بين المؤسسة الدينية والسلطة السياسية ثبت أنه لا يمكن لها الاستمرار بعد أن تحولت لاحقاً إلى علاقة غير متوازنة، وإلى تحالف، طرفاه عضوان غير متساويين، فقد استطاعت السلطة السياسية بالتدريج دمج المؤسسة الدينية في بنائها الخاصة على مر العصور.

إن العاملين المتمثلين في الانتشار الواسع لما يعرف بالنزعة الإسلامية وتسييس الإسلام أخذان في أن يصبحا قوة سياسية مهمة تمثل تحدياً للدولة الوطنية العربية، والأنظمة العربية لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة هذا التحدي. فالقوة الفعلية والمحتملة التي يشكلها الإسلام السياسي، وخاصة فيما يتعلق بقيام الأطراف المعارضة باستغلاله كأيديولوجيا تعين من خلالها فئات جماهيرية ضد أنظمة الحكم القائمة، يفرض على هذه الأنظمة اتخاذ سياسات مضادة.

في هذا السياق، يبدو أن الدول الوطنية القائمة في العالم العربي تبنت وسيلتين مختلفتين في مواجهة ذلك: فإما أن تتبنى وجهة نظر واضحة ومحددة في فصلها الدين عن الدولة، أو أن تقوم بالسماح لجماعات الإسلام السياسي بتعاطي السياسة بشكل واضح وعملي في سبيل احتوائها واتقاء شرها، مع إدخال ممارسات دينية على المستوى الشخصي للنخبة الحاكمة، ومصطلحات على مستوى الخطاب السياسي الرسمي، من دون تطبيق حقيقي على المستوى العملي لمثل هذه الأطروحات. وربما يعود السبب في تبني الطريقة الثانية، كما ظهر في تجربة نظام أنور السادات في مصر، إلى الاقتناع بأن تطبيق المبادئ العلمانية الصّرف في العالم العربي لم يثبت جدواه سياسياً، وتعيدنا الطريقة الثانية أيضاً إلى القول، بأن ذلك يأتي في سياق محاولة السلطة السياسية السيطرة على المؤسسة الدينية التي حاول السادات استخدامها بدهاء منقطع النظير، إلى أن سلبته حياته في نهاية المطاف.

وفي الوقت الذي توجد فيه تعقيدات وتداخلات بالنسبة إلى هذه المسألة، يبدو أن عدداً مؤكداً ومتواصلاً من الثوابت ذات الصلة بالعلاقة بين الإسلام ومؤسساته وسلطته السياسية، يمكن أن تُستخلص من قراءة التاريخ وملاحظة السياسات المعاصرة الحادثة في شتى الدول العربية. لذلك يبدو الإسلام وكأنه ظاهرة ذات جانبين: فمن جانب يمكن النظر إليه كدين بمعنى أنه قوة أيديولوجية، أو أن ينظر إليه

إن مشكلة العلاقة بين الإسلام والدولة الوطنية الحديثة في العالم العربي تتجلى في صيغ تعدّ بشكل أساسي مختلفة عن تلك القائمة في العالم الغربي، فوفقاً لوجهة النظر الشائعة بالنسبة إلى الإسلام، لا يوجد مفهوم واضح يقضي بفصل الدين عن الدولة؛ أي بالتفريق بين ما هو ديني وما هو دنيوي، فالدين الإسلامي كما يرى علماء الدين التقليديون، وأصحاب حركات الإسلام السياسي يشتمل على البعدين معاً. وفي هذا السياق، ومن وجهة نظر تحليلية، نشأ تفاهم ضمني بين المؤسسة الدينية والسلطة السياسية تم بمقتضاه أن تسهم المؤسسة الدينية ممثلة بالنخب الدينية في تعزيز شرعية السلطة السياسية وحشد التأييد الشعبي اللازم لسياساتها. وفي المقابل فإن السلطة السياسية أخذت على عاتقها الالتزام بمبادئ الإسلام كما يتم تعريفها من قبل النخب الدينية، والقبول بأطروحات الفقهاء في مجالات تفسير الدين في محتوياته الاجتماعية.

استطاعت السلطة السياسية بالتدريج دمج المؤسسة الدينية في بنائها الخاصة على مر العصور

الحالة السعودية في الاستخدام السياسي للإسلام هي أكثر الحالات مصداقية من وجهة نظر تطبيق أحكام الشريعة على ممارسات الحياة اليومية للمجتمع

التفسيرات المنغلقة التي قامت بها حركات الإسلام السياسي والأفكار الغربية التي قام بها أصحاب الحركات العلمانية في العالم العربي أنتجت أنظمة قامت بانتهاك حقوق الإنسان

والمعارضة التي تتجلى إما على المستوى الأيديولوجي أو على المستوى المؤسسي. وضمن ظروف معينة تدّعي الدولة الوطنية أن لها دوراً رئيسياً كمدافع عن الإسلام، لذلك نجدها تتحالف مع المؤسسة الدينية وتحاول من خلالها السيطرة على السياسة. فإذا ما تم لها ذلك، فإنها تقوم بتقوية المؤسسة الدينية إلى أن تشعر بأنها قد تشكل خطراً عليها؛ فتعود الدولة مرة أخرى إلى العمل على إضعاف المؤسسة الدينية والسيطرة عليها. وأخيراً، فإن العلاقة المتأزمة بين الدين والدولة تظهر بشكل رئيسي على المستوى المؤسسي. وفي هذه الحالة ربما لا يكون لدى الدولة اختلافات أيديولوجية مع معارضيه، ولكنها تواجه قوة دينية متحدية وعارمة تستطيع تعبئة البنى والمؤسسات المجتمعية في سعيها إلى إحراز السيطرة السياسية.

وفي واقع الأمر، فإن استفادة الدولة الوطنية في العالم العربي من الإسلام على صعيده الأيديولوجي والمؤسسي غير واضحة ويشوبها التشويش؛ ففي بعض الأحيان يبدو وكأن الأفراد والجماعات في الساحة السياسية يعون واقعهم السياسي ويسعون إلى تبني ما يعتقدون أنه الصيغ والمسارات الحقيقية، التي ينبغي على بلدانهم أن تسلكها عبر قوة النماذج والرموز المتعلقة بما يجب أن يكون عليه المجتمع. ومع ثبوت أن الواقع الاجتماعي على المستوى الشعبي مضاد بعناد لقيام بعض النخب السياسية العربية باستخدام نماذج مستعارة من الأفكار الغربية كالليبرالية والاشتراكية، فإنه يوجد توجه غير واضح نحو كيفية الاستفادة من الإسلام على الصعيد السياسي. ويعني هذا أن التوجه لا يزال نحو استخدام خطابة لفظية مركبة، محورها قضايا غيبية ومثالية من شأنها أن تكون غير متوافقة مع التجربة الاجتماعية الواقعية المرتبطة بها، لذلك فإنها تصبح أقل قدرة على خلق علاقات حقيقية بين الإسلام والدولة الوطنية تتخطى المقولات اللفظية؛ ونتيجة لذلك ينشأ تنافر قوي بين الطرفين يصبح أكثر حدة مع مرور الوقت، وهذه الحدة المتنامية الناتجة من الفصل بين الخطابة وبين الواقع الاجتماعي تؤدي إلى ظهور حركات الإسلام السياسي، التي تصبح بمضي الزمن متطرفة من خلال ادعاءاتها بقدرتها على إصلاح كل شيء عن طريق إقامة الدولة الإسلامية.

ومن جانب آخر، تقف معضلة أخرى أمام الدولة الوطنية في العالم العربي بالنسبة إلى الاستفادة من الإسلام سياسياً بشكل صحيح. تلك المعضلة تتعلق بفهم الصيغ التي يطرحها الإسلام على هذا الصعيد. فصيغ الإسلام السياسية في محتواها العام لا توضح كيف يمكن للمسلمين تصور وإدراك وفهم تعاليم الإسلام السياسية في ثوب عصري جديد يمكن من خلاله الاستفادة من القوى التي قد تكون كامنة فيه على الصعيد السياسي. ولاشك أن الإدراك الواعي

لمعنى وأهمية الدين في المجتمع واستفادة السلطة من ذلك، أمر مفيد للدولة الوطنية، ولكن في العالم العربي يُعدّ الإدراك الواعي لأهمية الجوانب السياسية في الإسلام في أذهان أفراد المجتمع غائباً، بالإضافة إلى غياب الإدراك الحقيقي لمعنى الدولة الوطنية ذاتها.

مرحلة انتقالية ومنعطف خطير

تمرّ الدول العربية الآن بمرحلة انتقالية ومنعطف خطير، وتمرّ شعوبها عبر تجربة مؤلمة ضمن هذه العملية، وستواجه المزيد مع السعي الحقيقي في البحث عن دور شعبي صالح لكي يأخذ مكانه الطبيعي في الشأن العام. ومع أنه يصعب التنبؤ بالنتيجة النهائية لما سيحدث، إلا أن ما يبدو مؤكداً، هو أن الإنسانية الإسلامية والليبرالية الغربية يشكلان بالتساوي أجزاء من تراث جديد له هوية عربية مميزة. إن التفسيرات الأحادية المنغلقة لكل من الإسلام التي قامت بها حركات الإسلام السياسي، والأفكار الغربية التي قام بها أصحاب الحركات الوطنية العلمانية في العالم العربي أنتجت أنظمة قامت بشكل متكرر بانتهاك حقوق الإنسان وكرامته إلى مدى بعيد، ومن وجهة نظر متجردة، فإن كلا الفكرين التقليدي الإسلامي والوطني العلماني يحتويان على عناصر مهمة يمكن الجمع بينها واستخدامها في إعادة البناء الثقافي والاجتماعي ومجمل الحياة السياسية للبلاد العربية. وعند نقطة معينة، فإن الرابط بين الأيديولوجية والممارسة سيصبح واضحاً، وهذه ستكون لحظة القرار الحاسمة لشعوب منطقة غير مستقرة. ومن الصعب التصديق بأن الشعوب العربية قد تقوم بالاختيار الخطأ مرة أخرى، والمؤمل هو ألا تقوم بذلك فعلاً.

إن مستقبل النظم العربية الحاكمة وعملية استخدامها السياسي للإسلام لتثبيت شرعيتها وبقائها في السلطة غير مضمونة النتائج ولا يمكن التكهّن بإمكانية نجاحها في المستقبل، وهناك العديد من التناقضات والملازمات التي تعزز هذا الطرح، فما يطرح من أقوال نظرية بأن هذا النظام القائم أو ذاك هو إسلامي، أو يتبع منهجاً إسلامياً خالصاً في إدارة شؤون البلاد والعباد، يدحضه واقع مريض تمرّ به تلك المجتمعات يجعل كل الممارسات أبعد ما تكون عن تعاليم الإسلام المتعلقة بالعدل والإنصاف والمساواة في التعامل بين جميع بني البشر، كما أفصحت الحالة السودانية خلال وجود جبهة الإنقاذ في السلطة السياسية. وربما تكون الحالة السعودية في الاستخدام السياسي للإسلام هي أكثر الحالات مصداقية من وجهة نظر تطبيق أحكام الشريعة على ممارسات الحياة اليومية للمجتمع، ولكن على صعيد الممارسة السياسية، فإن الواقع مختلف تماماً، ويبقى موضوع عدم إمكانية التكهّن بما قد يحدث وارداً أيضاً.



فيصل المصنف الأول في العالم في فئة الكتبي الحزام البني برياضة الجوجيتسو



إرادة
نجاح
وتميز

تزر الساحة العلمية والعملية في مختلف قياداتنا ووحداتنا العسكرية بالعديد من المواهب والإبداعات حيث غدت هذه الوجوه المتميزة علامة فارقة في محيطها يشار إليها بالبنان، وعلاوة على ذلك فهي تعد أثراً واضحاً يتجلى فيما يمكننا تسميته بـ"اقتناص الفرص" تلك الفرص الثمينة التي تتيحها القوات المسلحة لمنتسبيها من تعليم وتأهيل وتدريب ومتابعة حتى يصلوا إلى مستوى الطموح الكبير الذي تعول قياداتنا الرشيدة على أبنائها لينالوا به أعلى الرتب وأرقى المستويات العلمية والعملية.

حوار: أمل سالم الحوسني

شكر وعرفان لراعي وداعم رياضة الجوجيتسو

لماذا اخترت ممارسة الجوجيتسو؟ وماذا وجدت في هذه الرياضة؟

يعود الفضل لاختياري رياضة الجوجيتسو لسيدي الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان الأب الروحي لرياضة الجوجيتسو، فقد تدرّبت على يديه منذ عام 1997 ووجدت في هذه الرياضة كيفية التعامل مع خصمي بذكاء وإستراتيجية فعالة، وتعتمد هذه الرياضة على القتال الأرضي والالتحام الكلي مع الخصم.

ماذا يعني لك ولاتحاد الإمارات للجوجيتسو دعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان لرياضة الجوجيتسو؟

نحن كلاعبين وكجزء من اتحاد الإمارات للجوجيتسو محظوظون جداً بدعم سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وممتابعة سيدي الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان الأب الروحي لرياضة الجوجيتسو، ويعني ذلك لنا الكثير ولولا دعم أصحاب السمو الشيوخ ما وصلت رياضة الجوجيتسو إلى العالمية التي وصلت إليها الآن، وهذا الدعم الكبير مكننا من المنافسة في المحافل الدولية ونيل الميداليات سواء في البطولات المحلية أو الخارجية، إضافة إلى انتشار قاعدة الممارسين من

دعم أصحاب السمو الشيوخ لرياضة الجوجيتسو مكننا من المنافسة في المحافل الدولية ونيل الميداليات في البطولات المحلية والخارجية

في هذا العدد تلتقي «درع الوطن» بأحد هؤلاء المتميزين من أبناء الإمارات ممن رفعوا علمها خفاً عالياً في سماء البطولات الرياضية، هو بطل الجوجيتسو الإماراتي فيصل الكتبي، المصنف عالمياً بالرقم 1 في فئة الحزام البني في رياضة الجوجيتسو، وهو أول عربي وإماراتي ينال الحزام الأسود في هذه الرياضة، ومعه كان لنا هذا اللقاء:

في البدء نود أن نتعرف على فيصل فهد الكتبي؟
اسمي فيصل فهد الكتبي من مواليد أبوظبي 1987، أحد منتسبي القوات المسلحة في حرس الرئاسة، بدأت ممارسة الجوجيتسو من عام 1997، وبجانب هذه الرياضة مارست رياضات أخرى في فنون الدفاع عن النفس، ورياضات هوائية ترفع من لياقتي البدنية، وأعتبر كابتن منتخب الإمارات للجوجيتسو وأتشرف بأن أكون ثاني إماراتي حصل على الحزام الأسود من يد سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في 2014، وأول عربي وإماراتي ينال الحزام الأسود في رياضة الجوجيتسو. وإلى جانب رياضة الجوجيتسو أحب ممارسة ركوب الخيل والسباحة والرمية بالإضافة إلى القراءة.



انجازات وترويج ومواصلة مشوار الانتصارات بفضل دعم القيادة الرشيدة



التوازن والقوة معادلة الفوز

أبناء الإمارات في كل الأعمار، وأود أن أضيف بأن هذا الدعم مكننا من استضافة مقر الاتحاد الآسيوي للجوجيتسو في أبوظبي برئاسة سعادة عبد المنعم السيد الهاشمي.

كم بلغ رصيدك من الانجازات الرياضية؟

تم تصنيفي بالرقم 1 في العالم في فئة الحزام البني في رياضة الجوجيتسو، وذلك من خلال فوزي بميداليتين ذهبيتين في بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو 2014 في فئة الوزن المفتوح ووزن تحت الـ 100 كغ، واعتبر ثاني إماراتي ينال الحزام الأسود بعد سيدي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان مؤسس رياضة الجوجيتسو في الإمارات، وتشرفت بنيل الحزام الأسود من سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتتويجه لي بذهبة الوزن المفتوح للحزام البني، وأول إماراتي ينال ميداليتين ذهبيتين في الحزام البني في رياضة الجوجيتسو، ولي العديد من الانجازات والميداليات الأخرى.

ما هو الإنجاز الرياضي الأقرب على قلبك؟ ولماذا؟

حصولي على الميدالية الذهبية في الوزن المفتوح لمستوى الحزام البني في بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو 2014، وشرفني الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتسليمي الميدالية وحزام الوزن المفتوح وتشرفت بتتويجه لي بالحزام الأسود على منصة التتويج.

كيف استطعت التفوق والتميز في هذه الرياضة؟
من حيث الأسرة، الأصدقاء، العمل، التمارين؟

الجوجيتسو 2015، وستكون أولى مشاركاتي في الحزام الأسود وأتمنى أن أحصد الذهب إن شاء الله.

رياضة الجوجيتسو تجمع بين التوازن والقوة كيف تستطيع أن تحقق هذه المعادلة أثناء المبارزة؟

بالتمرين المستمر والعمل الشاق والمثابرة في تكرار تطبيق الوضعيات يؤدي ذلك إلى تنمية التوازن والقوة وتحقيق المعادلة أثناء التدريب حتى تتحقق أثناء المباراة في المنافسات.

تم وصف هذه الرياضة بأنها «طريق المحارب»، فما أهمية هذه الرياضة بالنسبة للعسكري؟ أهميتها هي في أنها تعزز في العسكري روح الولاء

استطعت التفوق والتميز في هذه الرياضة بتوفيق من الله أولاً وأخيراً، ودعم قيادتنا الرشيدة، ومتابعة من اتحاد الإمارات للجوجيتسو بحيث أنهم ذلوا كل الصعاب لتوفير البيئة المناسبة لممارسة هذه الرياضة، ولا أنسى دعم أفراد أسرتي وزملائي في العمل من خلال تحفيزهم لي وتشجيعهم، وتفوقي كان من خلال ممارستي لمختلف الرياضات لتعزيز مهاراتي في الجوجيتسو من خلال رياضة التسلق وركوب الدراجات والرياضات الهوائية الأخرى، وإلمامي برياضة المصارعة والسامبو الروسية والكيك بوكسينغ.

هل لك أن تحدثنا عن البطولات القادمة التي سوف تشارك فيها؟ سأشارك بإذن الله في بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي



فيصل الكتبي

الإنجازات القارية

- ذهبية آسيا للمصارعة الشباب 2006
- برونزية آسيا للناشئين 2003
- برونزية غرب آسيا 2010

الإنجازات العالمية

- فضية بطولة بيلاروسيا الدولية للشباب في المصارعة الأولمبية في عام 2004
- ذهبية بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو 2009
- ذهبية بطولة هينزو غريسي (أمريكا) 2009
- ذهبية بطولة ميامي المفتوحة (أمريكا) 2009
- ذهبيتي بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو 2010
- ذهبية بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو 2011
- ذهبيتي بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو 2012
- فضية بطولة أوروبا المفتوحة للجوجيتسو 2010
- ذهبية بطولة البرازيل الوطنية للجوجيتسو 2013
- فضية بطولة Pan America للجوجيتسو 2013
- ذهبية بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو 2013
- ذهبيتان في الحزام البني أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو 2014
- ذهبية بطولة البرازيل الوطنية للجوجيتسو 2014
- ميداليتين ذهبيتين في الألعاب الشاطئية الآسيوية في تايلند 2014

لراعي وداعم رياضة الجوجيتسو الأول لأبي وسيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي تابعني واهتم بي منذ عام 2009 وشهد تطوري في البطولات وإنجازاتي والذي كان له الدور الرئيسي في الوصول إلى ما وصلت إليه الآن. وأتمنى من قراء مجلة «درع الوطن» أن يبدأوا بممارسة هذه الرياضة النبيلة وأن تكون أسلوب حياة في حياتهم اليومية.



محمد بن زايد يتوج فيصل بالحزام الأسود ويمارحه في لقطة عفوية

الجوجيتسو الرياضة الوحيدة في الدفاع عن النفس ضمن المنهاج الدراسي في مجلس أبوظبي للتعليم.. ومن هنا تبدأ صناعة الأبطال

ما هي طموحاتك المستقبلية؟

أن أكون مميزاً وأرفع علم بلادي في المحافل العالمية وأن أساهم ولو بشيء بسيط في بناء جيل قوي يدافع عن نفسه، ونشر ثقافة رياضة الجوجيتسو في مجتمع الإمارات.

هل تود إضافة كلمة أخيرة عبر مجلة «درع الوطن»؟

أود أن أخصص هذه الكلمة الأخيرة بالشكر وعرفاني

والانضباط والصبر على تحمل التمارين الشاقة، وترفع لياقته البدنية من رياضة الدفاع عن النفس، وتوطد في نفس العسكري أخلاقيات اللعبة من خلال احترامه للمدرب وزملائه في التدريب وأيضاً احترامه لللباس الذي يتدرب عليه، وبذلك يكتسب العسكري الثقة بنفسه وفرصة الدفاع عن نفسه في أرض المعركة، فبالتالي هي طريق المحارب إلى النصر.

هل تشجع أفراد المجتمع لكلا الجنسين على الإقبال وممارسة هذه الرياضة مع العلم أنها رياضة الدفاع عن النفس؟

نعم أشجعهم، لأن ذلك يساهم في بناء جيل ومجتمع قوي يدافع عن مكتسبات الوطن، ومن خلال المرأة ستنتشر رياضة الجوجيتسو في الأجيال القادمة.

ما هو رأيك في اهتمام مجلس أبوظبي للتعليم في تطبيق هذه الرياضة في عدد من مدارس العاصمة؟

إنني أؤمن بأن أبطال الذهب يتخرجون من المدارس، وتعتبر رياضة الجوجيتسو الرياضة الوحيدة في الدفاع عن النفس ضمن المنهاج الدراسي في مجلس أبوظبي للتعليم، ومن هنا تبدأ صناعة أبطال.

معركة العلمين الثانية 1942

من أشهر معارك القرن العشرين

إحدى أشهر معارك القرن العشرين، حيث كانت المعركة الفاصلة في مسرح شمال أفريقيا، بل تعد إحدى المعارك الحاسمة، وإحدى نقاط التحول في الحرب العالمية الثانية. كما تعتبر في علم المعارك العسكرية مثلاً للضربة الساحقة التي تعقبها ضربة تالية تشطر قوات العدو، وإحدى أهم معارك الدبابات على مدار التاريخ.

إعداد: مريم الرميثي

الجيش الثامن البريطاني، سوى اختيار الوقت الذي يناسبهم للهجوم.

قوات الجانبين

إجمالاً كان البريطانيون متفوقين في كل المجالات على قوات المحور، ويمكن استعراض قوات الجانبين في معركة العلمين كما يلي:

- 195,000 جندي بريطاني ومن الحلفاء مقابل 104,000 جندي من قوات المحور.
- 1029 دبابة للبريطانيين مقابل 489 للمحور.
- 2311 مدفع للبريطانيين مقابل 1219 للمحور.
- 750 طائرة للبريطانيين مقابل 675 للمحور.

إضافة إلى ذلك كان طريق الإمدادات قصير بالنسبة للبريطانيين، حيث يبعد ميناء الإسكندرية حوالي 110 كم عن الجبهة، ويبعد ميناء السويس حوالي 345 كم عن الجبهة. أما بالنسبة للمحور فإن أقرب ميناء وهو طبرق يبعد أكثر من 590 كم عن الجبهة، كما يبعد ميناء بنغازي أكثر من 1050 كم، ويبعد ميناء طرابلس أكثر من 2100 كم. أضف إلى ذلك أن طريق الإمدادات بالنسبة لقوات المحور يتعرض للغارات من جزيرة مالطا، ومن الفدائيين في الصحراء.

خطط العمليات وفكرة المناورة عند مونتغمري
"عندما تسلمت قيادة الجيش قلت إن هذا التكليف كان بهدف تدمير رومل وجيشه، وهذا ما يجب القيام به حالما نكون جاهزين، ونحن الآن جاهزون" قال مونتغمري ذلك في 23 أكتوبر 1942.

كانت خطة مونتغمري المبدئية تقوم على نقطتين: أولاً: تدمير مدرعات رومل بسرعة، وثانياً: التعامل مع عناصره

معركة العلمين كانت بين القوات الألمانية والإيطالية بقيادة إرفين رومل وبين القوات البريطانية بقيادة برنارد مونتغمري في نوفمبر عام 1942. وبعد انتصار القوات الألمانية في معارك الصحراء، كانت المشكلة عند الألمان هو النقص الكبير في الوقود بسبب إغراق البريطانيين لحاملة النفط الإيطالية مما شل حركة تقدم الدبابات وبالتالي استطاعت القوات البريطانية طردهم إلى ليبيا، ومن كل أفريقيا وصولاً إلى مالطا، وقد شهدت هذه المعركة بداية الخسائر التي ألحقت بالألمان.

وقد وقعت حرب العلمين أو معركة العلمين الثانية في العلمين التي تبعد 90 كيلو متر عن الإسكندرية وتقع قرب أرض المعركة بلدة العلمين.

خلفية تاريخية

بعد أن فشل القائد الألماني إرفين رومل في اختراق الخطوط البريطانية في معركة علم حلفا لم يكن أمامه ما يفعله سوى انتظار الهجوم البريطاني التالي على أمل أن يقوم بصدده على الأقل. وفي يوم 23 سبتمبر 1942 سافر رومل إلى ألمانيا لتلقي العلاج، تاركاً وراءه جورج فون شتومه قائداً لقوات المحور في شمال أفريقيا.

وفي 24 سبتمبر، أثناء طريق العودة، التقى رومل بالزعيم الإيطالي بنيتو موسوليني، وشرح له مشاكل الإمدادات في الجبهة، وأنه إن لم تصل الإمدادات إلى المستوى المطلوب فسيضطرون للتخلي عن شمال أفريقيا، إلا أن موسوليني بدا عليه، وفقاً لرومل، عدم تقديره لخطورة الوضع.

بالنسبة للبريطانيين فقد استمروا في تعزيز موقفهم، واستمروا في تلقي الإمدادات من بريطانيا والولايات المتحدة، ولم يكن على هارولد ألكسندر، قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط، ورنارد مونتغمري، قائد

تعتبر معركة العلمين مثالا للضربة الساحقة التي تعقبها ضربة تالية تشطر قوات العدو وإحدى أهم معارك الدبابات على مدار التاريخ



برنارد مونتغمري يتفقد دباباته المتوجهة نحو ميدان المعركة

في 4 نوفمبر لم يعد رومل قادراً على تنفيذ أمر هتلر، فبدأ الانسحاب إلى فوكة في الغرب، وكان قد خسر ما بين عصر 3 نوفمبر، وعصر 4 نوفمبر حوالي 200 دبابة، وكان رومل قد التقى يوم 4 نوفمبر بالقائد الألماني ألبرت كسلرنغ، قائد القوات الألمانية في جبهة البحر المتوسط وأكد له صواب رأيه بالانسحاب، وفي هذا اليوم أيضاً فقد رومل الاتصال بفون توما قائد الفيلق الأفريقي، وسرى اعتقاد بأنه قتل، لكنه في الواقع وقع في الأسر.

كلها خشبية ومموهة في هذا القطاع.

وقد بدأ البريطانيون الهجوم بقصف مدفعي في الساعة 21.25 من ليل يوم 23 أكتوبر 1942. وفي اليوم التالي الموافق 24 أكتوبر توفي القائد الألماني فون شتومه، وتولى القائد الألماني ريتز فون توما قائد الفيلق الأفريقي مهمة قيادة قوات المحور لحين وصول رومل.

وفي مساء يوم 26 أكتوبر يصل رومل إلى الجبهة بعد رحلة طويلة، ويحاول قدر الإمكان الحفاظ على الجبهة متماسكة.

في ليلة 30-31 أكتوبر تشن الفرقة الأسترالية التاسعة هجوماً ينجح في عزل فرقة المشاة 164 الألمانية، ويدفع رومل بقواته بغرض تحرير تلك الفرقة، وينجح في ذلك في نفس يوم 31 أكتوبر ولكن بخسائر كبيرة.

في المقابل كان مونتغمري يتعرض لضغوط من رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل لعجزه عن تحقيق نصر سريع، ومع ذلك أعطى مونتغمري الجنود راحة استمرت 24 ساعة انتهت في ليلة 1-2 نوفمبر.

في تلك الليلة شن مونتغمري هجومه عبر تل العقاقير جنوب سيدي عبد الرحمن، ولم تستطع قوات المحور صد الهجوم، وأدرك رومل أن المعركة حسمت نهائياً لصالح البريطانيين. وفي صباح يوم 2 نوفمبر وصلته رسالة عبر المذياع من الزعيم الألماني أدولف هتلر تأمره بالصمود حتى النهاية، ويبدو أن رومل لم يكن متأكداً أن هتلر هو صاحب الرسالة، إذ أمر قواته بالانسحاب.

في 3 نوفمبر وصل النص غير المشفر لرسالة هتلر الأصلية المطالبة بالصمود، ورغم تفوق القوات البريطانية، فإن رومل قرر إطاعة أوامر هتلر ولو لبعض الوقت.

غير المدرعة على مهل.

تتطابق هذه الخطة مع الفكر العسكري السائد في ذلك الوقت، ولكن مونتغمري قرر أن يعكس هذه الطريقة ويقوم بتعديلها بعملين متزامنين: احتواء سلاح العدو المدرع، والتعامل مع فرق مشاة العدو، وذلك بتدميرها بطريقة منهجية في مراكزها الدفاعية، وهذه الفرق غير المدرعة ستدمر بعمليات تفتيت متتابعة.

لتحقيق هذه الخطة يجب مهاجمة العدو من الجانبين، والخلف، وقطع الإمدادات عنه بعمليات منظمة، ومخططة بعناية ودقة، من خلال سلسلة من القواعد الثابتة تكون بمثابة قوته.

وقد شرح مونتغمري هذه الخطة واجتمع بقيادة جيشه نزولاً حتى رتبة عقيد، فشدّد على وضع العدو، وركز على ضعفه، وأكد أن القتال سيكون طويلاً (كقتال الكلاب) أو «قتالاً متوازناً»، قد يستغرق أياماً، وقد تكون عشرة. ثم قدم تفاصيل عن قوة جيشه: دباباته، مدافعه وطائراته والإمدادات الهائلة التي بحوزته من الذخيرة وغيرها، وركز على عدم التخلي عن روح المبادرة، وشدّد على أن كل فرد، يجب أن يكون مشبعاً بالرغبة لقتال الألمان.

أحداث المعركة

كانت أرض المعركة في الصحراء المفتوحة المنبسطة، حيث من المستحيل إخفاء إشارات هجوم مقبل، ولهذا السبب قام البريطانيون بوضع مخطط تمويه يجعل الألمان يعتقدون أن الهجوم سيكون على الطرف الجنوبي للجبهة من جهة الصحراء (منخفض القطار) وقاموا بوضع أشكال دبابات ومدافع وقواعد لوجستية وخزانات نفط وأنايب

أحد أهم الأسباب التي أدت لخسارة رومل هو نجاح البريطانيين في فك شفرة الاتصالات الألمانية



إرفين رومل

- عدم تزويد رومل بما يحتاج إليه من الدبابات الجديدة أو الجنود الأكفاء لاستبدال الجنود الذين تعبوا من المعركة والعتاد التي أنهكت.

- تدخل هتلر المباشر في العمليات وعدم السماح بالانسحاب في الوقت المناسب، وعدم وفائه بوعوده لرومل من احتلال مالطا وتلبية حاجاته الضرورية.

وقال المارشال كايتل مستشار هتلر معبراً عن الهزيمة: «كانت العلمين من أثنى الفرص التي مررنا بالقرب منها وأضعناها، وأستطيع أن أقول إننا في تلك المرحلة من الحرب كنا أقرب من الظفر العام مما كنا في أي زمان أو بعدها. لم يبق علينا يومذاك إلا بذل جهد قليل لكي نفتتح الإسكندرية، ونكر على قناة السويس أو فلسطين...».

الدروس المستفادة من المعركة

هناك عدة دروس ونتائج، جديرة بالبحث والدراسة، ومن ضمنها مسألة إمداد وتموين القوات فقد كانت قوات الطرفين، على اتصال مباشر لمدة أربعة أشهر قبل المعركة، وقد حاول كلا الطرفين الاستعداد لهذه المعركة، بكل وسيلة ممكنة، وكانت المشكلة الرئيسية التي واجهتهما، هي مشكلة الإمداد والتموين، وكان من المعروف جيداً، أن الطرف الذي يسبق خصمه في سباق الإمداد والتموين، هو الذي سيبدأ بالهجوم.

وانهالت الإمدادات، على الجيش الثامن البريطاني، وتدفقت المعدات الأمريكية إليه، بشكل لم يسبق له مثيل، ولم تتمكن القيادة الألمانية، مجازاة هذا التدفق، حيث كان الميدان الروسي في ذلك الوقت، يستنزف معظم مجهود ألمانيا الحربي، علاوة على الخسائر الفادحة، التي أصيبت بها سفن المحور في البحر الأبيض المتوسط، أثناء محاولتها نقل الاحتياجات التموينية، والمعدات، إلى قوات "رومل" في شمال أفريقيا، وكان من البديهي أن ينتقل التفوق الساحق نتيجة لذلك، إلى جانب البريطانيين،

العدد المحدود من الدبابات والمدفعات على جانب المحور كان سبباً رئيسياً أيضاً لخسارة المعركة حتى أن أغلب قوات رومل المدرعة في المعركة كانت من الدبابات البريطانية التي استولى عليها في المعارك السابقة.

وأحد أهم الأسباب التي أدت لخسارة رومل هو نجاح البريطانيين في فك شفرة الاتصالات الألمانية، وهو خلل خطير في القيادة الألمانية التي ظلت تحارب 6 سنوات بدون تغيير شفرة الإرسال التي اعتقدوا أنها معقدة وغير قابلة للكشف. وأصبح الحلفاء في ميدان المعركة على علم بكل التحركات الألمانية قبل حدوثها وهو ما ساعد مونتغمري على اكتشاف خطة رومل قبل بدء المعركة. وعلى الرغم من أن مونتغمري لم يكن عبقرية عسكرية إلا أن كل العوامل السابقة التي أدت لانتصاره كانت كفيلة بجعله بطلاً في نظر الإنجليز. إذ استغل الإنجليز انتصاره للدعاية لمونتغمري (أو مونتي) كما كانوا يلقبونه وذلك للرفع من الروح المعنوية للقوات نتيجة الخسائر الفادحة على كل الجبهات.

وتتمثل أبرز أسباب خسارة الألمان للمعركة بما يلي:
- تناقص التموين عبر البحر المتوسط لقوات المحور إلى خمس الحاجات الاعتيادية بسبب إغراق ثلاثة أرباع سفن التموين من قبل القوة الجوية الملكية البريطانية خصوصاً المحروقات.

- ازدياد القوة الجوية البريطانية بالطائرات كما ونوعاً.
- تضائل قوة المحور الجوية (بقيادة كيسلرنغ) على مسرح شمال أفريقيا لحاجة هتلر لها على مسرح روسيا.

- عدم احتلال جزيرة مالطا من قبل المحور، والتي كانت تشكل قاعدة الحلفاء لضرب قوافل البواخر المحورية.

- طول خطوط التموين لقوات المحور من مرفأ طبرق حتى العلمين والبالغة أكثر من 590 كم، وأكثر من 1050 كم من بنغازي، بينما خطوط تموين الحلفاء تبعد عن العلمين حوالي 110 كم عن الإسكندرية و345 كم عن السويس.

ما بعد المعركة

- في 5 نوفمبر حاول رومل إقامة خط دفاعي في فوكة كتمهيد لانسحابه نحو ليبيا.

- في 6 نوفمبر هطول أمطار تعيق التقدم البريطاني تستغلها قوات المحور في الانسحاب.

- في 7 نوفمبر محاولة قوات المحور التوقف في مرسى مطروح، وفي نفس اليوم تصل رسالة من هتلر تحذر رومل باحتمال قيام الحلفاء الغربيين بإنزال ما بين طبرق وبنغازي.

- في 8 نوفمبر وصلت برقية من رومل موجهة إلى هتلر تشير إلى أن مخاوف الإنزال لا أساس لها، لكنه علم أن الحلفاء قاموا بالإنزال في المغرب والجزائر (عملية الشعلة)، ولذلك قرر رومل أن أفضل ما يفعله في الوقت الحالي هو الانسحاب إلى العقيلة.

- المطاردة التي بدأها الجيش الثامن بعد معركة العلمين لقوات المحور من العلمين انتهت تقريباً في مدينة مدنين في تونس بعد أن قطعت القوات المتحاربة حوالي 2300 كم، وكانت حملة تونس هي آخر المعارك الحاسمة في أفريقيا، وهي التي أنهت وجود قوات المحور فيها.

نتائج وخسائر المعركة:

أسفرت المعركة عن الخسائر الآتية:

الحلفاء: 13000 رجل، 250 دبابة (غير قابلة للتصليح)، 250 دبابة (معطوبة)، 500 مدفع، 250 طائرة.
المحور: 15000 رجل، 30000 أسير، 450 دبابة، 800 مدفع، 400 طائرة.

على الرغم من تفوق الحلفاء خاصة بالقوات والمدفعات والطائرات والإمدادات واستطاعتهم تدمير الفيلق الأفريقي Africa Korps، فإن معركة العلمين قد أنهكتهم وحرمتهم من تحقيق انتصار كاسح.

قال تشرشل: "إن معركة العلمين تشكل نقطة تحول في التراث العسكري البريطاني في خلال الحرب العالمية، قبل العلمين كنا نتصارع للبقاء، أما بعد العلمين فأصبحنا ننتصر".

وقال أيضاً: "لا يمكن اعتبار معركة العلمين أنها النهاية، قد تكون بداية النهاية، ولكنها بالتأكيد نهاية البداية".

أسباب هزيمة المحور في معركة العلمين

لم تكن الهزيمة التي تعرضت لها قوات المحور دليلاً على ضعفها أو شاهد على قدرات الحلفاء بقدر ما كانت القوات الألمانية على الأرض ضحية لأخطاء القيادة العليا. بداية من الاعتماد على القوات الإيطالية في مساح المعارك، ولم تكن إيطاليا أبداً عوناً لألمانيا بقدر ما كانت عبئاً عليها نتيجة جهل ضباطها واعتمادهم على أساليب القتال القديمة وكذلك قدم الأسلحة وسوء تدريب القوات، أضف إلى ذلك، غياب الإمدادات عن القوات في أرض المعركة وبالذات في الطاقة والمحروقات الأمر الذي أدى لخروج الدبابات الألمانية لأيام كاملة من القتال نتيجة نقص الوقود.



انفجار لغم بقرب إحدى المدفعية البريطانية



دبابة Panzer II من الفيلق الأفريقي

في نجاحه، إلى عدة عوامل أهمها ما يلي:

- براعة "رومل" التكتيكية، وسرعته في اتخاذ القرارات.
- التدريب الجيد لقوات "رومل" المدرعة والآلية، وهي القوات التي كانت تستر انسحاب قوات المشاة، فقد تمكنت هذه القوات في كثير من المرات، من تعطيل قوات تفوقها عدداً وعدة، لفترات طويلة.
- الروح المعنوية العالية لدى جنود المحور على الرغم من انسحابهم، وذلك لثقتهم المطلقة في قائدهم.
- جمود التكتيكات البريطانية، وبطء القيادة البريطانية وحذرهما الفائق، مما سبب ضياع فرص عديدة.
- عدم إتباع سلاح الطيران البريطاني، تكتيكات مناسبة في التعاون مع القوات البريطانية، في عمليات المطاردة، مما أدى إلى فشله في إيقاع خسائر كبيرة، بقوات المحور المنسحبة.
- ونتيجة لما سبق، نجح "رومل" في سحب الجزء الأكبر من قواته من منطقة العلمين، وبالتالي لم يتحقق هدف "مونتغمري" في تحطيم جميع قوات المحور في هذه المنطقة، وبالتالي وجد الجيش الثامن البريطاني نفسه في صراع جديد، من أجل تعقب بقايا قوات المحور والقضاء عليها، وظل في قتال مستمر وطويل طوال الأشهر التالية، وامتد ميدان القتال أمامه، في مسرح عمليات شمال أفريقيا، تدريجياً من الأراضي المصرية حتى وصل في نهاية الأمر إلى الأراضي التونسية، وضاعت على الجيش البريطاني فرصة الانتهاء من قوات المحور، والتفرغ لعمليات أخرى.
- لو انتصر رومل وقوات المحور في معركة العلمين، وتابع تقدّمه وانتصاراته، كان من المحتمل أن تكون خريطة الشرق الأوسط والعالم غير ما هي عليه اليوم.

المصادر:

- ويكيبيديا: الموسوعة الحرة.
- موسوعة مقاتل من الصحراء.
- موسوعة المعرفة: www.marefa.org

ساحل أفريقيا الشمالي، في الموعد المخصص لذلك، وهو يوم 8 نوفمبر، وبهذا يتسنى للحلفاء السيطرة على شمال أفريقيا بأكمله، ويتم بذلك تطويق قلعة "هتلر" الأوروبية من الجنوب.

على الرغم من التفوق البريطاني الساحق، في الأفراد والمعدات، وعلى الرغم من أن الخطة التي وضعها "مونتغمري"، كانت تهدف إلى تدمير كامل لقوات المحور، وهي في منطقة العلمين، فقد اعترض تنفيذ هذه الخطة عدة عقبات خطيرة، بسبب براعة "رومل" في القيادة، وارتفاع مستوى تدريب قواته، وكفاءة قواته القتالية في العمليات. وكانت العقبة الأولى هي فشل "مونتغمري" في اختراق مواقع المحور الدفاعية في هجومه الأول ليلة 23/24 أكتوبر، مما أدى إلى توريث قواته المدرعة فيما بين حقول الألغام التي عبرتها، ومواقع المحور الدفاعية التي صمدت تجاه الهجوم البريطاني، وقد تكبدت القوات البريطانية المدرعة خسائر فادحة، بسبب هذا الموقف واضطرت القيادة البريطانية، إلى سحبها ثانية، شرق حقول الألغام، كما اضطرت إلى مواصلة القتال المتلاحم، في منطقة الاختراق عدة أيام، من دون أي نتيجة تذكر. وفي النهاية، اضطر "مونتغمري" إلى تعديل خطته بعد أن أوشكت القوة الدافعة لهجومه أن تتوقف.

وعلى الرغم من النجاح، الذي أحرزه "مونتغمري"، في هجومه النهائي، إلا أن "رومل" كان بارعاً، في مواجهة تطورات الموقف، على الرغم من قرارات القيادة العليا الألمانية، والإيطالية، المعاكسة، ولذلك نجح في سحب جزء كبير من قواته المدرعة، والآلية من دون أن تتمكن القوات البريطانية - على الرغم من تفوقها في البر والبحر - أن تنزل بها هزيمة كبيرة، مع أنها فقدت كل دباباتها تقريباً، علاوة على أنها كانت تتسحب في أرض صحراوية مكشوفة، لا تتوافر فيها أي وسائل للإخفاء، أو الوقاية، من الهجمات الجوية. ولا شك أن هذا الانسحاب، يعتبر نموذجاً رائعاً، قلما يحدث مثله في تاريخ الحروب، ويرجع الفضل الأكبر

بينما لم يتمكن "رومل"، من دعم قواته الألمانية (فرقة الأربعة) بأي قوات أخرى، إضافة إلى أن الفرق الإيطالية، التي كانت تحارب معه، لم تكن في المستوى الذي يسمح لـ "رومل" بالاعتماد عليها اعتماداً كلياً.

وشعر "رومل"، بأن التفوق أصبح إلى جانب القوات البريطانية، ولذلك عمد إلى تقوية مواقعه الدفاعية، وتكثيف حقول الألغام أمامها، كما احتفظ بجميع قواته المدرعة، في الاحتياطي، بالقطاعين الشمالي والجنوبي، حتى يمكنه دفعها في الوقت المناسب، إلى المكان المحتمل للهجوم البريطاني.

أما من ناحية "مونتغمري"، فقد فكر ملياً في الاستفادة من ذلك التفوق الساحق، الذي تحقق لقواته، كما فكر في طبيعة الأرض، بمنطقة العلمين، حيث تقف قوات خصمه بين مانعين طبيعيين قوين (البحر المتوسط شمالاً، ومنخفض القطارة جنوباً). وقد وجد أن فرصته نادرة ولا يمكن أن تتوافر له مرة أخرى، فهو يعلم جيداً أن قوات المحور، تتفوق على قواته في المعارك المتحركة خفيفة الحركة، كما أن مستوى تدريب قيادات قوات المحور، على هذا النوع من المعارك أفضل بكثير، من مستوى تدريب قياداته، وعلاوة على كل هذا، فإن "رومل" بالذات والملقب بثعلب الصحراء، لا يجاريه أي قائد آخر، في خبرته بالعمليات الصحراوية المتحركة، التي تعتمد أساساً على المناورة وخفة الحركة، ولذلك قرر "مونتغمري" أنه من الضروري استغلال تفوقه الكبير، في ضرب قوات المحور ضربة واحدة كبرى، للقضاء عليها بأكملها، وهي محصورة في منطقة العلمين، مع عدم إتاحة أي فرصة لها للانسحاب، حتى لا تعود لـ "رومل" الحرية على مزاوله مناوئاته البارعة، في الأراضي المفتوحة، الواقعة في الغرب. وكان قرار "مونتغمري" هذا، متوافقاً مع الخطة الإستراتيجية للحلفاء، حيث أن القضاء على قوات "رومل" نهائياً، يُمكن القوات الأمريكية - البريطانية من النزول على

الحضانة

بين مطرقة القانون وسندان المصلحة



يتعارض من حيث النتيجة مع مصلحة المحضون لذلك اشترط المشرع لإسقاط الحضانة هنا أن يكون الانتقال بقصد الاستيطان والإقامة الدائمة، وأن لا يكون الغاية منه مجرد الإضرار بالحاضنة لانفraz المحضون منها فحسن النية شرط أساسي هنا بأن يكون هناك مرور لهذا الانتقال والاستيطان كما هو الحال عند انتقال عمل الأب لدولة أخرى أو مكان آخر وبشرط أن يكفل للأم تسهيل سفرها وانتقالها لتلك الدولة لرؤية المحضون، وأن تكون النقلة لبلد بعيد لا يمكن للولي الانتقال للمحضون ورعايته والعودة في ذات اليوم.

وإن كانت الحاضنة الأم فيشترط أيضاً لإسقاط الحضانة في هذه الحالة أن تكون الحاضنة مطلقة طلاقاً بائناً سواء كان بينونة صغرى أو كبرى، وبالتالي فإن حق الأم المطلقة رجعيّاً لا يسقط بانتقال الأب.

ثالثاً: إذا سكنت مستحق الحضانة عن المطالبة بها مدة ستة أشهر من غير عذر: فالغاية هي استقرار حضانة المحضون حتى لا تظل مهددة بالانتقال أطول من مدة ستة أشهر فإذا تزوجت الحاضنة برجل أجتبي دخل عليها وعلم ولي الصغير بذلك ولم يطالب بإسقاط حضانتها خلال ستة أشهر من تاريخ علمه سقط حقه طالما أنه يعلم بالسبب المسقط إلا إذا كان هناك عذر يحول دون مطالبته كما هو الحال بسفر طويل.

رابعاً: إذا سكنت الحاضنة الجديدة مع من سقطت حضانتها لسبب غير العجز البدني: عندما يقرر القضاء إسقاط حضانة الحاضنة لسبب من الأسباب التي نص عليها القانون فإنه يسعى في هذا القرار حماية المحضون وبالتالي فإن سكن الحاضنة الجديدة مع من سقطت حضانتها لجنونها أو سوء أمانتها أو عدم سلامتها من الأمراض المعدية الخطيرة مثلاً لا يحقق تلك المصلحة فالخطر الذي يخشى منه على مصلحة المحضون ما زال قائماً بما يستوجب حمايته. والحال غير ذلك تماماً إن سقطت الحضانة بسبب العجز البدني، والمرض الذي منع الحاضنة عن القيام برعاية المحضون، فإن قيام الحاضنة الجديدة بالسكن معها لا يشكل ثمة خطر على المحضون طالما أن الحاضنة الجديدة هي من تقوم بالعناية بالمحضون ورعايته.

القانون وضع مصلحة المحضون مناط الحكم القضائي، وتصل الحضانة إلى أن يبلغ الذكر 11 عاماً، وتبلغ الأنثى 13 عاماً، وليس هناك معياراً مجرداً وإنما أعطى للقاضي سلطات تقديرية واسعة بأن يمد سن الحضانة، ولا بد أن يتقدم الولي أو طالب الحضانة بطلب لإسقاط الحضانة يتضمن أسباباً تفيد بأنه أصلح للحضانة وذلك خلال فترة حددها القانون بستة أشهر من تاريخ بلوغ الذكر 11 عاماً، والأنثى 13 عاماً، وإلا سقط حقه في المطالبة بضم المحضون إليه.

أربعة أسباب لسقوط حق الحاضن

أولاً: اختلال أحد الشروط المحددة في المادتين 143 و144 من قانون الأحوال الشخصية: المادة 143 حددت شروط عامة يجب توافرها في الحاضن رجلاً كان أم امرأة وهي "العقل، البلوغ رشداً، الأمانة، القدرة على تربية المحضون وصيانته ورعايته، السلامة من الأمراض المعدية الخطيرة، إلا يسبق الحكم عليه بجريمة من الجرائم الواقعة على العرض".

والمادة 144 أضافت شرطين إذا كانت الحاضن امرأة بأن تكون خالية من زوج أجنبي عن المحضون ومحددة مع المحضون بالدين، كما أضافت ثلاثة شروط للحاضن الرجل بأن يكون عنده من يصلح من النساء وأن يكون ذا رحم محرم للمحضون إذا كان أنثى وأن يتحد مع المحضون بالدين.

وبناء عليه إذا اختل أحد هذه الشروط في الحاضن ابتداءً أو أثناء الحضانة فإن حقه في الحضانة يسقط فلا حضانة لمن فقد عقله أو كان فاسقاً وقدر القاضي أن فسقه مؤثر على مصلحة المحضون، ولا حضانة لامرأة تزوجت من أجنبي دخل بها ولم يرى القاضي أن مصلحة الصغير البقاء معها، ولا حضانة لرجل لم يعد عنده من النساء من يصلح للحضانة.

ثانياً: إذا استوطن الحاضن بلداً يعسر معه على ولي المحضون القيام بواجباته: إن مجرد سفر الحاضن بالمحضون والانتقال به ليس مسقطاً للحضانة ولا بد للقضاء بإسقاط الحضانة تحقق حالة لا يستطيع بموجبها الولي من القيام بواجباته وهو ما

الأبناء هم الحلقة الأضعف في عملية الطلاق بين الأزواج حيث يقعون تحت تأثير التجاذب بين الزوج والزوجة وكلاهما يبحث عن الفوز بحضانتهم ونصيحة للأبوين ألا يستغلا الأبناء في صفقة الطلاق، ولهذا تحتاج حضانة الطفل إلى اتفاقات بين المطلقين والتوصل إلى ما فيه مصلحة الأبناء.

فإن النفقة التي يطالب بها الزوج ترتبط بالطعام والشراب واللباس والسكن، وذلك يُحتكم فيه إلى العرف والعادة وحالة الزوج أو الزوجة أو كليهما، قال تعالى: (أَشْكُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكُنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ) سورة الطلاق/6. أما نفقة الطفل في حال الطلاق فهي واجبة.

ولا بد من القول إن النفقة والمتعة تقدر اليوم من قبل المحكمة الشرعية في كل بلد والمحكمة تراعي الظروف والأحوال المختلفة للناس، والمحكمة أيضاً، هي التي تقدر ما إذا كانت الزوجة ناشراً أم لا، وهل تستحق النفقة بسبب تصرفاتها أم لا تستحقها؟.

الحضانة شرعاً

حضانة الطفل هي للأم عرفاً وشرعاً وقانوناً إلا إذا أثبت الزوج للمحكمة عدم أهلية الزوجة للقيام بحضانة الأطفال. أما بالنسبة للنفقة فالأب يتحمل نفقة الحضانة سواء كانت الأم تعمل أو لا تعمل.

الحضانة والنفقة

قد تتغير حقوق الحضانة وحتى نفقة الأم إذا طرأ اختلاف على موارد الأب كالزيادة يمكن للزوجة أن تلجأ للمحكمة للمطالبة بزيادة النفقة سواء لها - ولأولادها وحتى إن لم تكن الزوجة مطلقة أو تم التفريق بينها وبين زوجها فمن حقا إقامة دعوى للمطالبة بالنفقة ويتم تسليم النفقة شهرياً بموجب أقساط منظمة.

سن الحضانة

ونصت أحكام الحضانة في قانون الأحوال الشخصية بدولة الإمارات المستحدثة والصادرة في 2005 إن



استشارة قانونية:

لي شقيق وهو أكبرنا جميعاً وقد قام الوالد بمنحه وكالة عامة وبعد وفاة الوالد رحمه الله اتضح لنا أن أخي استولى على أموال الوالد بغير حق، فسؤالي هو إذا استولى أخ على غرض لإخوته عن طريق وكالة تم إعطائه إياها في الماضي فهل يرجع القانون ما تم الاستيلاء عليه إلى أصحابه؟

إذا ثبت على وجه اليقين إساءة استخدام الوكالة من جانبه فيمكن بالفعل استرجاع واسترداد ما تم الحصول أو الاستيلاء عليه بدون وجه حق مع التعويض إذا كان له مقتضى.



قصة من المحكمة

معاق والصبر على البلاء



خلال فترة غيابهم، ووضع له طبقاً من الماء ليشرب منه كما يشرب الحيوان لعقاً، ولكن لأنه يعاني من نقص في القدرة على الاستيعاب وتقدير الأمور، وقد زادت حالته العقلية سوءاً نتيجة عزله عن المجتمع وعدم تدريبه وتعليمه، فقد أنهى الطعام المخصص له في اليوم الأول من غياب أهله عن المنزل، وبقي دون طعام، وفي اليوم الثاني شعر بالجوع فلم يجد ما يقيم عودته عليه الجوع فأخذ يصرخ وينادي مستنجداً بأعلى صوته، إلى أن سمعه أحد المارة، فلما علم أن لا أحد بالمنزل، اتصل بالشرطة الذين حضروا إلى المكان بسرعة وكسروا الباب، وكم كانت المفاجأة مؤلمة لجميع من حضر الواقعة عندما وجدوا الطفل المعاق مقيداً وقد غرق بقاذورات، وليس حوله طعام أو ماء، ولما أحضروا له بعض البسكويت ليأكله ريثما ينقلوه معهم، أخذه بسرعة وأكله مع الورقة المحيطة به دون أن يفتحه.

من جهتها حركت النيابة العامة قضية ضد الأب اتهمته فيها بإهمال ولده وسوء معاملته وتعريض حياته للخطر، كما أدانت المحكمة الأب بالتهم الموجهة إليه وحكمت عليه بالسجن لمدة سنتين، وألحقت الطفل بدار الرعاية الإنسانية لتتكفل الدولة برعايته وتوفير الحياة الكريمة والمعاملة التي تليق بكرامته الإنسانية.

يتألم الوالدان عندما يرزقان بطفل ذي إعاقة لأنهم كانوا يتمنى أن يرزقا بطفل سليم معاف، وربما لا يمكن لأحد منا لم يمر بهذه التجربة المؤلمة أن ينصف أصحابها، فالكثير ينظر إلى أطفال هذه الفئة وكأنهم عار حل بأسرته، فزاهم يصبون ألمهم وإحباطهم وغضبهم على أولئك الضعفاء بالقسوة والإهمال، بل يعتمدون إلى إخفائهم عن الناس حتى لا يعلم أحد بأن لديهم طفلاً معاقاً ويتجلى هذا السلوك خاصة نحو الطفل المعاق ذهنياً، ومن هؤلاء أب ابتلي بطفل معاق ذهنياً، فما صبر على البلاء ولم يحاول أن يأخذ منه العبرة ومواطن الخير باعتباره باب من أبواب الرزق والرحمة المبطن من قبله بالعذاب فعمد إلى عزله عن أشقائه وجبسه في غرفته وحيداً، فلا يقدم له الحد الأدنى من الرعاية والاهتمام، حتى أنه كان يضع له الطعام في أطباق بلاستيكية ليأكل منها كما يأكل الحيوان. وإذا ما أتى إليه ضيوف عمد إلى تقييده بالحبال حتى لا يخرج أو يتحرك فيشعر الزائرون به.

وفي أحد الأيام خرج الرجل وأسرته المتمتعين بالصحة والعافية، في رحلة لعدة أيام إلى مدينة أخرى، فما كان منه إلا أن ترك طفله المعاق ذهنياً لوحده في المنزل وقيد رجليه حتى لا يتحرك من غرفته ووضع له طعاماً يكفيه كما اعتقد

أوسمة وميداليات

ميدالية المدرب



أوصافها:

الوجه الأمامي: قرص مستدير مطلي بالذهب عيار 18 قيراط، وبسمك 3 مم قطرها 45 مم، وبداخلها شكل مدرب يدرب مجموعة من المستجدين يرفعون السلاح "البندقية" وكلمة "المدرب" بارزة ويحيط بالقرص إطار ذهبي بارز.

الوجه الخلفي: يحمل شعار القوات المسلحة تعلوه عبارة "دولة الإمارات العربية المتحدة"، ومن الأسفل عبارة "القيادة العامة للقوات المسلحة" بالخط الديواني.

شريط الميدالية:

مصنوع من خليط النايلون والقطن عرضه 34 مم وبطول 45 مم، ينتهي من الأسفل على شكل مثلث، لون الشريط أحمر، ويحده من الطرفين خطان من اللون الأسود بعرض 3 مم لكل منهما.

شارة الميدالية:

من نفس قماش الشريط ونفس ألوانه، مستطيلة الشكل بطول 34 مم وعرض 12 مم.

الطريقة:

تتكون ميدالية المدرب من طبقة واحدة.

أسباب المنح:

تمنح هذه الميدالية لمرة واحدة للعسكريين والمدنيين الذين يقومون بواجب التدريب في الكليات أو المعاهد أو المدارس أو مراكز التدريب مدة لا تقل عن ثلاث سنوات بشكل مميز.

شروط المنح:

يشترط حصول المرشح لنيل هذه الميدالية على درجة "جيد جداً" في تقرير الكفاءة في السنتين السابقتين على ترشيحه، كما يشترط عدم توقيع عقوبة انضباطية أو جزائية بحقه ما لم ترفع آثارها أو يرد إليه اعتباره.

قيمة المكافأة:

تمنح مقرونة بمكافأة قدرها عشرة آلاف درهم.

تقليد الميدالية:

يقوم راعي حفل التخرج أو من يفوضه بتقليد هذه الميدالية في احتفال الكلية أو المعهد عند تخرج أي دفعة.



الشاي الأخضر

أشارت دراسة نشرت عام 2012 في مجلة الطب الوقائي الأمريكية، إلى أن تناول 3 أكواب من الشاي الأخضر يومياً، يساعد على تخفيض نسبة الكوليسترول الضار والشحوم الثلاثية وزيادة الكوليسترول المفيد في الدم.

كيف نتخلص من سموم الجسم؟ خطوات صحية لحياة أفضل

بين حين وآخر يتوجب علينا إعادة النظر في عاداتنا اليومية السلبية التي تؤثر بشكل مباشر على صحتنا، مما يسمح للسموم بأن تدخل أجسامنا عن طريق تناول الطعام والشراب، أو التعرض للعوامل المسببة للأمراض كالجراثيم والبكتيريا والفيروسات، والتي نحتاج في بعض الأحيان إلى المساعدة للتخلص منها على الرغم من أن الجسم يحتوي على مرشحات طبيعية تعمل على ذلك. ولكي نستعيد نشاطنا وحيويتنا ونطرد السموم بشكل يومي إليكم هذه النصائح:



ممارسة تمارين التمدد والتمارين الرياضية

تساعد تمارين التمدد على زيادة تدفق الأوكسجين عبر الجسم، وبالتالي تسريع عملية طرح الفضلات والسموم. وتساعد التمارين كذلك على التعرق الذي يعد من أهم الوسائل التي تساعد الجسم على طرح الفضلات والسموم، لذلك ينصح بممارسة التمارين الرياضية والأنشطة البدنية بشكل يومي.



تجنب الأطعمة المصنعة

ينصح الأطباء بتناول الأطعمة الطبيعية الطازجة، وتجنب الأطعمة المصنعة والمعلبة والتي تحتوي على نسب عالية من الدسم والصوديوم والسكريات، والتي تخزن داخل الجسم على شكل سموم ضارة.



شرب الماء

ينصح الأطباء بشكل دائم بتناول كميات كبيرة من الماء يومياً، ويساعد ذلك على تسريع عملية طرح السموم والفضلات عن طريق التبول.

حمامات البخار

تساعد حمامات البخار على تخليص الجسم من السموم عن طريق التعرق، ومع درجات الحرارة العالية في الساونا، يطرح الجسم كميات كبيرة من العرق تحمل معها السموم والفضلات إلى خارج الجسم.

الإقلاع عن التدخين



من المعروف أن العادات السيئة كالتدخين، تسبب تراكم السموم الضارة في الجسم، لذلك لا بد من الإقلاع عن هذه العادات، للحفاظ على الصحة والتخلص من هذه السموم.



التأمل

يمكن للسموم أن تتواجد في العقل أيضاً، لذلك ينصح بممارسة رياضة التأمل الفكري مرة واحدة في اليوم على الأقل، للتخلص من الشعور بالقلق والتوتر.

أطعمة صحية تخلصك من سموم الجسم



هناك العديد من الأطعمة الصحية التي يمكن أن تساعد بشكل طبيعي على التخلص من سموم الجسم، كالبنذور والمكسرات، زيوت أوميغا 3، الفول، الخرشوف، الليمون، الجرجير، الثوم، الملفوف، الخضروات الورقية الخضراء. كما يجب تعويد الجسم على طرح الفضلات بشكل منتظم، وفي حال مواجهة مشكلة وصعوبات في ذلك، ينصح باستشارة الطبيب للحصول على دواء ملين للمعدة والأمعاء.



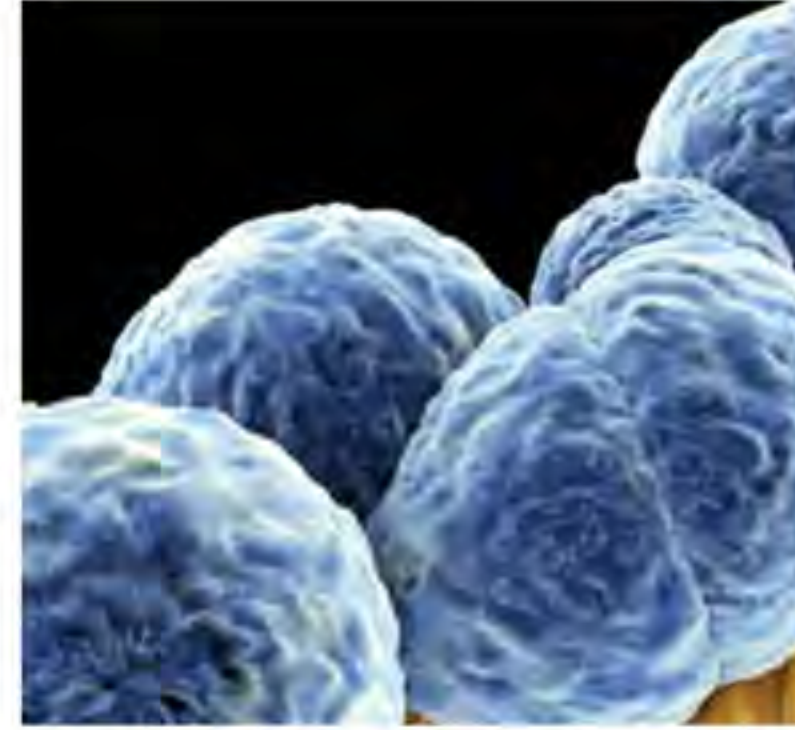
إعداد: مريم الرميثي

أحدث العلاجات

اكتشاف طريقة جديدة لتطوير مضادات حيوية لا تتمكن الجراثيم من مقاومتها

ابتكر علماء أمريكيون طريقة جديدة من شأنها إيجاد مضادات حيوية قد تساعد على مواجهة العدد المتزايد من الأمراض التي تقاوم المضادات الحيوية المستخدمة حالياً.

فقد ابتكر فريق عمل من جامعة نورث إيسترن في الولايات المتحدة طريقة جديدة لمكافحة الجراثيم في التربة تحت ظروف مختبرية. وأدى استخدام هذا الأسلوب الجديد إلى اكتشاف 25 مضاداً حيوياً جديداً، ثبتت فاعلية أحدها، ويدعى تيكسوباكسين، في علاج بكتيريا ستافيلوكوكوكاس أوريوس المقاومة للمثيسيلين في الجرذان. يذكر أن هذا النوع من البكتيريا



يسبب التهاباً خطيراً ينتقل بين المرضى في الراقدين في المستشفيات.

وفي حال نجاح التجارب البشرية، سيكون التيكسوباكسين أول فصيلة جديدة من المضادات الحيوية يجري تطويرها منذ ثلاثة عقود. ويعمل التيكسوباكسين عن طريق تدمير جدار خلية البكتيريا، ويهاجم عدة أهداف في وقت واحد مما يؤخر تطور المقاومة له.

القاموس الطبي

ما هو سرطان الدم

سرطان الدم هو ورم خبيث يؤثر في خلايا الدم وينشأ في نخاع العظم حيث يتم تصنيع خلايا الدم مما يتسبب بإنتاج خلايا الدم البيضاء الشاذة التي تفقد وظيفتها المناعية مقارنة بالخلايا الطبيعية. يُصنف سرطان الدم اعتماداً على سرعة انتشاره ونوع خلايا الدم البيضاء المتأثرة كما في سرطان الدم الليمفاوي، سرطان الدم النقوي، سرطان الدم الحاد أو المزمن.



ما هو التهاب الأذن والخشاء المزمن

التهاب الأذن والخشاء المزمن هو من أحد الالتهابات الأكثر شيوعاً في وقتنا الحالي والتي تصيب الأذن والعظام الخلفية للأذن المتصلة بالجمجمة ولكنها تكون مزمنة وقد تكون امتداداً لالتهاب الأذن والخشاء الحاد والمُسبب الرئيسي له هو خلل في عمل قناة استاكيوس، ويكون الفرق الأساسي بين الالتهاب الحاد والمزمن هو التهاب الأذن الوسطى المصاحب للالتهاب المزمن بسبب امتداد العدوى لها وتنتج هذه العدوى إثر الإصابة ببكتيريا معينة وانتقالها إلى جسم الإنسان، ومن أكثر وأشهر أنواع البكتيريا التي تسبب الإصابة بهذا الالتهاب العقدي الرئوية Streptococcus pneumonia وهي الأشهر والأكثر تواجداً بين المصابين بهذا الاضطراب الأذني. هذا الالتهاب قد يصيب جميع الفئات العمرية وتهدد حاسة السمع بشكل كبير فقد يفقد المصاب حاسة السمع إثر الإصابة به.



أحدث العلاجات

عقار ثوري لعلاج الميلانوما



ابتكر الباحثون في معهد البحوث السرطانية بلندن عقاراً ثورياً جديداً على شكل أقراص لعلاج سرطان الجلد المتقدم. ويدعى هذا العقار panRAF، وأظهرت التجارب الأولية أنه فعال في علاج المرضى المصابين بسرطان الخلايا الصغية في الجلد أو الميلانوما، والذين لا يعودون يستجيبون للعلاجات الحالية. كما يساعد المرضى المصابين بسلسلة من أمراض السرطان التي لا تعالج بالعقاقير التقليدية. ويعمل العقار الجديد على إخماد الأورام الخبيثة من خلال استهدافه الممرات البيولوجية لها التي تعتمد عليها في نموها، دون أن يحدث أي آثار جانبية. ويعاني من الإصابة بسرطان الميلانوما نحو 13 ألف شخص في بريطانيا وحدها، ويسبب وفاة أكثر من 2000 شخص سنوياً. ومن المقرر البدء في الاختبارات الإكلينيكية على مرضى مصابين بسرطان الجلد قريباً.

علاج جديد لمرض التصلب المتعدد



أعلنت شركة «بيوجين أيديك» للأدوية أن هيئة الدواء والغذاء الأمريكية (اف دي ايه) وافقت على علاج جديد للأشخاص المصابين بمرض التصلب المتعدد. وقالت الشركة إن الهيئة الاتحادية الأمريكية وافقت على الدواء، الذي يجري تناوله عن طريق الحقن ويطلق عليه اسم «بليجريدي»، بعد تجربته على أكثر من 1500 مصاب بالمرض، ويصيب مرض التصلب المتعدد الجهاز المناعي في الجسم حيث يهاجم الجسم المخ والحبل الشوكي. ويمكن أن تظهر أعراضه وتختفي وغالباً ما تظهر مجدداً بعد أشهر، وكانت المفوضية الأوروبية قد وافقت في الآونة الأخيرة على تداول «بليجريدي».

وقفه وعظية

الرسول المعلم

لقد عاشت البشرية قبل مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم فترة عصيبة من تاريخها، ضلت فيها طريق الهدى والرشاد، وانحرفت عن الفطرة الإلهية والمنهج الرباني، حيث عبد الإنسان الأوثان، وسجد لأحجار صماء، لا تملك ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً، وعمت قطيعة الأرحام وإساءة الجوار، وواد البنات، وأكل الحقوق، وكثرة العقوق، وعدا القوي على الضعيف، وبينما البشرية في هذه الظلمات وهي تبحث عن أمل في الأمن، وتتطلع إلى سبيل الرشاد، جاء مولد الرسول عليه السلام ليكون الرحمة المهداة والسراج المنير للبشرية قاطبة، قال تعالى "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"، ذلكم هو الرسول المعلم الذي حمل الرسالة الخاتمة إلى المجتمع البشري قولاً وفعلًا وتوجيهاً وسلوكاً.

فهو تمام المنة من الله على عباده، قال تعالى "لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين"، ليجعل الله على يديه السعادة والخروج من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلم والبغي والعدوان والخوف إلى العدل والسلام والاطمئنان والأمان، ونشر الخير والفضيلة، فكان مولده عليه السلام إيذاناً باندحار الباطل والشر، وإعلاناً بظهور الحق والخير.

لقد حبا الله تعالى ميلاد نبيه عليه السلام بكثير من المناقب والآيات الدالة على إكرام الله وإعظامه وإجلاله لنبيه عليه السلام فقد أكرمته ربه في ولادته، فقد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشرف بيوت العرب، وأظهر أنسابهم، وأغرق أصولهم، وأكمل أخلاقهم، قال عليه السلام: "إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم".

خوف ليس له مبرر

مشكلة! ولها حل

من القيام بها، ووجود مثل هذه الظواهر مستنكر ومستغرب من رجال يُفترض بهم أن يكونوا حماة للوطن وشعبه ومكتسباته!، ولكن واقعنا في أحكامنا يا سادة ففاقد الشيء هل يعطيه؟، بالطبع لا، أنتم أيها العسكريون الصادقون المخلصون - بعد الله تعالى - مُعَوَّل هذا الوطن حكومةً وشعباً، فكيف يجدر بمن هذه مكانته وقيمتها في المجتمع أن يتقاعس عن القيام بما أنيط به من مهام عظيمة بدعوى الخوف والرهبة؟!، كيف وهي مجرد أوهام زرعتها هؤلاء الشجعان في قلوبهم ولا وجود لها على أرض الواقع.

إن هذا الوطن المعطاء يهيب بكل أبنائه العسكريين المخلصين أن يسارعوا لعلاج مثل هذه الظاهرة والمشكلة لديهم، وذلك بالتسلح بالإيمان الصادق والثقة واليقين بالله تعالى، والتعرف على ما يواجهنا من تحديات ومخاطر تستوجب تكاتف الجميع ليكونوا على أعلى درجات الجاهزية لتلبية نداء الواجب في أي لحظة، وبلاستفادة من خبرات السابقين ثم التحلي بالشجاعة والصبر يسهل كل صعب، ويتيسر كل عسير بإذن الله تعالى.

إن الخوف أو ما يسمى في مصطلح علم النفس المرضي بالفوبيا أو الرهاب، هو أحد أنواع الأمراض النفسية العصبية، وهي تتميز بما يسود صاحبها من خوف مرضي شبيه بالرعب، ليس له أي مبرر واقعي أو منطقي، وللخوف أكثر من 23 نوعاً، مثل الخوف من المرتفعات، والخوف من الظلام، والخوف من بعض أنواع الحيوانات، والخوف من الناس، وغيرها، وكل أنواع الخوف مذمومة وتؤثر سلباً على صاحبها عدا نوع واحد محمودة عواقبه ونتائجه وهو الخوف من الله سبحانه، إذ يدفع صاحبه لاستحضار مراقبة الله تعالى له في كل أقواله وأفعاله، فيدفعه ذلك لكل خير، ويصرفه عن كل شر.

ولعل من أهم أنواع الخوف التي تعيننا هنا في المؤسسة العسكرية، وتشكل مشكلة حقيقية لنا، ما يصيب فئة من العسكريين ضباطاً وأفراداً من الخوف تجاه بعض الواجبات والمهام العسكرية المناطة بهم، كالخوف من استعمال أنواع من الأسلحة، أو الدخول في بعض الدورات العسكرية، أو المشاركة في المهام الخارجية، وغير ذلك من الأمور التي لا مناص للعسكري الصادق والمخلص في عمله

ذوقيات إسلامية...

باليد لا بالأصابع فيغفر للمتصافحين بذلك، ولا يهز اليد أو يشدها وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزعها حتى ينزعها الآخر، والمعانقة إذا طال الغياب، ومناداته بأحب الأسماء إليه، ومن الذوق التكلم بما يدخل السرور إلى قلب المستمع.



الذوقيات كلمة تحبها النفوس، وترغب في ممارستها الشعوب، لدلالاتها على الرقي والحضارة، وقد أصبحت علماً يسمى بالإيتيكيت أو البروتوكول، ولها مدارس مشهورة "فرنسية وروسية وغيرها".

وتعريف الذوقيات أنها المظاهر والسلوكيات الراقية الدالة على الأدب والإحترام، وليست مجرد شكليات تطبق بل هي جمال في السلوك ومراعاة للمشاعر وطريق للقلوب، والإسلام وسيرة المسلمين ملأى بالأذواق الرفيعة المسطرة في الكتب منذ عشرات القرون.

فمن ذوقيات لقاءك بآخر: البشاشة: ففي الحديث "من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق" -الترمذي- والابتسامة: "تبسمك في وجه أخيك صدقة"، والمشي إليه: قال الشافعي "من جاء إليك فرح إليه"، والنظر إليه: قال ابن عباس "لجليسي حق علي أن أرمقه بطرفي إذا أقبل"، والسلام عليه "إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه"، ومن الذوق الذي ذكر في السنة تسليم الصغير على الكبير والجماعة القليلة على الأكثر والراكب على الماشي، ومصافحته

ابن خلدون... واضع علم الاجتماع



هو أحد أعلام العلماء العرب الأفاضل الذين تركوا بصمة واضحة في الحياة الإنسانية والتي بُنيت فيما بعد على أفكاره الكثير من المبادئ والأسس التي تنظم حياة البشر اليوم ذلكم هو عبد الرحمن بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي 1332م - 1406م .

مؤرخ عربي، تونسي المولد أندلسي الأصل، عاش بعد تخرجه من جامعة الزيتونة في مختلف المدن العربية، حيث رحل إلى بسكرة وقرطاجة وبجاية وتلمسان، كما توجه إلى مصر، حيث أكرمه سلطانها الظاهر بركات، وولي فيها قضاء المالكية، وظل بها ما يناهز ربع قرن (808-784هـ)، حيث توفي عام 1406م عن عمر بلغ ستة وسبعين عاماً ودُفِنَ قرب باب النصر بشمال القاهرة تاركاً تراثاً ما زال تأثيره ممتداً حتى اليوم، ويعتبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الحديث ولب للتاريخ والاقتصاد.

ولد ابن خلدون في تونس عام 1332م المصادف 732 للهجرة، ترعرع في أسرة علم وأدب، فقد حفظ القرآن الكريم

في طفولته، وكان أبوه هو معلمه الأول، شغل أجداده في الأندلس وتونس مناصب سياسية ودينية مهمة وكانوا أهل جاه ونفوذ، نزح أهله من الأندلس في منتصف القرن السابع الهجري، وتوجهوا إلى تونس، وكان قدوم عائلته إلى تونس خلال حكم دولة الحفصيين. يتعقب ابن خلدون أصوله إلى حضرموت وذكر في موسوعته كتاب العبر المعروفة باسم "تاريخ بن خلدون" أنه من سلالة الصحابي وائل بن حجر .

رحل ابن خلدون بعلمه إلى مدينة بسكرة حيث تزوج هناك بإحدى بناتها، ثم توجه عام 1356م إلى فاس حيث ضمه سلطانها أبو عنان المريني إلى مجلسه العلمي وأستعمله ليتولى الكتابة مؤرخاً لعهد و ما به من أحداث، و قدر لابن خلدون رحيل آخر عام 1363م إلى غرناطة و من ثم إلى إشبيلية ليعود بعد ذلك لبلاد المغرب، فوصل إلى قلعة ابن سلامة (مدينة تيارت الجزائرية حالياً) فأقام بها أربعة أعوام و شرع في تأليف كتاب العبر وأكمل كتابته بتونس ثم رفع نسخة من كتابه لسلطان تونس، ملحقاً إياها بطلب الرحيل إلى أرض الحجاز لأداء فريضة الحج و وجد ابن خلدون سفينة تستعد للعودة إلى الإسكندرية فركبها و توجه إلى القاهرة .

حيث قضى هناك بقية حياته وتولى هناك القضاء المالكي بمصر بوصفه فقيهاً متميزاً خاصة أنه سليل المدرسة الزيتونية العريقة، توفي ابن خلدون في القاهرة سنة 1406م (808 هـ). ومن بين أساتذته الفقيه الزيتوني الإمام ابن عرفة حيث درس بجامعة الزيتونة المعمر ومناصرة العلوم بالعالم الإسلامي آنذاك. يعتبر ابن خلدون أحد العلماء الذين تفخر بهم الحضارة الإسلامية، فهو مؤسس علم الاجتماع وأول من وضعه على أسسه الحديثة، وقد توصل إلى نظريات باهرة في هذا العلم حول قوانين العمران ونظرية العصبية، وبناء الدول وأطوار عمارها وسقوطها. وقد سبقت آراؤه ونظرياته ما توصل إليه لاحقاً بعدة قرون عدد من مشاهير العلماء كالعالم الفرنسي

أوجست كونت.

عدد المؤرخون لابن خلدون عدداً من المصنفات في التاريخ والحساب والمنطق غير أن من أشهر كتبه كتاب بعنوان: العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، وهو يقع في سبعة مجلدات وأولها المقدمة وهي المشهورة أيضاً بمقدمة ابن خلدون، وتشغل من هذا الكتاب ثلثه، وهي عبارة عن مدخل موسع لهذا الكتاب وفيها يتحدث ابن خلدون ويؤصل لآرائه في الجغرافيا والعمران والفلك وأحوال البشر وطبائعهم والمؤثرات التي تميز بعضهم عن الآخر.

اعتزل ابن خلدون الحياة بعد تجارب مليئة بالصراعات والحزن على وفاة أبويه وكثير من شيوخه إثر وباء الطاعون الذي انتشر في جميع أنحاء العالم سنة 749هـ (1323م) وتفرغ لأربعة سنوات في البحث والتنقيب في العلوم الإنسانية معتزلاً الناس في سنوات عمره الأخيرة، ليكتب سفره المجيد أو ما عرف بمقدمة ابن خلدون ومؤسساً لعلم الاجتماع بناء على الاستنتاج والتحليل في قصص التاريخ وحياة الإنسان، واستطاع بتلك التجربة القاسية أن يمتلك صرامة موضوعية في البحث والتفكير.

قالوا في ابن خلدون:

"ابتكر ابن خلدون وصاغ فلسفة للتاريخ هي بدون شك أعظم ما توصل إليه الفكر البشري في مختلف العصور والأمم" أرنولد توينبي

جورج مارسيز

"إن مؤلف ابن خلدون هو أحد أهم المؤلفات التي انجزها الفكر الإنساني"

ان مؤلف ابن خلدون يمثل ظهور التاريخ كعلم، وهو أروع عنصر فيما يمكن أن يسمى بالمعجزة العربية"

ايف لاكوست

يستفتونك...

متى يجوز للمسافر أن يبدأ بقصر الصلاة وجمعها في السفر ؟

ج. يبدأ المسافر في القصر والجمع بعد أن يباشر السفر ويفارق بنيان وحدود المدينة التي يعيش فيها حين تغيب عنه مبانيها ومزارعها، وذلك لما ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يشرع في القصر والجمع إلا بعدما يفارق البنيان.

ما حكم من يجمع بين الصلوات وعذره الانشغال بالوظيفة وبجارات الأسرة ؟

ج. لا يجوز أن تكون حالة هذا الرجل بشكل دائم يجمع الصلاة كون أنه غير مسافر وليس له عذر كالمرض أو في حرب أو في حالة طارئة تبيح له تأخير الصلاة أو جمعها ومن يفعل ذلك بصفة مستمرة دون عذر شرعي يكون خالف أوامر الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً" فعلياً أن نحصر على تأدية الصلوات في وقتها دون تأخير كون أن كل فرض له خصوصية عند الله فلا يؤخر إلا لسبب خارج عن إرادته مثل النوم والسفر والمرض والحالات الطارئة هذا والله أعلم.

ما حكم من يجمع ويقصر وله إقامتان، الأولى دائمة والثانية مؤقتة، بحيث يمكن في الإقامة الثانية مدة أربعة أيام ثم يرجع إلى إقامته الأولى في نهاية الأسبوع؟

ج. هذه المسألة خلافية بين العلماء، فمنهم من يجيز له الجمع والقصر في إقامته المؤقتة، والصحيح ما ذكره المحققون بأنه مقيم وليس بمسافر، فلا يجمع ولا يقصر إلا في طريقه بين الإقامتين فقط هذا والله أعلم.

فبراير 1975

إعداد: راية المزروعي

العدد 43 - فبراير 1975

زيارة بطل البترول العربي للهند تنمية لصداقات أزلية قديمة

أسس الصداقة بيننا وبين شعب الهند موجودة منذ القدم وأن الظروف والأوضاع الحالية تفرض علينا أن نقيم على أساس الصداقة السابقة وتعاوننا متبادلين بين الطرفين في كافة المجالات التي يحتاج فيها كل جانب إلى الجانب الآخر ويحتاجها الصديق من صديقة.

يحدثنا المؤرخون عن بداية هذه العلاقة بين العرب والهنود ويربط هؤلاء حين يتحدثون عن العرب حديثهم بالإسلام والمسلمين. غير أن نهرو يؤكد أن هذه العلاقة قد سبقت الفتح الإسلامي، واستمرت بعده. ومع بداية القرن الثالث عشر الميلادي كان الإسلام قد انتشر في كل شمال الهند.

زايد:

من هنا يبدو طبيعياً بعد كل هذه القرون أن يزور الهند زايد تأكيداً على حد تعبيره وفي صدق لأسس صداقة موجودة منذ القدم أن الأوان لتقويتها من أجل خير الشيعين الصديقين.

وقد كان وصول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى مطار دلهي مصحوباً بالخير. نعم مصحوباً بالخير. أكد هذا رئيس جمهورية الهند سيادة فخر الدين علي أحمد حين خاطب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بقوله:

"نحن نستبشر اليوم بثلاثة: بزيارتكم السامية، وبالعام الجديد، وبهذا الخير الذي يعم الهند في حضوركم بهطول هذه الأمطار".

وحين أشار زايد في لقاء لاحق إلى الأمطار قال فخر الدين: "أن المقدار الذي نزل علينا من السماء رذاذاً يوم مقدمك يعني بأرقام حقولنا الزراعية بضعة ملايين من الأطنان مما تنتجه أرض الهند من بقول".



أخبار فبراير 1975



استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وفي العهد عدداً كبيراً من الشخصيات العربية والعالمية، ونذكر من بينهم معالي وزير التربية والتعليم عبدالله عمران الذين قدم لسموه أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والتعليم بمناسبة انتهاء الدورة التي عقدت بأبوظبي لرسم خطة العمل خلال الأشهر الستة القادمة. كما استقبل سموه معالي عمر الحاج موسى وزير الإعلام السوداني بحضور السفير السوداني، واستقبل سموه عدداً من أعضاء السعادة السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى الدولة.

تم تخريج الدورة الثامنة عشر من مدرسة ثقافة خالد بن الوليد تحت رعاية قائد لواء خالد بن الوليد المقدم سيف بن مبارك ولقد ألقى أحد الخريجين كلمة عبر فيها عن شكره للرعاية التي يلقاها الجنود من المسؤولين وعلى كافة مستوياتهم. ثم قام قائد اللواء سيف بن مبارك بتوزيع الشهادات والجوائز للخريجين متمنيا لهم كل تقدم وازدهار.



افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد نائب القائد العام الدورة الثالثة لكلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية بالعين ولقد حضر الافتتاح سعادة العميد الشيخ فيصل القاسمي رئيس هيئة الأركان وقائد الكلية العقيد الركن صالح مصطفى، ولقد ألقى قائد الكلية كلمة شكر فيها سمو الشيخ سلطان وسعادة رئيس هيئة الأركان وتقدم بالشكر الجزيل لسموه على تفضله بالحضور لكلية زايد العسكرية لافتتاح دورة المرشحين.



ذاكرة العمد



يناير 1974 خليفة يشهد تخرج دفعة جديدة من الصاعقة



فبراير 1986 خليفة يرعى حفل تخرج دفعة جديدة من الضباط بكلية زايد الثاني العسكرية



القوات المسلحة تجري المناورة السنوية بالذخيرة الحية فبراير 1980



خليفة يرعى حفل تخرج مرشحي الكلية الجوية 2004



2. زايد يتفقد معرض الدفاع الدولي آيدكس 97 فبراير 1997



حدث في مثل هذا الشهر

2014-02-8

تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تنطلق فعاليات مهرجان الوحدات المساندة للرمية الذي تنظمه قيادة الوحدات المساندة للمدنيين في ميدان الرماية بمنطقة سبخة الحفار في أبوظبي.



2014-02-12

منح فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند سعادة الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة وسام نوط الشرف برتبة - قائد - تقديراً لخدماته في تعزيز التعاون الدفاعي بين القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقوات المسلحة الفرنسية.



2014-02-19

غادرت بعثة جمعية العسكريين المتقاعدين من مطار أبوظبي مكونة من 180 عضواً وإدارياً وطبيباً وواعظاً دينياً في رحلة العمرة السنوية التي تنظمها الجمعية سنوياً لأعضائها إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة للسنة الثانية.



كيف ترتقي بطموحك؟



جميل أن يكون للإنسان طموح وأن يرتقي بنفسه حتى يصبح إنسان متفائل ورائع وهذا الطموح ينبغي على الفرد أن يتعاهده حتى لا تتلاشى تلك الهمة العالية ولا تكن شخص متقاعس ومتكاسل محدود الطموح يبني آماله وأحلامه كالقصر من الرمال على شاطئ البحر حتى إذا ما جاءت موجة هدمت ذلك القصر وهدمت تلك الأحلام، وأيقن أنه على أرض الواقع، وتذكر قول ابن القيم الجوزية (من علامة كمال العقل علو الهمة) ورائع أن ترقى بطموحك حتى تكون متفائل مثل شموخ شجرة الفصول الأربعة، فأشجار الفصول الأربعة ثابتة مهما يحصل حولها من تغيرات، ومهما يعصف بها من تيارات قاسية، ما أجملها مزهرة مورقة لا يعكر جمالها شيء، مازالت صامدة ورائعة رغم حرارة الشمس الملتهبه بل تأملها كيف مدت ظلها بكل حب وحنان رغم قسوة ما يحيطها من أجواء، رمت بكل أوراقها الذابلة التالفة وكذلك أنت ينبغي عليك أن تخلص نفسك وتنقيها من كل ما يشوبها من معاصي وذنوب.

أنظر كيف تقف بشموخ وبقوة رغم أكوام الثلج الباردة نراها صامدة كم أتمنى أن أكون ونكون مثلها إن حلت بنا ضائقة أو اعترضت حياتنا الشدائد تلك الأشجار من إبداع الرحمن رائعة في كل الفصول صمودها وشموخها بلا حدود أعلم أن البعض يمر بتلك الفصول في يوم واحد من حياته من هم أو ضيق يعتريه بل البعض تكون كل أيام فصول السنة مجتمعه.

ولكن تقوية العزم وتعزيز الثقة بالنفس والذي لا يحصل إلا بتوكلك على الله والاستعانة به قال تعالى: (فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ).



الهائي

ومضات...

لا تسمح أبداً لأي شخص بأن يسرق وقتك لأنه يسرق حياتك



محمد بن راشد آل مكتوم

مسابقة العدد (517)

1. في أي شهر تم تكريم مجموعة Manitou BF SA خلال معرض يورساتوري 2014؟
2. كم بلغ رصيد فيصل الكتبي من الانجازات الرياضية؟

ملاحظة: إجابة الأسئلة من ضمن المواضيع المنشورة في هذا العدد.

ترسل الإجابة مع ذكر رقم السؤال ورقم العدد والإسم بالكامل مع الهاتف.

على البريد الإلكتروني:

nationshield@hotmail.com

• إجابة العدد السابق (516) هي:

- السؤال الأول: احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى عالمياً كأكثر الدول المانحة للمساعدات الإنمائية في شهر إبريل 2014.

- السؤال الثاني: أسم التمرين العسكري المشترك الذي نفذته القوات المسلحة لدولة الإمارات وجمهورية مصر العربية في شهر ديسمبر الماضي هو « سهام الحق ».

الفائزان:

1. عائشة خليفة القبيسي.

2. أنفال هاشم نصر صالح.





وجوه من الإمارات



حصة حسن العسيلي نموذج للمرأة الطموحة

حصة حسن يحيى العسيلي أو كما يلقبها الجميع بـ «أم الإعلام»، هي إحدى السيدات الرائدات في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وهي من طليعة المتعلّقات في الدولة، ولها دور في بناء نهضة هذه الدولة، درست في مدرسة الزهراء بالشارقة، وأثناء دراستها عملت في إذاعة صوت الساحل ومن ثم تلفزيون الكويت من دبي وبعدها سافرت لإكمال دراستها في الكويت ومنها إلى مصر ومن ثم خدمت من خلال المعارض التي نظمتها وزارة الإعلام والثقافة. تعتبر من الإماراتيات الرائدات في مجال الإذاعة، وهي أول وأصغر إعلامية خرجت من إذاعة «صوت الساحل» بالشارقة، كما كانت أول مذيعة بتلفزيون الكويت من دبي، وهو ما أهلها لتكون كبير مذيعة تلفزيون وإذاعة أبوظبي بعد ذلك، كما أنها أول امرأة عربية تولت منصب مفوض عام لجناح دولة عربية، وهي الإمارات في المعارض العالمية، بالإضافة إلى أنها أول امرأة عربية تم اختيارها عضواً في لجنة التسيير والإشراف على «إكسبو هانوفر 2000»، إلى جانب أنها كانت رئيس مجلس سيدات أعمال الإمارات بالانتخاب، لتصبح بعدها رئيسة لجنة الإعلام والمعارض والمؤتمرات به، وهي الأولى التي حملت اسمها إذاعة الأولى، التي أعادتها للعمل الإعلامي وإلى المذيع بعد غياب دام منذ عام 197، لم تكن حياتها استثنائية بفضل القدر وحده، ولم تحمل لقب «أم الإعلام في الإمارات» صدفة، فسيرة حياتها الغنية بالإنجازات والعطاءات تثبت أنها نموذج للمرأة القدوة المبادرة في شتى المجالات، كما تثبت نظرتها النابضة بالأمومة والحب أنها استطاعت أن تعبر إلى قلوب و حياة أبناء الإمارات لشعورها العميق بالأمومة تجاه جميع أبناء وطنها الذي طالما ردت عنه قائلة: " وطني يسكنني حتى النخاع "، إنها الأم حصة العسيلي " أول مذيعة في الإمارات " والتي عادت إلى صحبة مذياعها بعد غياب طال أربعين عاماً، لتطل على مستمعها مع إذاعة الأولى وتعيد التواصل مع أبنائها بلغة الحب والثقافة.



تمكين المرأة

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي



أكدت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي على مكانة المرأة الإماراتية ودورها المهم في حركة التنمية المستمرة التي تعيشها الدولة، حيث قالت: المرأة الإماراتية تمثل اليوم شريكاً فاعلاً وحقيقياً للرجل في مختلف ميادين العمل ومجالات الحياة، ووصلت إلى أعلى المناصب القيادية، وأصبحت تصدر حالياً الصفوف الأولى في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية، إضافة إلى الهيئات الدبلوماسية والنوادي الرياضية.

في دولة الإمارات إبداعها وتميزها في مختلف المجالات، كي تظل شريكاً أساسياً في مسيرة البناء والتطور، ودافعاً رئيسياً لتميز الدولة وريادتها على الأصعدة كافة، وإشادة أن النهوض بالمرأة يزيد من اتساع وعمق مدى التقدم الاقتصادي، وأنه لا توجد أي طريقة يمكن أن نزيد بها من الرخاء والاستقرار في المنطقة بأسرها إذا لم تكن المرأة شريكة كاملة في المجتمع والدولة والمنطقة وكذلك في الاقتصاد العالمي.

وأضافت الشيخة بدور: ليس أدل على هذه الإنجازات من تبوء دولة الإمارات العربية المتحدة للمركز الأول عالمياً في مؤشر احترام المرأة من خلال التقرير الذي أصدره مجلس الأجندة العالمي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي في شهر أبريل عام 2014، وبفضل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة، ستواصل المرأة

جور من الإمارات



#شكرا_حماة_الوطن



«إذا كانت الأوطان تختلف من وطن إلى آخر فإن الوطن الخير والمعطاء لأبنائه يكون له حق عليهم بأن تكون أرواحهم رخيصة في سبيله، كما يستحق هذا الوطن الإخلاص والجد والصبر والجلد». وأخيراً أقول: شكراً لمن شكر حماة الوطن، شكراً لك يا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على مبادراتك الجميلة المعبرة، وشكراً لك أيضاً لأنك أحد الرجال الأفذاذ، الذين سهرؤا في الدفاع عن هذا الوطن، وبذلوا من أجل ذلك الغالي والنفيس، شكراً لك يا وزير الدفاع.